تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الخميس : ١٢ من المحرم ١٤١٧ هـ - ٣٠ مايو (آيار) ١٩٩٦ - ٢٢ بشنس ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٨٧ | 30 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

نتائج إيجابية لمباحثات مبارك والقذافى لدفع التعاون الاقتصادى بين مصر وليبيا والتنسيق حول القضايا العربية والدولية

الرئيس يطلب من القذافى إعادة النظر فى إبعاد الفلسطينيين.. ويؤكد أن قضية القدس لايمكن حلها من جانب واحد

الزعيمان فى مؤتمر صحفى عالمى عقب ختام مباحثاتهما

مبارك: القمة المصرية الأردنية الفلسطينية ستنعقد بعد الانتخابات الإسرائيلية لدفع عملية السلام

أزلنا بعض الخلافات العربية.. ومازلنا نبذل جهدا كبيرا من أجل لمّ الشمل العربى

القذافى: مصر تشهد فى عصر مبارك إنطلاقة شاملة فى التعمير والصناعة والزراعة

لم نوقع اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيميائية تأييدا لمصر.. وعلى الآخرين احترام شهادتها فى مشروع ترهونة

أعلن الرئيس حسنى مبارك والأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، أن مباحثاتهما بالقاهرة، التى استمرت عدة أيام حققت نتائج إيجابية فى مجال العلاقات الثنائية، خاصة فى أوجه التعاون الاقتصادى، وبالنسبة للقضايا العربية والدولية الراهنة.

وقال الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده ظهر أمس مع العقيد القذافى عقب انتهاء مباحثاتهما: إن المشكلة الفلسطينية لم تحل تماما، وطلب من القذافى إعادة النظر فى إبعاد الفلسطينيين من ليبيا، لأن ذلك سيزيد من تعقيد المشكلة. كما أكد الرئيس أن قضية القدس لايمكن أن تحل من جانب واحد، ففيها مقدسات إسلامية، ومسيحية، ويهودية، وإنما يكون الحل بالتفاوض بين الجانبين الفلسطينى، والإسرائيلى، وبما يرضى كل الأطراف.

وقد أوضح العقيد القذافى فى المؤتمر ان ليبيا لاتبعد الفلسطينيين، وإنما تقربهم إلى ديارهم، وتفعل ذلك لأنها صدقت ان مشكلة الفلسطينيين قد وجدت الحل، وصار للفلسطينيين سلطة وطنية، ورئيس، وعلم، وأرض. وردا على تساؤلات بشأن الموقف من عملية السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية، قال الرئيس مبارك: إننا سنتعامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلى القادم سواء بيريز أو نتنياهو، وبالقدر الذى سيظهر به مرونة فى عملية السلام، وأشار الرئيس إلى القمة المصرية - الأردنية - الفلسطينية القادمة، فأوضح أنها ستنعقد بعد الانتخابات الإسرائيلية، وسنرى كيف يكون الموقف، وماسيجرى فى عملية السلام. وأكد أن القمة مهمتها دفع عملية السلام، دونما مساس بالحقوق الفلسطينية.

وحول إمكان استعادة وحدة الشمل العربى، اكد الرئيس مبارك أن مصر لاتزال تبذل جهودا كبيرة من أجل تحقيق هذا الهدف، أو إقامة التعاون بين الدول العربية على أقل تقدير، وانها أجرت اتصالات مع كل الدول العربية فى هذا الشأن، مشيرا إلى أن الجهود فى هذا الصدد نجحت فى إزالة بعض الخلافات العربية.

وأشاد القذافى بتجربة التنمية فى عهد مبارك، وقال إن مصر تشهد فى عصره انطلاقة شاملة فى التعمير، والصناعة، والزراعة، ومثل هذه الإنجازات تصب فى دعم الأمة العربية ككل.

وقال العقيد القذافى إن فريق الخبراء المصرى الذى ذهب إلى جبال ترهونة، اثبت أن المشروع الذى يجرى هناك، هو مجرد نفق، ومثل هذه الشهادة التى تأتى من مصر يجب أن يحترمها الآخرون بحكم ما لمصر من مصداقية دولية. كما أكد القذافى أن ليبيا لم توقع اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيميائية، تأييدا لموقف مصر.

وكان الزعيمان العربيان قد عقدا قبل ظهر أمس جلسة مباحثات ثنائية، بالقصر الجمهورى بالقبة، حيث استكملا مناقشة الموضوعات المطروحة بين البلدين.

(المؤتمر الصحفى لمبارك والقذافى ص٣و ٥)

الرئيس مبارك والعقيد القذافى يجيبان على أسئلة الصحفيين فى المؤتمر الصحفى العالمى أمس عقب انتهاء مباحثاتهما [تصوير: أحمد عفيفى]

الأسد يزور مصر قريبا

أعلن الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الصحفى أمس مع العقيد القذافى أن الرئيس السورى حافظ الأسد سيزور مصر قريبا. وأشار الرئيس إلى أن مباحثاته مع الأسد ستتطرق إلى جهود لم الشمل العربى، مؤكدا أن جهود مصر مستمرة فى هذا المجال مع كل الأشقاء العرب.

واشنطن متفائلة بعد تأكيدات مبارك بأن ليبيا لاتبنى مصنعا للأسلحة الكيميائية

واشنطن - ا. ش. ا - أعرب مسئولون أمريكيون عن تفاؤلهم إزاء ما أعلنه الرئيس مبارك من أن ليبيا ليس لديها خطط فى الوقت الحاضر لبناء مصنع ضخم لإنتاج الأسلحة الكيميائية فى جبل ترهونة بالقرب من طرابلس.

ونقل راديو صوت أمريكا صباح أمس عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية قوله إن الرئيس مبارك لم يطلع المسئولين الأمريكيين على نتائج محادثاته مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، ولكنهم يرون أن الأنباء التى نشرت حول هذه القضية تبشر بالخير.

وأضاف المتحدث: «إننا سعداء بما نشر عن أن القذافى لايعتزم المضى قدما فى إنشاء المصنع». وكان الرئيس حسنى مبارك قد أعلن فى حديثه لصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن فريقا من الخبراء المصريين لم يجد أى شىء فى جبال ترهونة يشير إلى وجود منشآت كيميائية بالمنطقة

القذافى يمد زيارته لمصر

علمت مندوبة الأهرام أن العقيد القذافى مد زيارته لمصر بعد ختام مباحثاته أمس مع الرئيس حسنى مبارك. وكان القذافى قد وصل إلى مرسى مطروح يوم الجمعة الماضى، وبدأت مباحثاته مع الرئيس مبارك من اليوم التالى واستمرت ٤ أيام، كما زار القذافى مدينة العاشر من رمضان والتقى بعدد من القيادات السياسية والفكرية

مبارك فى حديث لصحيفة «واشنطن تايمز»:

أرسلنا للسودان معلومات وصورا حول ١٧ قاعدة إرهابية

مصر لا يمكنها أن تتفهم مبررات الاتفاق العسكرى التركى ـ الإسرائيلى

أكد الرئيس حسنى مبارك أهمية استمرار عملية السلام فى الشرق الأوسط، بغض النظر عن الفائز فى الانتخابات الإسرائيلية.

كما أكد الرئيس فى حديث لصحيفة واشنطن تايمز نشرته أمس موقفه الحازم ضد الإرهاب داخل وخارج مصر، مشيرا إلى أن السودان وإيران تظلان الدولتين الرئيسيتين الراعيتين للإرهاب فى المنطقة. ودعا إيران للتوقف عن إيواء الجماعات الإرهابية وتمويل عملياتها مشيرا إلى أن هناك خطوط لتصال بين إيران والسودان فى هذا الصدد. وأضاف أن مصر أرسلت للحكومة السودانية معلومات وصورا حول ١٧ قاعدة تدريب للإرهابيين فى السودان.

وحول جماعة الإخوان المحظورة فى مصر، قال الرئيس: إن هذه الجماعة هى المصدر الحقيقى لكل أعمال العنف، وإنها خططت للقيام باغتيالات.

وحول الاتفاق العسكرى الأخير الذى يسمح لإسرائيل باستخدام مجال تركيا الجوى فى طلعات طيران تدريبية. قال الرئيس: إن مصر لا يمكنها أن تتفهم أن الاتفاقية جاءت بسبب محدودية مجال إسرائيل الجوى، لأنه منذ نشأة إسرائيل يقوم طياروها بالتدريب فوق مجالهم الجوى وفوق مياه البحر. وإنه من غير المفهوم أن يقوموا الآن بالطيران بحذاء ساحل سوريا للوصول إلى تركيا ثم العودة مرة اخرى. وقال: إن بعض الآراء تذهب إلى أن الاتفاقية وقعت من أجل الضغط على سوريا أو إيران. ولكنها مجرد تكهنات وحذر الرئيس من وقوع أى اعتداء على سوريا من الجانب التركى قائلا : إن هذا سيؤدى إلى مشاكل ضخمة.

النتائج النهائية للانتخابات الإسرائيلية اليوم:

بيريز يحذر من تصاعد الإرهاب إذا فاز الليكود.. وأمريكا تنفى تأييدها لمرشح بعينه

القدس - من عبد الفتاح انور وطارق حسن، واشنطن - من عاطف الغمرى - تعلن اليوم النتائج النهائية للانتخابات الإسرائيلية التى جرت امس لاختيار رئيس وزراء و١٢٠ عضوا فى الكنيسيت من بين ١٩ حزبا تقدمت بقوائم مرشحين.

وقد شهدت الانتخابات التى جرت وسط إجراءات أمن بالغة الصرامة، ومنافسة حزبية ضارية إقبالا كبيرا من الناخبين، حيث أدلى نصف العدد الإجمالى للناخبين المسجلين بأصواتهم حتى ظهر أمس.

وتعد هذه أول مرة فى تاريخ إسرائيل يختار فيها رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر، مما أشعل حدة المنافسة - إلى درجة غير مسبوقة - بين شيمون بيريز رئيس حزب العمل (٧٢عاما) وبنيامين نتنياهو زعيم الليكود اليمينى (٤٦عاما)، وهما المرشحان الوحيدان للمنصب. فلجأ كل منهما إلى إطلاق التصريحات النارية لكسب أصوات الناخبين، سواء قبل يوم الانتخابات أو فى أثناء عملية الإدلاء بالأصوات.

من جانبه قال بيريز وهو يدلى بصوته فى مركز للإقتراع بتل أبيب إن العنف والإرهاب سيتصاعدان إذا وصل الليكود للسلطة. وأوضح أن هناك طريقا يقود إلى السلام، وآخر يقود إلى المستوطنات. وأعرب بيريز عن أمله فى أن يختار الإسرائيليون طريق السلام. وتعهد نتنياهو بالتراجع فى حالة فوزه عن التزام إسرائيل بمناقشة مستقبل القدس مع الفلسطينيين. وقال وهو يدلى بصوته إنه سينتهج سياسة المعاملة بالمثل. وأشار إلى أنه يسعى لتحقيق الأمن لإسرائيل.

وفى إطار الإجراءات الأمنية المشددة، نشرت السلطات الإسرائيلية ٢٤ ألف جندى من قوات الجيش والشرطة فى مختلف أنحاء إسرائيل لتأمين سير عملية التصويت، بينما أغلقت الضفة الغربية، وقطاع غزة، واعتبرتهما منطقتين عسكريتين لمنع أية عمليات انتحارية قد تنفذها الجماعات الفلسطينية المسلحة.

وفى واشنطن نفى البيت الأبيض أن تكون التصريحات التى أدلى بها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس الأول حول الانتخابات الإسرائيلية، دعما لأى من المرشحين لرئاسة حكومة تل أبيب.

[تقارير ومتابعات حول الانتخابات الإسرائيلية ص٦، ٩]

استئناف محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس اليوم

اديس ابابا - ا. ش. ا - تستأنف المحكمة الفيدرالية العليا فى أديس أبابا اليوم جلساتها السرية لمحاكمة الإرهابيين الثلاثة الذين شاركوا فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك بالقرب من مطار أديس أبابا فى ٢٦ يونيو الماضى. وذلك بعد توقف دام نحو أسبوع لإتاحة الفرصة لجهة الادعاء لتقديم المزيد من الأدلة. وكانت هيئة المحكمة قد عقدت من قبل ثلاث جلسات فى إطار هذه المحاكمة للإرهابيين صفوت عبد الغنى، وعبد الكريم النادى، والعربى خليفة، الذين تحتجزهم السلطات الإثيوبية منذ يونيو الماضى.

مبارك يلتقى مع الإعلاميين فى الاحتفال بعيدهم ويفتتح المرحلة الثانية لمدينة الإنتاج الإعلامى

من المنتظر أن يلتقى الرئيس حسنى مبارك بالاعلاميين خلال الاسبوع الأول من الشهر القادم، بمناسبة الاحتفال بعيدهم الثالث عشر حيث يجرى الرئيس حوارا مفتوحا معهم حول القضايا المطروحة داخليا وخارجيا.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال إن الرئيس سوف يفتتح فى الاحتفال بعيد الإعلاميين عددا من المشروعات الإعلامية العملاقة، من بينها المرحلة الثانية من مدينة الإنتاج الإعلامى، وأول قرية متكاملة للأطفال تقام على مساحة ١٥ ألف متر مربع، وتضم نماذج مجمعة لأشهر معالم مصر السياحية، والمناطق الخاصة بالتصوير تحت الماء، والمسرح الكبير الذى سيقام عليه استعراض وطنى احتفالا بهذه المناسبة.

كما يشهد الرئيس انطلاق الإرسال للباشر للقناة الثامنة «أسوان» لتغطية محافظات الصعيد، بعد نجاح البث التجريبى لها.

وأضاف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك سوف يفتتح أيضا أول مجموعة قنوات تليفزيونية، تعمل بنظام الاشتراك المدفوع المشفر على القمر الصناعى الأوروبى، وتضم قناتين مصريتين جديدتين لأول مرة، تمهيدا لنقلهما عبر القمر الصناعى المصرى بعد إطلاقه العام القادم.

رسالة لمبارك من رئيس أوكرانيا

بحث زيادة التعاون الاقتصادى بين البلدين

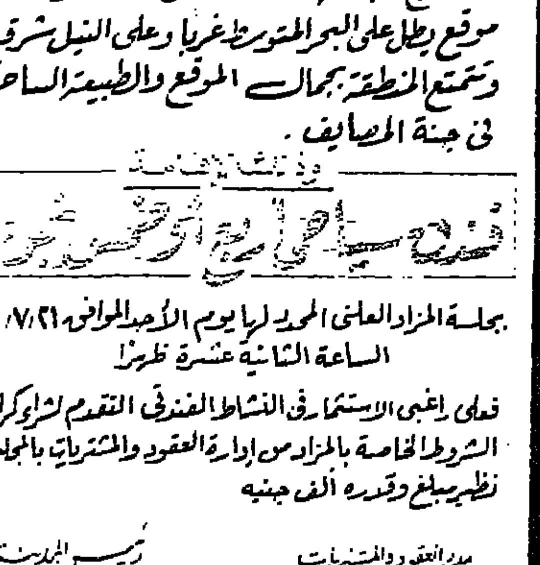
استقبل الرئيس حسنى مبارك بقصر القبة أمس السيد فيكتور بنزيك نائب رئيس وزراء أوكرانيا، وحضر المقابلة الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والدولة للتعاون الدولى، وسفير أوكرانيا فى القاهرة.

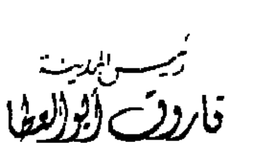
وصرح السيد بنزيك بأنه نقل للرئيس مبارك رسالة من الرئيس الأوكرانى ليونيد كوتشما تضمنت دعوته لزيارة أوكرانيا قريبا، وأن الرئيس بحث معه سبل زيادة التعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية.

وقال نائب رئيس الوزراء الأوكرانى إن اللجنة المشتركة بين مصر وأوكرانيا التى عقدت مؤخرا، أكدت أهمية توسيع نطاق التعاون بين البلدين فى العديد من المجالات، وفى مقدمتها استيراد الفوسفات، والقطن، والأدوية من مصر، ومساهمة أوكرانيا فى مشروعات استصلاح الأراضى فى مصر.

ومن ناحيتها قالت الدكتورة نوال التطاوى: إن هناك العديد من المشروعات المشتركة تحت الإنشاء.. وإن رجال الأعمال فى البلدين بحثوا إقامة مشروعات محددة للتعاون الفنى، والتجارى والاستثمارى بين مصر وأوكرانيا.

[صورة المقابلة ص ١٢]



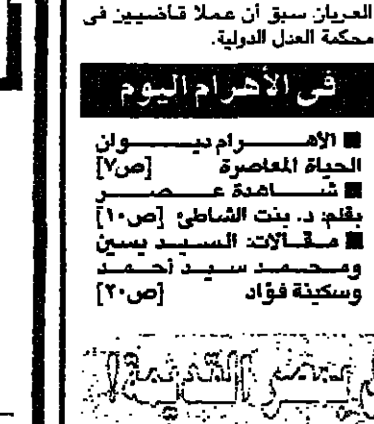


ترشيح نبيل العربى قاضيا فى محكمة العدل الدولية

علمت مندوبة الأهرام انه تقرر ترشيح الدكتور نبيل العربى مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة قاضيا فى محكمة العدل الدولية فى لاهاى.

وتنتخب الجمعية العامة للأمم المتحدة القضاة الجدد فى محكمة العدل الدولية فى خلال دورتها العادية القادمة، والتى تبدأ فى النصف الثانى من شهر سبتمبر القادم، على أن يصدق مجلس الأمن على نتائج هذه الانتخابات. ويتمتع الدكتور العربى بخبرة واسعة فى القانون الدولى، وقد مثل مصر بنجاح كبير فى عملية التحكيم الدولية حول طابا، كما أنه يتمتع حاليا بعضوية لجنة التعاون الدولى.

ويذكر أن المرحومين الدكتور عبد الحميد بدوى، والدكتور عبد الله العريان سبق أن عملا قاضيين فى محكمة العدل الدولية.



فى الأهرام اليوم

٣٠٨ ملايين جنيه زيادة فى ميزانية وزارة الصحة

إجراءات حازمة لمنع شراء المرضى لأدويتهم

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر زيادة مخصصات وزارة الصحة فى الموازنة الجديدة بمبلغ ٣٠٨ ملايين جنيه، للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية فى المناطق التى تعانى عجزا فى تلك الخدمات، وتقرر إنشاء مراكز طبية متخصصة فى محافظات الصعيد والمناطق النائية، تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك.

وأكد الوزير خلال لقائه أمس بالأطباء المكلفين الجدد بالمعسكر الدائم ببورسعيد أنه إذا ثبت قيام أى مريض بشراء الأدوية أو المستلزمات الطبية، فسيتم تحويل مدير المستشفى ومدير الشئون الصحية إلى النيابة الإدارية، وأن هناك تعليمات مشددة لمديرى المستشفيات بالشراء المباشر للأدوية والمستلزمات لحين توفيرها من الوزارة. وأضاف أن ١٢٠ وحدة إسعاف جديدة سوف تعمل خلال الأشهر الأربعة القادمة لتغطية المناطق التى تعانى من نقص فى خدمات الإسعاف والطوارئ، كما ستوافق الوزارة على أن يعمل الطبيب والطبيبة المتزوجان فى وحدة صحية واحدة طبقا لرغبتهما، وبدون التقيد بأى شرط تحقيقا لمبدأ لم شمل الأسرة. وقال إنه تقرر أن تعمل الوحدات الصحية بالريف فترة مسائية كعيادة خاصة للطبيب الذى سوف يحصل على ٥٠٪ من إجمالى الدخل الاقتصادى بها، وأن يحصل طبيب الريف المتفرغ على حافز شهرى يصل إلى ٢٥٠٪ من الأجر بخلاف بدل الانتقال، والمسكن الملائم بالوحدة

فى ندوة دولية بالأهرام:

الدعوة لمواجهة عالمية مع ظاهرة الإرهاب

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن الإرهاب ظاهرة دولية بعد أن أصبح وباء سرطانيا يتسلل بخبث إلى سائر دول العالم. وقال - فى كلمته فى اجتماع اللجنة التحضيرية للندوة الدولية للإرهاب التى ينظمها «الأهرام» - إن الأمن المصرى كان على مستوى المواجهة، وهو يتصدى لهذه المؤامرة البشعة.

ورحب الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام بالمشاركين فى الندوة، وأكد الدور التنويرى للأهرام، وقال إن قضية الإرهاب الدولى تنذر بأخطار رهيبة.

[التفاصيل ص١٣]

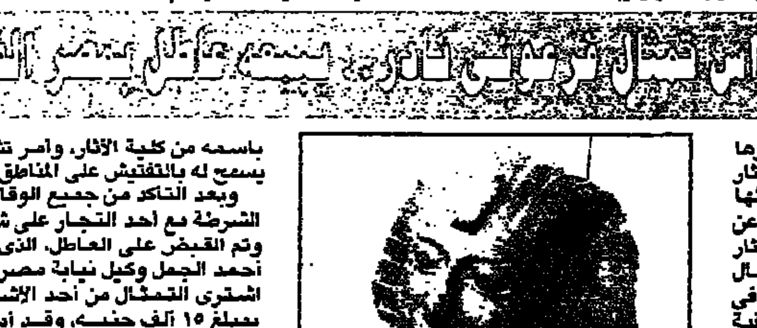
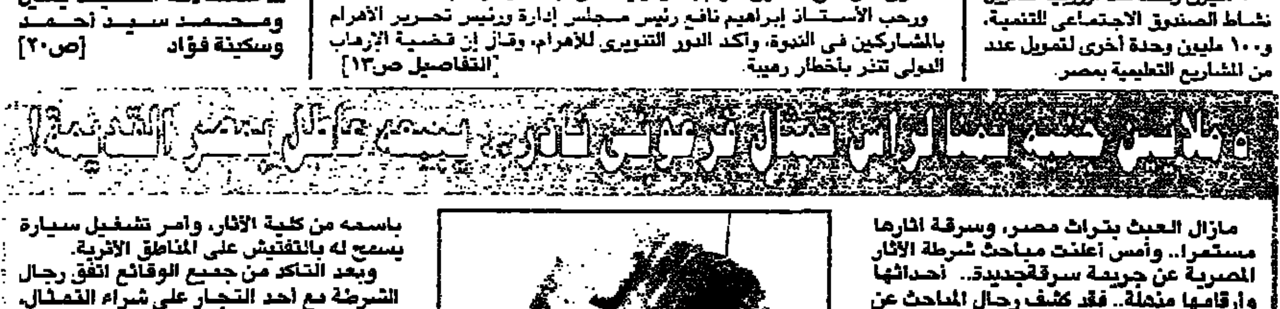
١٥ مليون نسمة سكان القاهرة عام ٢٠١٥

توقع تقرير السكان السنوى للأمم المتحدة أن يرتفع عدد سكان القاهرة عام ٢٠١٥ إلى ١٥ مليون نسمة، لتحتل المركز السادس عشر بين اكبر المدن فى العالم فى مقابل المركز الثامن عشر عام ١٩٩٠ عندما كان عدد سكانها ٨,٥ مليون نسمة.

لجنة متابعة إعلان برشلونة تجتمع يوم الاثنين القادم بروما

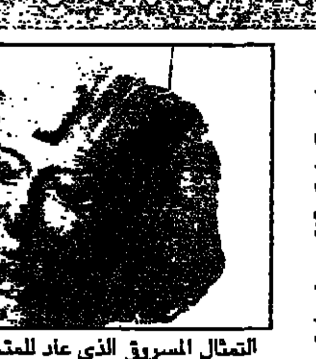
تعقد لجنة متابعة تنفيذ إعلان برشلونة للتعاون الأوروبى المتوسطى اجتماعها الثانى يوم الاثنين القادم بالعاصمة الايطالية روما، لاجراء تقويم شامل لما تحقق نحو تنفيذ الاعلان على ضوء ماتم التوصل إليه من نتائج فى الاجتماعات التى جرت من قبل، على مستوى وزراء السياحة، والصناعة، والطاقة، والاجتماعات التحضيرية لوزراء الداخلية.

وصرح السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، والذى يمثل مصر فى اللجنة بان الاجتماعات السابقة بين الجانبين المصرى، والأوروبى أسفرت عن موافقة الجانب الأوروبى على منح ١٥٠ مليون وحدة نقد أوروبية لتمويل نشاط الصندوق الاجتماعى للتنمية، و١٠٠ مليون وحدة أخرى لتمويل عدد من المشاريع التعليمية بمصر.

مازال العبث بتراث مصر، وسرقة اثارها مستمرا.. وأمس أعلنت مباحث شرطة الآثار المصرية عن جريمة سرقة جديدة.. أحداثها وأرقامها مذهلة.. فقد كشف رجال المباحث عن ضبط عاطل يعرض للبيع على أحد تجار الآثار بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة رأس تمثال فرعونى نادر مقابل مبلغ ٥ ملايين جنيه، فى حين يقدر بعض خبراء الآثار قيمته السوقية بأكثر من ١٥ مليون دولار.

وكانت وقائع هذه الجريمة قد بدأت بمعلومات تلقاها الدكتور عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس الأعلى للآثار، حول عرض صورة لرأس التمثال النادر على بعض التجار بالقاهرة، فقام على الفور بإبلاغ اللواء جمال صالح مدير شرطة السياحة والآثار. وقال مصدر مسئول لمنال الغمرى مندوبة «الأهرام» أن هذا العاطل يدعى



التمثال المسروق الذى عاد للمتحف المصرى

مغاريوس سنتويس (٣٩ سنة)، وانه ينتحل صفة مفتش اثار بأسوان اسمه حليم قويس، كما تم ضبط شهادة جامعية مزورة معه باسمه من كلية الآثار، وأمر تشغيل سيارة يسمح له بالتفتيش على المناطق الأثرية.

وبعد التأكد من جميع الوقائع اتفق رجال الشرطة مع أحد التجار على شراء التمثال، وتم القبض على العاطل، الذى اعترف أمام أحمد الجمل وكيل نيابة مصر القديمة، بانه اشترى التمثال من أحد الأشخاص فى قنا بمبلغ ١٥ ألف جنيه، وقد أمرت النيابة بحبسه. وعلمت مندوبة الأهرام أن خبراء الآثار أكدوا فى تقريرهم للنيابة أن التمثال يرجع لعصر الأسرة ١٨ (حوالى ٣٥٠٠سنة) وأنه يحتمل أن يكون للملكة حتشبسوت أو للقائد الفرعونى حورمحب، وهو من الجرانيت الأسود، ويرتدى التاج الملكى على جبهته مع ذقن مستعار، وقد تم نقل التمثال إلى المتحف المصرى لاستكمال فحصه أثريا وتاريخيا.

تسمع اليوم

السينما العربية حاضرها ومستقبلها

□ تقدم إذاعة صوت العرب فترة بث مشترك مع إذاعة الجزائر من ٢,٣٠ بعد الظهر ولمدة ساعتين على الهواء حيث تتم مناقشة السينما العربية حاضرها ومستقبلها والعوائق التى تحول دون انطلاقها العالمية، كما تتم مناقشة الكتاب العربى. يشارك فى الفترة من مصر ماجدة وعاطف سالم ومحمد راضى ويوسف القعيد، ومن الجزائر المخرج عمار العسكرى ورشيدين ابراهيم والكاتب مصطفى مافى. الفترة إعداد وتقديم أمينة صبرى ومصطفى لبيب وإخراج مديحة الغنيمى.

مناسبة سعيدة

□ يستضيف برنامج «مناسبة سعيدة» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام فاطمة المعدول مدير عام ثقافة الطفل بهيئة قصور الثقافة التى تتحدث عن معنى تعيينها فى هذا المنصب وماذا قدمت للطفل كمخرجة واهتمامات قصر ثقافة الطفل وخطة عمله فى الصيف. البرنامج تقديم ماجدة شرف.

أول مرة مع هانى شاكر

□ يستضيف برنامج «أول مرة» ١١,١٥ مساء من صوت العرب هانى شاكر الذى يتحدث عن دور شادية فى ظهوره الفنى ويقدم أحدث أعماله الفنية، ويقدم البرنامج تسجيلا للموجى يتحدث فيه عن اكتشافه لهانى شاكر، وآخر لخالد الأمير الذى يتحدث عن أغنية «كدة برضة ياقمر». البرنامج تقديم نادية توفيق.

صلاح زكى ورحلاته حول العالم

□ يستضيف برنامج «العالم بين يديك» ٢,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الاعلامى الكبير صلاح زكى الذى يتحدث عن عمله فى اذاعة موسكو العربية وكملحق اعلامى فى لندن وزياراته الى الهند واندونيسيا والمانيا. تقديم امنية عزبى وعلى النجار.

حوار بلا شطآن

□ يستضيف برنامج «حوار بلا شطآن» ٨,٣٠ الليلة من الشباب والرياضة ولمدة ساعة ونصف الساعة على الهواء المهندس جمال العقاد مدير الكرة بنادى المقاولون العرب. تقديم عمر عبد الخالق وإخراج هدى جابر.

تحقيق من مدينة الإعلام

□ يقدم برنامج تحقيق اذاعى ٤,٢٠ عصرا من البرنامج العام حلقة من مدينة الانتاج الاعلامى بـ ٦ اكتوبر ولقاءات مع ممدوح الليثى ومحمود كشك نائبى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون، وصالح المرسى والسيد مسلم بقطاع الانتاج. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

القناة الأولى

٧,٠٠ الافتتاح وبرنامج صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ اليوم المفتوح
١٠,١٣ برنامج الاطفال: مع الزهور
١٠,٣٣ كارتون حكايات فى المدينة
١٠,١٥ من أغانى الأفلام
١٠,٥٥ أكروبات
١١,٣٥ منوعات غنائية لسوزان عطية وعمرو دياب
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٣٠ فيلم: الفنان العظيم
٢,١٨ منوعات غنائية وتهانى للناجحين
٢,٢٣ مشهد من مسرحية مدرسة المشاغبين
٢,٥٥ منوعات غنائية
٣,٢٣ لقاء مالشاهير: حول حارة نجيب محفوظ
٣,٤١ مسلسل: الأفعى
٤,٢٠ سباق الأغنيات
٤,٤٠ فقرة الفرح والتهانى ومنوعات غنائية لشريهان وسمير الاسكندرانى وشادية
٦,٠٠ الاخبار
٦,٢٠ برنامج عن سيدى أحمد البدوى بمناسبة الاحتفال بمولده
٧,٢٨ مسلسل: على باب الوزير
٨,٢٨ الموسيقى العربية
٨,٥٥ حديث الروح: يتحدث الشيخ محب منصور الشربينى عن معاملة الناس بمثل ماتحب أن يعاملوك به
٩,٠٠ الاخبار
١٠,٠٢ منوعات غنائية لمحمد منير ووردة وايهاب توفيق وسميرة سعيد
١١,٣٣ مسرحية الاستاذ مزيكا
١٢,٠٠ آخر الانباء
١٢,١٠ متابعة المسرحية
٢,٣٤ ابتسامة آخر الليل
٢,٤٩ أوتار الليل
٢,٥١ القرآن الكريم والختام

مسلسل: على باب الوزير: ق١

شيرين سيف النصر

□ تبدأ القناة الاولى من الليلة فى عرض حلقات المسلسل العربى «على باب الوزير» قصة سمير عبد العظيم وبطولة شيرين سيف النصر وشريف منير وحسن حسنى ووحيد سيف ووائل نور وإخراج أحمد خضر. المسلسل يدور فى ١١ حلقة.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٧ حلقة أجنبية طويلة
١١,٠٩ فنون عالمية
١١,٣٩ كلاكيت: عن مسلسل «بريق فى السحاب»
١٢,٢٤ اللقاء المفتوح
١,٠٩ علم نفسك
١,٢٥ صور مشرقة
٢,١٠ خمسة لصحتك: عن عسر الهضم
٢,١٥ المجتمع والقانون: مع النائب العام حول اموال المودعين
٢,٤٥ نواميس الكون
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ برنامج الاطفال قلوب بتحبك
٣,٣٠ أعلام الموسيقى والغناء: عن سيد درويش
٤,٠٥ فيلم: إسماعيل ياسين فى مستشفى المجانين
٦,٠٠ فن وابداع: عن وكالة الغورى وحوار مع الفنانين حسين الجبالى وعز الدين نجيب
٦,٢٥ لقاء كل يوم
٦,٤٠ رسالة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ علوم للاعدادية
٧,٣٥ مواد اجتماعية للاعدادية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ ذكريات وحكايات: مع الكاتب الصحفى سعيد سنبل
٩,١٥ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٣ منوعات اجنبية من حفلات الأوسكار
١١,٠٠ برنامج أوسكار ويعرض فيلم «المتبارزان»
١٢,٤٣ منوعات من حفلات ديزنى لاند
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ بطولة رولان جاروس الدولية للتنس من فرنسا
١,٤٥ بعد الواحدة
٢,٤٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كارتون ٢,٤٥ جوائز ٣,٠٥ هيا نتعلم ٣,٢٠ دنيا الجمارك ٣,٣٥ س وج التحكيم ٣,٥٥ هو وهى ٤,٤٠ مهنتك من كلامك ٥,١٠ باق من الزمن ٥,٣٥ ريبورتاج ٥,٥٠ اكسب معانا ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٥ برلمان ق٣/ ٨,٢٥ انتبهوا أيها السادة ٨,٥٠ سلام سلاح ٩,٢٧ لكل عروسين ١٠,١٢ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل: بنات الاصول ١١,٣٠ صور فى حياتى ١١,٣٥ الطريق الى اطلانطا ١٢,٠٠ غنوتك ١٢,٣٠ ملعب الفن ١,٠٠ حلوة يابلدى ١,٣٠ عالم الاغانى ٢,٠٠ عالم الكوميديا.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ كتاب الخالدين ٣,٣٠ حدوتة تونة ٤,٠٠ طفل القرية ٤,٢٠ الو يامسئولين ٤,٣٠ سيرك ٤,٤٥ كأس التفوق ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ أيام العمر ٦,٢٠ خمسة سياحة ٦,٣٠ دنيا الارقام ٦,٤٥ مسلسل المال والبنون ٧,٤٠ بوليتيكا ٧,٥٠ أطلس ٨,٤٠ كنوز أجدادنا ٨,٤٥ بنك المعلومات ٩,٠٠ كاميرا نص الليل ٩,٣٠ حكايات ضاحكة ١٠,١٠ من معانى الاقلام ١٠,٣٠ فنون شعبية ١١,٠٠ افراح بلدنا.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ عيادة ق٥/ ٣,٣٠ دعوة للنجاح ٤,٠٠ شوف على المكشوف ٤,١٥ اتيليه ٥,١٥ المستقبل ٥,٣٥ مسلسل: أرابيسك ٦,٢٥ كان نفسى ٧,٠٥ حديث الاصابع ٧,٣٥ أغلى هدف ٨,١٠ المجلة الاقتصادية ٨,٣٠ كان والآن ٩,٠٥ أرابيسك ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٥ الايزو ٩٠٠٠/ ١٠,٥٥ طلباتك ايه.

سهرات الشاشة

مسرحية: الاستاذ مزيكا

سمير غانم

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة مسرحية «الاستاذ مزيكا» بطولة سمير غانم ونوال ابو الفتوح.

المتبارزان: ق٢

□ يعرض برنامج «أوسكار» فى سهرة القناة الثانية الفيلم البريطانى «المتبارزان» بطولة كيث كارادين وهارفى كايتل والبرت سينى وإخراج ريدلى سكوت. الفيلم إنتاج ١٩٧٧، وهو مقتبس عن رواية للأديب جوزيف كونراد، وتدور أحداثه اثناء الحروب النابليونية ويصور الصراع بين ضابطين فى جيش نابليون تدفعهما الظروف إلى إجراء ٦ مبارزات بينهما. نال الفيلم جائزة لجنة التحكيم للعمل الأول فى مهرجان كان السينمائى ١٩٧٧.

ليلى بنت الشاطئ: ق٧

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (ليلى بنت الشاطئ) بطولة ليلى فوزى ومحمد فوزى وفايزة أحمد وإخراج حسين فوزى.

الكدابين الثلاثة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (الكدابين الثلاثة) بطولة أمين الهنيدى ومديحة كامل ونبيلة عبيد وعبدالمنعم ابراهيم وحسن يوسف وناهد شريف وإخراج منير التونى.

ظهرا: الفنان العظيم

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (الفنان العظيم) بطولة يوسف وهبى ومديحة يسرى ومحمود المليجى وإخراج يوسف وهبى.

بعد الظهر:

إسماعيل ياسين فى مستشفى المجانين

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (إسماعيل ياسين فى مستشفى المجانين) بطولة هند رستم وإسماعيل ياسين وإخراج عيسى كرامة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١١
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧,٥١
العشاء	٩.٢٢

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,٣٠ مساء وخواطره الايمانية عن الآيات ٧: ٩ من سورة الأحزاب.
□ قرآن السهرة: ١١,٢٠ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد وماتيسر من سورتى الحجرات وق.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ الطفطف ٥,١٥ مكتيستى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ أطباء على الهواء ٦,١٥ شقاوة X شقاوة ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ اصالة ٧,٣٠ واحد + واحد ٨,٠٠ وظيفة لكل مواطن ٨,١٥ معانى الأسامى ٨,٣٠ قضية للمداولة ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ أصل وصورة ١١,٤٥ كلثوميات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٧ مجلة الاطفال ١,١٣ قناقيت السكر ٢,٣٩ فى رحاب البادية ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٤٠ مهنة نسائية ٣,٥٥ نحن معك ٤,١٠ عيون الشعب ٤,٤٥ آدم وحواء ٥,٣٠ سلامتك ٥,٤٥ شخصيات ٦,١٥ وسام على صدر هذا المواطن ٧,٠٠ دار الحنان ٧,١٧ شباب ٢٠٠٠/ ٧,٣٢ رد الجميل ٨,٠٦ سر الأرض ٨,٢٣ عزيزى الطالب ٨,٥٤ معلومة بجنيه ٩,٢٢ مسلسل السبنسة ١٠,١٨ ليلة العمر ١١,١٠ فيلم ليلى بنت الشاطئ.

صندوق الدنيا

خريطة اللاجئين

ترك تقرير حالة اللاجئين فى العالم فى نفسى انطباعا بالحزن والتشاؤم، إن العالم يتقدم على المستوى المادى تقدما مذهلا، ولكنه يتراجع على المستوى الروحى تراجعا يثير الخوف.

إن عدد اللاجئين فى العالم قد قفز الى ٥٠ مليونا، وهذا يعنى أن واحدا من كل ١١٥ من سكان العالم أصبح من اللاجئين.

ومنذ ٢٠ سنة فقط كان عدد اللاجئين ٢,٥ مليون ولم تحدث هذه الزيادة على هذا النطاق الواسع منذ السنوات التى أعقبت الحرب العالمية الثانية، أما الآن فإن الاحداث تصنع كل يوم اعدادا من اللاجئين الجدد.

ولو نظرنا فى خريطة اللاجئين فى العالم فسوف نرى الارض تتفجر بالصراعات السياسية والعرقية والقبلية لتصنع فى النهاية هذه المأساة التى تثقل ضمير الانسان وتجعل كل انجازاته هباء منثورا.

إن المسألة الفلسطينية هى أسبق المشاكل وقوعا. وهناك حوالى ٣,٢ مليون شخص مسجلون فى وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين «الانروا» وهى الوكالة الدولية المسئولة عن اللاجئين الفلسطينيين. ولا يزال مستقبلهم يمثل أشد المشاكل تعقيدا، ويتعين التصدى لهذا كله فى عملية السلام فى الشرق الاوسط حيث تشير لأمن اسرائيل ونمر مرور الكرام على قضية اللاجئين.

وتأخذ المشكلة فى افغانستان صورة أخرى فبالرغم اعادة ٣ ملايين لاجيء افغانى الى وطنهم فى غضون السنوات الثلاث الماضية فإنه لا يزال هناك ٢,٥ مليون لاجيء فى باكستان وايران.

اما الصراعات فى القوقاز فقد أدت الى لجوء ١,٥ مليون شخص لا يستطيعون العودة الى وطنهم.

اما الحرب فى يوجوسلافيا السابقة فقد اسفرت عن تشريد ٣,٧ مليون شخص من بينهم ٢,٧ مليون شخص فى البوسنة والهرسك وحدها.

ولقد نشأ عن الازمات السياسية فى رواندا وبوروندى اضخم حشود للمشردين فى العالم، كما نشأ عن الصراعات فى ليبيريا وسيراليون ما يقرب من مليون لاجيء.

اما اللجوء الى أوروبا فقد تزايد منذ السنوات الاولى من ثمانينات هذا القرن حيث التمس ٥ ملايين شخص اللجوء الى اوروبا الغربية.

وأينما وجه المرء نظره فى خريطة الارض فسوف يرى هذه المشكلة تتفاقم وتتسع كل يوم.

أحمد بهجت

مؤتمر صحفى عالمى لمبارك والقذافى عقب ختام مباحثاتهما بالقاهرة

مبارك: المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى هى التى تحدد وضع القدس لأن فيها مقدسات دينية كثيرة

نبذل أقصى جهد لحل مشكلة لوكربى.. ونأمل الوصول إلى حل يرضى كل الأطراف بعد الانتخابات الأمريكية

القذافى: ليبيا لاتبعد الفلسطينيين وإنما تقربهم من ديارهم لأنها صدقت أن الفلسطينيين أصبح لهم سلطة ورئيس وعلم وأرض

مبارك يجيب على أحد الاسئلة فى المؤتمر الصحفى والعقيد القذافى يتابع

عقب انتهاء مباحثاتهما أمس عقد الرئيسان حسنى مبارك والأخ العقيد معمر القذافى مؤتمرا صحفيا عالميا اجابا فيه عن اسئلة اجهزة الاعلام والصحافة.

وفى مستهل المؤتمر ألقى الرئيس حسنى مبارك كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم ، أرحب بالأخ العقيد معمر القذافى ولقد التقينا على مدى عدة أيام عدة مرات، وقام الاخ العقيد بعدد من الزيارات، كما التقى بتجمعات مختلفة كثيرة من المثقفين ورجال الاعلام، وزار مناطق صناعية، ولقد بحثنا خلال لقاءاتنا الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الصناعية واعتقد اننا نحقق تقدما مستمرا فى مجال العلاقات الثنائية.

كما بحثنا بعض القضايا الدولية التى تهم المنطقة وتهمنا. مرة أخرى ارحب بالرئيس معمر القذافى.

وعقب العقيد معمر القذافى بكلمة قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، من النتائج التى توصلنا اليها خلال هذا اللقاء الاخوى، التأييد الحازم من كل فئات الشعب المصرى، وعلى رأسهم الاخ الرئيس للموقف الليبى، وتأييد السياسة الليبية الحكيمة والسليمة التى تحافظ على حقوق الشعب الليبى، وكرامة الشعب الليبى، وتعمل على لم شمل الامة العربية.

ولقد وصلنا إلى نتائج ايجابية حقيقية بصدد عدة قضايا مهمة ثنائية وعربية ودولية

واننى امل ان تستمر الجهود المشتركة بيننا وان تتضاعف حتى تحقق النتائج المرجوة لتساعد بلداننا النامية فى سعيها إلى التقدم والرقى والنمو ومن اجل المساهمة فى حل مشكلات ازمة العالم الذى ليس من مصلحته أن تنتهض الشعوب الفقيرة والمتخلفة، والى الخلاص من الفقر والجهل وتحقيق التقدم، ونحن ليس من مصلحتنا ان تظل الازمة الاقتصادية فى العالم، وان يسود العالم حروب، وان تضطرب العلاقات الدولية.

ونحن من مصلحتنا ان يعيش العالم فى تعاون وسلام وتجارة حرة وتفاهم وان تسود علاقات سلمية وودية وسياحة، فالتوتر والحروب ضد السياحة، والسياحة هى احد مصادر البلدان، وليبيا نفسها تسعى لان تكون دولة سياحية، فبلد مثل تونس تعيش على السياحة. فالسياحة مفيدة لبلداننا الصغيرة التى تعيش على البحر المتوسط، فالسياحة مصدر رئيسى لدخلها، وتتطلب السياحة جوا من السلام والاطمئنان والامن ، والسياحة شئ يهمنا، ولقد حاولنا ان نساهم واتفقنا على المساهمة فى هذا المجال لإيجاد عالم افضل، واننى اعبر عن شكرى العميق للاخ الرئيس حسنى مبارك والشعب المصرى لتأييدهما للشعب الليبى، وعلى الحفاوة البالغة والترحيب الذى قوبلنا به.

□سؤال «للأهرام» للعقيد القذافى. لم توقع ليبيا على اتفاقية حظر الانتشار الكيماوى، وذلك التزاما بالموقف العربى الواحد الذى ربط التوقيع على هذه الاتفاقية بتوقيع اسرائيل على اتفاقية حظر الانتشار النووى. ومع ذلك ايدت ليبيا مبادرة الرئيس حسنى مبارك بإخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل. ولكن فى الآونة الاخيرة ترددت ادعاءات بأن ليبيا تنشىء

تابع المؤتمر :
افكار الخرادلى
حسن عاشور

مصنعا للاسلحة الكيماوية فى ترهونة، يمكنه انتاج الاسلحة الكيماوية خلال عامين.

ماحقيقة هذه الادعاءات؟

وماهو موقفكم من اقتراح الرئيس مبارك بدعوة ليبيا لفريق تفتيش دولى؟

● الرئيس مبارك مقاطعا. ليس فريق تفتيش.

● الأهرام: أى جهة دولية لزيارة الموقع.

● العقيد القذافى. ان عدم توقيع ليبيا على معاهدة حظر الانتشار الكيماوى هو تأييد لموقف مصر فمصر وسوريا حقيقة، رفضتا التوقيع على هذه الاتفاقية.. وقد ايدت ليبيا الموقف المصرى، والموقف المصرى والسورى معروف اصلا، وهو عدم التوقيع على اتفاقية حظر الانتشار الكيماوى، لان الاسرائيليين يمتلكون ترسانة نووية، والعالم كله يشهد بهذا، وهم يمتلكون ايضا اسلحة كيماوية وجرثومية وغير خاضعين للتفتيش، وليس عليهم ضغوط لا امريكية ولا دولية ولم ولن يوقعوا على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية. وبالتالى فإن الموقف المصرى والموقف السورى موقف سليم جدا، ولقد ايدت ليبيا هذا الموقف، وأما من حيث الاسلحة النووية، فإن ليبيا ومصر كذلك من الدول التى وقعت على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية، ومفاعلاتنا النووية السلمية خاضعة للتفتيش من قبل منظمة الطاقة النووية الدولية كل ستة شهور. ومع هذا يتهموننا باستمرار. مع اننا موقعون وخاضعون للتفتيش ومع هذا نتهم باستمرار، وماهى اذن فائدة التفتيش اذا كنا نتهم باستمرار باننا يمكن ان نصنع القنبلة الذرية. ان مصنع ترهونة مثلما قال الرئيس مبارك امس للصحفيين الاجانب إنه ارسل بعثة من مصر إلى ترهونة ووجدت النفق وصورته ولم تجد شيئا.

واعتقد أنه بعد شهادة مصر وشهادة الرئيس مبارك شخصيا ان تتكلم امريكا أو غيرها ان ترهونة مصنع كيماوى. أليس لمصر مصداقية؟ إن مصر دولة موثوق بها ازاء قضايا خطيرة اكثر اهمية من شهادتها فى ترهونة، فمصر شريك فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، وقضية الشراكة باسم السلام والامن، ومصر دولة حليفة وصديقة لهذه الدول، اولا اعتقد ان شهادة مصر وشهادة الرئيس مبارك ووقوفهم فى هذا المكان واعلان هذه النتيجة ان ينظر اليها باستخفاف

الرئيس معقبا «ومبتسما» إبحث ليم عن شاهد أخر.

● سؤال للرئيس مبارك. لقد صرحتم لجريدة الفاينانشيال تايمز مؤكدا ان تصريحات القادة الاسرائيليين بصدد قضية القدس والتبادل الاسرائيلى لهذه القضية سوف يعرض المنطقة فى المستقبل لمشاكل كثيرة. ماهى توقعاتكم لقضية القدس ومدينة القدس بالتحديد والجهود العربية والعالمية فى هذا الاطار؟

● الرئيس مبارك. أريد أن أقول ان مشكلة القدس تحدثنا فيها مرات كثيرة، وفى اخر حديث لى مع الفاينانشيال تايمز قلت إن القدس لايمكن أن تحل من جانب واحد، القدس بها مناطق محرمة ، وفيها مناطق اسلامية، وفيها مقدسات مسيحية علاوة على المقدسات اليهودية

وقد قلنا فى جميع المواثيق والاتفاقات ان مشكلة القدس تحل بالتفاوض. والولايات المتحدة الامريكية قالت إنها موضوع خاضع للتفاوض. ونحن لانقول اكثر من ذلك. وهو ان يتفاوض الجانبان ـ الجانب الفلسطينى مع الاسرائيلى ـ ويصلوا الى حل يرضى الاطراف. فهناك مقدسات كثيرة اسلامية ومسيحية ويهودية . واعتقد ان من يقول إن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل وبما يقول ذلك للاستهلاك المحلى. ويجب الا نأخذ بتصريحات الانتخابات ، ولكن لابد ان يكون هناك تفاوض يحدد موقف القدس وخاصة المقدسات الدينية.

● سؤال للزعيمين هل هناك مقترحات لحل أزمة لوكربى وهل هناك بوادر لفك الحصار على ليبيا؟

● الرئيس مبارك: اولا لوكيربى مشكلة موجودة منذ فترة طويلة، ونحن نبذل اقصى جهد لكى نحل هذه المشكلة، واعتقد أن الظروف الحالية هى ظروف انتخابات ومن الصعب الوصول إلى حل ، ولكن اتمنى بعد ان تنتهى الانتخابات، الامريكية ان نستطيع ان نحاول القيام بجولة اخرى لعلنا نصل إلى حل يرضى الاطراف

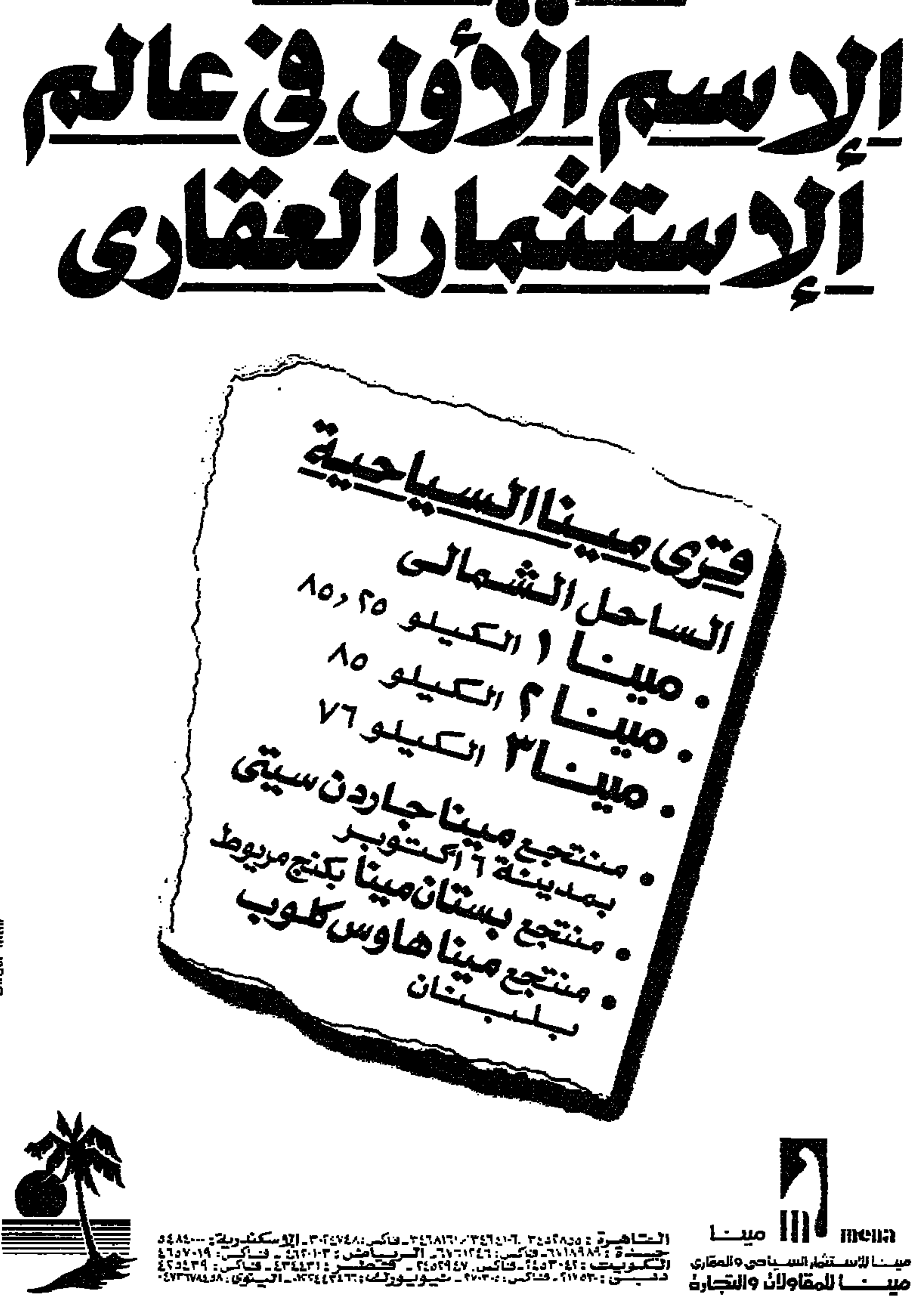
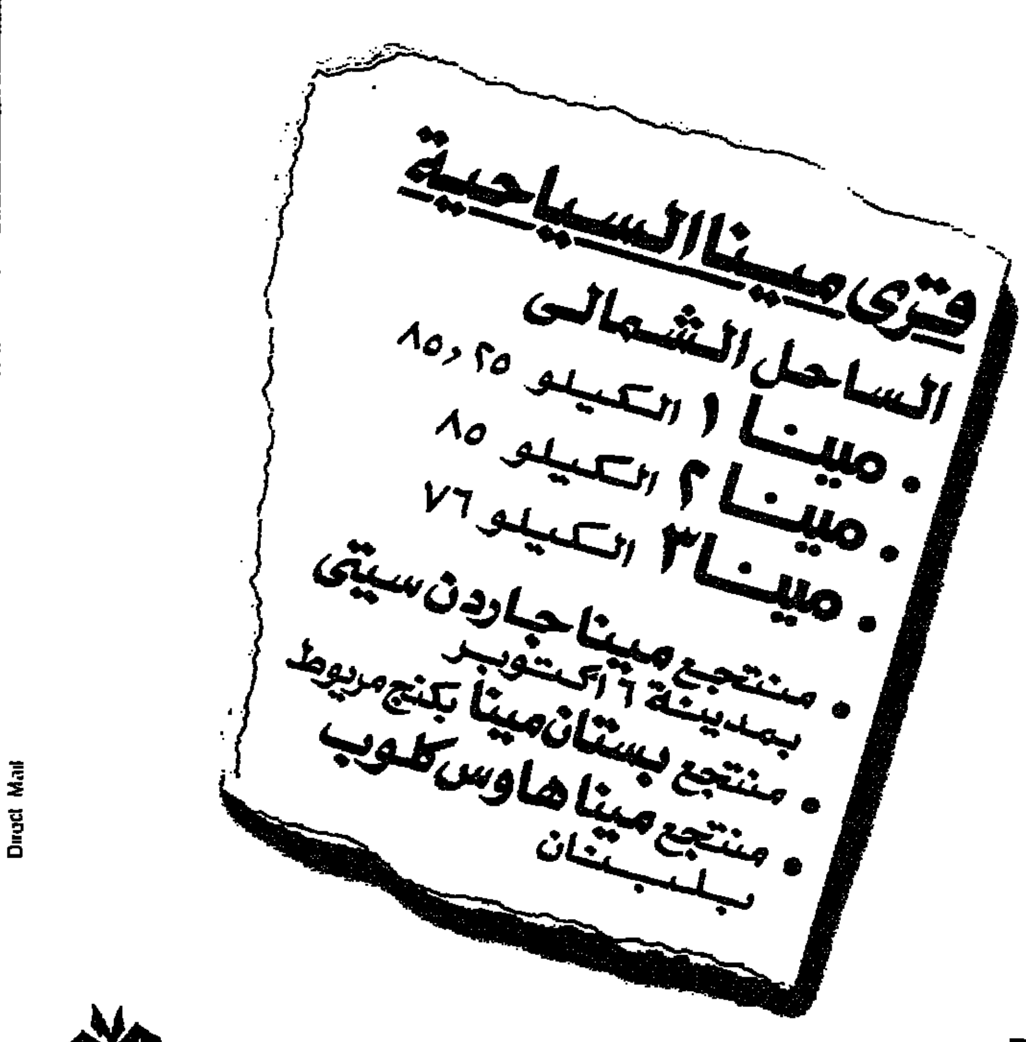
●العقيد القذافى إن العالم يستغرب ان ينظر لقضية لوكيربى من الزاوية الأمريكية، والدوائر الامريكية ونظرة المرشح للانتخابات، وتساءل العقيد القذافى لماذا لاتكون قضية لوكيربى ورقة رابحة للمرشح الامريكى اذا ماتمكن من محاكمة المتهمين امام العدالة ومثولهم امامها، فهذا مطلب اسر الضحايا، ولاظهار الحقيقة، اذا افترضنا ان الإثنين الليبيين اصبحا مدانين، وحصول إسر الضحايا على تعويض فهذا مطلب تبحث عنه اسر الضحايا، وان يتمكن المرشح من الحصول على تعويض لهذه الأسر أو يبين الحقيقة إذا أظهرت المحاكمة ان المتهم شخص أخر.

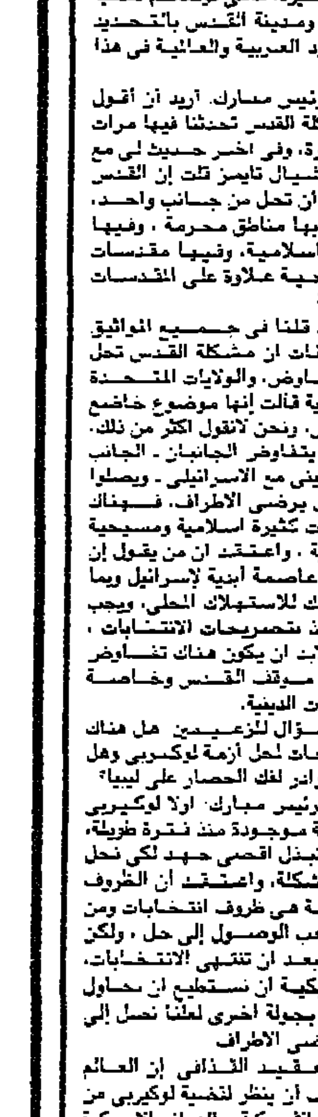
فى كل الاحوال اننى استغرب، كيف ان قضية لوكيربى يتم تجنبها فى فترة الانتخابات، بل على العكس، ان حل قضية لوكيربى سلميا بالوصول إلى براءة الليبيين أو ادانتهما أو تعويض اسر الضحايا مثلا فهذه ورقة رابحة فى يد المرشح الامريكى

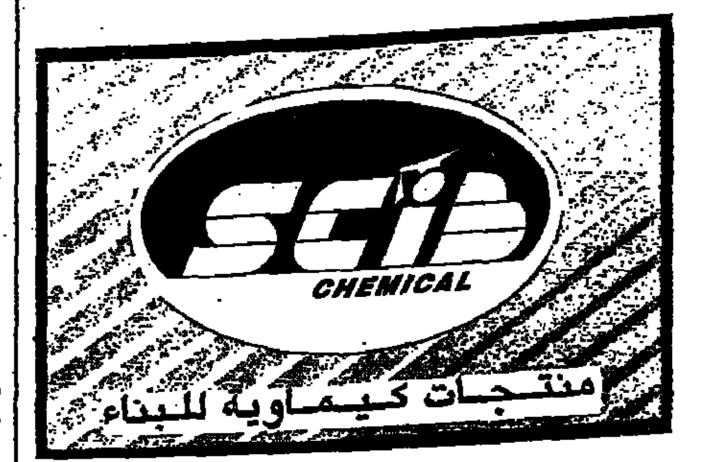
● الرئيس مبارك معقبا ومبتسما ولكنها ورقة سياسية واقتصادية أيضا ياسيادة العقيد

● سؤال للعقيد القذافى. ان القضية الفلسطينية تمر بمرحلة حرجة الآن. ماهو موقف ليبيا بالنسبة لقضية ابعاد الفلسطينيين من ليبيا؟ وهل هناك تغيير فى الموقف الليبى؟

[بقية المؤتمر ص ٥]

بعد تكليفه بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة:

زعيم الجبهة اليسارية يبدأ مشاوراته مع الأحزاب الحليفة

توقعات بأن تشهد الهند فترة من عدم الاستقرار السياسى والأمنى

نيودلهى - وكالات الأنباء - وسط توقعات بأن تشهد الهند فترة طويلة من عدم الاستقرار السياسى والأمنى بدأ ديف جودا زعيم الجبهة المتحدة التى تمثل تحالف أحزاب اليسار والوسط مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة بناء على تكليف من الرئيس شانكار دايال شارما عقب استقالة حكومة حزب بهاريتا جاناتا الهندوسى القومى صاحبة أقصر فترة حكم فى تاريخ الحكومات الهندية بلغت ١٢ يوما.

واتفق المراقبون على أن جودا المكلف بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة يواجه تحديات ضخمة تلقى بشكوك حول امكانية بقاء حكومته فى السلطة لفترة طويلة.

ويفرض الاتفاق على جودا التوصل إلى سياسة يقبلها زعماء الأحزاب التى يتألف منها تحالفه اليسارى لتنتهجها الحكومة الجديدة وهو مايمثل صعوبة فى تحقيقه فى ظل الخلافات الداخلية بين زعماء التحالف إضافة إلى اعتماد الجبهة المتحدة على تأييد حزب المؤتمر.

ويأتى هذا الموقف بعد فشل أى من الأحزاب الهندية فى الفوز بأغلبية مطلقة فى الانتخابات البرلمانية السابقة، وبدأت موجة جديدة من التوقعات حول شكل الحكومة القادمة. ويرى العديد من المراقبين أن حزب المؤتمر سيسعى لسحب تأييده للجبهة المتحدة حال استعادة وضعه السابق قبل الانتخابات وهو ماعززته تأكيدات كبار زعماء حزب المؤتمر بأن أية حكومة يقودها حزب آخر غير حزب المؤتمر يجب الا تتوقع دعم الحزب لفترة تمتد لخمس سنوات. فى حين تؤكد الأحزاب الشيوعية أنها لن تدخل كشريك فى أية حكومة مقبلة بقيادة الجبهة المتحدة لأن الأخيرة بحاجة لدعم حزب المؤتمر الذى يعتبر العدو الأيديولوجى للأحزاب الشيوعية.

وكان الرئيس الهندى قد طالب جودا بأن يثبت قدرته على تشكيل حكومة تحظى بالأغلبية فى البرلمان فى موعد غايته ١٢ يونيو القادم.

وقد عاد جودا إلى «بانجالور» عاصمة ولاية «كارناتاكا» التى يتولى رئاسة حكومتها لتقديم استقالته تمهيدا لأدائه اليمين الدستورية بعد غد السبت.

واتخذت السلطات الهندية اجراءات أمنية مشددة خشية اندلاع أعمال شغب عقب قيام مظاهرات مؤيدة لحزب بهارتيا جاناتا فى شوارع بومباى أمس الأول احتجاجا على استقالة الحكومة الهندوسية.

ومن ناحية أخرى تصاعد التوتر فى ولاية جامو وكشمير التى تشهد اليوم انتخابات فى عاصمتها الصيفية سريناجار ومنطقة أونهامبر على مقعدين فى البرلمان الهندى. فقد أطلق المسلحون ٣ صواريخ على منطقة سياحية فى سريناجار أخطأت أهدافها وهى مجموعة فنادق تسكنها قوات الأمن الهندية والمشرفون على الانتخابات.

وكان المسلحون قد حذروا سكان الولاية من التصويت فى أول انتخابات بالمنطقة منذ اندلاع حركة الانفصال عن الحكم الهندى قبل ٧ سنوات.

وكانت الجولة الأولى فى الانتخابات بالولاية قد أجريت فى منطقتين فى الأسبوع الماضى دون وقوع أحداث عنف رغم تهديد الثوار بعرقلة الانتخابات.

وقد أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء التقارير التى أفادت بقيام الجنود الهنود باستخدام القوة لإرغام الناخبين فى كشمير على التوجه إلى مراكز الاقتراع.

كلينتون فى مأزق خطير بعد ادانة شركائه فى فضيحة «وايت ووتر»

واشنطن - وكالات الأنباء - يسعى البيت الأبيض إلى تبرئة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون من الجرائم التى ادين بها ثلاثة من شركائه السابقين فى فضيحة «وايت ووتر». كما اعرب كلينتون عن أسفه للحكم الذى صدر ضد شركائه فى ساعة متأخرة من أول أمس، ولكنه تعهد بالا يؤثر هذا الحكم على عمله.

جاء النطق بالحكم بمثابة ضربة كبرى للرئيس الأمريكى الذى كان يأمل أن يلقى بهذه القضية خلف ظهره قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية فى نوفمبر القادم. ويتوقع المراقبون أن يمثل هذا التطور خطوة جديدة لإحياء الفضيحة بشكل يستغله بوب دول منافسه فى الانتخابات فى دعاياته المضادة. وأثار الحكم حالة من الابتهاج داخل الحزب الجمهورى.

وتقول وكالة «أسوشيتدبرس» انه يخشى أن ينطوى المستقبل على تطورات خطيرة بالنسبة للرئيس الأمريكى حيث يواجه احتمال المثول للشهادة مرة أخرى فى محاكمة ثانية بشأن نفس القضية الشهر القادم.

ويحاكم فى هذه القضية اثنان من رجال البنوك بولاية أركنسو لتهما بتقديم مساهمات مالية غير مشروعة لحملة كلينتون الانتخابية لتولى حكم الولاية عام ١٩٩٠ ويعتزم الدفاع استدعاء كلينتون لكى ينفى اتهاما بأنه كافأ أحد الرجلين بمنصب فى الولاية مقابل هذه الخدمة.

وبدأت محكمة عليا فى أركنسو مؤخرا التحقيق فى الفضيحة من زاويتين أخريين يعتقد أنهما مرتبطتان بمسائل سياسية. وقال السيناتور ألفونسو داماتو أن الاتهامات تشير إلى خطورة وعمق فضيحة «وايت ووتر» ويرأس داماتو لجنة مجلس الشيوخ التى تحقق فى القضية.

وقد وصفت الادانة بأنها تعطى مصداقية جديدة للمدعى الخاص كينيث ستار الذى يحقق فى الفضيحة، وذلك بعد شهور طويلة من الهجوم العنيف الذى شنه ضده البيت الأبيض والديمقراطيون. وقال مدع مستقل سابق أن هذا التطور خطير جدا بالنسبة لكلينتون، لأنه يؤكد أن هناك «أعمالا قذرة» ارتكبت.

الرئيس كلينتون يتحدث باقتضاب مع الصحفيين أمام البيت الابيض بعد سماعه نبأ ادانة ثلاثة من شركائه السابقين فى مشروع وايت ووتر للعقارات

سياسة خارجية

القدس

ما أجمل مدينة القدس وما أبهاها، وهى نعم المدائن فى فلسطين ومن أكثر مدن العرب والمسلمين جمالا فى كل شىء: الماء والهواء والبيوت القديمة والحوانيت. وأجمل من كل شىء مقدساتها: المسجد الأقصى الذى بارك الله حوله وقبة الصخرة المشرفة ومسجد عمر وكنيسة القيامة.

ورغم جمال القدس وبهائها وعبقها وسحرها فإنها تحكى المأساة التى لحقت بشعب فلسطين طوال قرابة نصف قرن بصورة مؤثرة، إذا أخذنا فى الاعتبار من سقطوا فيها شهداء وجرحى، ومن تركوا دورهم مرغمين مضطرين مطرودين، وكذلك من رأوا بالألم والحسرة نور العبادة فيها وهى تقع تحت الظلم الإسرائيلى الفظيع.

وهذا جانب من قصة القدس عاصمة فلسطين التى اتخذت منها إسرائيل هى الأخرى عاصمة، وذلك بصورة توضح ذروة الصراع والمأساة.

ولذلك لا بد أن تبقى القدس الشرقية، على الأقل، لشعب فلسطين الذى يعيش فيها، وهى الموطن الرئيسى لتاريخه وتراثه، كما أنها موطن لتراث وتاريخ العرب والمسلمين بما تضمه من مقدسات إسلامية ومسيحية.

وليس من الممكن أن تنتهى أى عملية سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل دون أن تبقى القدس الشرقية فلسطينية ودون أن تكون عاصمة لفلسطين، ودون أن تفكك إسرائيل المستوطنات التى أقامتها حول القدس من أكثر من جهة لتطويقها. وكانت هذه المستوطنات قد صارت خطرا جسيما على القدس العربية عندما تجاوز عدد سكان هذه المستوطنات عدد السكان الفلسطينيين الذين يعيشون فى القدس الشرقية.

وهكذا يجب أن تدرك إسرائيل أولا وأن يدرك المجتمع الدولى ثانيا أنه لا حل مقبولا من الفلسطينيين أو العرب أو المسلمين ما لم تبق القدس لهم يشع عليهم ضياؤها ويتنفسون هواءها ويتنسمون عبير مساجدها وكنائسها.

كان هذا هو «رأى الأهرام» يوم ١٩٩٤/٣/٧. ولن يتغير هذا المعنى السياسى والدينى والنفسى لدى العرب والمسلمين بشأن قدسهم ولو وقع كل قادتهم على اتفاقات سلام مع إسرائيل. ولن يتغير هذا المعنى سواء جاءت انتخابات إسرائيل ببيرز أو نيتانياهو أو حتى الشيطان الرجيم.

محمد عبد اللاه

المعارضة الألبانية تواصل تحديها للحكومة

استمرار مسيرات الاحتجاج على تزوير الانتخابات

تيرانا - وكالات الانباء - فى مواصلة لتحديها الحكومة الألبانية أعلنت أحزاب المعارضة فى ألبانيا أمس انها لن تتوقف عن تنظيم مظاهرات ومسيرات الاحتجاج «السلمية» فى أنحاء البلاد لاجبار الحكومة على اجراء انتخابات عامة جديدة بعد انتخابات الاثنين الماضى التى تؤكد المعارضة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبى التى أشرفت على مراقبتها عدم وجود الضمانات الكافية لنزاهتها ومنع التلاعب والتزوير فى نتائجها.

وأعلن كاستريوت إسلامى المتحدث باسم الحزب الاشتراكى أن تكتل أحزاب المعارضة يدعو جميع المواطنين إلى الاحتشاد فى الميادين العامة بالعاصمة والمدن الأخرى فى كل ليلة حتى يوم الأحد القادم موعد إجراء انتخابات الجولة الثانية الذى يوافق ٢ يونيو المقبل، وقال أن ذلك نوع من المقاومة السلمية والاحتجاج الديمقراطى. كما طالب ثروت بلومى أحد قيادات الاشتراكيين والذى تعرض للضرب أمس الاول باستقالة صالح بريشا رئيس ألبانيا.

وفى المقابل حذر الرئيس الألبانى المعارضة من مغبة الاثارة ووصفه بالارهاب، وقال انه سنتحمل المسئولية كاملة عن هذه الاعمال غير القانونية، ودعا المواطنين إلى التزام الهدوء.

وفى الوقت نفسه أعلنت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى فى بيانها الرسمى لها عن الانتخابات التى أشرفت على مراقبتها أن لانتخابات ألبانيا فشلت فى الوصول إلى المعايير الدولية المطلوبة لضمان حريتها ونزاهتها. ولم يتهم البيان ألبانيا مباشرة بتزوير الانتخابات، لكنه أكد على وجود أوجه قصور كثيرة فى إدارتها وضمان نزاهتها وتصدر المنظمة بيانها النهائى فى غضون أسبوعين. وقال مراقبو المنظمة أن هذه الأحداث قد تقوض فرص ألبانيا فى الانضمام للاتحاد الأوروبى.

فى تحد جديد لمانديلا:

توقع فوز الحزب الوطنى المعارض فى الانتخابات المحلية باقليم الكاب الغربى

كيب تاون - محمد صابرين - يواجه الزعيم الإفريقى نيلسون مانديلا تحديا جديدا بعد عامين من تولى الأغلبية السوداء للسلطة فى جنوب إفريقيا حيث توجه الناخبون فى إقليم الكاب الغربى إلى صناديق الاقتراع لانتخاب المجلس المحلى للاقليم وسط توقعات بأن يواصل الحزب الوطنى - ممثل البيض - سيطرته على الاقليم الوحيد الخاضع له منذ الانتخابات غير العنصرية التى أجريت عام ١٩٩٤.

وأظهر استطلاع أجرى فى الاقليم الذى تسكنه عرقيات مختلطة أن ٤٥٪ من الناخبين يؤيدون الحزب الوطنى المعارض بزعامة نائب الرئيس السابق فردريك دى كليرك مقابل ٤١٪ تؤيد المؤتمر الوطنى الإفريقى بزعامة مانديلا.

وقد أجرى الاستطلاع مجموعة أبحاث التسويق والاعلام على مايبن ٥٩٨ من البالغين فى الاقليم الذى تقطنه غالبية من الافريكانرز والملونين والهنود والمسلمين والسود. وأظهرت نتائج الاستطلاع أيضا أن الحزب الديمقراطى - حزب ليبرالى معارض صغير - سوف يصارع من أجل الحصول على ٦٪ من أصوات الناخبين المسجلين - ٢٫١ مليون شخص - فى حين أن الحزب المسيحى الديمقراطى الإفريقى سيحصل على ٢٪ فقط من أصوات الناخبين.

تكريم الفائزين فى مسابقة حفظة القرآن الكريم التى نظمها بنك التمويل المصرى السعودى فى احتفال بمركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى

فضيلة الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم والشيخ صالح عبدالله كامل والدكتور جعفر عبدالسلام والسيد عبداللطيف يوسف اثناء تسليم الجوائز على الفائزين

قام بنك التمويل المصرى السعودى بتنظيم مسابقة لتكريم حفظة القرآن الكريم للمرة الأولى هذا العام تأكيدا لهويته ومصداقيته كمؤسسة مصرفية اسلامية رائدة تعمل وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية السمحاء لدفع عجلة الاقتصاد القومى.

وقد تقدم للمسابقة أكثر من ٧ آلاف متسابق من البراعم والشباب حتى ١٦ سنة فى خمس محافظات هى القاهرة والجيزة والاسكندرية والدقهلية وأسيوط وأسفرت التصفيات عن فوز ٣٥ متسابقا تم تكريمهم فى حفل كبير بمركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى فى رحاب جامعة الأزهر الشريف بمدينة نصر حضره فضيلة الاستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وسعادة الشيخ/ صالح عبدالله كامل رئيس مجموعة دله البركة ورئيس مجلس ادارة البنك والسادة الدكتور/ جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الأزهر والمشرف على المركز والاستاذ/ عبداللطيف يوسف عبداللطيف العضو المنتدب للبنك والدكتور/ يوسف قاسم المراقب الشرعى للبنك والعديد من القيادات الدينية والمصرفية والاقتصادية.

٢٢ مليون إفريقى يواجهون أزمة غذائية

نيروبى - ز - بارنس - مكتب الأهرام - أعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة أمس أن الوضع الغذائى فى الدول الواقعة جنوب الصحراء الإفريقية سيىء وأن حوالى ٢٢ مليون انسان يواجهون نقصا غذائيا.

وذكر تقرير اذاعه مكتب المنظمة فى نيروبى أمس ان تسعة ملايين يواجهون نقص الغذاء فى منطقة القرن الإفريقى وحدها فى الوقت الذى لن يتوفر فيه الحد الأدنى من احتياجات إفريقيا من المساعدات الغذائية العالمية بسبب منافسة أوروبا الشرقية لها على الرصيد المخصص للمساعدات خلال عام ٩٦ - ١٩٩٧. وأرجع ذلك إلى تدهور انتاج المحاصيل المحلية وارتفاع أسعار المحاصيل المستوردة.

من ناحية أخرى ذكر احدث تقرير سكانى للأمم المتحدة أن عدد سكان العالم عام ٢٠٢٥ سيبلغ ٨ مليارات نسمة منهم ستة مليارات فى الدول الفقيرة ومليار بالدول الأقل تقدما ومليار فى الدول المتقدمة صناعيا.

وأوضح التقرير أن عدد سكان إفريقيا سيصل إلى ١٫٥ مليار نسمة فى مقابل ٧١٨ مليونا فى أوروبا. وأضاف انه أصبح من الصعب السيطرة على النمو المطرد لسكان المدن فى نصف الكرة الارضية الجنوبى.

وسط خلافات بريطانية أيرلندية

انتخابات أيرلندا الشمالية تجرى اليوم لاختيار الهيئة المشاركة فى المحادثات الشاملة لتسوية الأزمة



جيرى أوامز زعيم الشين فين - الجناح السياسى لمنظمة الجيش الجمهورى الايرلندى يصافح احد الاطفال وتعانقه سيدة ايرلندية خلال احدى جولاته الانتخابية بمنطقة بيتشمونت غرب بلفاست

لندن - مكتب الأهرام: تجرى اليوم فى ايرلندا الشمالية الانتخابات لاختيار هيئة تشارك فى المحادثات الشاملة التى تعقد فى ١٠ يونيو المقبل لتسوية الازمة الايرلندية، برغم فشل كل من بريطانيا وايرلندا للمرة الثانية خلال اسبوع فى حل مشكلة نزع أسلحة الجماعات شبه المسلحة فى ايرلندا الشمالية. وسيجرى اختيار ١٠ أشخاص من بين ٨٩١ مرشحا ينتمون إلى ٢٣ حزبا لتمثيل الاطراف الايرلندية الشمالية فى المحادثات، اى أن المرشحين المنتخبين لن تكون لهم أى وظيفة تشريعية سوى المشاركة فى المحادثات.

وقد أعرب عدد من زعماء الاحزاب الاتحادية التقليدية الموالية للتاج البريطانى أمس عن مخاوفهم من أن يحصل الحزب الجديد الذى شكله بوب مكارتنى عضو مجلس العموم البريطانى المستقل باسم الحزب الاتحادى للمملكة المتحدة على عدد كبير من المقاعد خلال هذه الانتخابات مما سيؤدى إلى اضعاف موقف الاتحاديين فى المحادثات الشاملة. ودعا ديفيد ترميل زعيم الحزب الاتحادى «الستر» إلى الوقوف جبهة واحدة للحصول على اكبر مكاسب ممكنة. وتتوقع مصادر بريطانية ان يجتذب الحزب الجديد أصواتا عديدة من افراد الطبقة الوسطى التى كانت تصوت تقليديا للاحزاب الاتحادية القديمة كالحزب الاتحادى (الستر) والحزب الديمقراطى الاتحادى.

وسيشارك فى الانتخابات حزب الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى) بالرغم من أن بريطانيا أعلنت انه لن يشارك فى المحادثات الشاملة مالم يعلن الجيش الجمهورى عودته لوقف اطلاق النار.

وفى الوقت نفسه فشل باتريك مايهو وزير شئون ايرلندا الشمالية وديك سبرنج وزير الخارجية الايرلندى فى اجتماعهما الثانى خلال اسبوع فى انهاء الخلافات بينهما حول مسألة جمع الاسلحة فى ايرلندا الشمالية. وصرحت المتحدثة باسم وزارة شئون ايرلندا الشمالية «للأهرام» بأن اجتماعا ثالثا سيعقد بين الوزيرين يوم الثلاثاء المقبل لانهاء الخلافات وقالت انه رغم عدم التوصل لاى حل إلا أن المحادثات كانت مرضية وتدعو للتفاؤل.

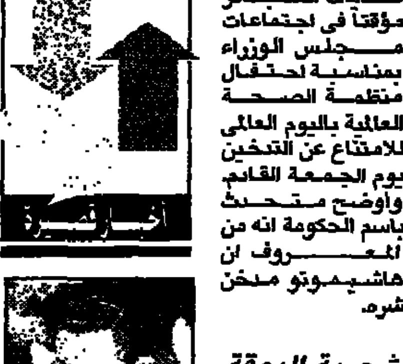
وحول امكانية تأجيل المحادثات الشاملة نتيجة عدم التوصل لحل مشكلة نزع الاسلحة، نفت المتحدثة تماما امكانية التأجيل، وقالت ان المحادثات ستعقد فى موعدها وهو ١٠ يونيو المقبل.

رئيس الوزراء والتدخين!

● طوكيو - استمر رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو فى التدخين بالرغم من صدور قرار برفع كل طفايات السجائر مؤقتا فى اجتماعات مجلس الوزراء بمناسبة احتفال منظمة الصحة العالمية باليوم العالمى للامتناع عن التدخين يوم الجمعة القادم. واوضح متحدث باسم الحكومة انه من المعروف ان هاشيموتو مدخن شره.

شعبية الدوقة

● لندن - نفت الجمعية الخيرية لامراض الجهاز العصبى ما ادعته جريدة «ديلى ميل» البريطانية من أن أعضاء مجلس الجمعية اتفقوا سرا على عدم إعادة ترشيح الدوقة سارة فيرجسون فى انتخابات رئاسة الجمعية فى سبتمبر القادم بسبب انخفاض شعبيتها مؤخرا. وأكد بيان صادر عن الجمعية ان الدوقة تقدم الدعم اللازم للجمعية دائما وان الجمعية تبغى الاستمرار فى التعاون معها.













ديوتارو هاشيموتو

فتيات أندونيسيا

● جاكرتا - أصدر الرئيس الاندونيسى سوهارتو قرارا بمنع اشتراك أى فتاة اندونيسية فى مسابقات ملكة جمال العالم. وكانت ممثلة اندونيسيا فى مسابقة ملكة جمال العالم التى اجريت مؤخرا فى الولايات المتحدة قد وافقت على الظهور فى الصحف مرتدية رداء البحر مما أثار جدلا واسعا فى البلاد. وأوضحت وزيرة شئون المرأة انه لا رجعة فى هذا القرار لأن هذه المسابقات تتنافى مع قيم وتقاليد اندونيسيا الدينية والثقافية.

أطول إسم

● ستوكهولم - رفضت محكمة سويدية الاستئناف الذى تقدم به والدان لإطلاق اسم مكون من ٤٣ حرفا على ابنهما البالغ من العمر حاليا ٥ سنوات. وكان الوالدين قد حاولا من قبل إطلاق اسم مكون من عدة حروف وأرقام غير مفهومة على ابنهما بعد ولادته فغرمتهما المحكمة ٥ آلاف كراون «٧٥٠ دولار» فى الشهر الماضى لفشلهما فى تسجيل اسم واضح لابنهما!

فرنسا والبرازيل توقعان ٩ اتفاقيات

باريس - من سعيد اللاوندى: وقعت فرنسا والبرازيل تسع اتفاقيات ثنائية تشمل مجالات التعاون بين البلدين.

وأكدت مصادر قصر الاليزيه ان زيارة الرئيس البرازيلى فيرناندو هنريك كاردوسو الحالية لباريس تعتبر الخطوة الأولى فى طريق السياسة الفرنسية النشيطة باتجاه امريكا اللاتينية. وأشارت المصادر إلى اعتزام الرئيس الفرنسى جاك شيراك مواصلة تأكيد سياسة فرنسا المفتوحة على العالم، وأوضحت انه بدأها بزيارة أمريكا الشمالية وافريقيا وآسيا والشرق الأوسط ويتأهب لتوطيد علاقاته بأمريكا اللاتينية انطلاقا من البرازيل.



مؤتمر صحفى عالمى لمبارك والقذافى عقب ختام مباحثاتهما بالقاهرة:

مبارك: القمة المصرية الأردنية الفلسطينية ليست موجهة ضد أحد ومهمتها دفع عملية السلام دونما المساس بالحق الفلسطينى

سنتعامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلى القادم سواء بيريز أو نتنياهو.. وبالقدر الذى سيظهر به مرونة لحل قضية السلام

● العقيد القذافي: والله نحن لانريد ابعادهم ولكننا نعمل على تقريبهم من ديارهم، فإذا اخرجناهم من ليبيا في اتجاه فلسطين فهذا تقريب لهم وعودتهم.. الابعاد هو إبعادهم عن ديارهم التي كانوا يعيشون فيها قبل عامى ٤٨ و ٦٧، وليبيا لابد لها ان تقدر موقف كل الشعوب من قبل الدول التي تعمل على حل مشكلة فلسطين، فليبيا تساهم في حل هذه المشكلة، انه على العكس فإن ليبيا صدقت كل ماقالوه. لقد صدقنا ان قضية فلسطين قد حلت ونحن لدينا لاجئون في ليبيا وبشرناهم ان القضية قد حلت، فالحمد لله ان الرئيس الامريكي قد حل القضية وابو عمار قد حل القضية، ورابين لست أدرى أو بيريز حلا القضية وصارت للفلسطينيين سلطة وشرطة وعلم ورئيس وانتخابات ومجلس تشريعي، فلماذا يبقون في ليبيا؟، فليذهبوا حتى ليصوتوا في الانتخابات. اننا يجب ان يقدم لنا الشكر على مساهمتنا في حل قضية الفلسطينيين سلميا وعودتهم إلى ديارهم سالمين. وادعو سوريا ان تسمح للفلسطينيين ان يعودوا سلميا إلى فلسطين وكذلك ان تسمح لبنان للفلسطينيين ان يعودوا سلميا إلى فلسطين، ولن تسمح مصر ايضا للفلسطينيين ان يعودوا سلميا إلى فلسطين، واعتقد ان هذا موقف يجب ان تشكر عليه ليبيا. لاننا نساهم سلميا في حل المشكلة الفلسطينية.. بل على العكس عندما يكون الفلسطيني خارج فلسطين ستستمر القيادات المتطرفة كما يقولون وقيادات العنف، لتشكل جماعات مسلحة وجماعات فدائية، وستستمر الحروب من جديد وتستمر العمليات الفدائية عبر حدود سوريا ولبنان، ومن الدول العربية المجاورة كالاردن وغيرها وقد توجد المشاكل في هذه البلدان من اجل العودة.

ويسأل العقيد القذافي لماذا تحتفظ ليبيا بالفلسطينيين كرعايا ؟ إنني ادعو الفلسطينيين إلى العودة سلميا حاملين في أيديهم اغصان الزيتون، وهذه مساهمة مني ومن ليبيا لحل المشكلة سلميا.. انني آمل ان تحل مشكلة فلسطين مثلما حدث في جنوب افريقيا ان الشعب الاسود موجود داخل أرضه وتركوا العنف، وتمت الانتخابات تحت اشراف الامم المتحدة، وقامت دولة ديمقراطية من السود والبيض والاغلبية هي التي تفوز فانا ادعو لعودة الفلسطينيين وان تحدث انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة بلا سلاح أو عنف أو حزب وان تقام دولة ديموقراطية للفلسطينيين واليهود وعلى الفلسطينيين ان يساهموا في هذا الحل ويجب الا نحتفظ بهم كرهائن..

● الرئيس مبارك معقبا: اريد ان اقول - مع تقديرى لكلمة الاخ العقيد - إن القضية الفلسطينية لم تنتهي بعد لذلك ارجو الاخ الرئيس معمر القذافي أن يعيد النظر في موضوع الفلسطينيين، لاننا بذلك ستوجد مشاكل جديدة، فليس هناك إمكانات لكي يعيشوا، واذا ليبيا اخرجت الفلسطينيين وأخرجتهم مصر، فإنني اعتقد أن المسالة سوف تتعقد اكثر من اللازم، وسنساعد على تعقيد المشكلة الفلسطينية، واعتقد ايضا الاخ العقيد سيستجيب لهذا النداء.

● سؤال للعقيد القذافي: تكملة للسؤال السابق نستسمحكم أن يظل الفلسطينيون الموجودون في ليبيا الضيافة لحين الحل النهائي الذى لن يقبله الشعب الفلسطيني، إلا بالصورة الذى تقبله به الأمة العربية.

مرة أخرى هل لديكم رؤية اخرى في هذا الشأن، وهل يؤثر وجود الفلسطينيين في ليبيا سلبا على عملية السلام؟

● العقيد القذافي: إذا تم توطين الشعب الفلسطيني خارج فلسطيني، فإن القضية لم تحل، فهذا الشعب يطالب بالعودة إلى أرضه، وحتى لو دولة قبلت توطينه على أرضها سيظلون مواطنين من الدرجة الثانية أو الثالثة ويكونون أقلية، ومعنى ذلك أن المشكلة لم تحل، وهذا معناه اننا زرعنا الغاما موقوتة تنفجر في أى وقت.. وتساءل العقيد القذافي، لماذا نخاف من عودة الشعب الفلسطيني؟. إن أصحاب الأرض لهم الحق في العودة إليها، وغير الصحيح هو التشتيت الفلسطينيين الحادث الآن في مصر وليبيا وسوريا هذه أرضهم، ويجب أن يعودوا إليها.. فلماذا تعارض عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم.. هل يحارب الفلسطينيون ليأخذوا أرضهم، نحن نقول الحل السلمي، وصدقنا الحل السلمي، والله انا نستغرب من حساسية عودة الفلسطينيين إلى ديارهم.. يريدون أن يأخذوا ديارهم وأرضهم.. تأخذوا فلسطين وتشتتوا الشعب الفلسطيني في بلاد أخرى عندما يريد العودة يقولون له لا تعد.. لماذا لم يعارضوا مجيء اليهود الروس الذين جاءوا من روسيا. هل من المعقول، ونحن لنا حق في فلسطين منذ خمسة الاف سنة!

لقد شاهدتم الجسور الجوية من نهر الفولجا إلى فلسطين في السنوات الماضية، لقد أتوا بعجائز عمرهم مائة سنة، وأطفال عمرهم سنة واحدة، وهم مواطنون روس منذ مئات السنين، وقالوا أنهم يهود أصلا ولهم حق العودة إلى فلسطين، وأن فلسطين منذ ٥ آلاف سنة. والذى طرد في عامى ٤٨ و ٦٧ ليس لهم حق العودة بدلا من هؤلاء الروس.

وعندما سئلوا لماذا عاد هؤلاء الروس، قالوا إنهم خرجوا من فلسطين منذ عهد «بختنصر» وحتى قبائل الفلاشا الأثيوبية عندما جاءوا إلى فلسطين، قالوا أنها خرجت من فلسطين منذ آلاف السنين، ولهم حق في العودة..

من الذى له الأولوية؟ الذى خرج منذ آلاف السنين، أم التى طرد في عامى ٤٨ و ٦٧.. شيء عجيب.

● سؤال للزعيمين: تابعنا بالأمس زيارتكم المشتركة لعدد من المواقع الانتاجية والقلاع الصناعية المصرية في مدينة العاشر من رمضان فما هي رؤية سيادتكم لآخر ما وصلت إليه الصناعات المصرية، وما هي إمكانية قيام صناعات مشتركة - مصرية - ليبية وإلى أى مدى هناك تعاون اقتصادى بين البلدين.

● العقيد القذافي: أنني كعربي وحدى وقومي شعرت بفرحة كبيرة وأنني لست إقليميا، ولقد تخلصت من الإقليمية نهائيا، وأشعر بإعجاب شديد وبفرحة كبيرة للمنجزات التى تبنى فوق الأرض المصرية على يد الرئيس حسني مبارك شخصيا حقيقية، وهذه الشهادة لابد أن يسمعها الشعب المصرى، فهذه والله بركة من الله أن جاء الرئيس حسني مبارك في هذه الفترة بهذه الحيوية والطاقة والاخلاص، إلى جانب مساهمته في حل المشاكل الدولية، والتى يبذل فيها الكثير من الجهد، ورغم هذا فهو منهمك في بناء البنية الأساسية في مصر وتطويرها أفقيا ورأسيا.

وفي الحقيقة أن مصر الآن ورشة عمل، وتشهد نهضة صناعية، واعتقد زراعية أيضا، ولو أنني لم اطلع بشكل واسع على الجانب الزراعي، فلقد خرجت مصر من وادى النيل واتجهت نحو الصحراء، وسيناء، ولقد أصبح الطريق الصحراوى بين القاهرة والإسكندرية طريقا زراعيا، ووصلت إليه الترع، وأصبحت تستفيد من المياه الجوفية، وهذا اتجاه جديد في مصر حيث كانت لا تعتمد إلا على مياه النيل.. وهناك إنطلاقة حقيقية وهناك من يتخوف أن تصبح مصر بلد ارأسماليا، ولكن مصر تشجع الشركات المساهمة، وهى كلها محكومة بقوانين، لأن ظهور الرأسمالية يوجد مشاكل وثورات اجتماعية، وصراعا طبقيا، ولقد تعلمنا الكثير من تاريخنا، وأكيد سنتجنب المشاكل في المستقبل.

وهذا شيء طيب أن كل من لديه المال يشعرون بالإطمئنان ويقومون بالأعمال الخاصة، وكذلك القادرون على الاقتراض والقادرون على تدبير أحوالهم يقومون بأعمال خاصة، وهم مطمئنون لعائلاتهم ولأصدقائهم ولمجموعات مساهمين، وهذا شيء عظيم ويهم الأمة العربية كلها أن تكون مصر دولة قوية وعملاقة، وأنا أعتبر أن القاهرة هى عاصمة الأمة العربية.

أنني أهنيء الرئيس مبارك والشعب المصرى بهذه الثورة العارمة من الإنشاء والتعمير وإن شاء الله ربنا يعطيه الصحة والعافية، ويستمر في هذه الفاعلية، وتستفيد الأمة العربية من طاقاته وقدرته.

● سؤال للرئيس مبارك: ما هى الخطوات التى اتخذتها على طريق تحقيق المصالحة العربية؟

● الرئيس مبارك: لقد تعقدت المشكلة العربية منذ الاحتلال العراقى للكويت، وعلى ما أتذكر في مايو سنة ١٩٩٠ قبل الاعتداء العراقى على الكويت، كنا على وشك أن ننظم اجتماعات قمة عربية سنوية تجتمع في مؤتمر من كل عام، وكان ما يتبقى المشكلة ما بين العراق وسوريا، إلا أن الاحتلال العراقى للكويت عقد كل التعاون العربى الذى كان موجودا، وافسد التخطيط، وعقد الأمور إلى درجة أن أصبح من المستحيل انعقاد القمة في نوفمبر بعد ما حدث وانقسم العالم العربى إلى عدة مجموعات، مجموعة مع ومجموعة ضد، ومجموعة على الحياد.. فالدول التى تأثرت بعملية احتلال الكويت أصبح في قلبه جروح كثيرة، ومسألة الجروح بطبيعة الحال تستغرق وقتا حتى تلتئم، وبدأت بمحاولة، تقريب وجهات النظر بين الدول التى لديها مشاكل مع بعضها، وإلى حد ما نجحنا في إزالة بعض الخلافات، ولكن مازال المشوار طويل، ونحن نسعى في هذا المجال لعلنا نصل في أقرب وقت ممكن لا على الأقل تعاون عربى، لأن العالم كله يتغير، وأصبح فيه تكتلات، وإذا بقى العالم العربى ممزقا بهذا الشكل سيضيع أمام التكتلات العملاقة مثل أمريكا وأوروبا وآسيا وجميع المناطق العملاقة في العالم.

● سؤال للرئيس مبارك: تعقد في الأسبوع القادم القمة الثلاثة المصرية - الأردنية الفلسطينية في الأردن، ما هو جدول أعمال هذه القمة، وهل تساهم هذه القمة في دفع عملية السلام في ظل الانتخابات الإسرائيلية.

● الرئيس مبارك: تعرفون أننا اجتمعنا هنا في القمة في القاهرة لحل بعض المشاكل التى تصادف عملية السلام، هذه القمة ليست موجهة ضد أحد حتى نكون واضحين، وحتى لا تحور أية وكالة أنباء أى موضوع، نحن لا نعمل في محاور على الأطلاق نحن نحاول أن نقرب وجهات النظر، ونساعد على دفع عملية السلام، ونساعد على حل المشكلة الفلسطينية التى مازال أمامها المشوار طويلا حتى نصل إلى نهايتها. القمة القادمة ستعقد أيضا في نفس هذا الإطار لدفع عملية السلام والمساعدة فيها دونما اضاعة للحق الفلسطيني.

وقال الرئيس مبارك إن الانتخابات الإسرائيلية تتم اليوم الأربعاء، وستنعقد القمة بعد الانتخابات الإسرائيلية، وسوف نرى كيف سيكون الموقف والظروف، وما الذى سيجرى وكيف ستسير العملية.

● سؤال للرئيس مبارك: ما رأيكم في حالة فوز الليكود ومواقف نتنياهو المتشددة.

● الرئيس مبارك: اولا لقد تعاملنا مع الليكود سابقا مع مناحم بيجين الذى وقعنا معه اتفاقية سلام، ولكن مع مناحم بيجين عرفنا شيمون بيريز ورابين من قبله، ونستطيع أن نتفهم عقليتهم ولديهم مرونة في القضية، لأن السلام هدف لنا وللإسرائيليين، وليس هدفا عربيا فقط ولا لإسرائيل فقط. أنني لم أتعامل مع نتنياهو من قبل، ولكنني أعرف بيريز بشكل جيد، وأتمنى من كل قلبى أن ينتخب الشعب الإسرائيلي من يراه لصالحه، وأنا لا أتدخل في شئونهم الداخلية.

ستتعامل مع رئيس الوزراء القادم سواء كان شيمون بيريز أو نتنياهو بالقدر الذى سيظهر به مرونة لحل القضية.. إذا عقد القضية مثلما فعل شامير ستتعقد الدنيا وتتعقد عملية السلام.

● سؤال «للأهرام» للرئيس مبارك تحمل رسالة سيادتكم إلى قادة العالم العربى شرقا وغربا خلال هذه الأيام، فهل يعني هذا جهدا مصريا للم الشمل العربي أو ايجاد موقف عربى موحد!

الرئيس مبارك: والله لقد تحدثنا في هذا الموضوع مع الأخ العقيد معمر القذافى، وتحدثنا بإطالة وتحدثنا هو لم الشمل العربي، وأظن أننا نبذل جهدا كبيرا جدا، ونتعاون مع أخواننا العرب، ومع الأخ العقيد، وتكلمنا في الموضوع، ونتعاون مع الأخوة في الخليج، وفي شمال إفريقيا، ومع سوريا، وسوف يزورنا الرئيس السورى قريبا، ونتكلم في كل هذه الموضوعات، ولعلنا نصل إلى شيء، وأظن أن الجهد واضح شكرا.

جلسة المباحثات الختامية بين مبارك والقذافى

القذافى: مصر تعمل على تشجيع الشركات المساهمة فى الاستثمار ووضع قوانين وضوابط بما يضمن عدم حدوث مشكلات اجتماعية

يلتسين يؤكد عدم حصول الشيشان على الاستقلال ويعلن انتهاء الحرب

الزعيم الشيشانى يهدد بالتخلى عن تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الانباء :

رغم نجاحه في ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار في الشيشان، وزيارته امس الأول الاراضي الشيشانية، واعلانه من داخلها أن الحرب انتهت، إلا أن الشكوك مازالت تحيط بامكانية تطبيق هذا الاتفاق، فضلا عن بقاء عدد من القضايا المهمة المتعلقة بهذا الصراع دون حل واضح حتى الآن.

واصر الرئيس الروسي بوريس يلتسين على أن الشيشان لن تحصل مطلقا على الاستقلال، وأن مسألة الوضع السياسي لها لم يتضمنها اتفاق السلام الموقع في موسكو مع الزعيم الشيشاني سليم خان ياندربييف، في مراسم تنفيذ الاتفاق التي تم الاعلان عنها أمس الاول خلال الزيارة التي قام بها يلتسين للشيشان.

ونكرت وكالة «رويتر» أن سوريا ستعلن قريبا خططها للانسحاب من الاراضي الشيشانية وفقا لما ادلى به يلتسين من تصريحات في الشيشان والتي اكد خلالها أن قواته ستنسحب من هناك تدريجيا قبل سبتمبر القادم، إلا أن ياندربييف اكد أن الجانبين لم يتوصلا إلى أرضية مشتركة حول هذه المسألة.

كما ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» أن يلتسين قد يتعرض لموقف محرج قبل الانتخابات القادمة إذا رفض المقاتلون الشيشانيون إلقاء أسلحتهم.

ومن جانبه أعلن الزعيم الشيشاني ياندربييف أن المقاومة الشيشانية قدمت الحد الاقصى من التنازلات الى الجانب الروسي في مقابل التوصل الى انهاء الحرب في الشيشان على عكس القيادة الروسية.

واعتبر أن اتفاق اطلاق النار الذي تم التوقيع عليه يوم الاثنين الماضي في موسكو يشكل فرصة حقيقية لوضع نهاية للحرب الشيشانية، لكنه اشار الى صعوبة التنبؤ بامكانية تطبيقه عمليا. واضاف : أن الأحداث القادمة ستظهر ما اذا كانت العمليات العسكرية ستتوقف او ستستأنف من جديد.

وقال ياندربييف : لقد أعطى الله الفرصة لروسيا للخروج مما وصفه باللعبة «القذرة» التي تمارسها ضد الشعب الشيشاني، وأكد أنه إذا استمرت هذه السياسة فسوف يضطر الشيشانيون الى التخلي عن تطبيق الاتفاق.

ومن ناحية أخرى، وجه جريجوري يافلينيسكي الزعيم الاصلاحي البارز الذي سيخوض انتخابات الرئاسة القادمة في روسيا انتقادات الى الرئيس يلتسين بسبب عدم تمكنه من قيادة الجيش بشكل كامل، كما حذره من أن الحرب في الشيشان لم تنته على عكس ما اعلنه يلتسين.

ودعا يافلينيسكي مجددا الرئيس يلتسين الى اقالة كبار مسئوليه الذين مازالت لديهم مصلحة في استمرار الحرب، مؤكدا أنها ستستمر بالتأكيد في حالة بقائهم بمناصبهم.

والمعروف أن يافلينيسكي الذي يخوض الانتخابات الرئاسية القادمة في روسيا يتزعم كتلة يابلوكو الاصلاحية في البرلمان الروسي، ولكنه لا يعد من المنافسين الاقوياء ليلتسين، بعد ان اظهرت استطلاعات الرأى الاخيرة انه سيأتي في المركز الثالث او الرابع في هذه الانتخابات.

وفي واشنطن، حيث الولايات المتحدة روسيا أمس على اغتنام فرصة التوصل الى الاتفاق الاخير في المضي قدما نحو تسوية سياسية شاملة للقضية الشيشانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية : إنه بعد التوصل الى وقف لاطلاق النار في الشيشان يبرز سؤال مفاده : ماذا سيحدث خلال الايام القليلة القادمة؟ وهل سيتخذ الجانبان الروسي والشيشاني مزيدا من الخطوات الملموسة للتأكد من التوصل الى حل سلمي شامل للنزاع؟

وثائق جديدة تكشف رضوخ الأمم المتحدة للابتزاز الصربى

لندن - نيويورك - بلجراد - وكالات الانباء - تكشفت وثائق جديدة تؤكد رضوخ الأمم المتحدة للابتزاز الصربي خلال ازمة الرهائن الدوليين الذين احتجزهم الصرب العام الماضي، وتثبت ضلوع الرئيس الحالي لما يسمى ببرلمان صرب البوسنة والذى يوصف بانه من المعتدلين في نقل الأسلحة من جمهورية صربيا إلى الميليشيات الصربية لسحق المسلمين في منطقة سريرنيتسا.

يأتي ذلك في الوقت الذى ندد فيه مجلس الأمن بامتناع بلجراد عن المساعدة في اعتقال مجرمي الحرب الصرب، في حين تشهد العاصمة الصربية تحركات قد تحدد خلال الأيام القليلة القادمة مصير زعيم الصرب رادوفان كاراجيتش وقائد قواته الجنرال راتكو ميلاديتش.

وجاء في برنامج وثائقي من انتاج مؤسستي تاموز ميديا وبوينت دوجور وتليفزيون رويتر، أن الأمم المتحدة أبرمت اتفاقا تكتيكيا مع صرب البوسنة بوقف الغارات الجوية مع إطلاق سراح جنود وضباط الأمم المتحدة الرهائن في قبضة الزعماء الصرب العام الماضي.

وجاء في البرنامج الذى يذاع خلال ساعات أيضا أن الجنرال الفرنسي برنار جانفير قائد قوات الأمم المتحدة بيوجوسلافيا السابقة في تلك الوقت، رفض استخدام الضربات الجوية للدفاع عن سريرنيتسا ضد الصرب. وكانت الميليشيات الصربية قد ارتكبت مذابح بشعة راح ضحيتها آلاف من شباب وأطفال المنطقة التي كانت تحت حماية الأمم المتحدة.

وأشار البرنامج إلى أن معلوماته تستند إلى المقابلات والوثائق السرية ومحاضر رسمية لنصوص الاتصالات اللاسلكية.

ومن ناحية أخرى، تؤكد الوثائق أن مومسيلو كراسنيك رئيس مايسمى ببرلمان جمهورية الصرب، المعلنة من جانب واحد في البوسنة، وشقيقه ميركو توليا جلب المتفجرات والذخيرة من مصنع للأسلحة في بلدة كراجويفاتش بجمهورية الصرب. وقد استخدمت الميليشيات الصربية المتفجرات والذخيرة في سريرنيتسا التي شهدت واحدة من افظع جرائم الحرب خلال العدوان الصربي على المسلمين.

ويجرى المحققون الدوليون حاليا تحقيقات مكثفة لكشف ابعاد المذبحة التي يعتقد بأن الصرب دفنوا الآلاف من ضحاياها في مقابر جماعية.

ومن المعروف أن محكمة مجرمي الحرب الدولية في لاهاى اتهمت رسميا رادوفان كارادجيتش وراتكو ميلاديتش مرتين بارتكاب جرائم حرب وأصدرت أمرا بالقبض عليهما لمحاكمتهما.

ولم تشمل عريضة الاتهام رئيس البرلمان الحالي الذى يتولى الآن الاتصالات مع قوة حلف الأطلنطي المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة.

وعلى صعيد آخر، أعرب مجلس الأمن مساء أمس الأول عن أسفه العميق إزاء رفض بلجراد المستمر التعاون مع محكمة مجرمي الحرب، ووصف هذا الموقف بأنه «ليس له ما يبرره».. وقال تشين هواسون، مندوب الصين والرئيس الحالي للمجلس في بيان رئاسى ان جميع الدول ملزمة قانونا بالتعاون مع المحكمة وتنفيذ أوامرها.

ومن ناحية أخرى، بحث الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مع بيليانا بلافستيش نائبة رئيس صرب البوسنة مصير كارادجيتش وميلاديتش، وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات استمرت أربع ساعات أمس في بلجراد.

وقد منعت السلطات الصربية الصحفيين من الاقتراب من المسئولة الصربية بعد خروجها من الاجتماع مع ميلوسيفيتش وترددت أنباء عن أن زعيم الصرب وقائد قواته كانا في بلجراد خلال المحادثات.



نتائج الانتخابات الإسرائيلية ومستقبل العلاقة الاستراتيجية مع أمريكا

إلى متى تتحمل العلاقة مع إسرائيل ضغوط التوترات والخلافات السياسية؟

حتى قبل أن تظهر نتائج الانتخابات الإسرائيلية ،كان الاتجاه الأمريكى المتعاطف مع فوز شيمون بيريز لايتحرك بقوة دفع اعتبارات عاطفية ،او حتى مجرد حسابات المعرفة المسبقة بتوجهات شيمون بيريز المحددة امام الجانب الامريكى فيما يتعلق بعملية السلام ،وعدم اليقين من توجهات بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود ،ولكنه يتحرك بحسابات المصالح الاستراتيجية الامريكية فى المقام الاول ،وعلى الرغم من ان البعض فى واشنطن قد فسر مظاهر المساندة الرسمية الامريكية لمركز بيريز ومنها توقيعه اتفاق التعاون الأمنى مع ويليام بيرى وزير الدفاع فى البنتاجون ،اثناء زيارة بيريز الاخيرة لواشنطن ،على انها انعكاس للهفة أمريكية رسمية على فوز بيريز ، فان هذا الاتفاق بالذات كان يفتح من ناحية اخرى بابا مواربا ،كان يظهر من خلفه جانب واحد فقط من جوانب العلاقة الامنية بين الدولتين ،بينما بقية جوانب هذه العلاقة غير ظاهرة ،وراء استار ثقيلة من مبررات دعم هذه العلاقة وتطويرها ،بعضها كان يتمثل فى مبرر يتناقض مع ما ينبغى ان يكون ،يقول بان اسرائيل القوية امنيا وعسكريا هى الاقدر على صنع السلام ،وبعضها عن الالتزام الابدى الامريكى نحو اسرائيل وكانه قدر محتوم او مسيرة ابدية، والبعض يتعلق بالحسابات الموسمية ـ وان كان فيها قدر كبير من الحقيقة ـ للانتخابات الامريكية التى تدفع المرشحين على كل المستويات لاظهار مزيد من الود نحو اسرائيل .

الرئيس الأمريكى بيل كليتنون يشارك السفارة الإسرائيلية فى واشنطن حفل تأبين ضحايا العمليات الانتحارية التى وقعت فى القدس فى مارس الماضى.

رسالة واشنطن

عاطف الغمرى

المشاهد غير الظاهرة لعلاقة التعاون الامنى الامريكى الاسرائيلى.

لكن الجوانب غير الظاهرة وراء الباب الموارب تكشف عن اشياء اخرى جرى تناولها على مستوى مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية ،مما يغرى بالدخول من بابها لرؤية مشاهد ليست معلنة بالدرجة الكافية من هذه العلاقة .

وقبل ان نخطو هذه الخطوة ،كان واضحا من متابعة مراكز الرصد هنا ،ان الموقف الامريكى من الانتخابات الاسرائيلية ،بحكمه تخوف من ان تاتى نتيجة الانتخابات بالصورة التى تسبب نكسة لمفاوضات السلام ،تجعلها ترقد طريحة مرقدها لسنوات ،قبل ان تسترد عافيتها ،وتمضى فى مسيرتها من جديد .

لذلك كان الدخول من اخر باب فتح على ماوراء التصور الامريكى ،والامساك باطراف العلاقة الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية ،وارتباطها المباشر بعملية السلام ،هو خطوة هناك الكثير مما يغرى على القيام بها فى هذا التوقيت الدقيق ،ولعل هذا الباب واغراءاته يتمثل فى صفحات اخر دراسة تناولت هذا الميدان الشائك والتى صدرت فى الشهر الحالى مايو ١٩٩٦،فى كتاب بعنوان " مستقبل التعاون الاستراتيجى:الامريكى الاسرائيلى " ،عن معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى .

وقبل ان نتوقف امام نص ما جاء فيها عن العلاقة بين عملية السلام وبين مستقبل هذا التعاون الاستراتيجى ،فاننا لايفوتنا الطرح الذى تقدمه عن التحول الذى طرأ على دور اسرائيل فى المنطقة والذى وصفته بانه تحول من دور دولة صغيرة ديمقراطية تناضل فى المنطقة وتستحق المساعدة العسكرية والاقتصادية المباشرة وغير المباشرة من الولايات المتحدة الى قوة اقليمية قادرة على خدمة المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط وبهذا المعنى فان الاهمية المحتمله مستقبلا لاسرائيل من وجهة نظر الولايات المتحدة ،قد تتشابه مع اهمية تركيا بالنسبة لها .

تحولات الدور الاسرائيلى فى المنطقة

وبالرغم من ان هذا الطرح وهو يتناول التحول فى دور اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة لم يتطرق الى مايتفق عليه اجماعا المفكرون السياسيون ومراكز البحوث السياسية فى الولايات المتحدة فان التحول فى الدور الاسرائيلى كان تحولا من دور دولة تعتبر جزءا عضويا من الاستراتيجية الامريكية لمواجهة محاولات التوسع فى النفوذ السوفيتى فى الشرق الاوسط ، وان طوفان المساعدات العسكرية والدعم الاقتصادى كان له وجه اخر غير مرئى ،وهو انه مساعدة ودعم من السياسة الامريكية لنفسها باعتبار ان الدور الاسرائيلى كان يدور فى فلكها استراتيجيا مثلما يدور اى ركن او قاعدة اخرى فى كيان الولايات المتحدة ذاتها ،مع الاخذ فى الحسبان بالطبع ،ماكان لاسرائيل من مفاهيم امنية واستراتيجية ووطنية خاصة بها .

الا ان هذا الطرح فى الوقت نفسه قد اوضح بشكل غير مباشر ان الدور الاسرائيلى المحتمل مستقبلا اصبحت له متشابهات فى المنطقة اى انه بعد ان كان ينفرد بخصوصية لاتماثله فيها دولة اخرى فى اطار العلاقة مع الولايات المتحدة فانه يتحول الى دور ضمن ادوار دول اخرى تقوم بنفس الدور ،وهو هنا قد وصف وضع تركيا بان دور اسرائيل سيتشابه معه مستقبلا.

هذه النقطة تجرنا الى لب الموضوع الذى توقفت بنا امامه ابعاد النظرة الامريكية لنتائج انتخابات اسرائيل ، أو ماهو الارتباط من وجهة نظرها بين عملية السلام ومستقبل العلاقة الاستراتيجية بين الدولتين ،او ما تلخصه هذه النظرة : من ان هذه العلاقة يمكن ان تصاب بضرر بالغ اذا لم تستكمل عملية السلام الشامل فى الشرق الاوسط!

القلق العربى من نوايا اسرائيل

وبالتحديد تقول دراسة مستقبل التعاون الاستراتيجى الامريكى الاسرائيلى : ان الولايات المتحدة واسرائيل ينبغى ان يتقدما بحرص وحذر فى توسيع مضمون الاطار القائم حاليا للعلاقة الاستراتيجية بينهما ،وان الشرق الاوسط قد مر بتغييرات كبيرة فى السنوات الاخيرة .

ولكن المفاهيم لدى الرأى العام فى المنطقة كانت تتحول بايقاع ابطا ومازال الرأى العام العربى يشعر بقلق وشكوك عميقة تجاه نوايا اسرائيل ومستقبل دورها فى الشرق الاوسط وان ممارسة اسرائيل للتعاون الاستراتيجى مع الولايات المتحدة يحتاج منها ان توازن بين احتياجاتها الامنية وبين رغبتها فى عدم زيادة القلق العربى من دورها فى المنطقة .

ثم تضيف هذه الدراسة بانه على الرغم من ان احتمالات التوسع فى الاطار القائم حاليا للتعاون الاسرائيلى الامريكى تبدو كبيرة ،الا ان هذا التفاؤل يستند الى المفهوم الاساسى القائل بان عملية السلام بين العرب واسرائيل سوف تتطور لتشمل اتفاقيات مع سوريا ولبنان ،وان تتقدم مفاوضات الوضع النهائى بين اسرائيل والفلسطينيين .

وان التهديدات التى يشكلها كل من نظام الحكم فى العراق وايران لن تتلاشى .

ثم تقول : ان من الصعب توقع حدوث تطبيع جوهرى وعميق فى علاقات اسرائيل مع دول شمال افريقيا والخليج اذا لم يتحقق اتفاق سلام سورى اسرائيلى ووفق هذه الظروف فانه من غير المنطقى توقع حدوث تقدم ملموس وحقيقى فى المفاوضات متعددة الاطراف .

ونتيجة لمناخ عدم الاتفاق العربى الاسرائيلى فان واشنطن قد ينتابها قلق من ان روابطها الاستراتيجية المكثفة والصريحة مع اسرائيل ،قد توجد ردود فعل عربية سلبية ،تؤدى الى تعقيد جهود كسب تعاون الدول العربية مع الولايات المتحدة فى مواجهة التهديدات ضد المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط ،وفى ظل هذه الظروف يكون من غير المحتمل توسيع التعاون الدفاعى الامريكى الاسرائيلى وفى ختام هذه الدراسة تاتى هذه الكلمات : انه ليس واضحا ما اذا كان حدوث تعثر فى عملية السلام العربية الاسرائيلية سينتج عنه تقلص فى التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل ،او ان ماتحقق فى اطار هذه العلاقة فى السنوات القليلة الماضية سوف يتم المحافظة عليه .

ثم يبقى السؤال: عما إذا كان التعاون الامريكى الاسرائيلى سيبقى محصنا فى مواجهة التوترات السياسية التى قد تطول بين الدولتين ؟

حسابات القرار الأمريكى والمصالح العربية

هكذا كانت ابعاد مايظهر من وراء استار كثيفة تحجب الكثير من جوانب العلاقة الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية ،واذا كان القلق الامريكى الذى انعكس فى صور متعددة على المستوى الرسمى فى واشنطن قد صور الامر احيانا على انه قلق من ان تكون نتائج الانتخابات الاسرائيلية بالصورة التى تتسبب فى تعثر عملية السلام ،او على الاقل فى الابطاء من حركتها ،او زاد من الايضاح بان عملية السلام فى حد ذاتها هى مصلحة حيوية للولايات المتحدة الان ،الا ان البعد المضاف الذى قدمته هذه الدراسة التى صدرت منذ ايام لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ،يضع امامنا تشخيصا لقلق اخر على العلاقة الامنية الاسرائيلية الامريكية وهو يكشف عن ان حاجة الولايات المتحدة لتعاون الدول العربية فى مواجهة مصادر التهديد الجديدة لمصالحها فى الشرق الاوسط ،لا تقل عن حاجتها للدور الاسرائيلى فى المنطقة بل ان الحقيقة ان الاحتياج الامريكى للدور العربى اكثرحساسية من هذا الاحتياج للدور الاسرائيلى ،بحكم ان ماتقوم به اسرائيل هو دور فى خدمة المصالح الامريكية ،لكن ماتقوم به الدول العربية هو شئ لاتملك اسرائيل مقوماته ،وهو اقرار الاستقرار الاقليمى فى كل المنطقة باعتبار ذلك مصلحة حيوية عربية تقوم به الدول العربية اساسا خدمة لنفسها ،واداء الدور يحقق مصالح امنها القومى وهو ما يعود بالفائدة بالتبعية على الولايات المتحدة التى اصبح الاستقرار الاقليمى مثله مثل السلام يندرج ضمن قائمة مصالحها الحيوية فى المرحلة الراهنة من النظام الدولى ،لكن حسابات القرار السياسى الامريكى تظل فى كل الحالات محكومة بايجابية الفعل اورد الفعل على الجانب العربى .

وربما لم يحدث من قبل ان شغلت الولايات المتحدة على المستوى الرسمى ومستوى صناعة القرار السياسى ،مثلما شغلت بهذه الانتخابات ،وذلك لان ملابساتها ،وما قد ينتج عنها على الجانب الامريكى له اثار بعيدة المدى ،وشديدة التعقيد.

KUUKSO THE MOSCOW TIMES

الطريق إلى الكرملين

زحف زيوجانوف زعيم الشيوعيين الروس إلى السلطة بالكرملين يمتطى « الترويكا » التى يقودها ثلاث من فئات الشعب الكادحة

أطفال يحاربون

صافيا كومبا – [illegible] الاف الاطفال الاخرين [illegible] انضموا إلى جيش سيرا ليون [illegible] عام ١٩٩١ عندما [illegible] او تسع سنوات [illegible] جروح [illegible] الجسم ولكن الجرح [illegible] الظاهرة هى تلك التى [illegible] ونفسيته وشخصيته [illegible] يعرفها او يراها احد [illegible] الوقت الحالى [illegible] لاطفال [illegible] الجيش [illegible] تركته القوات [illegible] ونقوم بعلاجه الا ان [illegible] كومبا لا تزال تتكرر يوميا [illegible] الاف الاطفال الجنود الذين يتعرضون للاغتصاب والقتل والتعذيب ومعظمهم [illegible] بمواد مخدرة مثل الماريجوانا والهيروين وتفرض عليهم الخمر وتخلط طعامهم بالبارود حتى لا يشعرون بالخوف [illegible] يؤثر تأثيرا عميقا على عقول اطفال سن الثامنة والتاسعة

مركز تاريخ الأهرام

الأهرام ديوان الحياة المعاصرة

د. يونان لبيب رزق

حريق في سراي أفنديـنا!

■ الجيوش المصرية والانجليزية تتدخل لإطفاء حريق عابدين!

■ إستخدام المفرقعات لمواجهة النيران!

مطافئ الحريق الأهلية ١٨٩٣

■ مولد فكرة التأمين على السرايات والمتاجر الأجنبية ضد الحريق
■ تأسيس إدارة المضخات التجارية لمواجهة الحرائق
■ الأهالي يكتتبون لشراء مضخات الإطفاء في بلادهم

صباح يوم ٢٣ يوليو عام ١٨٩١ طير مكاتب الأهرام في القاهرة خبرا طويلا الى مركز الصحيفة بالاسكندرية عن الحريق الذي شب فجر نفس اليوم في سراى عابدين العامرة.. سراى افنديتا الذي كان يقضي وقتئذ، هو والأسرة الكريمة، الصيف في الإسكندرية، كشأنه كل عام.

لم يكن هذا الحريق مجرد حادثة عادية، ففضلا عن اهمية السراى كمقر رسمي لخديو مصر، فانها قد فتحت ملف إطفاء الحرائق وكانت وراء الإنتقال من عصر الإعتماد على السقايين والجهود الفردية في مواجهة النيران، إلى وجود مؤسسي للقائمين على عملية إطفاء الحرائق مما كان بمثابة نقلة أخرى نحو الأخذ بالحداثة التي تعددت أسبابها في أواخر القرن الماضي.

وطالما شغل «حريق سراى افنديتا» الصفحة الأولى في هذا الملف فلا بأس من أن نبدأ بمتابعتها . فيما جاء في عدد الأهرام الصادر في اليوم التالي.. ٢٤ يوليو عام ١٨٩١..

النار شبت «مبتدئة من غرفة في الجهة الشرقية مجاورة لأحد مطابخ الدائرة الخاصة فأخطرت بذلك خدمة الدائرة والمعية فبادروا لإطفائها إلا انه قد اشتد لهيبها فأخطرت المحافظة وأرسلت الطلمبات وبذل جهد العناية في إخماد النار قبل امتدادها وفي أقل من ساعة أخمد لهيبها في الجهة التي بدأت فيها ».

تأهب الرجال القائمون في الموقع لمغادرته بعد أن تصوروا أنهم قد نجحوا في مهمتهم، إلا انه بعد هنيهة «ظهر لهيب النار في غرفة اخرى متصلة اليها من الغرفة الأولى فأصابت أنابيب الغاز فاشتد سعيرها وامتد لسانها وتعذر اطفاؤها». وأدرك الجميع أنئذ أن المسألة اكبر كثيرا من قدرة هؤلاء الرجال.. رجال السراى أو المحافظة، وكان لابد أن تتدخل أطراف اخرى، ونعود مرة ثانية لرواية المكاتب الإهرامي..

«تقاطر الى السراى ضباط العساكر الإنكليزية والمصرية مع مئات من عساكر القوتين وخيل الحمل وعربات المياه وعربات الرش والطلمبات والفعلة ». وإذا كانت ثمة ملاحظة على هؤلاء فهي انهم لم يشكلوا قوة إطفاء محترفة، مما يتأكد من الصورة القلمية التي قدمها المكاتب لعملية الإطفاء، وكانت تتسم بقدر من الطرافة رغم مأسوية الحدث..

قال : «جاء رجال الحكومة بين نظار ووكلاء نظارات ورؤساء مصالح وبشوات حتى من رجال الحكومة المتقاعدين وجعلوا يقاومون قوة النار بقوة وغيرة لا مزيد عليها حتى رأينا أصحاب السعادة عبد الرحمن باشا رشدي ناظر المالية وزكي باشا ناظر الأشغال وفخري باشا ناظر الحقانية ويوسف باشا شهدي ناظر الحربية وتكران باشا ناظر الخارجية وأحمد باشا شكري وكيل الداخلية وكتشنر باشا ورجال المعية والخاصة جميعا يشتغلون كما تشتغل الفعلة تقريبا ويدخلون الغرف المجاورة للمحلات المحترقة ويحثون العساكر على العمل والإقدام ويراقبون كل عمل من الأعمال» ومع هزلية الصورة فقد كانت طبيعية، فالحريق يلتهم سراى افنديتا !

ومع انتشار النيران اجتمع الضباط الإنكليز والمصريون لوضع خطة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه واتفق أولا على إخراج المنقولات، فقد «اشتد الخوف والأسف على ما في السراى من الأمتعة الفاخرة والمفروشات الثمينة والثريات والمقاعد والأسرة فصدر الأمر بنقلها الى فسحة السراى الخارجية فنقل منها شيء على ايدي العساكر فتكسر بعضها وتعطل بعضها ورمي بأشياء كثيرة من النوافذ فتحطمت» !

في تلك الأثناء كانت النيران تتغذى بمزيد من البنايات حتى اتت «على جميع ما في الجهة الشرقية الى قرب باب المعية من الجهة الأمامية وإلى قرب سراى الحريم من الجهة الخلفية فاتفق المجتمعون على الخطوة الثانية. وكانت باستخدام الديناميت !

فقد قامت القوات بتفجير غرفتين كبيرتين ومكاتب الموظفين «للفصل بين المحلات المشتعلة وأول غرف المعية فانحصرت النار في الجهة الشرقية وحدها وصوبت عليها أفواه الطلمبات الكثيرة العدد من كل صوب وسلمت الجهات البحرية بتمامها وهي عبارة عن ثلثي السراى» وأنهت الأهرام هذا الوصف التفصيلي بالتضرع الى الله «أن يعوض على الحكومة الخديوية أضعاف أضعاف هذه الخسارة والحمد لله في كل حال» بيد ان الرواية لم تنته مع هذا الدعاء، بل بدأت..

بدأت بردود الفعل السريعة تجاه المشاركين في عملية إنقاذ القصر. الخديو وجه شكره الى قائد جيش الإحتلال على ما بذله من الهمة في إطفاء الحريق.

شكر آخر ناله ناظر الدائرة الخاصة الخديوية، شوقي باشا «على ما قد بذله من الهمة والعناية في إطفاء الحريق» وغير أن الشكر هذه المرة جاء من «جمعية النجاة الخيرية العليا» بمدينة نيس بفرنسا، فقد قرر مجلس إدارة الجمعية اختيار الرجل رئيسا فخريا «وإهداءه نيشان شيفالييه سوفور من الصنف الأول وتدوين ذلك في المجلد الذهبي الذي تدون فيه اعمال الجمعية».

في ذات الوقت بعث الخديو بابنه عباس باشا، لتفقد السراى، وقد تبين حجم التدمير الذي أصابها وأنه من الصعب الإقامة فيها قبل إتمام إصلاحها الأمر الذي سوف يستغرق ما لا يقل عن أربعة شهور، وكان تقديرا متفائلا فيما كشفت عنه الأهرام في خبر في عددها الصادر يوم ٣١ اغسطس.. جاء فيه :

«ان العمل في قصر عابدين جار بكل همة.. والمأمول أن يكون السلاملك الخديوي الخاص تاما في أول اسبوع من شهر نوفمبر أما الجانب الخاص بالحريم فلا يتم إلا في الشهر الأول من العام القابل وحينئذ تشرفه صاحبة السمو والعصمة الحرم المصون » وتضيف الأهرام في خبر اخر في نفس العدد بأن من جملة الإصلاحات التي ستدخل على القصر بعد ترميمه « أن ينار كله بالنور الكهربائي ولا يخفى ما في ذلك من منع الخطر وبهجة المنظر» !

بيد أن أطرف ما كشفت عنه ردود الفعل المبكرة ان السراى كان مؤمنا عليها لدى إحدى شركات التامين الأجنبية.. الخبر نشرته الاهرام وجاء فيه «سيتم العمل في ترميم قصر عابدين في أوائل شهر اكتوبر القادم حيث يكون معد لنزول جناب الخديوي المعظم والشائع ان القصر مضمون بقيمة ٣٠٠ الف جنيه عند شركة التامين الإنكليزية المسماة بالسفنكس ».

وأهمية هذا الخبر انه ينم عن أن فكرة التأمين كانت قد عرفتها مصر منذ ذلك الوقت المبكر، وكان من الطبيعي أن تبدأ لدى من يتوفر لديهم الوعي بها.. الطبقات العليا من المصريين، على راسهم موظفي المعية السنية، فضلا عن الأوروبيين، وكان هؤلاء وراء الإبقاء على فتح ملف الإطفاء وعلى ألا يكون حريق سراى افنديتا مجرد حادثة وتعدى !

***

أول ما يلفت النظر في الملف بضعة اوراق قديمة..

ورقة أولى تشير الى الأسباب القديمة للحرائق المصرية.. حرائق الزراعات المتعمدة، والحرائق التي تسببها بعض العادات الموروثة، خاصة ما اتصل منها باحتفاظ الريفيين بالحطب فوق سقوف بيوتهم، هذا فضلا عن حرائق المناسبات، وكانت خسائرها عظيمة.

يقدم مراسل الأهرام في دمنهور في ١٨ يونية عام ١٨٩٥ قصة الإحراق المتعمد لمزروعات عبد الله باشا عزت الإرناؤوطي بناحية التوفيقية، فقد اتلف محصول ١٠٠ فدان من القمح ودمر مساكن العزبة وذهبت بحياة إمرأة بخسائر بلغ قدرها الفي جنيه، وبحث العمدة عن الفاعلين فعرف انهم «اربعة اشخاص من عملة العزبة فضبطهم واستنطقهم فاعترفوا بجنايتهم فكتب المحضر اللازم وحضر حضرة المامور وساق المذنبين الى المديرية فنلتمس من رجال الحكومة تشديد العقاب » !

حرائق الحطب كانت الاكثر انتشارا، حريق في ميت غمر في مايو ١٨٩٤ «تداركه رجال البوليس فاقتصر على التهام غرفتين وفي اليوم التالي حصل مثله في منزل آخر» في أبريل عام ١٨٩٥ كان الخطب اكبر في قلوصنا، فقد استمر الحريق ست ساعات «ودمر نحو ٢٠ منزلا واحترقت ست نساء وشيخ طوافة البلدة وان الأخير مات بسبب شهامته عندما حاول إنقاذ إمرأة وهو يلقي بالأحطاب من على الأسطح فاختل توازنه وسقط في النار» وأخبار اخرى كثيرة.

دعا ذلك الأهرام الى المطالبة بالتشدد في منع هذه العبادة واستلفات «انظار ولاة الشأن الى إصدار اوامر مشددة بمنع وضع الأحطاب والأبواص على السطوح ومعاقبة كل من يخالف ذلك» وهو ما استجاب اليه هؤلاء.

ففي ٢١ أغسطس عام ١٨٩٥ أصدرت نظارة الداخلية جملة قرارات بمنع الأهالي في مديريات الجيزة والغربية والمنوفية وقنا من «وضع الأحطاب وما ماثلها من المواد القابلة للإلتهاب على سطوح المنازل دفعا للحرائق » ويبدو ان القرار طال بقية المديريات مما يكشف عنه خبر في الأهرام بحضور أحد محضري محكمة ايتاي البارود الى بلدة المعيصرة وسلم أهاليها اعلانات وانذرهم بالمجيء لحضور جلسة ١٨٩٥/١٠/٢٨ لسماع الحكم عليهم بسبب المخالفة التي ارتكبوها بوضع الاحطاب على سطوح منازلهم» !

الورقة الثالثة عن حرائق المناسبات، وعلى وجه التحديد تلك التي تشتعل في الموالد، مما كانت تاتي الأهرام بأخباره بين الحين والآخر..

اشهر موالد مصر... مولد السيد البدوي في طنطا تروي الصحيفة خبر احد حرائقه فتقول: «شبت النار شبوبا هائلا في الساعة الواحدة بعد ظهر امس في وكالة العطارة بجوار مقام السيد الأحمدي... قدرت قيمة البضائع التي التهمتها النيران بنحو خمسة آلاف جنيه فنسأل لأصحابها العوض... وبلغنا ان أصحاب هذه الحوانيت يكثرون من خزن صناديق الغاز والمواد الملتهبة ويعرضونها في أماكن معرضة لوقوع النار فيها..»

الى جانب مكاتب طنطا يبعث مكاتب أسيوط بأخبار عن الحريق الذي شب في قهوة بمولد سيدي جلال السيوطي المعقود فيها منذ أيام فاصابت ناره أربعة أشخاص توفي اثنان والآخران في المستشفى وحالتهما ذات خطر.

السطور الجديدة في تلك الأوراق القديمة تذكر انه إلى جانب الطرق التقليدية في إطفاء الحرائق، الإعتماد على السقايين والدلاء وجهود الانفار في موقع الحريق، فقد عرفت تلك السنوات مشاركة السلطات الحكومية مع الاهالي لمواجهة النيران المشتعلة، وهي مشاركة بدأت محدودة، وكانت محل ملاحظات عديدة من الأهرام.

اخبار عديدة تشير الى التوسع في هذه المشاركة..

خبر من بني سويف عن الحريق الذي شب في ونا القس فاسرع حضرة وكيل المديرية مصحوبا بالمضخة وبأنفار المطافئ والسقايين ليلا في قطار البضاعة وبعد عناء شديد أمكن اخمادها بعد أن احرقت ٢٠ منزلا و٦٠ جرنا.. عوض الله على المنكوبين..

من شبين الكوم جاء الخبر بالنيران التي شبت في البندر فخف حضرة حكمدار المديرية وملاحظ البوليس ورجال المطافئ مع مضختين وكثيرين من السقايين وبذلوا الهمة في حصر النار وإخمادها في فترة قصيرة..

من كمشيش في المنوفية أشتعلت النيران فيما يزيد عن ٣٠٠ منزل بما فيها سراى حضرة السيد بك الفقي وقد أرسلت التلغرافات الى جهات الإختصاص فحضر حضرة رجال بوليس المنوفية والغربية وطبيب مع ثلاث مضخات وعدد من السقايين وبهمتهم وبمساعدة حضرات عمد البلاد المجاورة أطفئت النيران أما الذين ماتوا بهذا الحريق فستة عشر شخصا والباقون لا يزالون مجهولين وأما الخسائر فتقدر بعشرين الف جنيه.

إلا أن هذه المشاركة الحكومية تعرضت في كثير من الأوقات للاحظات من جانب الصحيفة وصلت الى حد الإنتقادات الحادة..

من هذه الملاحظات حرص المكاتب الذي شهد حريق ميت غمر على أن يذكر الحكومة بأن «البندر لاتوجد فيه مضخة لان الموجودة فيه لاتاتي بفائدة إذ ترش في الساعة الواحدة عشرين مترا فضلا عن انها لا تصعد الماء لعلو اربعة أمتار » ومنها ايضا ما جاء في شكوى أهل منوف من «عدم وجود المطافئ بالمرة في البندر أو وجود مطفاة قديمة، وإذا كانت جديدة، فهي لا تكفي لبلدة كبيرة.

وبينما كانت الحرائق تشتعل على هذا النحو في المدريات فقد كان لها في العواصم، القاهرة والاسكندرية وضع آخر خاصة بعد حريق عابدين الشهيرة..

***

في القاهرة والاسكندرية شبت أنواع جديدة من الحرائق نتجت من جراء التغييرات الاقتصادية التي شهدتها، كان أهمها ما تسبب عن الدور الذي بدأت تقوم به في تصدير القطن وانتشار المخابز والمكابس في أرجائها، مما أكدته أخبار عديدة للأهرام منها هذان الخبران المتتاليان المنشوران في ديسمبر عام ١٨٩٦..

الأول «شبت النار في شونة المستر كارفر في ميناء البصل فاطفئت بعد أن أحرقت بالتين من القطن، والثاني، حدث صباح اليوم حريق في مينا البصل في شون الخواجات نجار وجوهر وكان فيها ٢٤٠ بالة قطن فأحترق منها ١٥٠ بالة تساوي ٨٠٠ جنيه».

الى جانب اختلاف الأسباب فالملاحظ انه بينما بقيت عملية الإطفاء في المدريات تختلط فيها دواعي القديم بأسباب الحديث فانه في القاهرة والإسكندرية كان التحديث يسير بخطى سريعة.

منذ وقت مبكر وفي أعقاب حريق عابدين عينت الحكومة بعض رجال المطافئ على مصفاتين في أطراف المنشية يأتونها في مساء كل يوم مستعدين للسير الى مداركة الحرائق حال شبوبها .

في نفس عام حريق عابدين، ١٨٩١، تقدم «الخوجا موكلير الشهير بتصميم جديد لطلمبة اخترعها لإطفاء النار وتشكلت لجنة برئاسة حكمدار الاسكندرية المستر هارفي . لفحصها في احد اسطبلات قشلاق البوليس وبعد التجربة استحسنت اللجنة هذه الالة لسهولة استخدامها».

وتشير اخبار الاهرام إلى ان المسئولين ما فتئوا يجرون التجارب على الآلات الجديدة خاصة في المناطق المعرضة للحرائق فمن خبر نشرته الصحيفة في عددها الصادر يوم ٢٤ سبتمبر عام ١٨٩٦ ان حكمدار بوليس الثغر ذهب الى مخازن الدخان الجديدة في الجمرك فحضر تجربة المضخة الخاصة المقامة هناك لإطفاء الحريق حال شبوبه وقد نجحت التجربة نجاحا تاما !

ويبدو أن تلك الجهود قد اتت بثمارها فيما تؤكده مواجهة الحريق الكبير الذي شب في الساعة السابعة من صباح يوم ١٨ فبراير عام ١٨٩٨ في شونة الخواجة كارفر الملاصقة لشادر الخشب خاصة الخواجة جواني ستاتي في مينا البصل.

فبعد ان انذلعت السنة النيران اسرع رجال المطافئ بمضخاتهم يتقدمهم حضرة النشيط عزتلو هارتكتون بك حكمدار بوليس الثغر والمستر لين وكيل المطافئ وشرعوا يجاهدون في إطفائها ولكنهم لم تكن تزيد إلاقوة واشتدادا بالرغم من اجتماع ١١ مضخة بخارية عليها احاطت بالشونة من كل جانب وكانت اثنتان منها على وجه الماء في البحر وخشي ان يصل سعيرها الى شونة شركة المكابس والمستودعات الفاصلة بينها وبين شونة كارفر شارع عرضه ٣ امتار فقط وشادر الخواجة ستاتي الملاصق للشونة المحترقة فامر حضرة الحكمدار حينئذ رجاله بحصر النار مخافة امتدادها الى الاماكن المجاورة لها فصوبت خراطيم المضخات الى شونة شركة المكابس وشادر الخواجة ستاتي وأعلمت سائر المضخات في إطفاء الحريق.

ويقدم هذا الحريق الاخير نموذجا لأسباب التحديث التي عرفها عقد التسعينات.. المضخات البخارية بديلا عن السقايين ثم بديلا عن المضخات اليدوية مضخات متعددة إدارة خاصة للمطافئ كان وكيلها حاضرا، تكنيك جديد في الإطفاء يقوم على غمر المناطق المهددة بالمياه في ذات وقت مواجهة النيران المشتعلة.

وبينما كانت المدن الكبرى خاصة الإسكندرية حيث يتعاظم عدد الأجانب تشهد تلك التطورات في مجال الإطفاء فقد كانت هناك حركة دائبة لمنع الحرائق والاستعداد لها ثم أخيرا التخفيف من ويلاتها..

منع الحرائق بدا في مجموعة من القرارات كان منها «منع وضع المواد السريعة الإلتهاب في المخازن أو الاماكن الواقعة بين المساكن خوفا من اضرارها عند حدوث حرائق » وكان منها العمل على إبعاد مخازن الغاز القائمة في الشوارع الرئيسية لما ينجم عنها من أضرار الحريق فيما بعث به مكاتب الاهرام في فاقوس.

الاستعداد للحرائق تكشف عنه تقارير فرق المطافئ في العاصمتين منها ما جاء في تقرير فرقة مطافئ الإسكندرية عن عام ١٨٩٨ بانها قد انشات عام ١٨٩٨ «عشر حنفيات لإطفاء الحريق وأشترت طلمبتين جديدتين إحداهما صغيرة والثانية كبيرة».

اما التخفيف من الويلات فقد بدا في جانبين اولهما الاخذ بفكرة التامين وثانيهما انتشار الإكتتابات أو إقامة الحفلات وتخصيص دخلها لإغاثة المنكوبين.

فضلا عما سبقت الاشارة اليه في مستهل هذه الحلقة من التامين على سراى عابدين ، فانه في مناسبات أخرى متعددة أشارت الأهرام الى أن بعضا ممن أصابت النيران ممتلاكاتهم كانوا قد أمنوها وكانوا من الاجانب في الغالب.... مخازن الخواجات نجار وجوهر كان مؤمنا عليها لدى شركة تامين انجليزية حريق الاسكندرية الكبير في مخازن الخواجات كارفر وستاتي والذي بلغ عدد بالات القطن التي احترقت فيه ١٥ الف بالة «كلهامؤمن عليها من الحريق وتقدر خسائرها بنحو ٢٠٠ الف جنيه ».

إغاثة المنكوبين كانت تتم باكتتابات الأهالي خاصة وأن الحكومة كانت تكتفي بتوزيع الخبز الجاف (البقسماط) وكان هؤلاء يتطوعون لذلك في العادة لمواجهة الحرائق الكبرى - ففي مايو عام ١٨٩٥ شب حريق هائل في سنورس راح ضحيته ٦٨ منزلا و١٢ حانوتا «فحركت الغيرة بعض ذوي السخاء وفي مقدمتهم حضرة الوجيه فانوس أفندي حنا فجمعوا نقودا وغلالا ووزعوها على أولئك المنكوبين».

في الشهر التالي . ولإغاثة ضحايا حريق بورسعيد ذهبت فرقة اسكندر افندي فرح المسرحية الى المدينة حيث مثلت الرواية التي خصص دخلها للمنكوبين بحريق حي العرب فضاق مرسح السيرك بالحضور مما شكل الورقة الاخيرة من هذا الملف المكتظ..ملف الحرائق والمطافئ!

بريشة: مكرم حنين

الحلقة القادمة: مدرسة الحقوق الخديوية

سعود الفيصل خلال زيارته لليابان:

السعودية تقترح تنظيم مؤتمر دولى جديد لدعم عملية السلام بالشرق الأوسط

طوكيو ـ من منصور أبوالعزم: أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى أن عملية السلام فى الشرق الأوسط تحتاج إلى مؤتمر دولى جديد على غرار مؤتمر مدريد وان السعودية طلبت من الولايات المتحدة تنظيم مثل هذا المؤتمر.

وقال وزير الخارجية السعودى الذى اجتمع مع ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان خلال زيارته الحالية لطوكيو، ان الحكومة السعودية تقدمت باقتراح إلى واشنطن لعقد مؤتمر دولى لدعم عملية السلام فى الشرق الأوسط خلال انعقاد قمة مؤتمر صناع السلام الذى عقد فى شرم الشيخ فى مارس الماضى. واشار سعود الفيصل فى حديث مع صحيفة «يوميورى» أمس إلى أن السعودية لم تتلق اية ردود سلبية بشأن اقتراحها من واشنطن، وقال: «اننا نتوقع أن الولايات المتحدة سوف تدرس الاقتراح السعودى بعناية وانها سوف توافق عليه فعليا. وأعرب سعود الفيصل عن قلق الحكومة السعودية العميق ازاء تحركات إسرائيل العسكرية الأخيرة، خاصة على ضوء احداث قانا وشن حملة عقاب جماعى ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان وزير الخارجية السعودى الذى يقوم بزيارة رسمية تعد الأولى من نوعها لليابان، قد اجتمع أمس الأول مع يوكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان واجتمع أمس مع رئيس وزراء اليابان وكبار المسئولين فى الحكومة اليابانية وكذلك رجال الأعمال اليابانيين. وحول موافقة الأمم المتحدة على برنامج النفط مقابل الغذاء قال الأمير سعود الفيصل لن أسواق النفط قادرة بسهولة على امتصاص صادرات النفط العراقية المتوقعة بمقتضى الاتفاق.

وأضاف أن مايصدره العراق يمكن امتصاصه بسهولة فى الأسواق العالمية والدلائل تشير إلى أن السوق بالفعل تمتص كل انتاج النفط فى الوقت الحاضر.

عبد المجيد يبدأ اليوم مباحثاته بالنمسا حول مختلف القضايا العربية

فيينا ـ من مصطفى عبد الله:

يبدأ اليوم الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية زيارته للنمسا، والتى تستغرق ثلاثة أيام.

ويلتقى الدكتور عبد المجيد خلال الزيارة بكل من رئيس النمسا توماس كلينسيل ونائب المستشار ووزير خارجية النمسا فولفجانج شوسل، وكذلك سكرتيرة الدولة للشئون الخارجية بنيتيا فيرير فالدنر.

وسيبحث الأمين العام خلال هذه اللقاءات الموضوعات ذات الإهتمام المشترك بين الجامعة العربية والنمسا، وتبادل الرأى حول مختلف القضايا العربية والدولية.

كما سيلتقى الأمين العام بالسفراء العرب المعتمدين لدى النمسا، حيث سيتم التشاور وتبادل الرأى حول عدد من القضايا العربية، وسبل تعزيز العلاقات العربية النمساوية.

برنامج الغذاء العالمى:

مليون عراقى سيظلون فى حاجة ماسة للأمدادات ولن يتمكنوا من الحصول على إحتياجاتهم الأساسية

جنيف واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة أن كثيرا من العراقيين معظمهم من الاطفال واللاجئين لن يحصلوا على أية فوائد على الإطلاق من عوائد بيع النفط العراقى حسب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وذكرت متحدثة بإسم البرنامج أن ما يتراوح مابين سثمائة ألف ومليون من العراقيين سيظلون فى حاجة ماسة للامدادات، ولن يتمكنوا من الحصول على إحتياجاتهم الأساسية من المواد التى يتم شراؤها من أموال البترول.

وقالت ان البرنامج سيستمر لهذا السبب فى تزويد هؤلاء العراقيين بالمساعدات، مشيرة إلى أن البرنامج سيتولى الإشراف على توزيع الامدادات فى المنطقة الكردية شمال العراق حسب خطة الأمم المتحدة فى هذا الشأن.

على صعيد آخر قال مسئولون بالأمم المتحدة أن صندوقا للمنظمة الدولية إنشئ، لتعويض ضحايا غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، ومن المتوقع أن يقر فى اجتماعاته التى تختتم اليوم، مطالبات قيمتها ٤٢٥ مليون دولار.

وجدد مسئول نفطى عراقى مطالبة بلاده بالمشاركة الكاملة فى قرارات لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة التى ستحصل على ٣٠٪ من عوائد بيع النفط فى إطار الاتفاق الذى وقع الأسبوع الماضى فى نيويورك.

وقال حسنى السعدى المدير العام لإدارة التنقيب عن النفط بوزارة النفط العراقية أن حرمان بلاده من المشاركة فى أعمال مجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات يتعارض مع القانون الدولى بشأن تعويضات الحرب.

ولم تتمكن اللجنة المؤلفة من أعضاء مجلس الأمن حتى الآن الا من دفع ٤ ١٣ مليون دولار من التعويضات عن حالات الوفاة او الإصابة البليغة. لكن ملايين الدولارات من التعويضات التى أقرت لم تدفع بعد.

ومن المتوقع أن تقر اللجنة تعويضات قيمتها ٤٢٥ مليون دولار يطالب بها ٩٢،١٢١ فردا عن ممتلكات وسيخصص نحو ١٥٥ مليون دولار لتقديم دفعة أولى من التعويضات المستحقة عندما يتوفر المال.

وهذه التعويضات يطالب بها أشخاص عن الممتلكات التى تقل قيمتها عن ١٠٠ الف دولار ومعظمهم من الكويتين والمصريين. ويحضر العراق الجلسات، لكن لا يسمح له بالمشاركة فى القرارات لانه ليس عضوا فى مجلس الأمن.

محافظ البنك المركزى العراقى عصام هوش فى اتخاذ عدد من الاجراءات النقدية لمواجهة التضخم الذى بلغ نسبا قياسية بالعراق
(صورة للأهرام من رويتر)

تأمين عراقى لعقد قمة عربية للمصالحة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة الثورة العراقية الرسمية على ضرورة دعم الجهود المبذولة لعقد قمة عربية تخصص لدراسة الواقع الراهن بموضوعية وشجاعة وصراحة تتطلبها المصلحة الوطنية والقومية العليا.

وأضافت أن المطلوب من القادة العرب إتخاذ مواقف واضحة وحاسمة إزاء القضايا المصيرية.

وشددت الصحيفة على دعم الجهود التى تبذلها اطراف عربية لعقد القمة لوقف الانهيار الشامل على المستوى العربى على حد تعبيرها.

وطالبت بتكريس هذه القمة لرفض مبدأ العقوبات الاقتصادية على الشعوب، ووقف أشكال التطبيع مع إسرائيل وإقامة أفضل علاقات بينية بين الدول العربية.

جماعة مغربية تهدد بشن هجمات مسلحة على أسبانيا

الرباط ـ رويتر ـ طالبت جماعة «٢١ اغسطس الإسلامية» فى المغرب بانسحاب اسبانيا من مدينتى سبته ومليلة بشمال المغرب والا لجأت إلى شن هجمات مسلحة ضد الأهداف الأسبانية. وقالت فى بيان أصدرته أثناء زيارة خوسى ماريا أزنار رئيس وزراء اسبانيا للمغرب إنها عازمة على استمرار نضالها لتنفيذ هجمات مسلحة ضد المصالح الأسبانية فى المدينتين، إذا واصل ازنار سياسة أسلافه فيما يتعلق بالمدينتين. واضاف بيان الجماعة ـ التى يرأسها الإسلامى المتشدد محمد عبده ـ اننا لسنا منظمة إرهابية كما يتصور البعض، لكن قضيتنا نبيلة ومقدسة كقضايا غيرنا من الجماعات الوطنية التى تطالب باستعادة أرضها وحرية شعبها من الاستعمار فى اطار الشرعية الدولية.

مصرع واصابة ٦ من الميليشيات العميلة لإسرائيل بجنوب لبنان

بيروت ـ أ.ش.أ ـ أعلنت المقاومة الإسلامية التابعة لحزب الله ان إدى مجموعاتها فجرت صباح أمس عبوة ناسفة بدورية مشاة للميليشيات الموالية للاحتلال الإسرائيلى لدى مرورها على طريق دير سريان ـ علمان داخل منطقة الشريط الحدودى المحتل بجنوب لبنان. وقال بيان اصدره حزب الله ان افراد الدورية البالغ عددهم ٦ عناصر سقطوا بين قتيل وجريح وذلك أثناء عملية تبديل كانت تجريها الميليشيات فى موقع علمان. وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية فى جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الإسرائيلى قصفت صباح أمس من مواقعها فى الزفاتة والريحان مناطق تلال ومرتفعات اقليم التفاح بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان

منظمة العفو تتهم حكومة السودان باعتقال المئات دون محاكمة

لندن ـ مكتب الأهرام

ادانت منظمة العفو الدولية أمس انتهاكات حقوق الإنسان فى السودان، ودعت إلى تدخل المجتمع الدولى لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة، وخاصة فيما يتعلق بخطف وتعذيب الأطفال السودانيين وقتلهم.

وذكرت المنظمة، فى بيان أصدرته من مقرها فى لندن، أن الحكومة السودانية ظلت صامتة فى مواجهة الانتقادات المحلية والدولية ضد سجلها فى مجال حقوق الإنسان، وأشارت إلى أن مئات المعتقلين السياسيين مازالوا فى السجون السودانية دون اتهامات أو محاكمة.

وأوضح البيان أن المنظمة تعرفت على أسماء ٣٠٠ معتقل، إلا أن هناك الكثيرين الذين لم تتعرف عليهم بعد. وذكر ان المعتقلين مازالوا يعذبون وتساء معاملتهم.

وكشف البيان عن أن المدنيين غير المسلحين فى مناطق الحرب يتم استهدافهم بهجمات واعتداءات متعمدة من جانب قوات الحكومة والمعارضة على السواء. ومنذ يناير ١٩٩٥ جرى قتل مئات القرويين او اختطافهم، كما جرى تدمير منازل الآلاف وتشريدهم.

وأوضح البيان أن المنظمة اعدت تقريرا شاملا عن الانتهاكات خاصة فى مجال خطف وتعذيب الأطفال وقتلهم. وأشار إلى أن بعض الأطفال يجرى اعتقالهم بشكل عشوائى، وبعضهم يتم أخذه للعمل بنظام السخرة، بينما الآخرون يذهبون إلى معسكرات مسلحة للتدريب.

التنسيق لاقامة اسابيع ثقافية بين طلاب مصر وليبيا

طرابلس ـ من عبد الواحد عبد القادر: اكد الطاهر ابو جناح امين عام الاتحاد العام لطلاب الجماهيرية الليبية أن اللقاء الكبير بين الأخ العقيد معمر القذافى وطلاب وأساتذة الجامعات المصرية يأتى فى اطار التقدير البالغ من القائد لأبنائه الطلاب لدورهم الفاعل كشريحة مثقفة وواعية فى دفع عجلة التقدم

وأضاف اننا فى الجماهيرية الليبية تعلق أهمية كبيرة على هذا اللقاء لتحقيق وحدة شباب البلدين. ومن جانبه أكد الدكتور أحمد الشاطر أمين شئون الاعلام والثقافة بالاتحاد العام للطلاب بليبيا أن اتحاد الطلاب سيقوم بالتوفيق بين الاتحادين فى البلدين لعقد أسابيع ثقافية وأدبية وفنية وعلمية وندوات فكرية ومعارض فنية لطلاب البلدين وسيتم تنفيذ بنود الاتفاقية المبرمة بين الجامعات والمعاهد فى البلدين. وأكد الطاهر أبو جناح أمين عام الاتحاد الليبى أنه باسم الاتحاد يوجه دعوة مفتوحة لكل طلاب مصر الشقيقة لزيارة بلاده للاطلاع على الانجازات الطلابية التى تحققت. من جهة أخرى أكدت وسائل الاعلام الليبية على صدر صفحاتها أن مصر وليبيا عمق استراتيجى واحد وأن التكامل بينهما ضرورة ملحة لاعطاء قفزة تكاملية بين الشعبين.

ندوة بالجامعة العربية السبت القادم لبحث إعادة تأهيل قطاع التعليم لأبناء فلسطين

كتبت ـ رشا أبو المجد:

تبدأ يوم السبت القادم بمقر جامعة الدول العربية ندوة إعادة تأهيل قطاع التعليم الفلسطينى والشئون التربوية لأبناء فلسطين فى الدول العربية المضيفة (مصر والأردن وسوريا ولبنان).

وصرح الأمين العام المساعد لشئون فلسطين بالجامعة العربية السفير سعيد كمال للأهرام بأن الندوة ستناقش ورقة رئيسية تم اعدادها من طرف خبير دولى تتناول تاريخ ومستقبل العملية التعليمية كجزء مهم فى إعادة التنمية والأعمار فى دولة فلسطين. بالإضافة إلى مساندة الدول العربية المضيفة، بما تقدمه من خدمات لأبناء فلسطين إلى حين عودتهم لوطنهم، وذلك بعد المرحلة النهائية من عملية السلام.

وأضاف السفير سعيد كمال أنه من المتوقع أن يفتتح الندوة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وياسر عمر وزير التربية والتعليم العالى بالسلطة الفلسطينية، والذى سيصل اليوم إلى القاهرة على رأس وفد يضم ١٦ عضوا من كبار رجال التعليم والمجلس الأعلى للجامعات الفلسطينية.

قال السفير سعيد كمال أن اليونيسيف ستشارك فى الندوة، بالإضافة إلى أن مشاركة المجلس العربى للأمومة والطفولة برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز، وسيصدر عن الندوة تقرير ختامى يتناول أمهات المشاريع الخاصة بالبرنامج الوطنى التعليمى فى فلسطين، حتى تقوم السلطة الفلسطينية بعرضه على المنظمات التعليمية والدول المانحة فى وقت لاحق.

لأول مرة:

فرنسا تعترف بتسلم شريط فيديو ورسالة من الجماعة الإسلامية بالجزائر حول مصير الرهبان

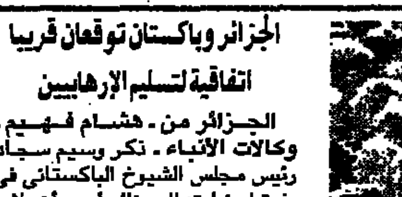
باريس من ـ سعيد اللاوندى:

أكد هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى لأول مرة أن مندوبا من الجماعة الإسلامية المسلحة فى الجزائر سلم بالفعل شريط «كاسيت» فيديو ورسالة إلى أحد الموظفين بالسفارة الفرنسية فى الجزائر حول المصير الذى انتهى إليه الرهبان وقال فى تصريحات صحفية أمس أن فرنسا لن تنسى الخوف الذى عاش فيه الرهبان السبعة.

وكان هيرفيه دى شاريت قد صرح فى أثناء مشاركته فى المظاهرة التى تجمعت فى ميدان تروكاديرو، وحضرها نحو ٤٠ ألف شخص، احتجاجا على الإرهاب الذى أودى بحياة الرهبان الفرنسيين، بأن الحكومة الفرنسية حاولت إنقاذ حياة الرهبان الرهائن طوال شهرين كاملين، لكن أيدى القتلة كانت أسبق.

ومن جانبه أكد فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية أن الفرصة أصبحت الآن مؤاتية أمام الجميع لكى يعلنوا أصرارهم من جديد على مكافحة جميع أشكال التعصب.

ووصف سيجان مقتل الرهبان السبعة بانه فعل بربرى وجبان كما شارك فى المظاهرة الدكتور دليل أبوبكر عميد المعهد الإسلامى بمسجد باريس، وسار جنبا إلى جنب مع كبير أساقفة باريس الأب جان مارى لوستيجيه، والحاخام سيتروك عن الطائفة اليهودية فى باريس، وطالب فى بيان صدر باسم مسجد باريس ضرورة الفصل بين الإسلام وبين عمليات القتل التى ترتكبها الجماعات المتطرفة.



مئات من مسلمى ومسيحى ويهود فرنسا وقد تجمعوا بباريس فى لحظات حداد على أرواح الرهبان الفرنسيين السبعة الذين لقوا مصرعهم مؤخرا فى الجزائر على أيدى الجماعات المتطرفة. وقد رفع الحضور لافتات كتب عليها «السلام» باللغات العربية والأوروبية والعبرية.
(صورة للأهرام من أ ب)

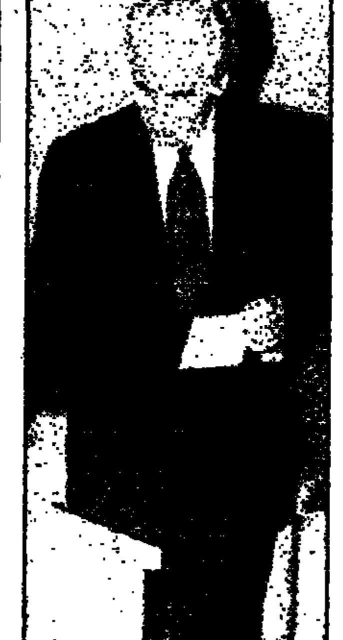
الجزائر وباكستان توقعان قريبا اتفاقية لتسليم الإرهابيين

الجزائر من ـ هشام فهيم ـ وكالات الأنباء ـ ذكر وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ الباكستانى فى ختام زيارته للجزائر أمس أن بلاده والجزائر ستوقعان قريبا معاهدة لتسليم الإرهابيين، مشيرا إلى أن المعاهدة قيد الدراسة حاليا. وأكد المسئول الباكستانى رفض بلاده أن تكون أراضيها قاعدة للأعمال الإرهابية والاجرامية، وأضاف سجاد أن بلاده تبذل كل مافى وسعها للقضاء على هذه النشاطات وعلى صعيد آخر بدأ أمس عبد الكريم الكباريتى رئيس الوزراء الأردنى محادثاته مع أحمد أويحيى رئيس الوزراء الجزائرى.


مشاجرة بين شاب فلسطيني وأحد جنود شرطة الحدود الاسرائيلية بسبب منعه من عبور نقطة مرور بين بيت لحم والقدس المحتلة وذلك في اطار اجراءات أمن الانتخابات



يهودي أمريكي - اسرائيلي حضر خصيصا لادلاء بصوته


بيريز يدلي بصوته في تل أبيب


نتنياهو يدلي بصوته في احدى الدوائر الانتخابية بالقدس المحتلة


شيخ ضرير في طريقه الى بوابة دمشق - احدى البوابات الرئيسية للمسجد الاقصى - وقد احاط جنود الاحتلال الاسرائيلي بالمكان تحسبا من أية عمليات فدائية اثناء الانتخابات.

البيت الأبيض:

تصريحات كلينتون لاتعني دعما لأي من المرشحين لرئاسة الحكومة الاسرائيلية

واشنطن من عاطف الغمري ووكالات الأنباء - أكد مايكل ماكوري المتحدث باسم البيت الأبيض أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لاتعني دعما لأي من المرشحين لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وقال أن الولايات المتحدة تدعم عملية السلام، وفي حالة اتخاذ اسرائيل اي اجراءات اضافية من أجل السلام قد تؤدي الى مخاطر، فانهم سيقضون الى جانب الحكومة الاسرائيلية وقادتها للتقليل من اهمية هذه المخاطر.

وردا على سؤال عن معنى تصريحات الرئيس الأمريكي من أن الولايات المتحدة ستفعل كل مافي وسعها لمساعدة اسرائيل اذا قررت المضي في طريق السلام، أنهم يفكرون بالتأكيد في المصالح الاستراتيجية طويلة الأمد لاسرائيل في مفاوضاتها مع سوريا. وأضاف في اشارة واضحة الى الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان أن الاسرائيليين يدركون انه سيكون هناك مخاطر كبيرة في مجال الأمن عليهم أن يدرسوها بدقة وأنهم سيقضون الى جانبهم مشيرا الى الاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل والولايات المتحدة خلال الزيارة التي قام بها شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن في نهاية شهر ابريل الماضي والتي تنص على تسليم اسرائيل بعض أنواع التكنولوجيا الدفاعية.

وكان الرئيس كلينتون قد حث الناخبين الاسرائيليين أمس الأول على مساندة عملية السلام في الشرق الأوسط.

٣,٩ مليون ناخب إسرائيلي يحددون مستقبل السلام والنتائج خلال ساعات

بيريز: عملية السلام ستتوقف إذا فاز الليكود.. ونتنياهو يتعهد بزيادة المستوطنات

القدس - من عبد الفتاح انور وطارق حسن - واشنطن من عاطف الغمري ووكالات الأنباء: وسط إجراءات أمنية مشددة أدلي الإسرائيليون بأصواتهم في صناديق الإقتراع أمس لانتخاب رئيس الوزراء لأول مرة بطريق مباشر، وأعضاء الكنيست الـ ١٢٠، وذلك في أهم انتخابات تشهدها إسرائيل منذ إعلان قيامها عام ١٩٤٨، والتي يجمع المراقبون على أن نتائجها ستحدد مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقد بلغت المنافسة ذروتها بين المرشحين لمنصب رئاسة الوزارة - شيمون بيريز (٧٢عاما) زعيم حزب العمل، ورئيس الوزراء الحالي، وبنيامين نتنياهو (٤٦عاما) زعيم الليكود - وتعمد كل منهما إطلاق تصريحات نارية لكسب مزيد من الأصوات.

فمن جانبه أعرب شيمون بيريز عن أمله في أن يختار الإسرائيليون السلام، وقال في تصريحات له أثناء إدلائه بصوته في مركز إقتراع بتل أبيب، إنه قرار تاريخي.. فهناك طريق يقود الي السلام - في إشارة إلى حزب العمل - والآخر يقود إلى المستوطنات - في إشارة إلى تكتل الليكود، بزعامة بنيامين نتنياهو - وهما أمران متناقضان تماما.

وأكد بيريز أن سياسة الليكود لن تحقق الأمن، والاستقرار لإسرائيل، وقال: إن عملية السلام ستتوقف، وستزداد الانتفاضة، وأعمال العنف، والإرهاب، إذا وصل الليكود - إلى السلطة.

والمعروف أن قضية الأمن تهيمن بشكل واضح على الانتخابات الإسرائيلية، خاصة أن إسرائيل شهدت في شهري فبراير، ومارس الماضيين ٤ عمليات إنتحارية راح ضحيتها ٥٩ إسرائيليا.

وأظهرت إستطلاعات الرأى التي نشرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس الأول أن بيريز يتقدم بفارق ضئيل للغاية على منافسه نتنياهو حيث حصل بيريز على ٥١٪ مقابل ٤٩ لنتنياهو.

ومن جانبه أكد نتنياهو زعيم تكتل الليكود، ومرشحه على مقعد رئيس الوزراء، إنه في حالة فوزه سينتهج سياسة سلام قائمة على المعاملة بالمثل، والأمن، والأمل، وأعرب نتنياهو خلال ادلائه وزوجته بصوتيهما بمركز اقتراع في القدس، عن اعتقاده بأنه سيفوز في الانتخابات، وأنه لايفكر في الهزيمة.

وردا على سؤال عن تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بمساعدة إسرائيل في طريق السلام قال نتنياهو: علينا أن نختار بين مستقبل حافل بالأمل، والسلام، والأمن، وبين الحاضر الذي لايعرض سوى قليل من الأمن، والسلام، والأمل. وأضاف ساخرا إن تصريحات كلينتون دعوة إلى مساندة معسكر السلام، أي اليمين الذي أتزعمه.

وتعهد زعيم الليكود بإعادة القوات الإسرائيلية إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بالضفة الغربية، وقطاع غزة في عمليات مضادة للعمليات الفدائية. وأضاف أنه سيتخلى عن إلتزام إسرائيل بمناقشة مستقبل القدس مع الفلسطينيين، وسيسرع بإقامة مستوطنات يهودية على الأراضي المحتلة مستبعدا اقامة دولة فلسطينية.


أحدث صورة لشيمون بيريز قبيل ساعات من الادلاء بالأصوات - ولسان حاله يقول.. ماذا بعد؟!

وقال نتنياهو إن الهجمات التي نفذها فلسطينيون معارضون للسلام أثبتت أن اتفاقات السلام التي عقدتها حكومة العمل عديمة القيمة.

والي جانب رئيس الوزراء يختار الناخبون الإسرائيليون أعضاء الكنيست الـ ١٢٠ من بين ١٩ حزبا ممثلة في ١٩ قائمة. ووسط أجواء من المنافسة الحادة، زجت الأحزاب بأعداد كبيرة من أعضائها في المعركة، ووضعت تحت تصرفهم مئات السيارات للدعاية لها، بينما إستأجر حزب الليكود طائرة لنقل الناخبين الذين يقضون الأجازة في إيلات على البحر الأحمر.

وسيكون أمام رئيس الوزراء الجديد ٤٥ يوما لتشكيل الحكومة. وإذا لم ينجح في تشكيل الحكومة خلال تلك المهلة تجرى إنتخابات عامة جديدة خلال شهرين من إنتهاء الـ ٤٥ يوما.

وفي حالة فوز المرشح نفسه للمرة الثانية، وعدم تمكنه من تشكيل حكومته خلال ٤٥ يوما أخر، فلا يستطيع ترشيح نفسه لجولة ثالثة.

وذكرت مصادر بحزب العمل، أن الحزب خصص ليوم أمس فقط ١,٥ مليون دولار لدعايته الانتخابية. حيث جند ٦٢ ألف متطوع، ٥ آلاف سيارة، و٧ سيارات إسعاف، أما الليكود فجند ٥٠ ألف متطوع للدعاية لصالحه.

وهناك ٣ كتل عربية تشارك في انتخابات الكنيست هي القائمة العربية الموحدة، وتضم ٣ أحزاب - الحزب الديمقراطي العربي بزعامة عبد الوهاب الدراوشة، والحركة الإسلامية لعرب ٤٨، والكتلة العربية الاسلامية - وبالاضافة للقائمة العربية الموحدة، هناك الجبهة الديمقراطية للتحالف، والمساواة (حداش) بزعامة هاشم محاميد، والتجمع الوطني الديمقراطي، والكتلة الثالثة هي التحالف العربي التقدمي للتغيير. وذكر «مراسل الأهرام» من مدينة الناصرة أن المدينة، شهدت أعمال عنف تم خلالها طعن شاب بآلة حادة بعد مشادة بين مؤيدي حزبين عربيين. يأتي ذلك وسط انقسام بين الناخبين العرب حول التصويت للكتل العربية التي تسعى للفوز بمقاعد في الكنيست، ويبلغ عدد العرب المقيمين بإسرائيل الذين يحق لهم التصويت ٥٤٠ ألف ناخب عربي.

وشددت السلطات الإسرائيلية إجراءات الأمن بصورة لم يسبق لها مثيل، حيث نشرت ٢٤ ألفا من قوات الشرطة، والجيش، والمتطوعين المدنيين تحسبا لأية أعمال عنف.

كما كثفت الاجراءات الأمنية الخاصة بشيمون بيريز، بعد وصول تقارير أمنية عن محاولات لاغتياله، وعززت الحراسة على مراكز الاقتراع حيث انتشر ٤ آلاف جندي في غرب وشرق القدس، التي يوجد بها أكثر من ٢٨٧ ألف صوت. وارتدى عدد من الجنود زيا مدنيا فيما وصف بأنه محاولة لعدم تخويف الناخبين العرب.

ورغم الاجراءات الأمنية الصارمة، فقد شهدت الانتخابات عددا من حوادث العنف، والتوتر حيث أصيب شخصان من مؤيدي اليسار نتيجة مشادة مع افراد من مؤيدي اليمين عند مدخل القدس.

وفي القدس أعتقلت الشرطة أحد أعضاء حزب العمل بتهمة تهديد أحد رؤساء المراكز الانتخابية في حي القطمون بالمدينة.

كما اعتقلت الشرطة ٤ يهود متطرفين من مؤيدي حزب اجووات لمخالفتهم قانون الدعاية الانتخابية. كما انتشر افراد الشرطة في جميع أنحاء القدس، ومداخلها مما جعل المدينة المقدسة مثل ثكنة عسكرية.



شارون:

كلينتون يعامل إسرائيل كجمهورية «موز»

القدس - وكالات الأنباء - استنكر ارييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أمس دعم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لشيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلا: إن كلينتون يعامل إسرائيل مثل «جمهورية الموز» بأمريكا اللاتينية. وأضاف أن الرئيس كلينتون تدخل بشكل فظ ومهين في الشئون الداخلية لإسرائيل، عندما وعد بتقديم مساعدة إلى إسرائيل إذا ما صوت الإسرائيليون لصالح ما يطلق عليه كلينتون أسم معسكر السلام، وطالب الشعب الإسرائيلي باحتقار هذا التدخل الذي لا توجد له سابقة وكان كلينتون قد قدم أمس دعما واضحا لبيريز عندما أشار إلى أن انتصار زعيم الليكود بنيامين نتانياهو قد يعني انتهاء عملية السلام في الشرق الأوسط.

قاتل رابين يدلي بصوته في سجن بئر سبع

تل أبيب - وكالات الأنباء - أدلى إيجال عامير قاتل اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل السابق بصوته، وهو مقيد الرجلين داخل سجن بئر سبع بجنوب إسرائيل. وصرحت لينة رابين أرملة إسحق رابين عقب خروجها من مركز الاقتراع في تل أبيب بأنها صدمت بهذا التصويت، ولأن إعطاء حق التصويت لحثالة البشرية خطأ كبير وعار غير مسبوق.

ملصات معادية للعرب في الانتخابات الاسرائيلية

القدس من - مراسل الأهرام - ظهرت أمس اعلانات أصدرته لجنة أطلقت على نفسها اسم«ضحايا الارهاب العربي» هاجمت سياسة «السلام» التي يتبعها شيمون بيريز موضحة بأن في حالة فوزه فان سيكون أشبه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصفه الاعلان«بالارهابي» ويهاجم الاعلان العرب ويطالب الناخب الاسرائيلي بأن يقول لا لبيريز ولا لتقسيم القدس ولا للدولة الفلسطينية

المعرض والمؤتمر الثاني للصناعات المغذية لصناعة السيارات AUTO FEEDERS 96



تحت شعار الجودة التقى مجموعة من رجال الأعمال المهتمين بالصناعات المغذية لصناعة السيارات في قاعة نفرتيتي بفندق سميراميس انتركونتننتال وقد مثل الرابطة المصرية لصنعي الصناعات المغذية للسيارات المهندس/ جلال مأمون رئيس مجلس ادارة شركة بيلكو والذى قد أشاد سيادته بنتائج المؤتمر والمعرض الأول وقدم كل تمنياته وتمنيات اعضاء الرابطة بان يكون AUTO FEEDERS 96 وهو امتدادا طبيعيا للنجاح الذى تحققه الصناعات المغذية للسيارات في مصر.

وفي بداية الاجتماع رحب الاستاذ المحاسب/ السيد منير محيسن رئيس مجلس ادارة شركة كرفان المنظمة للمعرض بالحاضرين وابلغهم بموافقة معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية المهندس / سليمان رضا برعاية المعرض والمؤتمر وتمنيات معاليه بالتوفيق.

وقد صرح سيادته بان من الأهداف الرئيسية لهذا العام مايلي:

توفير قاعدة بيانات ومعلومات لهذه الصناعة.

تكوين شركة مساهمة من منتجي الصناعات المغذية لتسويق المنتجات بالاسواق الخارجية وكذلك الحصول على الاجزاء والخامات المستوردة بأفضل الشروط.

تخصيص مساحة لشباب المنتجين لتشجيعهم ومساعدتهم على تطور انتاجهم بما يلائم متطلبات الأسواق الخارجية.

الاشتراك مع مركز تنمية الصناعات الصغيرة وتطوير التكنولوجيا المحلية التابع لكلية الهندسة جامعة عين شمس لاعداد دراسة عن تطور هذه الصناعة ونظرة مستقبلية لها.

وقد صرح الاستاذ / احمد عبد الفتاح مدير عام الشركة ان هذا المعرض قد اكتسب ثقة رجال الأعمال والمستثمرين ومديرى مشتريات الشركات العالمية ويعتبر نافذة جيدة لهم لاجراء تعاقداتهم المستقبلية لذا فان الاقبال هذا العام من المتوقع ان الوصول إلى العالمية لابد أن يمر بالمحلية لذا فإن هذا العام سيتم دعوة الشركات المتخصصة لتأهيل المصانع للحصول على شهادة الجودة العالمية مثل ISO حتى نستطيع مخاطبة الاسواق الخارجية بما يتلاءم مع احتياجاتهم.


ناخب اسرائيلي يدلي بصوته ، في حين ينتظر كلبه الانتهاء من الانتخابات .

في إطار الإجراءات الإستثنائية لضمان أمن الانتخابات

إغلاق الضفة الغربية وغزة وإعتبارهما منطقتين عسكريتين حتى اشعار آخر

الضفة الغربية، القدس وكالات الأنباء - اغلق الجيش الإسرائيلي أمس الضفة الغربية وقطاع غزة وإعتبرهما منطقتين عسكريتين حتي إشعار آخر، حيث شددت إسرائيل أمس إجراءات الإغلاق، وحاصرت اكثر من مليون فلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، اثناء إدلاء الإسرائيليين بأصواتهم في الانتخابات العامة أمس.

كما تم نشر ٢٤ الف شرطي وجندي ومتطوع مدني في شتي أنحاء البلاد في عملية أمنية لم يسبق لها مثيل للحيلولة دون وقوع هجمات فلسطينية، وقام الجنود عند نقاط التفتيش - حول القدس الشرقية وفي الطرق بين الضفة الغربية وإسرائيل - بتفتيش للسيارات التي تحمل لوحات أرقام إسرائيلية، وهي السيارات الوحيدة المسموح لها بالسفر بين المناطق الفلسطينية وإسرائيل، كما قام الجنود الإسرائيليون في بعض الحالات بإنزال المتعلقات الشخصية من السيارات لفحصها.

في الوقت الذي منع الإسرائيليون من السفر إلي مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وأغلقت جميع المناطق الصناعية في الضفة الغربية وغور وادي الأردن في وجه العمال الفلسطينيين، ومنع الجيش الإسرائيلي إنتقال السلع ما بين إسرائيل والضفة والقطاع، وأغلق معبري رفح مع مصر وجسر الملك حسين مع الأردن.

وقد أرغمت الإجراءات الإسرائيلية الاستثنائية للتخذة لضمان الأمن خلال الانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني علي إلغاء الاجتماع العادي الذي كان مقررا عقده امس . وقال قدي أبو عيطة نائب رئيس المجلس التشريعي إن الاجتماع تأجل حتي الأربعاء القادم بسبب الإغلاق والحصار العسكري.

ومن ناحية أخري صرح محمود عباس (أبو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن مايهم الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بالانتخابات الإسرائيلية هو أن يصل إلي الكنيست ورئاسة الحكومة من يؤمنون بالسلام ويحرصون علي مصلحة الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف استمرار عملية السلام لحل قضايا المرحلة النهائية للوصول إلي إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

كما شدد أبو مازن في حديث مع راديو صوت فلسطين أمس علي أهمية حصول العرب داخل الخط الأخضر علي حقوقهم ومساواتهم في الممارسات السياسية والاجتماعية.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني في تصريحات لوكالة الأسوشيتدبرس، إن سياسات بنيامين نتنياهو ستضع إسرائيل في تصادم مع الفلسطينيين، مشيرا إلي أنه في حالة فوزه في الانتخابات والوفاء بوعوده، فسنقول لعملية السلام وداعا، وأن برنامج الحزب اليميني يحمل كل مقومات الحرب.

وتوقع أن يكون رد الفعل الفلسطيني تجاه ذلك أسوأ من السنوات الست التي سادتها الإضطرابات التي سبقت توقيع إتفاق الحكم الذاتي عام ١٩٩٣

في حين رفضت حنان عشراوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني التوقعات المتشائمة التي ستترتب علي فوز الليكود مشيرة إلي أن شعارات الحملة الانتخابية، لاتعني بالضرورة أنها ستكون سياسة الحكومة، وأن نتنياهو سيواجه بمعارضة ضخمة في حالة إتخاذه إجراءات متطرفة من المعارضة اليسارية والمجتمع الدولي والوجود الفلسطيني في حد ذاته.

وقالت ان هناك حقائق كثيرة علي ارض الواقع لايمكن تجاهلها، فهناك القيادة الفلسطينية، وإنسحاب إسرائيل وإعادة انتشار في معظم المدن، مشيرة إلي أن الليكود لايمكن أن يتراجع عن ذلك.

الاحتفال بيوم الوفاء في مصر للطيران



احتفلت مصر للطيران بيوم الوفاء السنوي لتكريم الرواد الذين بلغوا سن التقاعد من مختلف قطاعات المؤسسة خلال الفترة من ٩٤/٧/١ حتى ٩٥/٦/٣٠ وهذا التقليد متبع منذ تولى المهندس ريان رئاسة المؤسسة.

بلغ عدد المكرمين مائتان من العاملين الذين تفخر بهم المؤسسة والذين قال عنهم المهندس ريان في كلمته ان العنصر البشري في مؤسسة مصر للطيران هو أغلى وأهم عنصر من عناصر الانتاج، والزملاء المكرمين هم الذين ساهموا بكفاحهم وعملهم الدؤوب واخلاصهم في أن تصل مؤسستنا مصر للطيران إلى هذا المستوى العالمي الذي يفخر به أبناء مصر للطيران وأبناء مصر كما تم في الحفل ولاول مرة تكريم الأم المثالية على مستوى المؤسسة والتي فازت بلقبه السيدة/ مايسة السيد بسيم من القطاع الاداري حضر الاحتفال مع قيادات المؤسسة وأبنائها الدكتور حمدى السيد عضو مجلس الشعب عن دائرة مصر الجديدة والسيد/ محيي الدين عبداللطيف امين العاصمة.

عن قرب

هل يقطع يده؟

برز في المناظرة التليفزيونية التي جرت قبل ساعات من الاقتراع في إسرائيل بين شيمون بيريز مرشح حزب العمل ونتنياهو مرشح تحالف الليكود، مدى ضيق الهامش الذي تسير فيه عملية السلام إلى درجة بات معها التساؤل عما إذا كانت الفروق التي تفصل بين بيريز ونتنياهو فروقا حقيقية أم وهمية؟

وتنعكس هشاشة هذه الفروق بصورة واضحة في انقسام إسرائيل تقريبا إلى قسمين متساويين في تأييد كل من بيريز ونتنياهو، بحيث عجزت المؤشرات الأولى واستطلاعات الرأي، سواء تلك التي سبقت المناظرة أو أعقبتها، عن تفضيل أحدهما. واستقر رأي المراقبين على أن فوز أحدهما على الآخر سوف يتم بفروق طفيفة.

ومع ذلك، فلا يبدو أن المشكلة سوف تكون في فوز أي منهما، ولكنها ستكون في تركيبة القوى والأحزاب السياسية التي سيركن إليها كل منهما في تقرير مستقبل عملية السلام. وقد عمد النظام الانتخابي الجديد إلى الفصل بين التصويت على رئيس الوزراء والتصويت للقائمة الحزبية، وهو نظام ليست له سوابق في إسرائيل، بحيث يصعب التنبؤ بنتائج دقيقة لأنماط التصويت بين الاتجاهات المختلفة.

وقد ترك بيريز الباب مفتوحا لاتخاذ مواقف لاتختلف كثيرا عن مواقف نتنياهو.. وخاصة بالنسبة لقضية القدس التي أعلن أنه يقطع يده لو وافق على تقسيمها.. فضلا عن التزامه السابق بإجراء استفتاء شعبي على قضية الجولان، وهو مايرقى إلى موقف الليكود الرافض للانسحاب نفسه والذي عبر عنه نتنياهو في المناظرة مع بيريز.

ومع صعوبة التنبؤ بنتائج الانتخابات الإسرائيلية، فإن المشكلة الحقيقية التي ستواجه الأطراف العربية التي تعلق آمالها على قدرة بيريز على مواصلة عملية السلام، سوف تكمن في احتمال فوز نتنياهو أو سيطرة الليكود على الكنيست.. وحينئذ فسوف تكون القضية هي على أي أساس يمكن التعامل مع النظام الحاكم في إسرائيل؟ هل على أساس معادلة «الأرض مقابل السلام» التي دأب بيريز على انتهاكها والالتفاف حولها كلما لزم الأمر، أم على أساس «الأمن مقابل السلام» التي أصر نتنياهو في دعايته الانتخابية على اعتبارها أساس التعامل مع العرب؟ - - -

وسواء أسفرت الانتخابات الإسرائيلية عن فوز بيريز أو نتنياهو، فسوف يبقى من الضروري أن تتم مراجعة شاملة لعملية السلام، ماتم انجازه ومالم يتم.. وسوف تبقى أسئلة كثيرة بغير جواب، إلى أن تتحدد شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلي القادم وحجم وقوة القاعدة السياسية التي يستند إليها في الكنيست.. وموقف أمريكا منها.

سلامة أحمد سلامة

قراءة في تاريخنا

من صلح الحُديبية.. إلى ملحمة مؤتة وحركة التاريخ

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

بسم الله الرحمن الرحيم
(أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) سورة الحج: ٣٩ - ٤٠
صدق الله العظيم

(١٣) مازلت أتقى الجدل في فرية إرهابية الإسلام التي هيمنت على أفق المرحلة، فخرجت بهذه المقولة الكاذبة الخاطئة عن مجالها في المعروف من ديننا بالضرورة، إلى ما للجدل فيه مجال.

والمسلمون كافة يعلمون من دينهم بالضرورة أنه يمحق القسوة والعقوق والبغي والظلم والحرابة والإفساد في الأرض، والقرآن في ضمائرنا وصدورنا نتلو فيه من آيات العبرة ببني إسرائيل قوله تعالى: (من أجل هذا كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا...) الآية.

والمسلمون كافة، يعلمون الحلال البين، والحرام بين، ولا تخلو دار للمسلمين أو نجع وقرية، ممن ينكرهم بمشهور صحيح الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ هي حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض».

وقال: «بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش، فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج، فإذا هو بكلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ بهذا من شدة العطش مثل الذي بلغ بي. فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له». قالوا: يارسول الله، وإن لنا في البهائم أجرا؟ قال: «في كل كبد رطبة أجر».
- متفق عليهما، والنقل من (صحيح مسلم: كتاب السلام).

●●●

فلأتابع الحديث إلى قومي، شاهدة عصر - عن عبرة الزمن وتجارب الماضي، في التطبيق العملي عصر المبعث لمبادىء الإسلام ومقاصد الشريعة، ومواقف النبي صلى الله عليه وسلم ومشاهده، وأحكامه وأقضيته وأقواله وأفعاله وإقراره، بصحيح الإسناد عن صحابته تلاميذ مدرسة النبوة رضي الله عنهم.

● لم يحدث قط أن خاض المسلمون الأولون حربا هجومية: ومضى العهد المكي كله لم يؤذن فيه للمسلمين في قتال، ثم أذن للمسلمين في القتال بعد الهجرة، رفضا للظلم والاضطهاد الديني ودفاعا عن حرمات لهم لا يحل أن تستباح، ونصت آيات الإذن على التوجيه الشرعي للقتال: دواعيه ومقاصده مع وعد النصر لمن ينصرون الله.. قال تعالى:
(أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا) الآيات.

● ونصرهم الله يوم بدر، حيث تحددت موازين القوى بين كل قتال بين حق وباطل.

● ولم تتخلف هذه الموازين يوم أحد، بل كان النصر يقينا للقلة المؤمنة على الكثرة الباغية، لكن المسلمين فرطوا في تكاليف النصر، فكانت ملحمة أحد عبرة ومثلا.

● وكذلك انتصر المسلمون على جمع الأحزاب ويهود بني قريظة بعد بلاء صعب للمسلمين، تمحيصا للقلوب المؤمنين.

●●●

المرة الأولى التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم من دار هجرته إلى مكة معقل قريش، كانت في مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية، في ألف وأربعمائة من صحابته المهاجرين والأنصار، لا لقصد قتال، بل قصدا إلى العمرة. ولما بلغه أن قريشا تترصد له في طريقه إلى مكة لصده عنها، التمس دليلا سلك بهم واديا وعرا حتى مهبط الحديبية، وبوده النبي صلى الله عليه وسلم لو أن قريشا أعفته من قتال في الشهر الحرام - ذي القعدة - والبلد الحرام، فحدث أن بركت ناقته عند مهبط الحديبية، فقال قائلون خلأت - أي حرنت - فقال عليه الصلاة والسلام «لا والله ما خلأت، وما ذلك لها بطبع، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة، لا تدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألونني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها».

وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم في مفاوضته على شروط الصلح مع ممثل قريش سهيل بن عمرو العامري، ومنها: أن يرجع عن دخول مكة عامه هذا ويعود في العام التالي مع صحبه بغير سلاح غير سلاح الراكبه فيقضوا ثلاث ليال لاتزيد، وقبل من شروط الهدنة كذلك «أن من جاء محمدا من قريش بغير إذن وليه رده إليهم، ومن جاء قريشا من عند محمد لم يردوه إليه...» وكان ما كان من ضيق الصحابة بشروط الحديبية وجدلهم فيه.

●● بعد سنتين من الحديبية، في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة، سار صلى الله عليه وسلم إلى مكة في عشرة آلاف من جنده المهاجرين والأنصار، فكان الفتح دون قتال، وسأل المصطفى أهل مكة يومئذ، بعد قرابة عشرين سنة من الأذى والاضطهاد والحصار:
(ما تظنون أني فاعل بكم؟).
قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم فقال عليه الصلاة والسلام: «اذهبوا فأنتم الطلقاء». وباتت مكة وليس فيها من قريش إلا مسلم ومسلمة.

●● وكذلك كان موقفه من الأعداء من يهود يثرب:
في مستهل دخوله صلى الله عليه وسلم دار هجرته أعطى جماعات يهود الناشبة في يثرب وما حولها شمالي الحجاز، عهده الموثق بالأمان على أموالهم وأنفسهم وعبادتهم وأقر لهم بحقوق المواطنة، كما جاء في (كتاب الموادعة):
لليهود دينهم وللمسلمين دينهم
(وأن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم).
(وأن الجار كالنفس، غير مضار ولا آثم).
(وأن بينهم النصر على من دهم يثرب. وأنهم إذا دُعوا إلى صلح يصالحونه فإنهم يصالحونه، وأنهم إذا دعوا إلى مثل ذلك فإنه لهم على المسلمين، إلا من حارب في الدين...)
«وأن ذمة الله واحدة، يجير على المسلمين أدناهم، وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ماداموا محاربين على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة، وأن اليهود ينفقون مع المسلمين ماداموا محاربين، وأن يثرب حرام حرمها لأهل هذه الصحيفة».

وأنه لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها، وأنه لا تجار قريش ولا من نصرها...

● (وأنه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم وآثم، وأنه من خرج فهو آمن ومن قعد فهو آمن بالمدينة، إلا من ظلم أو أثم وأن الله جار لمن بر واتقى، ومحمد رسول الله).

●●●

ونكثت يهود عهد الموادعة، وشحذت أسلحة الفتنة والجدل تكيد للإسلام ونبيه عليه الصلاة والسلام فكان من سماحته صلى الله عليه وسلم أن أرخى لها عنان الصبر والمصابرة، ثم أذن ليهود بني قينقاع وبني النضير، في الجلاء عن المدينة بما حملت إبلهم من مال ومتاع، إلا السلاح.. لم يأسر منهم أحدا ولا أكرههم في دينهم.

●●●

عقب الحديبية خرج مبعوثه بكتبه صلى الله عليه وسلم إلى ملوك الوقت ورؤسائه، يدعوهم فيها إلى سبيل الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ليس فيها تنير بقتال أو إكراه في الدين، بل الدعوة إلى كلمة التوحيد - جوهر الدين كله - فإن أجابوا فلهم ثوابهم وثواب من اتبعهم وإن أعرضوا فعليهم إثمهم وإثم من ضل بهم. امتثالا لأمره تعالى:
(قل ياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) آل عمران ٦٤.

مع تبعات القادة والقدوة المضاعفة في الإسلام ثوابا وعقابا. وفي صحيح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته)
(ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له أجر من اهتدى به، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، وما من داع يدعو إلى ضلالة إلا كان عليه وزر من اتبعه، لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا).

وقد اعتذر المقوقس بأن القبط لن يستجيبوا له، وتلطف في اعتذاره فبعث هدية من مصر إلى النبي العربي، ففهمها صلى الله عليه وسلم، وقبل عذره وهديته.

وأفحش كسرى فمزق كتاب الدعوة، وبعث إلى عامله باليمن ليرد هذا الذي يدعي النبوة أو فليأتينه برأسه، ولم ينهض النبي لقتاله، بل اكتفى بأن دعا الله تعالى أن يمزق ملكه.

●● الأمر مع هرقل عظيم الروم كان مختلفا تماما تلقى هرقل الكتاب النبوي وفهم ما فيه وهم بالرد عليه ثم خاف هرقل على ملكه فأمسك عن رد الجواب.

وحتى ذلك الوقت، كان العرب يرقبون الصراع المحموم بين الفرس والروم على مناطق النفوذ والسيطرة والاستغلال للشرق القديم فيرجو المسلمون أن يغلب الروم لأنهم أهل كتاب، على حين كان المشركون من العرب يرجون أن يغلب الفرس لأنهم مثلهم وثنيون، وفي هؤلاء وهؤلاء نزلت سورة الروم أواخر العهد المكي.

ولم تكن جزيرة العرب خاضعة لفارس أو الروم وإن كانت إمارات الأطراف شمالا وجنوبا وشرقا وغربا محميات فارسية كاليمن والمناذرة في الحيرة، وإمارة الغساسنة في الشام. فحدث أن خرج «الحارث عمير الأزدي» رضي الله عنه، بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملك بُصرى كي يحمله إلى عظيم الروم، فعرض له «شرحبيل بن عمرو الغساني»، فأوثقه قيدا وضرب عنقه صبرا، ولم يقتل أي مبعوث من حملة كتب الدعوة، سوى الحارث بن عمير، فاشتد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم، وعبا جيشا من ثلاثة آلاف مقاتل، ليسيروا إلى (مؤتة) من أرض الشام، مما يلي شمالي الحجاز. وعقد صلى الله عليه وسلم لواءهم لمولاه «زيد بن حارثة»، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب على الجند، فإن أصيب جعفر فعبدالله بن رواحة الأنصاري.

●● فلما تهيأوا للرحيل خرج أهل المدينة لوداع أمراء النبي صلى الله عليه وسلم، ثم لما أن وقت خروجهم مشى معهم رسول الله مودعا، وساروا حتى نزلوا «معان» من أرض الشام مما يلي شمالا الحجاز، فبلغهم أن «هرقل» نزل «ماب» من أرض البلقاء ليلقاهم في مائة ألف من الروم، مع عشرات الوف انضموا إليهم من قبائل الأطراف. فأقام المسلمون ليلتين حيث نزلوا في معان، يفكرون في الموقف الصعب، وكان الرأي الغالب أن يكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموقف الصعب لكن «عبدالله بن رواحة» قال: (ياقوم والله إن التي تكرهون، لهي الشهادة التي خرجتم تطلبون، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فامضوا فإنما هي إحدى الحسنيين: إما ظهور أو شهادة) قالوا: قد والله صدق ابن رواحة.

●● ومضوا حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل، فانحاز المسلمون إلى قرية «مؤتة»، وحمي القتال حتى قتل زيد، فقاتل جعفر باللواء حتى قطعت يمينه فحمل الراية بيساره حتى قطعت واستشهد فاقتحم ابن رواحة الميدان بفرسه فأخذ الراية وقاتل بها حتى استشهد، اختار الجند خالد بن الوليد، أميرا عليهم فمازال ينحاز بهم حتى نجوا، لم يخلفوا وراءهم سوى ثمانية من الشهداء رضي الله عنهم ورضوا عنه.

●● استقبلت المدينة الجيش العائد من «مؤتة» بالغضب والصياح: (يا فرار، فررتم من الجهاد بأنفسكم في سبيل الله)؟
والمصطفى صلى الله عليه وسلم يرد الناس عنهم ويقول: (ليسوا بالفرار، ولكنهم الكرار إن شاء الله).
(إيذانا بحركة تحول حاسمة للتاريخ وترسيخا لموازين القوى)
(ولله عاقبة الأمور) صدق الله العظيم

الدستور الغائب في مناقشات قضية الصحافة

صلاح عيسى

في الجلسات التي عقدها مجلس الشورى لمناقشة موضوع تنظيم الصحافة غابت الديمقراطية، وغاب الدستور، وغاب الموضوع محل المناقشة وانفلتت الأعصاب وسادت نوازع الثأر من الصحافة، والرغبة في تصفية حسابات قديمة بين بعض النواب وصاحبة الجلالة، وضاعت المصلحة العامة التي ذرفت عليها كثير من دموع التماسيح..

والحقيقة أنني ذهلت، لأن بعضا من النواب، عجزوا عن إخفاء الدوافع الشخصية وراء هجومهم على الصحفيين، وتجنيهم على الصحافة وعن التحكم في جموح ألفاظهم التي تجاوزت كل التقاليد والأعراف الديمقراطية ولولا أن الدستور يضفي الحصانة على مايقوله النواب تحت القبة لشكلت بعضا من هذه الأقوال، جريمة التحريض على بغض طائفة من الناس - هم الصحفيين - وعلى الإزدراء بها، وهي من الجرائم التي غلظ القانون ٩٣ العقوبة عليها من الحبس لمدة لاتتجاوز سنة، إلى الحبس مدة لاتقل عن سنة..

ولو أنصف هؤلاء النواب لتعففوا عن المشاركة في المناقشة، باعتبارهم أصحاب مصلحة شخصية فيها، ولما إندفعوا يبررون تغليظ العقوبات في جرائم النشر، بأسلوب يخفي في ثناياه، رغبة في شنق الصحفيين، وإغلاق الصحف أو على الأقل إعادة فرض الرقابة عليها، فضلا عما انطوى عليه من استخفاف لايليق، بتاريخ مجيد للصحافة المصرية، التي ظلت على امتداد قرن ونصف القرن تقف في الصف الأول، تدافع - وسط ظروف غير ملائمة - عن حرية الوطن، وحرية الشعب وعن التحديث والاستنارة والعدل..

ولأن الحوار حول قضية تنظيم الصحافة يدور حول نصوص قانونية تتطلب - كمثيلاتها - إمعان النظر فيها، لاكتشاف مراميها، وهو مايضيق به وقت وجهد كثيرين، فقد حدث خلط كبير، في المصطلحات والنصوص والأوراق، انعكس سلبا على آراء معظم النواب، وعلى المحصلة النهائية للمناقشة، التي انطلقت من تصور غير صحيح بأن الصحافة هي الصحفيون، في حين أن هؤلاء ليسوا سوى فئة بين فئات كثيرة تنشر آراءها، وتذيع أخبارها عبر الصحف تضم - غيرهم - الشخصيات العامة والخبراء والمتخصصين، والمواطنين الذين يتخذون منها منبرا للتعبير عن آرائهم في القضايا العامة، أو لنشر شكاواهم، مما يعتبرونه انتقاصا أو إنتهاكا لحقوقهم سواء ما كتبوه بأقلامهم أو أدلوا به شفاهة في التحقيقات واستطلاعات الرأي الصحفية..

وهذا الخلط هو المسئول عن شيوع الفهم الخاطيء بأن الصحفيين يطلبون استثناءات غير دستورية لأنفسهم ويسعون للتميز عن عموم المواطنين، وهو مفهوم قاد أصحابه إلى حد المطالبة بمنع الصحفيين من إبداء الرأي في قانون الصحافة، قياسا على أنه ليس من حق تجار المخدرات إبداء الرأي في التشريع الذي يخصهم.. ويصرف النظر عن جلافة التشبيه، فإن القائلين به يتجاهلون - أو يجهلون - أن الدستور لاينظر للصحافة باعتبارها مجرد مهنة كتجارة المخدرات، بل باعتبارها سلطة شعبية، وأنه يعتبر حريتها واستقلالها، أحد الحقوق الدستورية العامة، ويفرد لها فصلا من ست مواد، فضلا عن ثلاث مواد أخرى، تنص صراحة على أن حرية الصحافة والبحث العلمي والإبداع الأدبي والفني والثقافي وحق النقد، هي من الحقوق العامة التي تكفلها الدولة للمواطنين، بل ويتوسع في تحديد مايقصده بذلك فيكفل للمصريين حق اصدار الصحف ويحصنها ضد المصادرة الادارية ويكفل لها حق الحصول على المعلومات، بل ويعتبرها «واجبا عاما»، فضلا عن أنها «حق عام» فيكلفها صراحة بـ«التعبير عن إتجاهات الرأي العام»..

ولو كان الدستور قد حضر مناقشات مجلس الشورى، للفت نظر الذين قالوا بذلك إلى أن من حق كل مواطن - فمابالك بالصحفيين - أن يشترك في مناقشة قانون الصحافة، الذي ينظم ممارسته لحق يكفله له الدستور، وإذا كان يجوز منع أحد من هذه المشاركة، فهم هؤلاء الذين يحرضون على إهدار الحقوق العامة، ويشبهون الصحافة بتجارة المخدرات، بينما يضعها الدستور، على قدم المساواة مع السلطات العامة الأخرى..

أما الصحفيون فيكفيهم فخرا «أنهم نهضوا للدفاع عن حرية الصحافة، باعتبارها أحد الحقوق العامة. وتحملوا في سبيل ذلك ماوجه إليهم من قذف وسب وإخلال بالمقام وتحريض على البغض، ويكفيهم شهادة على كذب الادعاء بأنهم يسعون لامتيازات خاصة، إنهم لم يكتفوا باسترداد ضمانة عدم الحبس الاحتياطي في جرائم النشر لأنفسهم، بل واصلوا المفاوضات بإصرار، لكي تشمل كل من يمارس حقه في التعبير عن طريق الصحف سواء كان من الشخصيات العامة أو مجرد مواطن يشكو من إهدار حقوقه..

لو كان الدستور قد شارك في المناقشات، لاعترض على أن يصدر قانون ينظم ممارسة المواطنين، لأحد الحقوق الدستورية، فيشتط هذا التنظيم إلى حد يصادر فيه أصل الحق، ولاعترض على كثير مما أشيع من معلومات قانونية خاطئة من شأنها أن تثير البلبلة، وأن تحول دون الفهم السليم للمشكلة، ودون التقريب بين وجهات النظر، التي لايزال ممكنا حتى الآن التقريب بينها فليس صحيحا أن مواد القانون ٩٣ التي لم يتطرق إليها آخر مسودة لقانون الصحافة بالإلغاء أو بالتعديل، مواد لاصلة لها بالصحافة، لأن الباب الذي يحتويها من قانون العقوبات يحمل عنوان «الجرائم التي تقع بواسطة الصحف وغيرها»، ولأن نصوص هذه المواد - وعددها ١٩ مادة - تشير صراحة إلى الصحافة، وتعاقب رئيس التحرير المسئول، والمحرر، سواء كان صحفيا أو كاتبا أو مواطنا، بالحبس لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، وبغرامات تصل إلى ٤٥ ألف جنيه، وفي معظم الأحيان بالعقوبتين معا، على تشكيلة غريبة من الجرائم صيغت بعبارات مطاطة، وغير محددة، وتتسم بالغموض، منها نشر الجلسات العلنية لمجلس الشعب وللمحاكم بغير أمانة وبسوء قصد، ونشر الجلسات السرية لهما، ونشر وقائع محاكمة الصحفيين في قضايا النشر، والدعوة لفتح إكتتاب لسداد الغرامة المحكوم بها عليهم في تلك القضايا، ونشر أخبار التحقيقات الجنائية التي يصدر قرار من النائب العام بحظر نشرها، ونشر أخبار التحقيقات والمرافعات في دعاوى الطلاق أو التفريق أو الزنا، والتحريض على الإخلال بأمن الحكومة حتى لو لم يترتب عليه أي نتيجة والتحريض على بغض طائفة من الناس أو الازدراء بهم، كما تعاقب على نشر صور تسيء إلى سمعة البلاد التي تبرز مظاهر غير لائقة، وعلى سب المصالح الحكومية ومجلس الأمة والهيئات النظامية وعلى نشر أمور من شأنها التأثير في الموظفين العموميين!

وليس صحيحا أن إلغاء العقوبات السالبة للحرية على تلك الجرائم - كما طالب بذلك نقيب الصحفيين - تمييز لهم عن عموم المواطنين يضفي عدم الدستورية على المطالبة لأن القانون نفسه يتعامل مع أساليب العلانية الأخرى كصفات للمتهمين، ويميز بينها في العقوبات من دون أن يعتبر ذلك إخلالا بالمساواة، فيختص النشر في الصحف بعقوبة أشد في عدد من تلك الجرائم، فيضاعف الغرامة ضعفين، ويرفع الحد الأدنى لها إلى نصف الحد الأقصى، بل ويضيف إليها عقوبة التعطيل لمدة تتراوح بين شهر للصحف اليومية، وسنة كاملة للمجلات الشهرية!

فإذا كان القانون لايساوي بين الصحافة وعموم المواطنين ويختصها بالعقوبة الأشد، دون أن يرى أحد في ذلك إخلالا بالمساواة، فلماذا يكون إعفاؤها من العقوبات السالبة للحرية، مع بقاء عقوبة الغرامة، إخلال بهذه المساواة مع أن الدستور يعتبر الصحافة حقا عاما وواجبا عاما وسلطة شعبية، وهو مايعني أن الأساس فيما ينشر - حتى لو كان غير صحيح ويتضمن بعض التجاوزات - هو الرغبة في الدفاع عن المصالح العامة لعموم المواطنين.

وليس وجود هذه المواد في قانون العقوبات من قبل، مبررا للقبول بها، لأنها أقحمت أصلا على القانون في عهود الانقلابات الدستورية، ثم أنها كانت - منذ عام ١٩٥٢ - شبه مجمدة، لأن الدولة كانت تضبط إيقاع الصحافة بوسائل أخرى، ولأن تطبيقها كان سيقود جميع الذين يكتبون في الصحف إلى المحاكم.. وفضلا عن أن القانون ٩٣ قد غلظ العقوبات فيها، فإن النيابة العامة قد نشطت لتطبيقه، فكانت حصيلة العام الأول تقديم ٩٩ ممن كتبوا في الصحف إلى المحاكمة وهو أكبر عدد من المتهمين في قضايا النشر يمثل أمام القضاء في عام واحد خلال القرن العشرين كله!

والغريب أن العقوبيين الأفذاذ الذين حرضوا على استصدار القانون ٩٣، يتوهمون أن تغليظ العقوبات، بمضاعفة الحبس ست مرات، ومضاعفة الغرامة ٣٠٠ مرة، والجمع بينهما، سوف يضبط إيقاع ماينشر في الصحف، مع أن هذا الشطط في التغليظ يقود إلى شطط في التعبير، لأن العقوبة لاتفرق بين الجريمة الكبرى، وبين المخالفة البسيطة، وأنذاك فسوف يفضل المشتطون ارتكاب الجرائم الكبرى!

والمضحك أنهم لايزالون يدافعون بضراوة عن بقائه، بعد أن انتهت المسودة الأخيرة إلى تخفيف العقوبة على أخطر ثلاث جرائم ترتكب بواسطة الصحف، وهي جرائم القذف في حق آحاد الناس وفي حق الموظفين العموميين، وجريمة نشر الأخبار الكاذبة والأوراق المصطنعة، وهبطت بها إلى مستوى أقل من العقوبة التي تطبق على الذين يرتكبون نفس الجرائم بوسائل أخرى للعلانية غير الصحف، فلم يثر أحد من هؤلاء العقوبيين الأفذاذ مسألة تمييز الصحفيين، أو يتعلل بعدم الدستورية، بل وهبطت المسودة بالعقوبة إلى مستوى أقل مما كانت عليه قبل صدور القانون ٩٣، فلم يتنبهوا إلى أنهم بإصرارهم على الاحتفاظ ببقية العقوبات، عند المستوى الذي رفعها إليه القانون ٩٣، سوف يخلقون تناقضا قانونيا مضحكا، يجعل العقوبة على السب أقل من العقوبة على القذف، والعقوبة على نشر صورة تسيء إلى سمعة البلاد، أو سب المصالح الحكومية، أو مخالفة قرار بحظر النشر، أقسى من العقوبة على نشر الأخبار الكاذبة والأوراق المصطنعة التي تكدر السلم العام وتثير الفزع بين الناس!

وليس من حق هؤلاء، أو غيرهم أن يعترضوا على إعلان نقيب الصحفيين بأنه سيلجأ إلى الرئيس مبارك، ليحتكم إليه، فالرئيس هو الذي أحال الموضوع لمجلس الشورى لمناقشته، ومن حق كل طرف يرى أن المناقشة قد تجنت عليه، وشوهت موقفه، أن يتقدم بدفاع إضافي بين يدي الرئيس، فإنه بحكم الدستور، الحكم بين السلطات..

أما الأهم من ذلك كله، فهو أن الجميع، بما فيهم الذين يعارضون السياسات القائمة يعترفون - بتقدير بالغ واحترام عميق - للرئيس مبارك شخصيا، بأنه وقف دائما في صف حرية الصحافة، ورفض المساس بها، على الرغم من إلحاح العقوبيين الأفذاذ الذي لم يكف يوما، وأن الصحافة المصرية تمتعت في عهده ولاتزال بحرية واسعة نادرة المثال!

أما وقد أعطت المناقشات التي دارت في مجلس الشورى الانطباع بأن روح الثأر والانتقام وتصفية الحسابات، تتربص بالصحافة والصحفيين، في كواليس المؤسسات الدستورية، فمن حقهم - بحكم هذا التاريخ الجميل - أن يلجأوا إليه، ليدلوا بدفاع إضافي، عن الدستور الذي غاب عن المناقشات، ويثقوا في أنه سيستجيب لهم، ويلتقي بهم حتى لو كان به بعض غضب عليهم.

ولك العتبى - ياسيدي الرئيس - حتى ترضى..

ولكن يد الله على قلبك - ياسيدي الرئيس - وأنت تحكم في هذه القضية الشائكة..

التنمية والتسويق

لقد أصبحت سياسة كل الدول النامية هي العمل من أجل توفير سبل المعيشة الكريمة من غذاء وكذا سلع وخدمات بمنسوب يتعادل مع الزيادة المطردة مع التعداد، كذا الوصول إلى أعلى درجات التطوير والتفوق لإنتاج بعض السلع الغذائية أو الخدمية من مواردها الطبيعية بأقل تكلفة ممكنة وذلك لتداولها في الأسواق الخارجية - ومن هنا يتضح أن زيادة معدلات التطوير التنموي مع مسايرة أسس التسويق العالمي في جو من الأمان الداخلي هو الطريق الوحيد إلى الرخاء. ولكن التساؤل المطروح هو ما هي البنود التي يجب دراستها وما يجب عمله تجاه بلدنا لكي تأخذ مكانتها في ظل تشريعات وقوانين تحرير التجارة العالمية أو نوضح فنقول إن هذا لن تأتي إلا بدفع عجلة التطوير التنموي الزراعي بمعدلات تتمشى مع مقاييس العصر لما هو متاح من مواردها الطبيعية الزراعية وذلك بالتوسع الأفقي لكي نفي باحتياجات السوق المحلية مع استخدام تكنولوجيا العصر الحديث في استنباط أصناف جديدة عالية الجودة والإنتاج وكذا إتباع أحدث الأساليب في تحديد مواقيت نضج المحاصيل ولحفظ والتخزين مع متابعة كل التطورات بالنسبة لمجال الهندسة الوراثية وزراعة الأنسجة مع معرفة الاستفادة من كل هذه المجالات المعملية والتي تم نجاحها على مستوى التطبيق كذا يجب أن يكون دور الحكومة هو التنسيق بين مناطق الانتاج والاستهلاك المحلي مع كاملة بشروط وتوقيت وكم متطلبات السوق الخارجية من أجل تحقيق أعلى ربحية وأمان لحساب المنتج.

كذا يجب دفع عجلة التطوير التنموي الصناعي وذلك بتطوير ما هو موجود من صناعات مثل الحديد والألمونيوم مع إنشاء بعض المناطق الصناعية الجديدة كما أكد السيد الرئيس محمد حسني مبارك كالمنطقة الصناعية للإلكترونيات أو المنطقة الصناعية لتجميع صناعة السيارات أو المنطقة الصناعية للصناعات الزراعية والألبان.

مع وضع سياسة واضحة لمحددات الأسعار ونوع وكم هذه المنتجات في السوق المحلية والعربية والإفريقية والأوروبية من أجل تحقيق أعلى ربحية وذلك عن طريق خفض تكاليف الإنتاج.

كذا يجب دفع عجلة التطوير التنموي بالنسبة لصناعة السياسية في مصر مع استغلال كامل لكل موارد شواطئنا الطبيعية على الساحل الشمالي وكذا سحر الطبيعة على ساحل البحر الأحمر وذلك بتوفير كل سبل الراحة للسائحين من إنشاء فنادق وقرى سياحية ووسائل انتقال إلى تابية خدمات لاستقطاب أكبر عدد من الأفواج السياحية العالمية مع استخدام كل سبل الدعاية الممكنة وذلك بالتنسيق بين كل الجهات التنفيذية المسئولة والمكاتب السياحية الداخلية والخارجية وذلك إذا كنا نطلب الرخاء.

د. مصطفى السيد نصار
جامعة المنوفية

مصر وإفريقيا في عالم متغير

أحمد يوسف القرعي

قليلة هي حصة إفريقيا سواء في البحوث والدراسات التي تتناول السياسة الخارجية أو في اهتمامات الفكر السياسي المصري، أو في التغطية الصحفية، يحدث هذا رغم الأهمية الاستراتيجية للدائرة الإفريقية ضمن دوائر تحركنا الدبلوماسي الخارجي وبروز الدور المصري الفاعل في تحريك الأحداث على مستوى القارة للتعامل والتكيف مع المستجدات والمتغيرات الإقليمية والدولية الجديدة.

وإدراكا لهذا، انتهز معهد البحوث والدراسات الإفريقية فرصة الاحتفال السنوي بيوم إفريقيا (٢٥ مايو) تحت رعاية د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، وأقام الاحتفال على شكل ندوة علمية تحت عنوان [مصر وإفريقيا.. مسيرة العلاقات في عالم متغير] للبحث في أهم العوامل المؤثرة في علاقات مصر بإفريقيا في مرحلة التحولات الكبرى الحالية والسعي لتحديد صيغة الدور المصري المعاصر على مستوى القارة، ودراسة مستوى العلاقات في الميادين المختلفة والبحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن من تفعيل هذا الدور إلى المستوى الذي يؤمن مصالح مصر وينميها في القارة الإفريقية.

ومع الإعداد الجيد لبرنامج عمل الندوة الذي اضطلع به قسم النظم السياسية والاقتصادية بالمعهد، وبمشاركة نخبة ممتازة من الأساتذة والخبراء والباحثين في الشئون الإفريقية من الجامعة وخارجها، أسفرت أعمال الندوة بأوراقها البحثية ومناقشاتها وتعقيباتها ومداخلاتها عن إضافة جديدة تسهم في بلورة وعي مصري جديد بشئون إفريقيا وفي دفع العلاقات المصرية - الإفريقية نحو آفاق أرحب وأشمل وأعمق.

ولقد تضمنت ورقة العمل التي أعدها قسم النظم السياسية والاقتصادية بالمعهد وقدمها د. إبراهيم نصر الدين رئيس القسم المحاور الرئيسية التي ينبغي أن يقوم عليها التحرك السياسي المصري في إفريقيا. وفي مقدمة هذه المحاور إقامة تنظيم إقليمي لمنطقة حوض النيل والقرن الإفريقي المرتبط بها فرعيا، ولبناء قاعدة إقليمية يستند عليها دور مصر في القارة، والقاعدة الإقليمية الأمثل لذلك هي الوطن العربي، أما البديل التالي لذلك فهو الشمال الإفريقي (اتحاد المغرب العربي).

كما أوضحت ورقة عمل قسم النظم السياسية والاقتصادية، البدائل والتصورات الاستراتيجية وفقا لهذا المحور وقدمت ثلاثة سيناريوهات مختارة.

ويقوم السيناريو الأول على أنه في ظل افتراض يقوم على عدم وجود مساندة حقيقية من قبل الأطراف العربية أو الأطراف الدولية لدور مصري فعال على الساحة الإفريقية يصبح المتاح أو المتصور أن تنطلق مصر اعتمادا على ماليها من قدرات خاصة لمتابعة استراتيجيتها تجاه إفريقيا دعما للمصالح المشتركة والمتبادلة.

وأهم مايمكن الاستفادة منه لبناء استراتيجية فعالة من هذا النوع وفي ظل هذه الظروف هو القدرة على استثمار مالدى مصر من مزايا نسبية كالموقع وظروف الاستقرار السياسي داخل مصر وتماسكها الداخلي والقدرات المتميزة نسبيا في مجالات المهارات الفنية والإبداع والثراء الثقافي والعلمي والقدرات العسكرية الأفضل نسبيا في المحيط الإفريقي، فضلا عن تفعيل أدوات السياسة في إفريقيا بطبيعة الحال. هذا إلى جانب استثمار علاقات مصر الدولية لصالح دعم الأهداف المنشودة في ظل هذه الاستراتيجية سواء مع المؤسسات أو المنظمات الدولية المختلفة أو العلاقات الثنائية مع الدول الشقيقة والصديقة.

ويعتمد السيناريو الثاني على التوجه المصري ناحية المغرب العربي باعتباره اتجاها استراتيجيا وثابتا نحو إقامة تكتل اقتصادي فعال في الشمال الإفريقي وعلى اعتبار أن مثل هذا التكتل يمكن أن ينطوي على مضامين سياسية خارجية فضلا عن المضامين والروابط المتعددة والثابتة داخل الدائرة العربية في الأصل. ومن المزايا المتاحة في ظل مثل هذا السيناريو أن دول الشمال الإفريقي الست [مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا] بقدر ماهي دول عربية فهي في النهاية دول إفريقية، ومن ثم فإن الانطلاق من قاعدة الشمال الإفريقي يمثل انطلاقة من قاعدة إفريقية يمكن من خلالها أيضا التنسيق مع مختلف الدول الإفريقية.

أما السيناريو الثالث فهو يقوم في ظل افتراض أن الاستراتيجية المصرية تجاه إفريقيا يمكن أن تبنى على قاعدة أوسع وهي الوطن العربي، بحيث ينبغي أن تتوافر سياسات من شأنها إعادة التضامن العربي بصورة سريعة وفعالة، خاصة من خلال تفعيل دور المؤسسات الجماعية، وخصوصا جامعة الدول العربية، والعلاقات الثنائية العربية - العربية. وتحت هذه المظلة العربية يمكن لمصر أن تتابع استراتيجية متميزة تجاه دعم وتنمية المصالح العربية الإفريقية المشتركة، حيث يتيح هذا السيناريو فرصة استئناف العمل من خلال مؤسسات التعاون العربي - الإفريقي سواء في مستواه الجماعي أو الثنائي وهي بنية قائمة بالفعل ولاتحتاج سوى لدفعة عربية جديدة مشتركة.

□□□

ولعل القراءة المتأنية لمثل هذه السيناريوهات المقترحة تؤكد أهمية السيناريو الأخير القائم على إحياء التعاون العربي - الإفريقي. وتشير كل الدلائل إلى الدور المحوري الذي تمارسه الدبلوماسية المصرية في هذا المجال ولاعجب، فقد نالت القاهرة من قبل شرف استضافة أول قمة عربية - إفريقية عام ١٩٧٧ قننت خطوات هذا التعاون في وثائق سياسية وآليات بعضها لايزال يعمل حتى الآن، ومما يساعد على قيام القاهرة بمثل هذا الدور، أنها قد أصبحت - بحق - عاصمة التحولات الإفريقية الكبرى [مقالنا بالأهرام ١٨ أبريل الماضي] وتكفي الإشارة إلى إعلان القاهرة لإنعاش إفريقيا اقتصاديا [مارس ١٩٩٥] وإعلان القاهرة لإخلاء القارة من الأسلحة النووية [أبريل ١٩٩٦]... إلخ. وإذا كان إحياء التعاون العربي - الإفريقي يتوقف أولا على المصالحة العربية، فليس هناك عاصمة أخرى غير القاهرة تستطيع استضافة قمة المصالحة العربية في هذه المرحلة.

رؤيـة

حاكموهم.. أو حاكموه!

فاجأنا مجلس الشورى بهجوم عاصف على الصحافة والصحفيين خلال مناقشته لقانون الصحافة الجديد، ودون أن يفرق في إطلاق قذائف الاتهام على صحفي بريء وآخر مدان!

أخطر مدافعه الكلامية صوبها أحد نوابه على بعض الصحفيين الذين يحصلون على مكافآت سرية من بعض الجهات للتستر على بعض الأمور مطالبا بتشديد العقوبات أكثر مما جاء بالقانون ٩٣ والغريب أن يأتي هذا الاتهام وتلك الهجمة من مجلس الشورى، ونوابه باعتباره الأب الشرعي للصحافة والصحفيين حسب منطوق القانون.

ونحن لاننكر أن في كل مهنة توجد فئة محدودة قد تسيء للمهنة وأبنائها بشكل عام ولكن عند اتهامها بوقائع محددة على نحو مالك النائب الهمام لابد أن يكون مالكا الدليل ومستعدا لاثبات البرهان بدلا من تعميم الاتهام على بعض غير محدد داخل كتيبة الصحفيين التي تفخر بالعديد من جنودها الذين يقاتلون بشرف ويكتبون بمداد الطهارة.

والا فليسمح لي سيادة النائب أن أقول أن من بين أعضاء مجلسه الموقر بعض الاعضاء الذين يتسترون خلف حصانتهم لارتكاب أبشع الأعمال بدءا من قضاء حوائج الناس بأجر وانتهاء باغتصاب حقوق الآخرين محتمين برداء حصانتهم البرلمانية.

ليس ذلك فقط وإنما هناك بعض النواب الذين لايملكون حدود الشجاعة في التعليق على قرار أصدره أحد الوزراء أو الادلاء برأيه صراحة في قانون ما إذا تعارض هذا مع مصالح صاحب الحصانة خوفا من غضبة معالي الوزير الذي يمرر له بعض التأشيرات

ياسيدي النائب في كل مهنة أدعياؤها.. وفي كل مجلس تشريعي متنطعوه.. وحتى لا أكون أنا وأنت من هؤلاء أو أولئك.. فإنني أدعوك صراحة، ومعي حزب الطهارة في كتيبة الصحفيين، إلى الكشف عن هؤلاء المتسترين على الحقائق بمقابل حتى تحاكمهم نقابة الصحفيين صاحبة الولاية الشرعية على الصحفيين والاستعديك متهما بالقذف في حق جموع الصحفيين ونطالب مجلسك الموقر برفع الحصانة عنكم حتى نتمكن من تحريك دعوى القذف ضدكم!

عبدالعظيم الباسل

قبل أن يقول الإسرائيليون كلمتهم الأخيرة !

مرسى عطا الله

أكتب هذا المقال قبل أن يتوجه الإسرائيليون إلى صناديق الانتخابات صباح أمس لاختيار رئيس الوزراء الجديد عن طريق الاقتراع المباشر لأول مرة في تاريخ الدولة اليهودية منذ قيامها عام ١٩٤٨، وكذلك اختيار أعضاء الكنيست الرابع عشر طبقا للنظام المستقر عليه، وهو نظام القائمة النسبية الذي يعتبر إسرائيل كلها دائرة انتخابية واحدة.. وبالرغم من صعوبة المهمة في تناول قضية ساخنة وحساسة ومعقدة مثل الانتخابات الإسرائيلية، خصوصا مع استحالة المغامرة باصدار حكم مسبق بشأنها نتيجة تقارب القوى بين المرشحين اللدودين لمنصب رئيس الوزراء، وفي ظل أوضاع وظروف يصعب فيها القياس الصحيح للنتائج المحتملة لأن الأفعال وردود الأفعال في الشارع الانتخابي الإسرائيلي كانت طوال الأيام الأخيرة أشبه بأمواج بحر عاصفة تعلو وتهبط بحيث يصعب تفسيرها... برغم ذلك كله فإن الجو الدرامي الذي أحاط بمناظرة بيريز ونتانياهو مساء الاثنين الماضي قد وضعتني أمام اغراء لم أقدر على مقاومته ولو لمجرد الاستقراء بعيدا عن أحلام التمني أو مغامرة التنبؤ المسبق لأن النتيجة سوف تكون بالفعل قد حسمت تماما وتم إعلانها صباح اليوم.

ولعل أبرز مالفت نظري وأنا أشاهد وقائع للمناظرة التليفزيونية بين شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي وبنيامين نتانياهو زعيم كتلة الليكود المتطلع إلى سدة الحكم، أن كلا الرجلين دخل المناظرة بابتسامة عريضة لم تفارق أيا منهما طوال الـ ٣٠ دقيقة التي استغرقتها المناظرة، ثم انهما أيضا خرجا وعلى وجهيهما الابتسامة نفسها . وكان كل واحد منهما يريد أن يوجه رسالة تشجيع إلى مؤيديه يقول فيها إنه قد كسب الجولة مبكرا، وبالتالي إغراء من لم يحسموا موقفهم النهائي بعد، لكي يضعوا أصواتهم في المكان الصحيح!

ولربما قيل أن ذلك أسلوب انتخابي معروف وأن الإسرائيليين مع شغفهم بكل ماهو أمريكي فإنهم يمكن أن يميلوا ناحية المرشح الذي يزرع الأمل بالابتسامة، ويرسخ الثقة في امكانية بلوغ الحلم بملف الاستقامة!

ومع أن هذا القول يبدو صحيحا ومنطقيا للوهلة الأولى إلا أن لاختلاف الظروف بين أمريكا وإسرائيل خصوصا من الناحية الأمنية والأوضاع الاقتصادية يجعل الانبهار بالنموذج الأمريكي محدودا وهامشيا وفي نسبة تأثير لاتتجاوز إلا ١٪ أو ٢٪ على الأكثر من مجموع الناخبين.

وربما لهذا السبب لم يتوقف الإسرائيليون طويلا أمام السؤال المحرج الذي وجهه مدير المناظرة الى نتانياهو حول خيانته الزوجية رغم أن تيارا عريضا ومؤثرا في الشارع الإسرائيلي الآن ينتمي إلى المتشددين الدينيين الذين يرون في الخيانة الزوجية خطيئة لايجوز التسامح بشأنها!

ولعل ماساعد نتانياهو على عبور مازق هذا السؤال المحرج بسهولة انه اكتفى في رده باشارة عابرة يعترف فيها بالخطأ الذي الحق به وبأسرته الأذى مع ابداء الأسف على ذلك، ثم راح يعدد مزاياه الشخصية بالدق على الوتر الحساس وهو الوتر الأمني وأسهب في الحديث عن دوره كضابط ومقاتل قام بعمليات جريئة وراء خطوط العدو، وكيف انه مشهود له منذ ان كان ضابطا صغيرا وفي سن مبكرة بالقدرة على اتخاذ القرارات المهمة في قلب الميدان وهي قرارات كانت تتعلق دائما بالحياة والموت له ولمن معه من الجنود . . !

●●●

اذن فان التنبؤ بالقياس على النموذج الأمريكي طبقا لاستطلاعات الرأي العام التي تعقب مثل هذه المناظرات، لايجوز المغامرة بتفعيل مقاييسه ومعاييره على المجتمع الإسرائيلي، الذي مهما قيل عن اقترابه من النموذج الغربي والأوروبي في السلوك العام إلا ان خاصية الاثر الفعال للعواطف والبكائيات بحكم الوضع الجغرافي والدراما الإنسانية للصراع العسكري الدائر منذ قيام الدولة اليهودية، يبقى لها سحرها الذي لايمكن اغفاله!

إن القدس لن تقسم مرة أخرى وستبقى عاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل.

ولم يستطع نتانياهو أن يقدم للناخبين دليلا مؤكدا على ان بيريز يقبل بتقسيم القدس وانما قال بلهجة تستهدف التشكيك ان الكل بات يعرف نوايا بيريز المستقبلية بشأن القدس، وان بيريز لا يستطيع أن ينكر توقيعه على رسالة ملحقة باتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ يتعهد فيها بالإبقاء على المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل.

بل ان بيريز نجح في الانتقال من الخندق الدفاعي الذي وضعه فيه نتانياهو باسم «القدس» وحاول فيه الايحاء للناخبين بان بيريز يخدعهم وانه سيقبل في النهاية باعادة تقسيم القدس، بان رد قائلا إن نتانياهو وحده وليس أحدا سواه هو الذي يخدع الإسرائيليين عندما يعدهم بسلام دون انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان.

●●●

وانن ماذا عن السؤال الذي يهمنا:

هل هناك خطر على مستقبل عملية السلام اذا جاء نتانياهو رئيسا للحكومة بدلا من بيريز؟

والجواب في رأيي هو:

ان اجابة السؤال قد تحتاج الى طرح سؤال مواز هو:

وهل هناك ضمان لبلوغ عملية السلام لأهدافها المنشودة اذا نجح بيريز؟

ان الجواب بالقطع لن يكون بكلمة «نعم» على اطلاقها:

قد يكون صحيحا ان بيريز أكثر مرونة ولكن علينا ألا ننسى أنه عجوز سياسي مخضرم وأن العدوان الإسرائيلي الاخير على لبنان ...

لواقع قد حدث، وينبغي ألا نتجاهله.

لقد كانت حكومة الليكود بزعامة مناحم بيجن - وتاريخه الارهابي والمتشدد معروف ومسجل - هي أول حكومة في تاريخ إسرائيل تخاطر بالدخول في مفاوضات سلام مع مصر، وتؤدي كل الاستحقاقات المطلوبة منها بإزالة المستوطنات والانسحاب من سيناء باكملها.

ولعلنا نتذكر الآن كيف أن كل التيارات والأحزاب السياسية في إسرائيل من عمل وليكود وغيرهما كانت تتحدث عن استحالة ازالة المستوطنات من سيناء!

ولعلنا نتذكر الآن أيضا أن عملية السلام الدائرة الآن التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ كانت بدايتها مع حكومة الليكود برئاسة اسحق شامير.

وإذا كان هناك من يقول إن من بين عقائد الليكود الثابتة والمعلنة توطين اليهود في كل فلسطين من البحر الى النهر وطرد الفلسطينيين، من نوع ماكان بعض الفلسطينيين يقولون به قبل يونيو ١٩٦٧ عن القاء اليهود في البحر واقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني، فان في ذلك تجاهلا لما وقع من متغيرات على الجانبين معا!

بل إنه لابد من القول بان معظم الإسرائيليين الآن، وبينهم نسبة كبيرة من مؤيدي كتلة ليكود، يريدون السلام مع العرب ويحذرون من مخاطر الابقاء على الافكار المتشددة التي تدعو لاستمرار السيطرة على الفلسطينيين.

هناك بالفعل الآن تيار واسع في إسرائيل يؤيد قيام دولة فلسطينية تحقق مبدأ الفصل الكامل بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، لان في ذلك افضل ضمان لمستقبل الدولة اليهودية التي يمكن أن تصبح في مهب الريح اذا بقيت أحلام إسرائيل الكبرى تسيطر على الأدمغة!

ثم اتوقف هنا لاقول ان الخطر الوحيد في غياب بيريز ومجيء نتانياهو سوف يكون خطر الوقت، لأن الليكود سوف يسعى لأن يأخذ وقتا كافيا في تأهيل نفسه للاقدام على تنازلات كان يزايد بها على غيره بفجاجة!

ويشجع نتانياهو على المخاطرة بعنصر الوقت أن سنه صغيرة في حين ان بيريز بحكم سنه المتقدمة سوف يسعى بمعدلات أسرع وانشط لانجاز حلم السلام الشامل في اقرب وقت ممكن.

وربما لهذه الاعتبارات كان السؤال الشخصي لبيريز في المناظرة حول تقدم السن في مقابل السؤال الشخصي لنتانياهو حول الخيانة الزوجية!

لقد سئل بيريز عما اذا كان لايرى في سن ٧٢ سنة سنا عجوزة لكي يتقدم للانتخابات؟

وجاء بيريز: «اذا كان عليكم أن تختاروا عارضة أزياء وليس رئيس وزراء فان السن تصبح مشكلة، ولكنني في صحة جيدة، وقدرتي على العمل ممتازة وافكاري شابة وفتية وأنا أعرف كثيرين ممن هم أصغر مني سنا ولكن افكارهم عجوزة».

ولم يكن غائبا عن أحد أن بيريز يلمح بذلك الى نتانياهو «وينبط» عليه !

ولم يكن غائبا عن أحد من الذين تابعوا المناظرة - وأنا واحد منهم - أن بيريز لم يقل كلمته الأخيرة بشأن أية قضية، وكذلك أيضا نتانياهو لم يقل كلمته الأخيرة بعد:

وعلينا أن نضع في الاعتبار قوة منصب رئيس الوزراء الإسرائيلي وحرية الحركة التي سيتعامل بها مع الأمور، استنادا الى شرعية الانتخاب المباشر من الشعب باكثر من ٥٠ في المائة من الأصوات كحد أدنى، وهو مالم يتوافر لأي رئيس حكومة في إسرائيل من قبل على امتداد تاريخها . . !



مجرد رأي

بدون تدخين أفضل

في ٣١ من مايو كل عام تعلن منظمة الصحة العالمية عن شعار جديد تحاول أن يسود هذا اليوم باعتباره اليوم العالمي لعدم التدخين. والشعار الذي ترفعه المنظمة هذا العام هو «في الرياضة والفنون لا مكان للتدخين». وهو شعار يعكس كيف أن الرياضة التي تمثل الصحة والقوة والارادة تضع نفسها رهينة السجارة التي تعني الخطر والامراض وضعف الارادة

كتب الى الدكتور احمد يوسف بمكتب الاهرام في باريس رسالة تعكس انزعاجه البالغ عندما قرأ احدث تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية عن «الكارثة» التي اسمها التدخين. يقول التقرير:

ـ في كل عشر ثوان هناك ضحية جديدة للتدخين في العالم، وفي العام الاخير بلغ عدد الذين ماتوا بسبب التدخين حوالي ثلاثة ملايين سيرتفعون تدريجيا خلال الاعوام القادمة حتى يصلوا الى عشرة ملايين، سيكون ٧٠٪ منهم في الدول النامية وحدها

ـ هناك ١.١ مليار مدخن في العالم، وهو رقم يمثل تقريبا ثلث سكان العالم ممن يزيد أعمارهم على ١٥ سنة، منهم ٨٠٠ مليون في الدول الفقيرة.

ـ إنه رغم اتساع حركة مكافحة التدخين وازدياد وعي الرأي العام بمخاطره الا أن الواقع ان شركات السجائر العملاقة بدأت تغير من سياستها التسويقية، وان رعايتها اصبحت اكثر عدوانية واكثر ذكاء من قبل.

ـ كلما بدأت عادة التدخين مبكرا زادت احتمالات المرض والموت، الا انه ثبت ان نصف الذين يدخنون طوال حياتهم يموتون بسبب التدخين

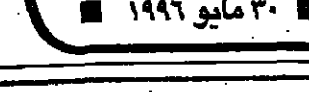
ـ في عام ١٩٢٠ كان المدخن يستهلك ٦٠٠ سيجارة في السنة، وصلت الى ٣٠٠٠ سيجارة في عام ١٩٧٠، وقد تضاعف هذا الرقم اليوم.

ويقول الدكتور احمد يوسف في رسالته التي ارسلها بالفاكس من باريس إنه كان يدخن من سيجارتين الى ثلاث سجائر فقط في اليوم، ولكن قراءته لهذا التقرير ازعجته وجعلته يقرر وقف تدخين هذا العدد المحدود. لأن الحياة بدون سيجارة واحدة أفضل كثيرا

وأنا أرى في مصر نشاطا في عديد من الجمعيات والكليات والمؤسسات لنشر الوعي اللازم لعدم التدخين، وهو مالايتحقق الا باحساس المدخن بأنه لا يستطيع ان يشعل سيجارته في أى مكان وفي وجه أى شخص.. واذا كان ١٠ في المئة يدخنون فهناك ٩٠ في المئة لايدخنون، ومن حقهم أن يحموا صحتهم او ان يموتوا ولكن بغير سرطان الرئة الذي يموت منه النسبة الاكبر من المدخنين..!

صلاح منتصر

رأي الأهرام



التعامل العربي مع الحكومة الإسرائيلية

ايا كانت النتائج لانتخابات الكنيست الإسرائيلي.. وأيا كان الفائز بمنصب رئيس الوزراء هناك، فإن عملية السلام في الشرق الاوسط لابد أن تستمر، حيث تدرك جميع دول المنطقة انه لا بديل عن طريق السلام.

وبالتأكيد فإن الذي يهم مصر، أن تكون الحكومة الإسرائيلية القادمة مستعدة لمواصلة مسيرة السلام، والتعامل مع واقع أن الاستقرار في إسرائيل وفي دول الشرق الاوسط لن يتحقق إلا من خلال سلام دائم وشامل وعادل.

وفي الحقيقة، أن لدى مصر والدول العربية المعنية بعملية السلام القدرة على مواجهة أية حكومة قادمة في إسرائيل.. فإذا فاز حزب العمل وشيمون بيريز، فإن الأمور سوف تسير في مراحلها الطبيعية خلال المرحلة القادمة، أما إذا فاز بنيامين نتنياهو زعيم الليكود، فقد يستغرق الإعداد لاستئناف العملية السلمية فترة من الزمن، ولكن المؤكد أنها سوف تستمر، ولا ننسى أن كتلة الليكود هي التي بدأت المسيرة السلمية بزعامة مناحم بيجين، وبعده إسحاق شامير.

ولكن ذلك لا يعني أن العملية السلمية لن تواجه صعوبات في المرحلة القادمة، حيث يختلف فكر الليكود عن فكر العمل، خاصة فيما يتعلق بالقدس ومرتفعات الجولان.

إن أنظار العالم تتجه اليوم إلى إسرائيل، حيث تعلن نتيجة الانتخابات، وعلى العرب أن يستعدوا لمواجهة أسوأ الاحتمالات وخوض مراحل شاقة في المفاوضات، ولابد أن يوظف العرب جميع إمكانياتهم السياسية والاقتصادية لتكون في خدمة المفاوض العربي، ويجب ألا يتخلف عن الصف العربي أى بلد حتى ولو كان بعيدا عن ميدان الصراع، لأن هذا التباعد عن الصف وعن التنسيق، سوف يوجد نوعا من الخلخلة التي تفقد المفاوض العربي أوراقه التي يستخدمها أمام الطرف الآخر.

الاقتصاد يدعم السياسة

خلال الاسبوع الحالي، قدمت الدول الصناعية الكبرى ومؤسسات التمويل الدولية، دعما قويا حتى يعاد انتخاب يلتسين في معركته الانتخابية القادمة، إذ سارع صندوق النقد الدولي بجدولة حوالي ٣٩ مليار دولار من ديونه على ٢٥ عاما، مع فترة سماح ست سنوات، بخلاف ٩ مليارات دولار أخرى سبق جدولتها من خلال نادي باريس، بل مارس الصندوق ضغوطه أيضا لجدولة ٣٦ مليار دولار اخرى من خلال نادي لندن، وهي أمور ترتب عليها خفض أعباء الدين إلى ٢ مليار دولار مقابل ٩ مليارات.

وتثير هذه المسألة عدة قضايا هامة تتعلق بحقيقة الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في العملية الديمقراطية داخل الأقطار، أو بمعنى آخر فإن هذه المسألة تثير حقيقة الدور الذي تلعبه في تعميق مسيرة الديمقراطية لدى الأقطار المختلفة، إذ ان تدعيم احد المرشحين على حساب الآخرين يعني ببساطة عرقلة الجهود الخاصة بتعديل المسارات الديمقراطية لهذه البلدان. إذ ان مساهمة الصندوق في إعادة انتخاب بوريس يلتسين تتطلب بالأساس القيام بإصلاحات أكثر عمقا وشمولا، مما هو مطبق الآن، وهو الأمر الذي يحقق طموحات الناخب الروسي بالاساس. ومن هنا فالعبرة ليست بالأموال فقط، ولكن أيضا بإدخال تعديلات هيكلية في المسار الاقتصادي الراهن.

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ الإسكندرية

مع دخول الصيف وازدياد حرارة الجو، يتجه الحديث مع الأستاذ إلى الاسكندرية فيقول: إذا كانت الاسكندرية هي العاصمة الثانية فهي كذلك بالنسبة لي لأنها تأتي عندي بعد القاهرة مباشرة.

ثم يعود بالذاكرة إلى الوراء ليقول: كانت أول زيارة لي للإسكندرية في حدود عام ١٩٢٠ مع والدي حيث امضيت حوالي اسبوعين في مصيف سان استفانو الشهير. واذكر أن حمام سان استفانو كان منقسما إلى حمامين احدهما للرجال والثاني للسيدات وكان الأطفال يدخلون حمام السيدات لأنه كان هادئا ومياهه غير عميقة وكانت تذكرة الدخول حوالي قرشين تحصل بمقتضاها على لباس الحمام زائد قرعة حتى لانغرق. أما حمام الرجال فكان عنيفا، وقد كنت في بعض الاحيان اتسلل إليه لأشاهد الموج وهو يقلب الرجال - بمن فيهم والدي - رأسا على عقب.

كانت تلك هي الزيارة الأولى وكان عمري أنذاك حوالي التاسعة، وقد عدت من تلك الرحلة في لون الفحم حتى أن والدتي فجعت حين رأتني لدى عودتي للقاهرة.

لكني بدأت أذهب بعد ذلك بشكل منتظم إلى الإسكندرية في الصيف في المرحلة الثانوية اي مابين عام ١٩٢٥ و١٩٣٠ حيث كنت أذهب مع اصدقائي، واذكر أن والدي كان يعطيني كلما كنت أسافر مبلغ عشرة جنيهات كانت تكفي لكل مصروفاتي خلال الصيف من ماكل ومسكن وفسحة، وكان عمي لايرتاح لذلك، فكان كثيرا مايؤنب والدي فيقول له: إنك تفسد الولد بهذا المبلغ الكبير الذي تعطيه له والذي يزيد على الراتب الذي سيتقاضاه حين يستوظف بعد تخرجه.

وأسأل الأستاذ: وكيف كانت الإسكندرية في ذلك الوقت؟ فيقول: لهذا حديث آخر.

محمد سلماوى

بريد الأهرام

نرجو من السادة المسئولين عن إصدار قوانين الإسكان الجديدة التي طال انتظارها لتعود الحقوق لاصحابها أن يأخذوا في الاعتبار هذه الثغرة القانونية الخطيرة والتي بسببها استغلها للأسف الشديد بعض من يحملون الجنسية المصرية مع جنسية اجنبية أخرى حيث يوجد نص في القانون صدر في السبعينات بالنسبة للمصريين المعارين للخارج يبيح لهم تأجير العقار السكني (الذي يستأجرونه) أى ...



الدولة

■ محكمة القضاء الادارى تقرر:

تمكين طالبة بجامعة حلوان من أداء امتحاناتها وهى مرتدية النقاب

كتبت - مشيرة موسى:

مكنت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة طالبة مقيدة بالسنة الرابعة بكلية التربية جامعة حلوان شعبة رياض أطفال من اداء امتحانات نهاية العام مرتدية النقاب. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة وعضوية المستشارين سالم عبد الهادى وعبد المجيد أحمد.

وكانت المدعية قد اقامت دعواها ضد كل من وزير التعليم، ورئيس جامعة حلوان، وعميد كلية التربية جامعة حلوان طالبت فيها بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر بمنعها من دخول الامتحانات مرتدية النقاب مع الأمر بتمكينها من أداء مايفوتها أوفاتها من امتحانات من مواد مع تنفيذ الحكم بمسودته وبدون اعلان.

ذكرت المدعية أنها مقيدة بالسنة الرابعة وفى ٢٣ مايو توجهت لأداء الامتحان فى مادة التربية الموسيقية الا أن الكلية منعتها وقامت بطردها من لجنة الامتحان وحذرتها من الحضور الى الكلية مرة أخرى، لأن هناك قرارا بمنع المنتقبات من دخول الامتحان صدر من المدعى عليهما الأول والثانى. وقد حددت المحكمة جلسة خاصة للمدعية والتى تعهدت كتابة بالالتزام بتعليمات الجامعة بالافصاح عن شخصيتها والتأكد من انها الطالبة المذكورة

وقضت المحكمة بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه وتمكين المدعية من اداء امتحانات الفرقة الرابعة بالكلية مع مايترتب على ذلك من آثار والزمت جامعة حلوان بالمصروفات وامرت بتنفيذ الحكم بمسودته دون اعلان.

ومن المنتظر أن تنظر محكمة القضاء الادارى اليوم ٧ دعاوى أخرى ضد كلية التربية، جامعة حلوان تطلب فيها الطالبات المنقبات تمكينهن من أداء الامتحانات.

مجلس الوزراء يناقش برنامج الاصلاح الادارى الأحد القادم

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الأحد القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى برنامج الاصلاح الادارى على ضوء الدراسة التى أعدتها مجموعة العمل الوزارية وتهدف الى اقتصار الاجراءات الادارية للتيسير على المواطنين وتوفير الوقت والجهد.

ويعقد مجلس المحافظين اجتماعا بعد غد السبت برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بمنع وازالة التعديات على الأراضى الزراعية، وأملاك الدولة، ومتابعة سير العمل فى مكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات.

مبارك يتبادل التهانى مع رئيس الصين

تبادل الرئيس حسنى مبارك والرئيس الصينى جيانج زيمين برقيات التهانى بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تبادل العلاقات الدبلوماسية بين مصر والصين.

كما تم تبادل برقيات التهانى لنفس المناسبة بين كل من السيد عمرو موسى وزير الخارجية وكيان كيشين وزير خارجية الصين صرح بذلك أمس السفير سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون الأسيوية

مبارك يهنىء بالعيد القومى لكرواتيا

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس فرانجو توديجمان رئيس جمهورية كرواتيا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى

.. ويتلقى شكرا من الرئيس اليمنى

وتلقى الرئيس مبارك برقية شكر من الفريق على عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ردا على برقية التهنئة التى سبق أن بعث بها اليه بمناسبة العيد الوطنى السادس للوحدة الوطنية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد عبد السلام للتعزية فى وفاة اللواء شرطة نبيل شلباية، وعبد الحميد محجوب للتعزية فى وفاة المحاسب محمد عبد الرحمن الشناوى، ومحمود يسرى للتعزية فى وفاة المرحومة جميلة محمود أحمد.

قيادات العمل الشبابى بالقاهرة يؤيدون سياسة مبارك

اكد أكثر من ٢٠٠٠ شاب وفتاة من قيادات العمل الشبابى العمالى بالقاهرة تأييدهم المطلق لسياسة الرئيس حسنى مبارك الحكيمة والتى تهدف الى لم الشمل العربى . جاء ذلك فى المؤتمر الختامى الذى عقده الاتحاد العام لشباب العمال أمس، وذلك فى ختام الاحتفالات القومية لشباب العمال بمناسبة أعياد مايو بحضور رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزير القوى العاملة وابراهيم الأزهرى رئيس الاتحاد العام لشباب العمال

اتحاد الكتاب يدين المحاكمة غير العادلة للمفكر الفرنسى

أدان اتحاد كتاب مصر برئاسة الأستاذ ثروت أباظة رئيس الاتحاد المحاكمة غير العادلة للمفكر الفرنسى روجيه جارودى التى تقف خلفها كافة المؤسسات الصهيونية وأهمه أنها بهذا العبث تنازل من مكانته العالمية. بعد أن نشر كتابه الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية والذ أوضح فيه بالحقائق والوثائق المغالطات التاريخية التى تشيعها الدعاية الاسرائيلية فيما يتصل بقتل اليهود فى محرقة هتلر، حتى تغطى الصهيونية العالمية على ماتقوم به اسرائيل من المذابح والمظالم ضد الشعوب العربية والاسلامية

الرئيس حسنى مبارك فى أثناء استقباله أمس نائب رئيس وزراء أوكرانيا فيكتور بنزينك
[تصوير: أحمد عفيفى]

زقزوق والتركى فى مؤتمر تطوير مناهج التربية الدينية:

مطالبة الجامعات بالاسهام فى حل مشكلات المجتمع وتوضيح الوجه الحقيقى للإسلام

كتب - محمد يونس:

طالب الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى وزير الأوقاف السعودى بان تسهم الجامعات الاسلامية فى حل مشكلات المجتمع، وبيان الوجه الحقيقى السمح للاسلام الذى يؤكد حرمة النفس الانسانية ويحمى حقوقها، كما طالبا باعادة صياغة أسلوب اعداد المعلم باعتباره القدوة والنموذج أمام التلاميذ.

جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر تطوير مناهج التربية الدينية الاسلامية فى التعليم العام بالوطن العربى والذى تنظمه رابطة الجامعات الاسلامية بالتعاون مع جامعة الأزهر، ويستمر يومين.

واكد الدكتور زقزوق ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقى للتربية الدينية مشيرا الى أن مناهجها التى تدرس فى المجتمعات الاسلامية اليوم تركز على الحفظ والجانب النظرى فقط.

واكد الدكتور عبد الله التركى ضرورة قيام الجامعات الاسلامية بالتصدى للتحديات التى تواجه مجتمعاتنا، مشيرا الى أن الاهتمام بالتعليم الاسلامى يمثل حجر الزاوية فى نهوض الأمة وتقدمها.

وقال انه لاعاصم فى مواجهة هذه التحديات الا بالتمسك بتعاليم الدين وقيمه الحضارية التى تحث على طلب العلم والمعرفة وترشد سلوك البشر.

وأشار الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس المؤتمر، الى ضرورة الاهتمام باعداد المعلم وتطوير المناهج التى يدرسها طلاب كليات التربية بالجامعات الاسلامية، مؤكدا أهمية النهوض بمرحلة التعليم قبل الجامعى باعتباره الرافد الأساسى للطلاب فى المجالات العلمية والثقافية والدينية.

وقال الدكتور جعفر عبد السلام المقرر العام للمؤتمر والأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية انه سيتم مناقشة ٣٨ بحثا تقدم بها علماء من ٥٠ دولة عربية واسلامية تدور حول تطوير مناهج التربية الدينية فى التعليم العام بها .

انشاء فرع جديد لجامعة الأزهر بالاسكندرية

الاسكندرية - من سهيلة نظمى:
أعلن فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أنه سيتم انشاء فرع جديد لجامعة الأزهر بالاسكندرية وتم الاتفاق مع محافظ الاسكندرية على تخصيص قطعة أرض بمنطقة غرب لاقامة المبانى الادارية ومدينة سكنية لهيئة التدريس للفرع الجديد .
جاء ذلك فى تصريحات لشيخ الأزهر عقب افتتاحه لثلاثة معاهد ازهرية جديدة بالاسكندرية أمس.

اجراء انتخابات العمال وممثليهم فى مجالس الادارة فى وقت واحد

كتب - هيثم سعد الدين:

أحمد العماوى

يجرى حاليا الاعداد لاجراء انتخابات المنظمات النقابية العمالية على مستوياتها الثلاثة اللجان النقابية والنقابات العامة والاتحاد العام لنقابات العمال وكذلك انتخابات ممثلى العمال فى مجالس ادارة الشركات للدورة الجديدة فى وقت واحد وفى مواعيدها التى حددها القانون . وكان مجلس ادارة الاتحاد العام للعمال قد بحث أمس برئاسة السيد راشد وبحضور السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة الاستعدادات اللازمة للانتخابات .

وأكد الوزير أن الانتخابات العمالية ستكون نظيفة ١٠٠٪ كما كانت دائما وسيشرف عليها رجال القضاء، وتأمل أن تفرز أفضل العناصر من القيادات التى تمثل عمال مصر وترعى مصالح العاملين، وقال ان الانتخابات ستعبر عن الالتزام والموضوعية والديمقراطية الحقة.

وصرح محمد مرسى الأمين العام للاتحاد بانه من المقرر الاعلان عن الجدول الزمنى لفتح باب الترشيح ومواعيد الانتخابات بمجرد اصدار قرار وزير القوى العاملة بعد الاتفاق مع الاتحاد العام . كما سيتم تشكيل لجان مشتركة من الوزارة والاتحاد لوضع التعليمات الخاصة بالانتخابات . وقال أن مجلس ادارة الاتحاد أقر التعديلات الجديدة التى ادخلت على لائحة النظام الأساسى للمنظمات النقابية تمهيدا لاصدار القرار الوزارى بها.

موسى يجرى مباحثات بالقاهرة مع وزير الدولة البريطانى للخارجية

يصل الى القاهرة الاثنين القادم مجيرمى هانلى، وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية فى زيارة رسمية لمصر تستمر ثلاثة أيام.

وصرح السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن الوزير البريطانى سيجرى خلال تلك الزيارة مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية مشاورات مكثفة يتم خلالها استعراض شامل للعلاقات المصرية البريطانية وماتحقق من انجازات خلال الفترة الماضية على صعيد التعاون بين البلدين بالاضافة الى تطورات عملية السلام على ضوء النتائج التى ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية التى جرت أمس.

دعم التعاون مع أمريكا فى مجال الصناعات التكنولوجية

بحث الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى فى اجتماعه والسفير الأمريكى ادوارد ووكر وهابى ناك رئيس مكتب التعاون أوجه التعاون المشترك بين مصر وامريكا وخاصة فى مجال تطوير الصناعات لمواكبة التكنولوجيات الحديثة وسبل التنسيق بين الجانبين لخدمة الاقتصاد القومى.

حضر الاجتماع وفد أمريكى كبير فى مختلف التخصصات الهامة وكبار المسئولين بوزارة الانتاج الحربى.

عوض المر يدعو لقيام تجمع للمحاكم الدستورية العربية

صرح المستشار الدكتور عوض المر، رئيس المحكمة الدستورية العليا، بأن المحكمة ستدعو إلى تكوين تجمع يضم المحاكم والمجالس الدستورية على صعيد الوطن العربى. وسيكون هذا التجمع مفتوحا لانضمام كل الدول التى تباشر إحدى محاكمها الرقابة على الشرعية الدستورية، من خلال محكمتها الأعلى ويستهدف هذا التجمع تعميق مفهوم الدولة القانونية من خلال مفاهيم متطورة للمعايير، الأفضل لصون حقوق المواطنين وحريتهم.

لجنة شئون الطفل العربى تزور مجلس الطفولة والأمومة

تقوم الوفود المشاركة فى اجتماعات اللجنة الفنية الدائمة لشئون الطفل العربى بجامعة الدول العربية اليوم بزيارة للمجلس القومى للطفولة والأمومة وعقد لقاء مع الأمانة الفنية للمجلس برئاسة الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس وكبار الخبراء والمتخصصين فى شئون الطفل.

التوسع فى توصيل المعاشات لكبار السن والمرضى بالمنازل

أكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة تركز فى خطتها لقطاع التأمين الاجتماعى على التيسير على أصحاب المعاشات وخاصة كبار السن والمرضى وغير القادرين بالتوسع فى نظام توصيل المعاشات للمنازل بعد أن بلغ عدد المستفيدين من هذا النظام ١٧ ألف مواطن، ويستهدف أن يصل عددهم الى ١٨ الف مواطن فى نهاية شهر يونيو المقبل.

توزيع شيكات الشهر العقارى

كتبت - ماجدة حسنين:

أصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بتشغيل ٥٨ فرعا للتوثيق والشهر العقارى فى الفترة المسائية وتبدأ من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء خلال فترة الصيف وذلك من ١٨ يونيو القادم .

وصرح الوزير بأن الفروع التى تعمل على مستوى القاهرة الكبرى هى : الظاهر وروض الفرج والوايلى وحدائق القبة ومصر القديمة و ١٥ مايو ومكتب جنوب القاهرة (الاحوال الشخصية) ومرور الجلاء .. وفى الجيزة الصف وفى القليوبية كفر شكر والخانكة

وأضاف الوزير ان ٥٠ فرعا اخرى للتوثيق ستعمل فترة مسائية من التاريخ نفسه .

كما تعمل فروع الشهر العقارى أيضا فى شهر أغسطس القادم وذلك للتيسير على المواطنين.

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يطلب:

تطوير سياسات ونظم العمل لزيادة الانتاج

كتبت - ماجدة عطية:

عصام النجار

أكدت دراسة قام بها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لمعرفة أسباب مشكلة إنخفاض انتاجية العامل وعدم الانضباط فى العمل - ضرورة تطوير سياسات ونظم العمل والافراد واجتذاب العملاء تضمنت الدراسة تحليل كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة والأسباب الحقيقية التى أدت الى حدوثها ووضع الحلول المناسبة لها. وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالاتية بأن الاسباب الحقيقية لانخفاض انتاجية العامل تتمثل فى قصور نظم التدريب سواء من حيث حصر الاحتياجات التدريبية أو عدم إستخدام الأساليب المتطورة فى التدريب وقصور الامكانيات بالاضافة الى عدم واقعية الخطط والبرامج الموضوعة للتدريب وعدم مراعاتها للامكانات المتوافرة والافتقار الى سياسات ونظم لقياس اتجاهات العملاء واحتياجاتهم وقصور نظم الرقابة على الجودة وافتقار التكامل والتنسيق بين نتائج المتابعة ومحتويات الخطة وعدم الربط بين نظم الأجور والحوافز الايجابية والسلبية.

وأضاف أن من بين أسباب القصور تدنى مستوى الخدمات الاجتماعية للعاملين وبقاء القيادات الادارية فى مواقعها لفترات طويلة وعدم الربط بين نظم الاجازات وضوابط حسن استغلال وقت العمل الرسمى وعدم إتاحة الفرصة للعملاء للمشاركة فى رقابة الاداء من خلال تحليل شكاواهم

تنفيذ المرحلة الأولى لمحطة كهرباء الزعفرانة العملاقة الشهر المقبل

كتب - أحمد هاشم:

تقرر البدء فى تنفيذ المرحلة الأولى بمحطة توليد كهرباء الزعفرانة العملاقة على ساحل البحر الأحمر الشهر القادم التى تعتمد فى تشغيلها على سرعة طاقة الرياح فى المنطقة وتعد من أعلى المعدلات العالمية بالتعاون مع الحكومة الدنماركية التى ساهمت بمنحة ٢١٠ ملايين كرون حوالى ١١٦ مليون جنيه.

ويتم تشغيلها عام ٩٨ بطاقة تصل الى ٦٠ الف كيلووات من الطاقة النظيفة التى تحافظ على البيئة بهذه المنطقة ذات الجذب السياحى العالمى.

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب الاجتماع الموسع مع خبراء هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة برئاسة المهندس محمود سامى زنون رئيس الهيئة لمتابعة تنفيذ المرحلة الزمنية لمراحل انشاء المحطة.

وأوضح الوزير أن المرحلة الأولى عند تشغيلها بكامل طاقتها تنتج ٢١٠ ملايين كيلو وات ساعة سنويا تقابل وفرا فى الوقود البترولى يعادل ٥٠ ألف طن سنويا .

واكد الوزير أن الحكومة الالمانية وافقت على تمويل المرحلة الثانية بمنحة ٥٠ مليون مارك حوالى ١١٦ مليون جنيه وتنفذ على ثلاث خطوات من بداية العام القادم، حيث يتم تشغيل وحدات هذه المرحلة والتى تبلغ ٢٠٠ وحدة تباعا حتى نهاية عام ٩٨ لتوفر ٦٠ الف كيلو وات أخرى .

وقال المهندس أن المراحل الجديدة من المشروع سيقوم بتنفيذها وتمويلها القطاع الخاص المصرى والأجنبى.

رصف وإنارة الشوارع والطرقات بمدينة القطامية

حظر رى الحدائق بمياه الشرب وتوفيرها للمواطنين

كتب - عبد الهادى تمام:

عمر عبد الآخر

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة رصف وانارة الشوارع والطرقات بمدينة القطامية واعطاء رئيس جهاز المدينة سلطات رئيس الحى لحين قيام هيئة المجتمعات العمرانية بتسليم المدينة الى أجهزة المحافظة وتكليف المهندسين عادل الطويرى ومحمد السعيد رئيسى هيئتى المياه والصرف الصحى باجراء الاصلاحات اللازمة فى شبكات المرفقين للحفاظ على البيئة وراحة المواطنين. وكان المحافظ قد قام بجولة ميدانية تفقد خلالها منطقة القطامية ورافقه فيها نائبه فدرى أبو حسين ومجدى أمين رئيس هيئة النظافة وقرر المحافظ تدعيم المركز الطبى بالأجهزة والمعدات وانشاء مكتب للتموين واعداد تقرير يومى لسير العمل فى المدينة . كما تفقد منطقتى التجمع الثالث واسكان النقابات والتى يقيم بهما نحو ١٣ الف اسرة وعقد مؤتمرا شعبيا لبحث مشاكل المواطنين. وقرر حظر رى الحدائق بمياه الشرب لمواجهة مشكلة نقص المياه واستخدام خط المياه العكرة لرى الحدائق.

وكلف المحافظ المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بتدعيم خطوط الأتوبيس بربط المدينة بالميادين الرئيسية فى القاهرة وتقليل مدة تقاطر السيارات

محافظ الجيزة فى جولة أمس:

توفير المساكن البديلة قبل ازالة المبانى بالمناطق العشوائية

كتب - عادل الديب:


عبدالرحيم شحاتة

أكد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة أنه لن يتم إزالة أى مبان بالمناطق العشوائية بغرض تطويرها وإعادة إستخدام أراضيها. إلا بعد توفير للمساكن البديلة لمن تزال مساكنهم، وبالمقابل المادى المناسب لقدراتهم ولن يترك أى مواطن فى الشارع.

جاء ذلك خلال جولة للمحافظ امس بمنطقة حكر عبدالراضى بأرض عزيز عزت بامبابة، ورافقه خلالها القيادات الشعبية، والتنفيذية بالمحافظة وسيد حسب الله رئيس المجلس المحلى للمحافظة، وهى الجولة التى تفقد فيها المحافظ المنطقة بعد إزالة المرحلة الأولى من العشش والأكواخ وتسكين أصحابها فى عمارتين بالمنطقة ويبلغ عددهم حوالى ١٠٠ أسرة.

وأرسى المحافظ على جزء من الأرض التى ازيلت المساكن من عليها حجر الاساس لمركز طبى حضرى لخدمة ربع مليون مواطن بالمنطقة وتبرعت ببنائه إحدى الشركات. كما أرسى أساس انشاء مدرسة ثانوية للبنين تضم ٢٥ فصلا، وأخرى للتعليم الأساسى، وعمارة سكنية تضم ١٠٠ وحدة لتسكين من سوف تزال منازلهم فى المرحلة الثانية من سكان عشش حكر عبدالراضى.

حالة الجو

انخفاض فى درجات الحرارة لتصبح حول معدلاتها ليسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة.

القاهرة	٣١	١٨	السويس	٣١	١٨	رفح	٢٩	١٩	أسيوط	٣٨	٢٠
الاسكندرية	٢٥	١٩	العريش	٢٧	١٩	كاترين	٢٦	١٦	سوهاج	٣٨	٢٠
مطروح	٢٤	١٨	الطور	٢٩	٢٠	سيوة	٣٥	١٨	الأقصر	٣٩	٢١
بورسعيد	٢٦	١٩	الغردقة	٣٢	٢١	المنيا	٣٧	١٨	أسوان	٤٠	٢٢
الاسماعيلية	٣١	١٨	شرم الشيخ	٣٤	٢٢	الفيوم	٣٥	١٩	الوادى الجديد	٣٦	١٩

وزير النقل فى اجتماعه بقيادات السكك الحديدية:

تقليل تقاطر مترو الأنفاق الى ٤ دقائق للقضاء على الازدحام وقت الذروة

كتب - سلامة حسن:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تقرر زيادة عدد القطارات العاملة على خطوط مترو الانفاق وتقليل فترة التقاطر مع نهاية العام الحالى إلى ٤ دقائق - حتى يتحقق القضاء على حالات الازدحام وقت الذروة. وقال الوزير عقب اجتماعه امس بقيادات السكك الحديدية وجهاز تشغيل المترو انه تم استلام خمسة قطارات جديدة تم تصنيعها فى شركة سيماف وباق ثلاثة قطارات من المنتظر تسليمها قبل نهاية العام الحالى.

واستعرض الوزير فى خلال الاجتماع خطة إعداد الكوادر الفنية فى مختلف تخصصاتها والتى سوف تتولى تشغيل الخط الثانى للمترو حيث تم عقد ٤٣ دورة تدريبية داخلية وخارجية شملت تدريب ١٠٥٢ مهندسا وسائقا وفنيا لاستيعاب التكنولوجيا العالية ومعدات الخط الثانى للمترو. وصرح المهندس محمد ماهر رئيس جهاز تشغيل المترو بأن الوزير أكد سرعة الانتهاء من انشاء مبانى المحطات الجديدة لكل من الزهراء وحدائق حلوان، كما طالب بسرعة ادخال محطة غسيل القطارات الجديدة بالمرج فى الخدمة قبل نهاية الشهر الحالى.

فى ندوة الإرهاب الدولية:

الإرهاب ظاهرة بلا هوية!

ممثلو ٢٦ دولة شاركوا فى أعمال اللجنة التحضيرية للندوة

بدات امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للندوة الدولية للإرهاب التى ينظمها الأهرام ويشارك فيها ممثلو ٢٦ دولة وممثل الامم المتحدة.

بدات الجلسة الافتتاحية بكلمة من الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام ألقاها نيابة عنه الاستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام حيث رحب بالمشاركين فى الندوة فى مؤسسة الأهرام وقال ان الأهرام وهو يتحمل مسئولية تنظيم هذه الندوة والدعوة إليها فهو بهذا يتلاحم مع فكر مستنير لمصر القيادة والشعب مؤكدا ان القضية التى تناقشها الندوة تنذر باخطار رهيبة. وأن المعركة معها تمثل حربا عالمية ثالثة فاذا كان العالم قد شهد من قبل حربين عالميتين جرتا الخراب والدمار على أركانه فانه ينبغى ان تكون الحرب الثالثة والاخيرة الان مع الارهاب فى كل مكان.



جانب من الحضور فى الندوة خلال الجلسة الافتتاحية التى شهدها ٢٥٠ من المسئولين والقيادات الحزبية والمثقفين والفنانين والسفراء الاجانب

[تصوير : محمد بيدق]

متابعة : وجيه عبدالعاطى

وأضاف الاستاذ ابراهيم نافع فى كلمته ان مصر البلد العريق قد عاش عمره منذ آلاف السنين ولايزال على الاخاء والمحبة بلا تعصب ولا انحياز يحمل شعلة الحضارة فينير الطريق لنفسه وللبشرية سوف يستمر فى هذا ولن تفلح العقول المختلة التى تمارس نشاطا إرهابيا وتحركها عصابات تتاجر بدماء الضحايا لتثرى ولتعيش فى ترف وفى وهم زعامة زائف كما لن يفلح هؤلاء فى مقاومة حركة التقدم الانسانى وفى هدم القيم الاصيلة والديمقراطية التى اصبحت سمة العصر وفى تقويض التنمية والجهود المتواصلة لرفع مستوى الشعوب.

وقال الاستاذ ابراهيم نافع ان الارهاب صار ظاهرة دولية بلا هوية الا سفك الدماء والا الاثراء والجشع والابتزاز على أشلاء الضحايا وأنقاض الدمار.

وأشار الأستاذ ابراهيم نافع الى ما حذر منه الرئيس مبارك مرارا وتكرارا من أن الأرهاب ليس عملا محليا وانما هو ظاهرة دولية وحذر بعض الدول من ان تئوى قيادات الأرهاب لأنها ليست بعيدة من أهدافهم وان نار الارهاب اذا انتشرت سوف تطول الجميع.

الأمن والاستقرار

ثم ألقى اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد وزير الداخلية للأمن كلمة اللواء محمد حسن الألفى وزير الداخلية حيث أكد ان تلك الندوة تتصدى لواحدة من أكبر آفات العصر وأشدها خطورة على الانسان والأوطان دون تفرقة أو تمييز.

وأضاف الوزير أن مختلف برامج وخطط البناء والتنمية والاستثمار.. وكل انجازات حققتها وتحققها كل البلاد على طريق التقدم والازدهار.. فى مجالات الممارسة الديمقراطية.. والحرية السياسية والفكرية.. والنهضة الاقتصادية والاجتماعية.. والتقنية الحديثة.. وغير ذلك من جوانب الإبداع والانطلاق.. انما ترتبط فى نجاحها بما يتاح لها من أمن واستقرار.. ويتوقف تواصلها واستمرارها على اليقين الكامل الشعور الراسخ بحماية القانون وقوة الأمن.. وأن القائمين عليه لهم اليد الطولى والسيطرة.. فى مواجهة كل ما يهدد الأمن ويتربص بالإنسانية.

واشاد وزير الداخلية بمؤسسة الأهرام العريقة.. حين تتبنى الدعوة إلى إجتماعات ولقاءات وندوات بمثل هذا المستوى.. لمناقشة ودراسة ظاهرة الإرهاب.. وقال إن هذا يعكس جانبا هاما من رسالتها الحضارية.. وإشعاعاتها الإعلامية والثقافية والفكرية..

على الصعيد المحلى والعربى والإقليمى والعالمى..

وأضاف ان الأمن المصرى كان على مستوى المواجهة.. حين بادر بالتصدى لهذه الظاهرة.. من خلال استراتيجية أمنية انتهجت الأساليب العلمية.. واستهدفت تحديث وتطوير مرافق الجهاز.. من تسليح ووسائل اتصال وانتقال. وتهيئة بدنية ونفسية للقوات.. وإعادة صياغة نظم التدريب والتثقيف.. وإعداد قاعدة دقيقة من البيانات والمعلومات.. ووضع خطط مدروسة ومحكمة.. واختراق التنظيمات الإرهابية.. وتوجيه ضربات متلاحقة ومقننة.. أفقدت الإرهاب توازنه.. كما تمكن الأمن من إحباط العديد من المخططات الإرهابية فى مهدها.. وقبل أن تصل إلى أهدافها العدوانية الآثمة.

كما قامت وزارة الداخلية المصرية.. بترجمة رؤية القيادة السياسية.. فى عالمية الإرهاب ومخاطره فى المحافل والساحات الدولية .. من خلال مجلس وزراء الداخلية العرب.. وفى المؤتمر الدولى لمنع الجريمة الذى عقد بالقاهرة فى العام الماضى.. حيث وضع الإرهاب فى قائمة الجرائم المنظمة.

وطرح وزير الداخلية على المشاركين فى الندوة عدة ملاحظات تتعلق بظاهرة الإرهاب منها أنه ليس صحيحا ولا مستساغا ما درج عليه البعض.. سهوا أو عمدا.. من وصف التنظيمات الإرهابية بالجماعات الإسلامية.. فلا ينبغى الخلط أو الزج بالإسلام فيما يرتكب من إجرام.. فهذه العناصر الفاسدة ترتدى عباءة الدين ستارا للاستمالة والتغرير والتضليل..

● الإرهاب فى حقيقته .. ليس سوى جريمة دولية منظمة .. ذات أهداف مشبوهة وبغيضة.. لا علاقة لها بالأديان .. أو الجنسيات أو الأوطان.

● سيظل الإرهاب خطرا قائما ومحدقا.. مادامت رؤوس وقيادات الإرهاب الموجودة بالخارج حرة طليقة .. تخطط وتمول وتدفع بالعناصر المأجورة للتنفيذ

● إن التنظيمات الإرهابية .. تنتهز فرص التوتر فى بعض المناطق الملتهبة سياسيا.. واعتداءات دول على غيرها.. مع تقاعس المجتمع الدولى.. وتجد فيها مادة خصبة.. وذريعة قوية لإتساع وامتداد نشاطها العدوانى والتخريبى . بدعوى الثأر والانتقام .. الأمر الذى يبرز الحاجة الماسة إلى نظام عالمى . يدعم ويؤكد السلام العادل الشامل. الذى يقطع هذا الطريق أمام هؤلاء المرتزقة.

● إن الوعى الدولى بمخاطر الإرهاب .. والشعور العام برفضه وكراهيته.. ومع هذا فإن المجتمع الدولى مازال عاجزا عن صياغة إطار واضح ومحدد. من أجل مواجهة الإرهاب فى شتى صوره وأشكاله.

رسالة الأمم المتحدة

وفى رسالته إلى اللجنة التحضيرية للندوة الدولية للإرهاب قال الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة انه يتطلع دوما للمشاركة فى الاجتماعات الدولية المنعقدة فى مصر وخاصة جريدة الأهرام حيث مازالت اعتبر نفسى واحدا من أسرة الأهرام

وقال الدكتور غالى فى رسالته التى ألقاها نيابة عنه السيد/ سورثى مدير صندوق السكان بالأمم المتحدة . إن الموضوع الذى تناقشه الندوة له أهمية خاصة، فالإرهابيون يهددون أسس الحياة الحضارية نفسها، وفى بحثهم لتحقيق مآربهم بالعنف يكشفون عن عدم استعدادهم لاخضاع وجهات نظرهم لاختبار العملية السياسية العادلة.

وأكد الدكتور غالى على ثلاث نقاط هامة تتعلق بهذه الظاهرة الخطيرة اولها ان

● الإرهاب ليس ظاهرة معزولة ولايمكن أن نفصل الإرهاب عن عدد من الأنشطة غير المشروعة.

الإرهابيون يحيون على التجارة غير المشروعة للأسلحة والذخائر. وقد اوضحت التجربة الحديثة أنهم غالبا ما يستخدمون تمويلا مشتقا من عمليات غسيل أرباح تجارة المخدرات . كما أن صلاتهم بالجريمة، رغم القناع السياسى الذى يحاول الإرهابيون وضعه، واضحة فى تمويل واقتناء الأسلحة وإيواء أتباع حركتهم.

● الإرهاب ليس مقصورا على منطقة جغرافية بعينها، أو مجموعة إجتماعية أو قومية على وجه الخصوص. فالإرهاب لا يعرف الحدود ويمكنه ان يوجه ضربته فى امريكا بنفس البساطة التى يوجهها بها الى أوروبا أو الشرق الأوسط أو أسيا أو افريقيا ليس هناك قارة أو دولة محصنة ضد الإرهاب، وبالتالى فالإرهاب تهديد للكرة الأرضية كلها

● لأن الإرهاب تهديد دولى فإن التحرك الدولى وحده قادر على إستئصال شر الإرهاب دولة بمفردها لايمكن ان تنجح، لأن الإرهابيين أنفسهم لايعرفون حدودا . التحرك التعاونى بين الجميع مطلوب لاجتثاث هذا الخطر من كل الدول.

● فى التحرك الدولى ضد الإرهاب، شاركت فى قمة صانعى السلام التى عقدت فى شرم الشيخ فى ١٣ مارس ١٩٩٦ . وفى هذا الإجتماع، أكدت الدور الرائد للجمعية العمومية فى إصدار إعلان حول إجراءات القضاء على الإرهاب الدولى فى ٩ ديسمبر ١٩٩٤.. هذا الاعلان اكدته ثانية الجمعية العمومية فى قراريها ٥٠/٥٣ فى ٢٩يناير ١٩٩٦

وهكذا فان الأمم المتحدة هى المنبر الدولى حيث تجتمع الدول للعمل ضد الإرهاب.. ومن خلال السياسات المطروحة للنقاش فى الأمم المتحدة، والقرارات التى تتخذها الجمعية العمومية، يمكن للدول ان تجد أدوات محاربة الإرهاب كتهديد دولى

كلمات الممثلين

ثم ألقيت فى الجلسة الافتتاحية كلمات من ممثلى الدول المشاركة فى الندوة حيث تحدث السفير عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ممثلا عن سوريا فى اللجنة ثم ناصر بوصنة ممثلا عن الجزائر ثم فيد مارواه ممثلا عن الهند ثم د . سليمان الشرفا الممثل الشخصى للرئيس ياسر عرفات ثم مستر إيثيت توركان ممثل تركيا ثم الدكتور يحيى الجمل أستاذ القانون الدولى وقد عبرت اللجنة عن خالص عزائها وأسفها للشعب الفرنسى لقتل الرهبان السبعة على يد الجامعات الإرهابية فى الجزائر وادانت هذه الجريمة البشعة التى لا علاقة لها بالاسلام أو العروبة

وارسلت الندوة برقية تحية وتقدير للرئيس حسنى مبارك لدوره البارز والتاريخى فى ارساء دعائم الديمقراطية والحريات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية.. وفى نشر السلام وتعميق مفاهيمه وفى مقاومة الارهاب الذى يتستر ويتخفى وراء اقنعة لاينتمى اليها وفى التحذير من أخطاره باعتباره ظاهرة دولية بلا هوية.

● برقية من المشاركين
● الندوة للرئيس مبارك
● استنكار لجرائم الإرهاب بالجزائر

افتتاح متحف سوزان مبارك للطفل اليوم

المتحف تجربة رائدة فى مجال العرض المتحفى للأطفال

بعد عشرة أعوام من العمل والتجهيز والتطوير، تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية اليوم متحف سوزان مبارك للطفل فى حديقة الغابة بمصر الجديدة.

ويعتبر المتحف تجربة رائدة فى مجال العرض المتحفى للأطفال اعتمادا على توظيف الطفل لحواسه خلال تجواله سواء فى أقسام المتحف المختلفة او فى مركز الانشطة الملحق بالمتحف أو فى المكتبة وقاعة الاكتشاف والحديقة الجميلة التى تحيط به.

ويضيف هذا المتحف انجازا حضاريا إلى سجل الانجازات للسيدة سوزان مبارك من أجل الطفل والمرأة فى مصر، اذ أنها كانت صاحبة الفكرة وراعية تنفيذها منذ منتصف الثمانينات وحتى اكتمال المتحف، كما كانت لاسهاماتها ومراجعتها لكل جزئيات العمل التنفيذى للمتحف طوال هذه السنوات الأثر الاكبر فى اخراج المتحف بالشكل الذى هو عليه الآن صرحا عصريا لتثقيف وتعليم الطفل وتعريفه بجذوره الحضارية وعناصر بيئته الطبيعية والانسانية وتعميق قيم الولاء والانتماء لوطنه وشعبه والتطلع إلى بناء المستقبل بثقة فى النفس وفى القدرة على التفوق

لقد حشدت السيدة سوزان مبارك لهذا العمل مجموعة متميزة من الخبراء والعلماء والمتخصصين المصريين الدوليين فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والطبيعة والجغرافيا والاجتماع وعلم نفس الطفل والتربية وعلوم البيئة وتاريخ الحضارة والجيولوجيا وفنون العمارة والتصوير والهندسة الانشائية وفنون العرض المتحفى

وقد كان للسيدة سوزان مبارك أيضا فضل حشد جهود مجموعة من رجال الأعمال المصريين الوطنيين الذين قدموا مساهمات عينية ومالية ساعدت إلى جانب المتحف بتضافر الخبرات المصرية والأجنبية المتخصصة وعلى أرقى المستويات الدولية فى هذا المجال.

داخل المتحف

أول ما يشاهد الزائر عند مدخل المتحف نموذج مكبرا لجواز السفر الذى سيحصل عليه الطفل عند الدخول لكى يكتب فيه اسمه وسنه وتاريخ الزيارة واسم مدرسته ويدون فيه ملاحظاته وعليه أن يحصل فى نهاية كل قاعة من قاعات المتحف على ختم خاص يدل على اتمام زيارته لهذه القاعة باستخدام الختامات المخصصة لهذا الغرض ويحتفظ الطفل بهذا الدفتر كذكرى لزيارته للمتحف

ويهدف هذا العرض إلى إثارة فضول الطفل لمعرفة المزيد عن نفسه ككائن حى يعيش بين كائنات حية أخرى ويستمد بقاءه من عناصر بيئته ولا ينفصل عنها

مصر الفرعونية

تهدف هذه القاعة من المتحف إلى تعريف الطفل كيف قام باستخدام عناصر البيئة الطبيعية المتمثلة فى مياه النهر والتربة الخصبة ونباتات الوادى وصخور الأرض ومعادنها استخداما رشيدا لسد الحاجات الاساسية من غذاء وكساء ومسكن وبناء . وكيف أدى إلى ازدهار حضارة عريقة ليس لها مثيل.

اما العروض المقدمة فى قاعة نهر النيل فانها تهدف إلى تعريف الطفل بأن نهر النيل ليس فقط أطول أنهار الدنيا لكنه شريان الحياة الذى أتاح لشعوب مختلفة فى الشكل والعادات والحضارات العيش على ضفافه منذ القدم

وبالنسبة لعروض قاعة الصحراء فهى تميل إلى تعريف الطفل بطبيعة الصحارى المصرية وثرواتها وما تحتويه من نباتات وحيوانات تتأقلم وظروف الصحراء القاسية من حيث المناخ وندرة المياه . وكذلك تعريف الطفل ان الانسان يستطيع من خلال التكنولوجيا الحديثة استزراع الصحارى مما يساعد على زيادة الكثافة السكانية فيها فى المستقبل.

البحر الأحمر

وعروض هذه القاعة تهدف إلى تعريف الطفل بطبيعة البيئة البحرية ممثلة ببيئة البحر الأحمر الغنية بعناصرها المتعددة والمتباينة سواء فى المناطق الشاطئية او فى أقصى الأعماق وتوعيته بضرورة حمايتها والحفاظ عليها.

وهناك مركز للانشطة يقع خلف مبنى المتحف مباشرة ويشغل الجناح الجنوبى لمبنى الادارة، ويهدف مركز الأنشطة بشكل عام إلى تعريف الطفل بنفسه واكتشاف قدراته من خلال احتكاكه ببيئته التى هو جزء منها وتشجيعه على المحافظة عليها

قاعة الاكتشاف

وهى عبارة عن جناحين يمتدان على يمين الزائر ويساره بمجرد دخوله المركز وتشتمل القاعة الفسيحة على وحدات رفوف بها الصناديق التى يحمل الطفل احدها إلى احدى المناضد ليكتشف ما بداخله من أشياء وكلها مأخوذة من الثروات الطبيعية لمصر مثل قطع الاحجار والحفريات والقواقع والمرجانيات المأخوذة من مناطق مختلفة.

اما قاعة الحرف والفنون فتقع فى نهاية الجناح الأيمن لقاعة الاكتشاف، وبها وحدات رفوف ودواليب تحتوى على مختلف المواد والأدوات اللازمة لممارسة الهوايات الحرفية والفنية، وهذا يشجع الطفل على اكتشاف ما بداخله من مواهب وقدرات وعلى ممارسة حرفة أو هواية فنية بعيدا عن مقررات المناهج المدرسية الجامدة

اعرف نفسك

قسم يواجه باب الدخول مباشرة ويحتوى على الهياكل العظمية للانسان ونماذج الأجهزة الداخلية لجسمه وكلها قابلة للفك والتركيب ويحتوى هذا القسم كذلك على ستندات فوق كل منها جانب من تكوين الانسان وبعض الأنشطة المتعلقة به.

اما قاعة المعلومات فتحتوى على مكتبة للبحث فى مجالات معرفية مختلفة مثل التاريخ الفرعونى والجغرافيا والدراسات البيئية والانثربولوجية والتاريخ والتاريخ الطبيعى والعلوم وتتكون هذه المكتبة من مجموعة كبيرة من الكتب واشرطة الفيديو وشرائط الكاسيت والصور والشرائح الملونة والمالتيميديا بشرائط الـ CD Rom وهى أشرطة تستخدم فى الكمبيوتر الصوتى.

وتحيط بالمتحف حديقة رائعة مساحتها ١٣ فدانا سوف تكون جزءا من العملية التعليمية للطفل

تتميز حديقة متحف الطفل بتنوع الحياة النباتية والحيوانية الطبيعية بقدر يسمح للأطفال بخبرات تعليمية مباشرة.

ويستقبل المتحف مجموعات مدرسية أيام الاثنين والاربعاء والخميس ومجموعات أسرية أيام الجمعة والأحد والسبت والاجازات المدرسية ويشترط فى المجموعات المدرسية الا تتجاوز الخمسين تلميذا فى التاسعة ونصف ومثلها فى الحادية عشرة ونصف صباحا بميعاد مسبق.

وتبلغ الرسوم ١٠ جنيهات عن الطفل شاملة استخدام مركز الأنشطة ومركز المعلومات توجد تخفيضات خاصة بالمدارس الحكومية.

اما المجموعات الاسرية فيستقبل المتحف منها ثلاث مجموعات فى الأيام المحددة الساعة ٩ و ١١ و ١ وتبلغ قيمة الرسوم ٥ جنيهات للفرد.

ألغاز السجل المدنى !

عبدالعظيم الباسل

سمير ميخائيل قلينى حنا .. من يتصور أن يكون صاحب هذا الاسم مسلما؟

هكذا جاءنا ابنه نبيل يتساءل وبين ايديه جميع المستندات التى تؤكد أن والده مات وهو مسيحى: لكنه اكتشف بعد وفاته بأربع سنوات . ومن خلال بيان رسمى صدر عن السجل المدنى بأن والده مقيد على سبيل الخطأ مسلما!

والأغرب من هذا متزوجا من مسلمة انجب منها أربعة أبناء؟

ورجانى . كما يقول نبيل . من يملك حل هذا اللغز الذى طرقت به أبواب المسئولين على مدار تسعة أشهر لتصحيح بيان القيد بلا جدوى:

فهل بينكم من يقدر على حل هذا اللغز؟

□ نسأله عن القصة من البداية؟

● يقول: ولدت وكبرت فى الزاوية الحمراء حتى أصبحت الآن فى سن العشرين داخل أسرة مكونة من اربعة أفراد. أنا وشقيقتى نبيلة من أب وأم مسيحيين هما سمير ميخائيل الذى مات من أربع سنوات وكان يعمل مجزارا، بشركة مصر للمأكولات المحفوظة. وأمى مريم لوقا ربة منزل.

وبعد وفاة والدى ضاق بنا الحال فنزلت لسوق العمل لاعمل طوال اليوم فى الصباح بمستشفى حكومى وفى المساء بصيدلية خاصة حتى أتمكن من الانفاق على والدتى وشقيقتى .

المفاجأة

ولأننى العائل الوحيد لاسرتى بعد وفاة أبى فكان من المؤكد اعفائى من اداء الخدمة العسكرية ، وقبل الموعد المحدد لتاريخ تجنيدى المقرر فى أول يونيو القادم ذهبت لمكتب السجل المدنى فى الشرابية التابع له مقر سكنى لاستخراج صورة من القيد العائلى التى تثبت أننى عائل الاسرة الوحيد.

وهناك كانت المفاجأة التى كشفت بطريق الخطأ أن والدى مقيد تحت بند الديانة مسلما!

وكان على أن أتقدم لمكتب السجل التابع لمصلحة الاحوال المدنية بكل المستندات والاوراق التى تؤكد أن أبى كان مسيحيا ومات وهو على ديانته حتى أتمكن من تصحيح هذا الخطأ.

وبدأت رحلة المعاناة الجسدية والمادية أطوف على مكاتب المسئولين لاستخراج شهادة من ادارة المعلومات بمصلحة الاحوال المدنية لتؤكد أن اسم والدى صحيح.

وبالفعل اكدت الشهادة صحة اسمه رباعيا وديانته كمسيحى.

ولكنهم طلبوا منى مرة أخرى صورة قيد ميلاد لوالدى من مسقط رأسه فى أبوقرقاص بمحافظة المنيا.

وسافرت إلى هناك لاستخراج هذه الشهادة التى أكدت أن اسم والدى صحيح وديانة والده ميخائيل هى المسيحية.



نبيل الابن .. يتساءل

ولم يقنع مسئولو السجل المدنى بهذا؟

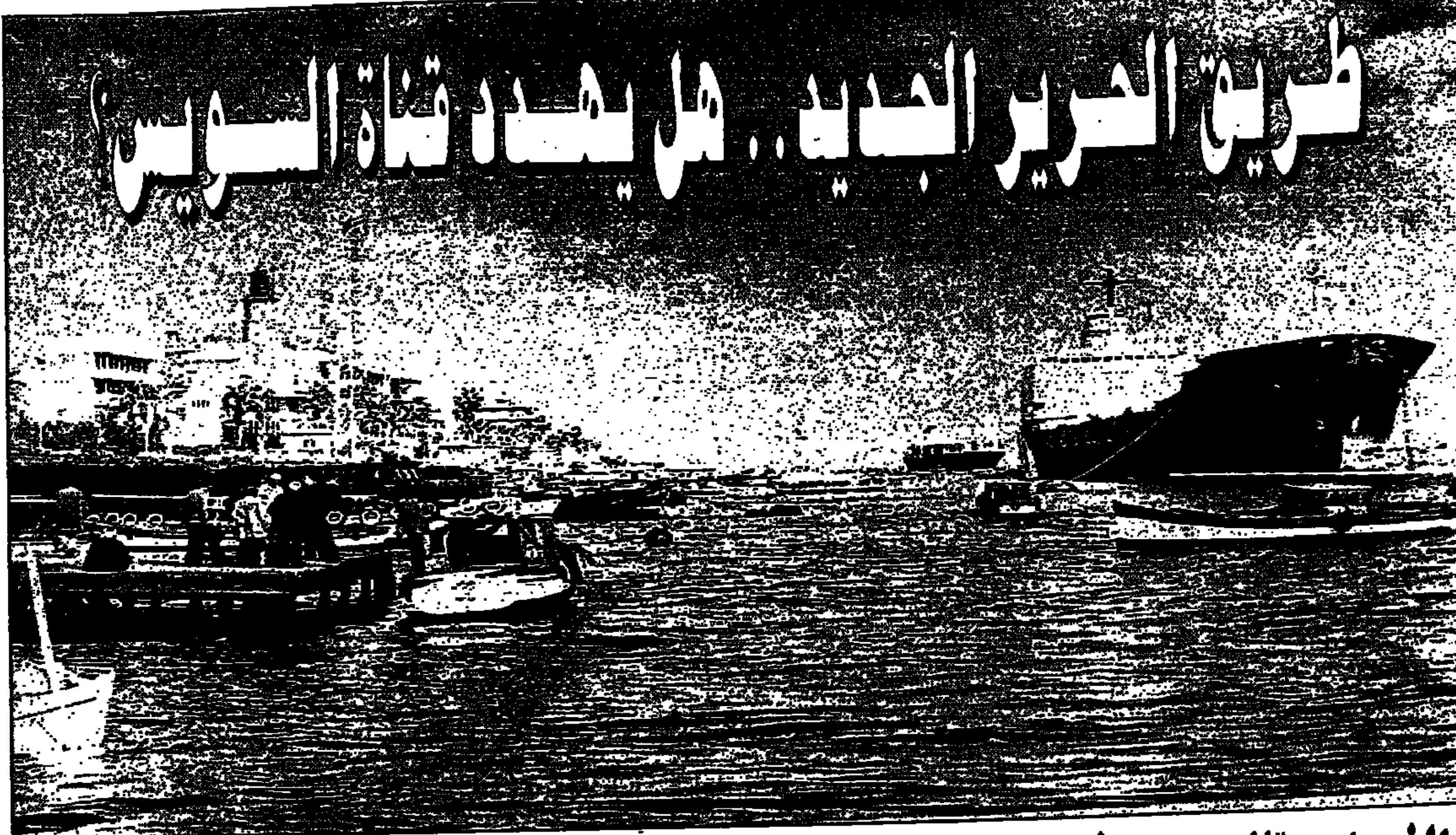
فتقدمت لهم ببطاقة والدى العائلية التى أكدت أن اسمه صحيح وديانته المسيحية .

والبطاقة صادرة عن مكتب سجل مدنى شبرا بالقاهرة تحت رقم ٦٠٤٠٠ بتاريخ ١٩٦٥/٨/٢٩.

وحملت كل هذه المستندات الى مكتب السجل المدنى بالشرابية لتصحيح بيان القيد ، لكنهم وجهونى إلى مصلحة الاحوال المدنية التى تقدمت لها بشكوى لتصحيح الديانة.. فكان ردها أن اتجه إلى القضاء لتصحيح الديانه بحكم محكمة!

وحتى الآن وبعد مرور تسعة اشهر على هذه الواقعة ورغم هذه المستندات لم أصل إلى حل لهذا اللغز؟

□□ والآن هل لديكم حل أم تقرأون اللغز مرة أخرى.



الخبراء يقللون من مخاطر المنافسة ويطالبون بدعم قدرات الموانى لجذب البضائع العابرة

قللت الدوائر الملاحية من تاثيرات احياء طريق الحرير القديم، لنقل البضائع بين الشرق الاقصى وأوروبا على إيرادات قناة السويس، ووضع الموانى المصرية التى ترتبط ارتباطا وثيقا بحركة الملاحة الدولية عبر المحيط الهندى إلى البحر المتوسط على الطريق التقليدى بين شرق اسيا. والموانىء الأوروبية جنوب البحر المتوسط.

غير أن الخبراء أكدوا أن المنافسة الحامية في الأسواق العالمية لإستقطاب حركة الشحن، مع الاتجاه نحو بعث الحياة فى مسارات تاريخية لنقل البضائع بين الشرق والغرب من شأنهما التأثير سلبا على قناة السويس على المدى الطويل، ما لم تتخذ الإجراءات الكفيلة بتنشيط القدرة التنافسية لقناة السويس فى مواجهة هذه الطرق الجديدة التى تسعى لزيادة حصتها من البضائع العابرة خصما من حركة البضائع المارة عبر القناة.

طريق الحرير

■ وكانت الحكومة الإيرانية قد اختارت ذكرى الاحتفال بمرور ٧٠٠ عام على اكتشاف الرحالة الإيطالى ماركو بولو لطريق الحرير الذى يصل الموانى التركية على البحر المتوسط بالصين عبر القوقاز واسيا الوسطى للإعلان عن تشغيل تجريبى لخط سكك حديدية يربط بين مدينة مشهد الإيرانية ومدينة تيجينى فى تركمانستان عبر محطة سرخس الحدودية، فيما يعد المرحلة قبل الأخيرة من مشروع ضخم لإعادة ربط وتشييد خط سكك حديدية بطول ٣ آلاف كيلومتر يصل العاصمة الصينية بكين بموانى البحر المتوسط.

ويرتبط المشروع بشبكة ضخمة من الطرق البرية، والسكك الحديدية والموانى الفرعية لخدمة تجارة ١٢ دولة يمر بها الطريق الجديد وتسعى كل من الهند وباكستان إلى ربط سككها الحديدية بالخط الجديد للاستفادة منه فى نقل صادراتها المتجهة إلى الغرب، التى تمر تقليديا عبر المحيط الهندى، وقناة السويس، وقد خصصت باكستان ٦٠٠ مليون دولار لتمويل عمليات الربط بين قطاراتها وطريق الحرير الجديد.

تبلغ طاقة النقل المتوقعة للطريق الجديد ١٥ مليون طن سنويا يمكن مضاعفتها خلال سنوات قليلة، ويتزامن مع هذا المشروع إنشاء خط ضخم لنقل الغاز الطبيعى تبلغ تكلفته ١٠ مليارات دولار، وبطاقة ١٨ مليار متر مكعب سنويا. ويقوم بنقل الغاز إلى الصين واليابان.

يذكر أن الطريق الحديدى الجديد يختصر زمن نقل البضائع بين الشرق والغرب إلى فترة أسبوع واحد قبل أن يعاد شحن هذه البضائع مرة أخرى عبر طريق الموانى لتصل إلى مقاصدها النهائية.

■ فما هو تأثير هذه الطرق البديلة على قناة السويس؟

يؤكد الدكتور فاروق أبو طالب مدير التخطيط والبحوث بهيئة القناة أن إدارة القناة تقوم بإجراء متابعة دقيقة ومستمرة لهذا المشروع وغيره من المشروعات التى تسعى لزيادة حصتها فى نقل البضائع بين الشرق والغرب مثل مشروع خط سكك حديد سيبيريا الذى يبدأ من شرق روسيا

تحقيق:
عماد غنيم

ويتصل بخط منغوليا، وصولا إلى الموانىء الواقعة على البحر المتوسط فضلا عن مشروع القطب الشمالى الذى يسعى لإقامة خط ملاحى جديد بين الشرق والغرب بإعتبار أن هذه الخطوط تمثل منافسة خطيرة على الطريق الملاحى التقليدى لنقل البضائع بين أوروبا وآسيا والشرق الأقصى، وتعد قناة السويس أحد محاوره الرئيسية.

ويشير إلى أن التاريخ شهد عدة تقلبات فى عمليات نقل التجارة الدولية مع كل اكتشاف جديد، حيث ضاع أثر طريق الحرير القديم مع اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح

ثم جاء حفر قناة السويس يمثل قفزة نوعية فى عمليات التجارة بين الشرق والغرب، حسمت المنافسة لصالح الخط الملاحى الحالى ومع ذلك يشير الدكتور فاروق أبو طالب الى أن عمليات تحديث الخطوط الملاحية والبرية للبضائع لا يمكن أن تتوقف لارتباطها بمصالح سياسية واقتصادية، وأن ما يهمنا هنا هو الحفاظ على الوضع الذى وصلت إليه قناة السويس فى ظل المنافسة الحالية، خاصة أن القناة تملك العديد من المقومات الممتازة التى تجعلها أيسر الطرق الملاحية لنقل البضائع، بالنظر إلى انخفاض تكلفة النقل البحرى مقارنة بالنقل البرى، وحتى السكك الحديدية، بالإضافة إلى ضخامة ما يمكن أن تنقله السفن الضخمة، إذا ما قورنت بالحيز المحدود للنقل عبر القطارات.

عناصر المنافسة

ويشير الى أن حجم البضائع التى عبرت قناة السويس فى العام الماضى بلغت ٢٤٠ مليون طن، وأن هيئة القناة استحدثت أساليب تسويقية جديدة لتشجيع شركات النقل البحرى على استخدام القناة فى نقل بضائعها، كما تم مؤخرا الاتفاق على نقل خام الحديد والفحم من إستراليا إلى أوروبا عبر القناة.

ويضيف أن أهم نقاط الضعف فى الطرق الجديدة التى تنافس قناة السويس هو اضطرارها إلى تعدد وسائط نقل البضائع، مما يرفع التكلفة، غير أن لها ميزة موازية، تتمثل فى خفض الزمن اللازم لنقل التجارة الدولية بين الشرق والغرب عن النقل البحرى الطويل الذى يستخدم عادة قناة السويس.

ويوضح الدكتور فاروق أبو طالب أن مشروعات زيادة غاطس القناة من ٥٢ إلى ٥٨ قدما ثم الزيادة التى تعتزم القيام بها إلى ٧٢ قدما، تعظم من الميزة التنافسية للقناة إزاء هذه الطرق، حيث تسمح هذه الزيادات بمرور السفن الضخمة، مما يقلل تكلفة الشحن، وهى ميزة لا يمكن اغفالها عند اتخاذ قرار الشحن من قبل المصدرين.

ويشير إلى أن قناة السويس لديها أيضا ميزة لا تقل أهمية تتعلق بقدرتها على انتهاج سياسات سعرية مرنة صعودا وهبوطا فى ضوء تكلفة الشحن على الطرق الجديدة، خاصة أن هذه الطرق تتحمل تكاليف ضخمة سوف تنعكس على أسعار الخدمات التى تقدمها فيما تعد تكلفة تشغيل القناة أقل بكثير. مما يجعلها أكثر قدرة على المنافسة السعرية لشحن، واتفاقية الجات.

من جانب آخر يؤكد وائل لهيطه رئيس لجنة النقل والمواصلات بجمعية رجال الأعمال أن المنظور الحالى فى وسائط النقل وتحديث وتطوير الطرق الملاحية، وزيادة التوجه نحو عمليات النقل المزدوج (البحرى - الجوى) والبحرى البرى، وغيرها تأتى وسط توقعات بنمو حركة التجارة الدولية بنسبة كبيرة بعد تطبيق اتفاقية الجات الأخيرة، وأن التحدى الذى يواجه مصر من تطوير هذه الطرق لا يقتصر على قناة السويس فقط ولكنه يمتد ليشمل الموانى المصرية على البحرين الأحمر والمتوسط، وموقعها الجغرافى المتميز، من أجل هذا يتعين اتخاذ التدابير المناسبة لتشجيع شركات النقل الضخمة على استخدام الخطوط الملاحية التى تمر بالموانى المصرية، عن طريق تطوير البنية الأساسية لهذه الموانى وزيادة الاستثمارات فى هذا المجال، وتوجيه مزيد من الاهتمام بمشروعات التخزين وتجارة الترانزيت التى تتصل بشكل عضوى بعمليات التجارة الدولية.

ويقلل وائل لهيطة من الأثر التنافسى للطرق الجديدة لانخفاض قدرتها من ناحية، ومن ناحية ثانية، يشير إلى أن النمو المتوقع فى حجم التجارة الدولية من شأنه انعاش حركة الشحن على كل الطرق واستمرار الاعتماد على قناة السويس، كأهم ممر ملاحى فى العالم بشرط تدعيم القدرة التنافسية للقناة، والموانىء المصرية لجذب أكبر حجم من البضائع وسط منافسة عالمية شرسة فى عالم النقل.

نتائج إيجابية لزيارة الوفد الصناعى المصرى إلى العراق

اتفاقيات مبدئية لتصدير كميات كبيرة من منتجات الغذاء والدواء إلى العراق

■ توقيع إتفاقيتين للتعاون مع اتحادى الصناعات والغرف التجارية بالعراق

كتب - أحمد العطار:

تم عقد اتفاقيات مبدئية لتصدير كميات كبيرة من الأدوية والمنتجات الغذائية المصرية إلى العراق.. وذلك فى إطار الجهود المصرية لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقى. جاء ذلك خلال الزيارة التى قام بها وفد اتحاد الصناعات المصرية إلى العراق، والذى عاد إلى القاهرة مساء أمس الأول.

وصرح السيد ممدوح ثابت وكيل اتحاد الصناعات المصرية ورئيس الوفد الصناعى عقب عودته من العراق بأن هذه الزيارة جاءت بناء على دعوة من الجانب العراقى خلال حضور مجموعة من الوفود العربية - ومنها وفد مصرى - فى أحد المعارض بالعاصمة الأردنية (عمان) وذلك فى العام الماضى، حيث أوضح أعضاء الوفد العراقى للجانب المصرى حجم المعاناة التى يعيشها المواطنون فى العراق، والنقص الكبير فى الأدوية والأغذية وارتفاع أسعارها، مما كان له آثار سلبية كبيرة، ومنها ارتفاع معدلات وفيات الأطفال العراقيين بدرجة كبيرة، ووجود نقص حاد فى احتياجات المستشفيات.. وأبدى أعضاء الوفد المصرى تعاطفهم واستعدادهم للعمل على تخفيف هذه المعاناة.. وقدم الوفد العراقى دعوة للجانب المصرى لزيارة العراق.

وقد وافق مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد فريد خميس، على قبول هذه الدعوة، بحيث يتم مراعاة الالتزام الكامل لاشتراطات الشرعية الدولية وتوجهات الدبلوماسية المصرية.

وأضاف السيد ممدوح ثابت أن الوفد المصرى ضم حوالى ٢٠ عضوا، منهم بعض أعضاء مجلس إدارة اتحاد الصناعات وممثلين لبعض شركات إنتاج الأدوية والأغذية المصرية.

وقد لاقى الوفد المصرى طوال فترة الزيارة، والتى استمرت حوالى اسبوع، ترحيبا رسميا وشعبيا كبيرين، وذلك تقديرا للدور المصرى وجهود مصر لتخفيف المعاناة عن شعب العراق.. وقد التقى الوفد المصرى مع عدد من الوزراء العراقيين ومنهم وزير التجارة ووزير الصناعة والمعادن، وعقد لقاءات مع كل من اتحادى الصناعات واتحاد الغرف التجارية بالعراق. كما زار عددا من المصانع العراقية واحد المستشفيات، للتعرف على احتياجات العراق فى مجال الغذاء والدواء.

وأكد أن الوفد المصرى أوضح أن الهدف من زيارته للعراق ليس عقد صفقات، بل التعرف على الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقى وبحث إمكانيات المساهمة فى تخفيف الأعباء والمعاناة التى يواجهها المواطنون العراقيون، وذلك فى إطار اشتراطات الشرعية الدولية، والتى تسمح بتقديم الغذاء والدواء ومتطلبات الاحتياجات الأساسية. وقد قدم الجانب العراقى قائمة باحتياجات العراق من منتجات الغذاء والدواء ومتطلبات بعض المصانع المنتجة لهما فى العراق، من الخامات وقطع الغيار وبعض احتياجات مواد تنقية مياه الشرب. وقد أكد الجانب العراقى ترحيبه بالحصول على جزء كبير من هذه الاحتياجات من مصر.

وأضاف السيد ممدوح ثابت أنه تزامن مع هذه الزيارة توقيع العراق لاتفاق مع الأمم المتحدة يسمح ببيع جزء من بتروله، مما يتيح موارد للعراق للحصول على احتياجاته من الغذاء والدواء.

وسيتم خلال الفترة القريبة القادمة بحث اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الاتفاقيات المبدئية لتصدير الغذاء والدواء، سواء إلى جهات حكومية أو للقطاع الخاص العراقيين، بحيث يشمل ذلك شروط وقواعد سداد قيمة هذه الصادرات سواء من خلال الأمم المتحدة أو عن طريق فتح اعتمادات مصرفية مباشرة من الجانب العراقى إلى الجانب المصرى.

ممدوح ثابت مكى

وأوضح أن هناك إمكانيات كبيرة لزيادة حجم صادرات الغذاء والدواء المصرى إلى العراق، كما يمكن أيضا أن تقوم المصانع المصرية بتوفير احتياجات المصانع العراقية المنتجة للغذاء والدواء من الخامات وقطع الغيار. وأكد السيد ممدوح ثابت أنه قام خلال الزيارة أيضا بتوقيع اتفاقيتين للتعاون مع اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية بالعراق.

وأضاف أن هناك جزءا من بنود الاتفاقيتين يمكن تطبيقه فى الفترة القريبة القادمة، ويشمل تبادل الزيارات بين رجال الصناعة فى البلدين، وهناك جزء آخر من هذه الاتفاقيات تم إعداده للمستقبل القريب.. بحيث يمكن تطبيقه فى فترة لاحقة، عقب زوال الحصار والمقاطعة الدولية للعراق، ويشمل مثلا تشجيع الاستثمار المتبادل، وذلك فى إطار الجهود للعمل على زيادة التعاون الاقتصادى العربى، وذلك لمواجهة المتغيرات الدولية.

دراسة حديثة للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء تؤكد:

٥١,٨ مليار جنيه قيمة تجارة مصر الخارجية عام ١٩٩٥

كتبت - صفاء جمال الدين:

أكدت دراسة حديثة أعدها جهاز التعبئة والإحصاء أن إجمالى حجم تجارة مصر الخارجية بلغ فى نهاية عام ١٩٩٥ نحو ٥١.٨ مليار جنيه، بزيادة قدرها نحو ٧.٥ مليار جنيه عام عام ١٩٩٤. وبلغ إجمالى الصادرات نحو ١٢ مليار جنيه خلال عام ١٩٩٥ مقابل ١١.٩ مليار جنيه فى العام السابق له. فى حين بلغ إجمالى الواردات حوالى ٣٩.٨ مليار جنيه فى العام نفسه، مقابل نحو ٣٢.٤ مليار جنيه فى عام ١٩٩٤.

وصرح إيهاب علوى رئيس الجهاز بأن قيمة صادرات السلع نصف المصنعة وتامة الصنع بلغ نحو ٥.٨ مليار جنيه عام ١٩٩٤ وزادت إلى ٥.٩ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥، بما يعادل حوالى ٥٠٪ من إجمالى الصادرات المصرية للخارج. ومن أهم السلع نصف المصنعة وتامة الصنع، التى تم تصديرها غزول القطن وزيوت ومواد عطرية وملابس، وأصناف من نسيج جاهزة وأحذية وأجزائها والأسمدة والأرز المقشور وسجاد وحديد تسليح وقضبان وعيدان الحديد.

ومن ناحية أخرى، فقد تراجعت صادرات الوقود من ٥.٤ مليار جنيه فى عام ١٩٩٤ إلى حوالى ٤.٣ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥. كما تراجعت صادرات القطن الخام من ٧٩٠ مليون جنيه عام ١٩٩٤ إلى حوالى ٥٠٠ مليون جنيه، خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥. وازدادت صادرات المواد الخام من ٥٥٠ مليون جنيه إلى ٨٤٠ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٥. وأوضحت الدراسة زيادة الصادرات الزراعية من الخضراوات والفاكهة والحبوب الزيتية ونباتات العطور والأدوية والصموغ وغيرها من المنتجات من أصل نباتى، والنباتات الحية ومنتجات زراعة الأزهار. ويؤكد رئيس جهاز التعبئة والإحصاء أن معظم الزيادة فى الواردات ترجع إلى زيادة واردات السلع الوسيطة والاستثمارية اللازمة لعمليات التصنيع والإنتاج فى مصر، حيث بلغ إجمالى الواردات من هذه السلع نحو ٣٦.٤٪ من إجمالى الواردات مقابل نحو ٢١ مليار جنيه فقط فى عام ١٩٩٤. ومن أهم واردات السلع الوسيطة الأخشاب والمواد الكيماوية وشحوم ودهون حيوانية وزيوت نباتية وورق الصحف والطباعة وقضبان وعيدان حديدية. فى حين تشمل واردات السلع الاستثمارية أجزاء السيارات والجرارات، ومضخات السوائل ومضاغط الهواء ومواسير وانابيب الحديد والصلب ولوازمها وسيارات الاتوبيس وماكينات والات الحلج والنسيج.

إيهاب علوى

وأشارت الدراسة إلى زيادة الواردات من السلع غير المعمرة من نحو ٤.٨ مليار جنيه عام ١٩٩٤ إلى حوالى ٥.٦ مليار جنيه عام ١٩٩٥ مقابل زيادة السلع المعمرة من نحو ٦.٣ مليار جنيه إلى ٧.٤ مليار جنيه خلال نفس الفترة. أى أن إجمالى الواردات من السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة يحتل نحو ٣٠٪ فقط من إجمالى الواردات المصرية من الخارج، والباقى للواردات المهمة الأخرى مثل الآلات والمحركات والمولدات الكهربائية والمحركات اللازمة لعملية التصنيع وغيرها من الأجهزة الكهربائية اللازمة لموصل وقطع وصيانة التيار الكهربائى.

ويوضح التوزيع الجغرافى للصادرات أن دول غرب أوروبا تحتل المركز الأول بقيمة وصلت إلى نحو ٤.٩ مليار جنيه، يليها دول آسيا بمقدار ٢.٨ مليار جنيه، ثم دول أمريكا الشمالية بنحو ١.٨ مليار جنيه، ثم شرق أوروبا بمقدار ١.٢ مليار جنيه يليها دول افريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية. ويشير التوزيع الجغرافى للواردات إلى أن دول غرب أوروبا تأتى فى المقدمة بقيمة وصلت إلى نحو ١٣.٦ مليار جنيه، يليها دول أمريكا الشمالية بما يعادل ٥.٦ مليار جنيه، ثم دول آسيا ٥.٤ مليار جنيه، ثم دول شرق أوروبا يليها استراليا، ثم دول أمريكا الجنوبية وافريقيا وأمريكا الوسطى.

وأكدت الدراسة زيادة إجمالى تجارة مصر الخارجية إلى دول المنطقة العربية خلال عام ١٩٩٥ بالمقارنة بالعام السابق له حيث زاد إجمالى التبادل التجارى معها من ٢٨.٨ مليار جنيه عام ١٩٩٤ إلى ٣١.٤ مليار جنيه عام ١٩٩٥.

٨ مشاكل تهدد الاستثمار فى مدينة برج العرب الجديدة!

من المسئول عن تدهور الخدمات وايجاد العقبات فى المدينة؟

تحقيق: محيى الدين فتحى

تعتمد خطة التنمية فى مصر على دفع وتشجيع الاستثمار فى جميع المجالات واتخاذ منافذ حقيقية لمشروعات فى المدن الجديدة والمدن الصناعية والمناطق الحرة للخروج من الوادى الضيق وتوفير الفرص لتشغيل اعداد كبيرة من العمالة لمحاصرة ظاهرة البطالة.

ورغم أن المدن الجديدة تشكل الرئة الحقيقية للنهوض بالاقتصاد المصرى، مما شجع المسئولين على تخصيص مبالغ ضخمة لتوصيل المرافق الاساسية وجذب المستثمرين اليها وفقا لتيسيرات اجرائية، إلا ان غالبيتها لايزال يعانى من العزلة والاهمال بما يهدد بالقضاء على الطموحات وتحويل الاحلام إلى أوهام وخاصة فى مدينة برج العرب الجديدة التى صارت نموذجا صارخا ينشد التحرك السريع لانقاذ مايمكن انقاذه.. ويقول المهندس محمد فرج عامر رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمرى برج العرب الجديدة: ان المشاكل تحاصر المدينة رغم المحاولات الدائمة للخروج منها ورغم طرح الحلول الممكنة لازالتها دون إتخاذ قرارات تنفيذية حاسمة لاخراج المدينة من كبوتها لتصنيع قلعة جديدة للاستثمار الصناعى نحو اضافة رقعة حضارية اخرى لمصر، وللاسف تتراكم المشاكل رغم تزايد سكانها إلى ٥٠ الف نسمة وارتفاع عدد مصانعها إلى ٣٥٠ مصنعا قائما، بالاضافة لوجود ٧٨٠ مصنع تحت الانشاء..

ويؤكد المهندس محمد فرج عامر انه يمكن حصر ابرز المشاكل التى تعانى منها مدينة برج العرب الجديدة فى:

(١) تلوث المياه وقلة كمياتها:

ويأتى تلوث مياه مدينة برج العرب الجديدة وزيادة نسبة الأملاح بها نتيجة لخلط ترعة النوبارية (المصدر المغذى والموصل المياه للمدينة) بمياه الصرف الصحى، مما يؤثر على الصحة العامة للاهالى، وذلك بالاضافة إلى عدم صلاحيتها لاعمال البناء والتشييد، وبخلاف قلة كميات المياه وخاصة خلال السدة الشتوية..

وقد طرحنا تركيب وحده تنقيه وتحليه للمياه كحل مؤقت، وكذلك تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع الحل النهائى المشكلة، وذلك بتوفير مصدر للمياه النظيفة لمحطة تنقية المياه التى تغذى المدينة، حيث سبق واعلن ان القضاء على هذه المشكلة نهائيا يتطلب حوالى ٥٠٠ مليون جنيه..

(٢) ارتفاع اسعار الوحدات الاقتصادية السكنية المنخفضة التكاليف التى قامت وزارة الاسكان والتعمير ببنائها، وعدم تناسب الاقساط الشهرية مع دخول العاملين بالمدينة، مما تسبب فى عدم شغل معظم تلك الوحدات بالمدينة ولا تتجاوز نسبة الاشغالات بها ٢٨٪، لتصبح غالبية مساكن المدينة خالية وبلا مرافق (ماء وكهرباء وصرف صحى) ورغم زيادة اسعارها بمقدار ١٠٪ كل عام فى الوقت الذى تعانى هذه المساكن انها ليست محل جذب وتتعرض بالتالى للتآكل بفعل التقادم ونتيجة لانعدام الصيانة..

وكان وزير الاسكان والتعمير قد منح اراضى بالمدينة لمساكن العمال واراضى اخرى لمستثمرى المدينة (حوالى ١٠٠٠ متر مربع) ولكن جهاز مدينة برج العرب الجديدة طالب جمعية مستثمرى المدينة بمبلغ ١٥ الف جنيه مقابل انتفاع الجمعية بهذه الاراضى عن كل عام رغم أن ثمن متر الارض ٨٠ جنيها وكان الارخص والاجدى ان يقوم المستثمرين بشرائها وليس إيجارها باسعار فلكية!!

محمد فرج عامر

(٣) قصور وسائل النقل والاتصال بين الاسكندرية والمدينة (تبعد ٥٥ كيلومترا فقط عن الاسكندرية) وعدم توافرها بالصورة الكافية وانقطاعها تماما بعد الساعة السابعة مساء، وقد عقدت جمعية مستثمرى برج العرب الجديدة ٢٠ اجتماعا مع مسئولى هيئة السكك الحديدية لبحث تسيير قطار سريع من الاسكندرية وطالبت اللجنة الوزارية المستثمرين بدفع ١١٦ الف جنيه كقيمة لاشتراك ٢٠٠٠ شخص للتشغيل، وقد تم جمع المبلغ وتسليمه للهيئة دون جدوى.. فهل المدينة فى حاجة للجنة وزارية جديدة للبت فى هذا المشروع الحيوى؟ ان مستثمرى برج العرب يستنجدون بوزير النقل والمواصلات لسرعة الانجاز..

(٤) إنعدام الخدمات الصحية واضطرار الحالات الحرجة للتوجه إلى الاسكندرية، مما يعرض ارواح العاملين بالمدينة للخطر مع قلة امكانات المستشفى الوحيد بالمدينة وعدم تطبيق نظام التأمين الصحى للعاملين بالمصانع..

(٥) زيادة قضايا التهرب الضريبى لمصانع المدينة بدون وجه حق وذلك رغم إعفاءها من ضريبة الارباح التجارية رغم إعفائها من ضريبة الارباح التجارية والصناعية، حيث يتم تطبيق قوانين الضرائب على المصانع التى تقيم مكتب أو معرض أو محل تجارى لها داخل مدينة الاسكندرية ويعتبر المسئولين ان التصنيع يتم داخل الاسكندرية!!!

(٦) انعدام الخدمات الأساسية فى المدينة، فلا يوجد بها سوق تجارى متسع أو مكاتب لخدمة المواطنين سواء سكان أو مستثمرين، ليختفى بذلك مكاتب السجل التجارى والسجل الصناعى والشهر العقارى ومكاتب التعاقد وسداد فواتير المياه والكهرباء، بالاضافة لعدم توافر لاعتمادات حصة الدقيق لتشغيل المخبز البلدى بالمدينة ولاتوجد ايضا دار للمناسبات أو مقابر ويضاف لذلك عدم استكمال الاعمال الانشائية للنادى الاجتماعى منذ اكثر من خمس سنوات وعدم تشغيل قصر الثقافة بالمدينة وتوقف العمل فى بناء مركز الشباب الوحيد بها.

(٧) خطر العشوائيات: بدأت العشوائيات تنتشر فى المدينة بصورة كبيرة وخاصة مدخل المدينة، مما يهدد بظهور مشكلة كبرى مستقبلا، بالاضافة إلى تسوية التخطيط العمرانى والجمالى للمدينة مما يحتم تدخل محافظ الاسكندرية قبل ان يصعب ازالتها..

(٨) عدم تركيب سنترال الكترونى فى المدينة وفقا لوعود المسئولين، ولايعقل أن يكفى سنترال مؤقت يحوى ٢٠٠٠ خط لمدينة بها ٥٠ الف شخص.

٣٠٠ ألف طن من القمح تم توريدها حتى الآن

اعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن توريد القمح يسير بمعدلات جيدة، وأنه تم حتى الآن توريد ٣٠٠ ألف طن قمح، مشيرا إلى أن المستهدف توريده خلال العام الحالى يبلغ مليونا و ٦٥٠ الف طن من القمح. وأشار إلى أن الأسعار التى حددتها الوزارة لشراء القمح من المزارعين لهذا العام تتراوح بين ٩٥ و ١٠٠ جنيه حسب نقاوة القمح الذى يتم توريده. وأضاف الدكتور جويلى أن مجلس الوزراء سيناقش فى اجتماعه القادم مجموعة من القوانين التى تنظم عملية التجارة، وشمل قانون التجارة الخارجية وقانون الغرف التجارية وقانون السجل التجارى وقانون العلامات التجارية، وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب فى دورته الحالية

توقيع اتفاق لتمويل المكافآت التعويضية للعاملين بـ٦ شركات غذائية

تم أمس توقيع اتفاق تمويل المكافآت التعويضية للعاملين فى ست شركات تابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بين الصندوق الاجتماعى للتنمية، ويمثله الدكتور حسين الجمال، امين عام الصندوق، والشركة القابضة للصناعات الغذائية ويمثلها السيد عادل على إبراهيم الشهاوى، رئيس مجلس الإدارة بإجمالى تكلفة قدرها ١٥٠ مليون جنيه مصرى، يساهم الصندوق الاجتماعى بمبلغ ٤٩ مليون جنيه، وتساهم الشركة القابضة بمبلغ ١٠١ مليون جنيه.

ويهدف المشروع إلى المساهمة فى حل مشكلة العمالة لـ ٦ شركات هى: شركة مصر للألبان والأغذية، وشركة الإسكندرية للزيوت والصابون، وشركة إيفينا للأغذية المحفوظة، وشركة قها للأغذية المحفوظة، والشركة المصرية للأغذية «بسكو مصر»، وشركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاتة.. وذلك عن طريق تنفيذ برنامج للمعاش المبكر، يمكن مجموعة من العاملين الراغبين فى الخروج للمعاش المبكر قبل بلوغ السن القانونية من تحقيق ذلك، ويقدر عددهم بـ ٧٥٠٠ عامل وعاملة من سن ٥٠ إلى ٥٨ سنة للرجال، ومن سن ٤٥ إلى ٥٨ سنة للسيدات.. ويستغرق تنفيذ هذا البرنامج ١٨ شهرا.

لجنة برلمانية تطلب الاسراع فى تنفيذ المحطة النووية بالضبعة لخدمة التنمية

مطروح - من عاطف المجعاوى:

أوصت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة المهندس ممدوح فودة وكيل اللجنة بضرورة الاسراع فى تنفيذ المحطة النووية بالضبعة لخدمة مشروعات التنمية فى مصر خاصة وان هناك مليار جنيه جاهزة لتمويل المشروع وانتاج اكثر من ٤٠٠٠ ميجاوات تمثل ضعف الطاقة الكهربائية المنتجة من السد العالى. وأكد الدكتور سيد بهى الدين رئيس هيئة المحطات النووية خلال زيارة اللجنة البرلمانية لموقع مشروع المحطة النووية بالضبعة انه سيتم توفير كافة عناصر الأمان النووى وفقا للمعايير العلمية العالمية فى مجال المحطات النووية.

وقال انه تم الانتهاء من تدريب المهندسين والفنيين تدريبا ميدانيا لتركيب المحطة وتشغيلها ويستوعب المشروع ٤٠٪ من العمالة من أبناء المنطقة وسوف تساهم المحطة فى تحلية مياه البحر لتوفير مياه الشرب النقية لمحافظة مطروح والمناطق العمرانية والسياحية بالساحل الشمالى وسوف تساعد على توفير الكهرباء للمناطق الصناعية بمصر بالاضافة الى امكانية تصدير الطاقة الى الدول العربية عبر شبكة الكهرباء الدولية.

وأكد السيد عبد المنعم سعيد محافظ مطروح خلال اجتماعه مع اللجنة أمس على ضرورة المساهمة فى اقامة مجتمع جديد للأهالى الذين تم نزع اراضيهم لاقامة المحطة النووية حيث ترك المواطنون منازلهم وأراضيهم وستتم معاملتهم معاملة سكان العشوائيات الذين تم توفير مساكن جديدة لهم مزودة بالمرافق والبنية الأساسية.

زراعة ١٠٠ ألف فدان مستصلحة هذا العام

زيادة المساحة المحصولية ٩٤ ألف فدان

كتب - عصام عبد الكريم:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على خطة الزراعة للعام المالى القادم، والتركيب المحصولى (التأشيرى) وتؤكد الخطة أن مساحة الأرض الزراعية وصلت هذا العام إلى ٧ ملايين و٩١٤ الف فدان بزيادة ١٠٠ ألف فدان تم استصلاحها وزراعتها خلال العام الحالى.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بأن هناك زيادة فى المساحة المحصولية تقدر بنحو ٩٤ الف فدان، حيث بلغت ١٤ مليونا و٥٣٣ ألف فدان هذا العام مقابل ١٤ مليونا و٤٣٩ الف فدان حاليا، وتم إعداد التركيب المحصولى التأشيرى لأول مرة فى العام المالى القادم للأراضى الجديدة المستصلحة على مستوى المناطق والمحافظات، وستتم زراعة مجموعة الحبوب على الاراضى القديمة هذا العام على نحو ٥ ملايين و٥٥٠ الف فدان ومجموعة البقوليات على مساحة ٤٢٠ الف فدان ومجموعة الألياف على مليون و٤٠ الف فدان، منها مليون فدان للقطن ومجموعة البذور الزيتية على مساحة ٢٢٠ الف فدان.

أما بالنسبة لمجموعة المحاصيل السكرية، فمن المخطط زراعتها على ٣٥٠ الف فدان منها ٢٧٥ الفا لقصب السكر و٧٥ الفا لبنجر سكر، وستتم زراعة ٢٥ الف فدان ببنجر السكر قبل زراعات القطن. وقال إن مجموعة الخضر ستزرع هذا العام على نحو مليون و٥٥ ألف فدان ومجموعة الأعلاف على نحو مليونين و٢٧٥ الف فدان ومجموعة الحدائق على نحو ٥٦٠ ألف فدان والمحاصيل الأخرى على ٥٨٨ الف فدان.

وقال الدكتور نصار إنه تم لأول مرة إعداد خطة التركيب المحصولى التأشيرى للأراضى الجديدة والمستصلحة، حيث بلغت للمحاصيل الصيفية نحو مليونين و٤٦٥ الف فدان وللمحاصيل الشتوية نحو ٥٧٤ الف فدان، وبلغت المساحات المستهدف زراعتها بالقمح فى الأراضى الجديدة نحو ٢١٥ الف فدان، كما بلغت زراعات الخضر نحو ١٠٠ الف فدان والبطاطس ١٠ الاف فدان والشعير ٧٠ الفا والفول البلدى ٦٠ الفا ونحو ١٧ الف فدان بحبوب مختلفة.

تنظيم برامج سياحية بين مصر وأسبانيا

بحث السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة مع السيد جوزيفسى ميلان رئيس اتحاد شركات السياحة الأسبانى الذى يزور القاهرة حاليا أهمية تنظيم برامج سياحية بين البلدين بالتنسيق مع اتحاد شركات السياحة ووكالات السفر ومصر للطيران بهدف زيادة الحركة السياحية من الدول الأخرى. كما ناقش الجانبان تنظيم حملة دعائية فى السوق الاسبانية لتوضيح صورة مصر ومناخ الأمن والأمان الذى يسودها ودورها الرائد فى الشرق الأوسط.

مجلس الشورى يناقش السبت جهود التنمية السياحية

تعقد لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشورى اجتماعا بعد غد برئاسة الدكتور عبدالسلام عبد الغفار رئيس اللجنة ويحضرها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، لمناقشة موضوع مستقبل مصر السياحى، ويتناول وزير السياحة فى بيانه أمام اللجنة ابعاد التنشيط السياحى الذى تشهده مصر، وحجم الاستثمارات السياحية وجهود الوزارة فى دفع التنمية السياحية وتذليل العقبات أمام المستثمرين فى مجال السياحة

□ وسط تصاعد المواجهة بين نقابات العمال ورجال الأعمال بجنوب إفريقيا:

مانديلا يتدخل شخصيا ويلتقى باتحاد النقابات للتفاهم حول الخصخصة

جوهانسبرج - محمد صابرين:

تدخل الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا وكبار المسئولين الآخرين بالحكومة وحزب المؤتمر الوطنى الإفريقى من اجل تهدئة حدة الخلافات بين نقابات العمال ورجال الأعمال، وإعادة العلاقات بين الجانبين إلى وضعها الطبيعى، ويأتى هذا التحرك من جانب مانديلا وأعضاء الحكومة الآخرين بعد تزايد القلق من أخطار الانقسام بين الجانبين على الاقتصاد ورؤية المستثمرين الأجانب بجنوب إفريقيا.

وكشف المتحدث باسم مانديلا عن أن الرئيس طلب عقد لقاء مع أعضاء مؤتمر نقابات العمال من أجل مناقشة عملية إعادة هيكلة الأصول المملوكة للدولة (عملية الخصخصة) والعلاقات التى تزداد سوءا ما بين رجال الأعمال ونقابات العمال، وقد قبلت نقابات العمال العرض، وسوف يتم تحديد موعد اللقاء قريبا جدا.

وفى الوقت نفسه، أعلن سيرل رامافوزا سكرتير عام حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى أن النزاع ما بين نقابات العمال ورجال الأعمال قد تحول إلى نزاع ما بين أصحاب الأعمال والعاملين لديهم.

وأوضح رامافوزا أن الخلافات ما بين العمال ورجال الأعمال يمكن حلها، إذا جلس الطرفان لمناقشة مجالات الاختلاف بينهما.

وتأتى عملية المواجهة الحادة بين رجال الأعمال ونقابات العمال قبل أسبوع من القمة المهمة للمجلس الوطنى للاقتصاد والتنمية والعمل (نيدلاك) - وهو المؤسسة التى تم تشكيلها فى العام الماضى للتقليل من النزاع ما بين رجال الأعمال ونقابات العمال، وبده علاقات تعاون مع الحكومة.

زيادة كبيرة فى عدد السائحين الكنديين ووسائل الإعلام الكندية تدعو مواطنيها لزيارة مصر

مونتريال - من مصطفى سامى:

أكد تقرير المكتب السياحى المصرى بمونتريال زيادة عدد السياح الكنديين لمصر، فى الفترة من أول يناير هذا العام وحتى نهاية شهر أبريل، حيث بلغ عددهم ١٣ الفا و٦٥٣ سائحا مقارنة بـ ٧ الاف و٩٣ سائحا فى الفترة نفسها من العام الماضى.

وزاد عدد الليالى السياحية من ٤٦ الفا و٥٩٩ ليلة فى الشهور الأربعة الأولى من العام الماضى، إلى ٦٥ الفا و٥٧٩ فى الفترة نفسها من العام الحالى.

وذكر المستشار السياحى المصرى فى مونتريال صبرى عبد النبى، أن عددا كبيرا من شركات السياحة الكندية، توجه اهتماما خاصا فى برامجها السياحية لزيارة مصر هذا العام، كما أن استقرار الأوضاع الأمنة فى مصر، قد دفع كثيرا من هذه الشركات بتعديل مسار برامجها السياحية، والاهتمام بإرسال افواج كندية إلى مصر لاستقرار واستتباب الأمن، بالمقارنة لما يجرى فى دول كثيرة من أحداث تدفع بشركات السياحة، بالتراجع عن إرسال سياح لزيارتها.

وذكر التقرير - الذى أعده المستشار السياحى المصرى - أنه يتلقى عشرات الطلبات يوميا من مكاتب السياحة تطلب معلومات وتفاصيل عن السياحة فى مصر بناء على طلب عملائها.. وقد انعكس هذا الاهتمام الكندى بالسياحة فى مصر على أجندة الإعلام أيضا، وقد نشرت جريدة «لابرس» - أوسع الصحف الفرنسية انتشارا فى كندا - ملحقا خاصا عن مصر منذ أسبوعين، كما تضمن غلاف مجلة TOU Rism توريزم الكندية المتخصصة فى السياحة فى عددها الأخير مقالا يدعو الكنديين إلى قضاء اجازاتهم فى مصر مهد الحضارة.

رئيس الوزراء الروماني:

العلاقات المصرية الرومانية متميزة ونتطلع لزيارة الدكتور الجنزوري

٦٨٠ شركة مصرية رومانية مشتركة وتسهيلات لإنشاء مزيد من الشركات

نتابع برنامج الخصخصة المصري للاستفادة من هذه التجربة الناجحة

اللجنة العليا تبحث إقامة مناطق حرة مشتركة لزيادة الصادرات المصرية والرومانية لمختلف دول العالم

بوخارست - من رأفت أمين:

أشاد نيكولاي فاكاروي رئيس وزراء رومانيا بالعلاقات الثنائية المتميزة بين مصر ورومانيا، التي وصفها بأنها تعد نموذجا يحتذى في العلاقات الدولية.. مشيرا إلى الدور المهم للقاءات الثنائية التي جرت على مستوى رئيسي الدولتين وزيارة الرئيس مبارك لرومانيا عام ٩٤ وزيارة الرئيس ايليسكو رئيس رومانيا لمصر في عام ٩٥، إضافة إلى اللقاءات الأخرى على المستوى الوزاري والبرلماني، التي تعد إيجابية في تطوير العلاقات بينهما.

وأوضح - في تصريحات خاصة للوفد الصحفي المصري المرافق للدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين في زيارته لبوخارست بمناسبة افتتاح المعرض المصري في سوق بوخارست الدولية - أن رومانيا توفر كل الإمكانات أمام المستثمرين المصريين والرومانيين لإقامة مشروعات مشتركة، وزيادة الشركات المساهمة التي بلغ عددها في الوقت الراهن نحو ٦٨٠ شركة برأسمال مصري - روماني مشترك.

وأوضح أن رومانيا تتابع باهتمام مراحل تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، للاستفادة من هذه التجربة الناجحة في مسيرة الإصلاح الاقتصادي في رومانيا، خاصة أن الظروف في البلدين متشابهة، مشيرا إلى أن برنامج الخصخصة الروماني يستهدف طرح نحو ٤ آلاف شركة للبيع عن طريق تخصيص جزء من الأسهم للعاملين تتفاوت حسب طبيعة نشاط الشركات موضحا أن الاقتصاد الروماني يشهد تحسنا ملموسا.

وقال رئيس الوزراء الروماني إن اجتماع اللجنة المصرية - الرومانية المشتركة والمنتظر أن تعقد قريبا ببوخارست برئاسة رئيس الوزراء بالبلدين، سوف تبحث جميع مجالات التعاون بالبلدين سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي.. مشيرا إلى حرصه على مثل هذه اللقاءات، والتي من شأنها دفع العلاقات بين البلدين إلى مزيد من التوثيق والتطور. وأوضح أن اجتماعات اللجنة العليا سيسبقها اجتماعات أخرى للجنة التجارية المشتركة برئاسة وزيري التجارة بالبلدين، وهذه اللجنة لها دور مهم في دعم العلاقات التجارية، والتي شهدت تطورا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة، حيث بلغ حجم التبادل التجاري نحو ٥٨٠ مليون دولار.

وأوضح أنه سيتم خلال أعمال اللجنة العليا بحث تطوير لتفاقية منع الازدواج الضريبي لتتفق والتغيرات الدولية الجديدة. كذلك بحث التعاون المشترك في مجال المناطق الحرة، بحيث يتم تخصيص جزء في إحدى المناطق الحرة الرومانية لتخزين السلع المصرية، وأخرى رومانية في مصر لتخزين السلع الرومانية ليكونا مراكز انطلاق وتوزيع منتجات البلدين في شرق ووسط أوروبا ودول الشرق الأوسط. وأوضح أن الهدف من مثل هذه المناطق الحرة تحقيق تعاون مشترك بين مصر ورومانيا لكسب أسواق جديدة لمنتجات البلدين.

وأكد رئيس الوزراء الروماني في تصريحاته، أهمية الاشتراك في المعارض بكلا البلدين، لأن مثل هذه المشاركة من شأنها زيادة حجم التبادل التجاري، وتعريف رجال الأعمال والمستثمرين بالتطورات الاقتصادية الجارية بالبلدين.

وأوضح أنه تم الاتفاق مع الدكتور أحمد جويلي على إقامة معرض خاص بمصر في رومانيا قريبا يضم جميع السلع المصرية، والتي أشار إلى أنها تحظى بقدر كبير من الجودة إلى جانب ما سيعكسه هذا المعرض من تطورات في مجال الثقافة والتكنولوجيا، مشيرا إلى أن رومانيا ستقيم معرضا مماثلا بالقاهرة.

وأشار رئيس الوزراء الروماني إلى نجاح زيارة الدكتور جويلي لبوخارست والوفد المرافق له، مشيرا إلى أن هذه الزيارة ستظهر نتائجها الإيجابية على العلاقات بين البلدين قريبا، خاصة في مجال التجارة.

في ختام أعمال اللجنة المصرية الكويتية لأسواق المال:

السماح بتداول الأوراق المالية بين بورصتي الكويت ومصر من خلال وسيط معتمد

■ طرح أسهم الخصخصة بين السوقين في وقت واحد بشرط توافر المعلومات للمستثمرين

■ خطوط ربط بالحاسبات الآلية لنقل المعلومات بين البورصتين

عبدالحميد ابراهيم

كتبت - نجلاء ذكرى:

انتهت أمس أعمال اللجنة المصرية - الكويتية بين سوقي المال في مصر والكويت، وتم وضع آليات لتنفيذ الاتفاقية السابق توقيعها بين الهيئة العامة لسوق المال في مصر، وسوق الكويت للأوراق المالية، وشملت عملية التنفيذ خمسة مجالات رئيسية.

صرح بذلك عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال، مشيرا إلى أن المجال الأول يتعلق بأسلوب تبادل المعلومات والإفصاح عن البيانات المالية، حيث تم الاتفاق على توفير المعلومات من خلال خطوط ربط مرتبطة بأجهزة الحاسبات الآلية، لنقل المعلومات المتعلقة بالأوراق المالية المتداولة أو المطروحة للجمهور من وإلى السوقين معا.

والمجال الثاني متعلق بعمليات الخصخصة. حيث تم الاتفاق في حالة رغبة الطرفين، على أن تجرى عمليات طرح أسهم الخصخصة في وقت واحد في كل السوقين معا مع توفير البيانات اللازمة عن أوضاع هذه الشركات

وحول آلية التعامل بين السوقين.. أكد عبد الحميد إبراهيم، أنه تم الاتفاق على أن يتم التعامل في الأسهم المسموح بتداولها في كلا السوقين معا داخل كل بورصة، من خلال وسيط مقيد لديها، وأن تتم تسوية الالتزامات الناشئة عن العمليات التي تتم عبر السوقين من خلال شركتي المقاصة بكلا البلدين، وأن يكون لكل شركة وساطة ممثل لها من شركات الوساطة المرخص لها في سوق الدول الأخرى.

وصرح هشام العتيبي رئيس سوق الكويت للأوراق المالية بأنه تم الاتفاق على أسلوب للمقاصة والتسوية، بحيث تتولى الشركة الكويتية للمقاصة والشركة المصرية للمقاصة، القيام بجميع عمليات التسوية والمقاصة، ونقل الملكية المترتبة على الصفقات التي تتم في إطار تنفيذ الاتفاقية، وكذلك استغلال الإمكانات التي توفرها الشركتان لإتاحة الفرصة أمام مستثمري الدولتين لإعادة البيع أو إعادة الشراء في حدود أرصدتهم لدى الشركتين في أسرع وقت ممكن.

هشام العتيبي

وفيما يتعلق بتبادل قيد الأوراق المالية، اتفق على أنه لكل شركة مقيدة لدى أي من البورصتين الحرية في أن تتقدم إلى بورصة الدولة الأخرى بطلب قيدها فيها. وأن شروط الإدراج في أي من البورصتين لا تحول دون إمكان إدراج الشركات المقيدة في إحدى البورصتين لدى البورصة الأخرى، وتصبح هذه الاتفاقية سارية من تاريخ اعتمادها من رئيس الهيئة العامة لسوق المال وسوق الكويت للأوراق المالية.

وأشاد صفوق الركيبي أمين عام اتحاد البورصات وأسواق المال العربية بالاتفاقية بين سوقي مصر والكويت واعتبرها نموذجا سيسعى الاتحاد لتطبيقه في دول أخرى، حتى يتم ربط جميع أسواق المال العربية بعضها ببعض.

اعداد مسح إحصائي للصناعات الحرفية والصغيرة بالقطاع الخاص

تم أول أمس توقيع عقد اعداد دراسة ومسح احصائي للصناعات الحرفية والصغيرة بالقطاع الصناعي الخاص غير المنظم. وذلك بين الصندوق الاجتماعي للتنمية ويمثله الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ويمثله السيد اهاب مصطفى علوى رئيس الجهاز بتكلفة اجمالية قدرها ٣٩٨ ٤ مليون جنيه. وتهدف الدراسة الى توفير البيانات والمعلومات الاحصائية اللازمة لانشاء قاعدة بيانات بقطاع الصناعات الحرفية والصغيرة لتحديد مستلزمات الانتاج السلعية والخدمية.

ممثل صندوق النقد الدولي:

الاصلاح الاقتصادي المصري رغم تكلفته أعطى قوة لمصر في الاتفاقات الاقليمية

تحقيق: ياسر صبحي

أكد أرفند سوبرامانيان الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في مصر أن برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي طبقته مصر وحققت فيه نجاحات كبيرة رغم تكلفته التي تم تحملها جعل مصر في موقف قوي- وهي المكانة التي تستحقها- تستطيع من خلالها التفاوض من أجل اتفاقات على المستوى الاقليمي.

وقال أن اتفاقية المشاركة الاوروبية مع مصر سيجعل الاقتصاد منفتحا على المنافسة الخارجية وهو مايزيد من قوة الاقتصاد المصري وهو في الوقت نفسه الهدف من عقد هذه الاتفاقات.

وأضاف سوبرامانيان أن الاستثمار الاجنبي في مصر لا يتعدى ٥٠٠ مليون دولار سنويا أي أقل من ٢.٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي مشيرا إلى أن إتفاقية المشاركة الاوروبية ستكون لها دور كبير في جذب هذه الاستثمارات الاجنبية وأن الحوافز الرئيسية التي يبحث عنها المستثمر تكمن في إجراءات التحرير الداخلية للسوق وتخفيض الجمارك على السلع المستوردة والضرائب التي يتم تحصيلها على نشاطه.

وقد أوضحت المناقشات الساخنة والايجابية للندوة الدولية لاتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية والتي نظمتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية في الاسكندرية الاسبوع الماضي، أن هذه الاتفاقية سوف تكون بلا جدال نقطة تحول رئيسية في مستقبل الاقتصاد المصري وتفتح الآفاق لفرص كبيرة من النمو والتقدم والاندماج في الاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من ذلك لا يمكن إخفاء بعض المخاوف لتكلفة المشاركة الاوروبية خاصة على بعض القطاعات الصناعية ومعدلات البطالة في الأجل القصير. وقد إشتكى المشاركون من الاكاديميين والمتخصصين من عدم توافر البيانات الأساسية والتي لا تسمح بحساب تقريبي مفصل لإحتمالات المكسب والخسارة في القطاعات المختلفة للاقتصاد المصري.

والتخوفات المصرية لا تزال قائمة من هذه الاتفاقية ويقول الدكتور على سليمان وكيل أول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي أنه من المهم الوصول إلى اتفاقية جيدة بين الطرفين لأن التكلفة على الاقتصاد المصري مرتفعة فبعض الصناعات ستغلق ومعدلات البطالة قد ترتفع كما أننا سنتعرض لبعض الغزو من العادات والثقافة الاوروبية.

التعاون العربي أولا

وأوضح الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أنه لا بد من المضي في الاتفاقية والحصول على افضل الشروط من الاتحاد الاوروبي لانه لا يمكن التخلف عن هذا الاتجاه العالمي. ولكن في الوقت نفسه يجب التركيز على الدخول في اتفاقيات للتعاون مع العرب فهو الخيار الاستراتيجي لمصر. فاليابان على سبيل المثال رغم علاقاتها التجارية الكبيرة بالولايات المتحدة وبدول العالم المختلفة يمثل حجم تجارتها مع خمسة دول من جنوب شرق أسيا نحو ٧٠٪ من حجم تجارتها الخارجية.

وقال الدكتور محمد السيد سليم استاذ السياسة ومدير معهد البحوث الأسيوية بجامعة القاهرة أننا تعودنا على القيام بهذه النوعية من الاتفاقات دون أخذ رأى الاكاديميين ولكن الحكومة قامت بطرح الاتفاقية للمناقشة والمعارضة وهي خطوة موفقة من الحكومة. وقال أن أن هناك فرص كبيرة لمصر في الدخول في عدة اتفاقات دولية وأنه لابد من وضع الأولويات لأنه لا يمكن الدخول في إتفاقات كثيرة في وقت واحد. فهناك اتفاقية الجات والمشاركة الاوروبية والاتفاقية مع الولايات المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومنتدى البحر المتوسط ومع اليابان.

وأوضح أنه يشجع اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الاوروبي لأنها تساعد الحكومة المصرية من الخروج من تحت سيطرة الولايات المتحدة ولا أنه يجب منح الاهتمام الرئيسي للتعاون الاقتصادي مع العرب وهي المكان الحقيقي لعلاقاتنا الاقتصادية الحالية ويظهر ذلك من خلال بيانات الاستثمار والسياحة والعمالة المصرية بتلك الدول وتحويلاتهم إلى مصر.

وأوضح السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاوروبية ورئيس مفاوضات المشاركة الاوروبية أن الاتفاق مع اوروبا هو مبادرة عربية وليست اوروبية حيث تقدمت بها الجامعة العربية في عام ١٩٧٤ عن طريق الحوار العربي الاوروبي.

لا تعارض

وقال انه لا يوجد تعارض بين الاتفاقات المختلفة التي تدخل فيها مصر. فإتفاقية الجات تسعى إلى تخفيض الجمارك بين الدول والمشاركة الاوروبية هي خطوة اكبر في إزالة الجمارك تماما. والاتفاق مع الولايات المتحدة ليس اتفاق مشاركة ولكنه أساسا بين رجال الأعمال من خلال المجلس الرئاسي وقد رفض الكونجرس الأمريكي في الدخول حاليا في اتفاقات جديدة للتجارة الحرة. وقال أن هناك عرض من كندا يتم حاليا دراسته للدخول في منطقة تجارة حرة. بينما لا ينتظر أن يتم ذلك مع اليابان على الاقل في السنوات القليلة القادمة.

وأضاف بيومي أن إتفاقية المشاركة الاوروبية ستتيح لمصر زيادة مشاركتها في التجارة العالمية حيث أن تونس على سبيل المثال -وهي بلد صغيرة- مشاركتها في التجارة العالمية أكبر من مصر! وعن الاتفاقات بين العرب قال أن الاتفاقات مع اوروبا تبدأ صغيرة ولكنها تنفذ أما مع العرب فهي تبدأ كبيرة ولكنها لا تنفذ. وهناك سعى حالي لإتفاقات على المستوى العربي يحقق مصالح مشتركة حقيقية ولكن هذا لا يؤخر المضي في الاتفاقات الأخرى.

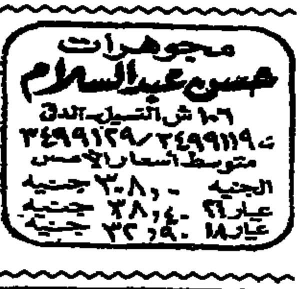
وقال جلين هاريسون مستشار البنك الدولي والذي شارك في اعداد اتفاقيتي المشاركة الاوروبية مع تونس والمغرب أن اتفاقية المشاركة الاوروبية تمثل فرصة كبيرة لمصر وأنها مع الاتفاقيات الأخرى ستجعل العالم مفتوحا أمام المنتجات المصرية مشيرا إلى أن مصر رغم صغر حجمها في التجارة الدولية إلا أن لها ثقل قوى في المفاوضات الاقليمية وقادرة أن تقول لا

وأوضح أن هناك عمل داخلي كبير لمصر للاستفادة من تلك الاتفاقيات مشيرا إلى أن هناك ضرورة لتوافر البيانات الأساسية التفصيلية الحديثة حتى يمكن القيام بحسابات للربح والخسارة والتحليل وايجاد البدائل المختلفة لإتخاذ القرار مثل البدائل لإنخفاض حصيلة الجمارك نتيجة الإتفاقية.

واكد الدكتور طارق مرسى الأستاذ المساعد بكلية الاقتصاد أن عدم توافر المعلومات التفصيلية والأساسية الحديثة يمثل مشكلة حقيقية أمام الباحثين المصريين للقيام بدراسات حقيقية عن الاقتصاد المصري يمكن الاستفادة منها. وأشار إلى أن الباحثين يعتمدون على البيانات الخارجية وهذا يجعلنا في مصر نعتمد حاليا على الدراسات والأبحاث الخارجية عن الاقتصاد المصري!

وقالت الدكتورة سميحة فوزي أستاذة الاقتصاد بالكلية ومنسقة المؤتمر أن الندوة أوضحت ضرورة الاستمرار في التناقش بين الجانب الاوروبي والجانب المصري بما يمثله تلك اللقاءات من نتائج ايجابية تساعد على تفهم وجهات النظر للطرف الآخر وتوضيح نقاط التقارب والاختلاف في النواحي الفنية للاتفاقية.

كما أوضحت أيضا ضرورة العمل الداخلي في مصر للاستفادة من الاتفاقية وذلك سواء من خلال الوصول إلى نص الاتفاقية أو بعد ذلك من خلال المؤسسات القائمة على التنفيذ وأن هناك جهد يجب أن يبذل في المجال الداخلي في مصر خاصة في مجال حماية المنافسة داخل السوق المصري وحماية حقوق الملكية الفكرية.



افتتاح المنتدى الفكري لمشروع تنمية سيناء

شمال سيناء - من مكتب الأهرام:

شهد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أمس افتتاح المنتدى الفكري والمشروع القومي لتنمية سيناء، والذي نظمته محافظة شمال سيناء، وقناة السويس بالتعاون مع جمعية مستثمري سيناء.

وأكد وزير الادارة المحلية اهتمام الرئيس حسني مبارك بمستقبل التنمية على أرض سيناء، كما أن نجاح العمل بالمشروع القومي لن يتحقق الا باستخدام المنهج العلمي في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

وأعلن السيد محمد دسوقي غياتي محافظ شمال سيناء، أننا نلمس العطاء الصادق والمساندة الحقيقية في دعم برنامج المحافظة بتنمية وسط سيناء، واعطاء أولوية لقرى وسط سيناء ضمن المشروع القومي للتنمية المتكاملة في ظل مشروع شروق.

العماوي وراشد في مؤتمر العاملين بالسياحة:

عدم المساس بالحقوق التأمينية للعاملين بالشركات المخصخصة

أعلن السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن اللجنة العليا للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، أكدت عدم المساس بالحقوق التأمينية للعاملين في الشركات، التي سيتم تحويلها إلى القطاع الخاص. وقال الوزير - أمام مؤتمر الجمعية العمومية للسياحة والفنادق أمس - إن احتساب معاشات العاملين سيتم على أساس متوسط السنتين الأخيرتين. مشيرا إلى أن قانون التأمينات الاجتماعية ليس في حاجة إلى تعديل . وهو من أفضل القوانين في العالم وطالب الوزير - خلال المؤتمر الذي رأسه محمد الشرقاوي رئيس النقابة العامة بالإنابة - بدعم صناديق التأمين الاجتماعي للوفاء بالتزاماتها للمنتفعين.. وأعلن أن قطاع السياحة من أكثر القطاعات نموا في استيعاب العمالة، ولكن تعاني من قلة العمالة الفنية المدربة.

وأكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال انه تم الاتفاق مع الحكومة على تثبيت العمال المؤقتين، الذين مضى عليهم أكثر من سنة في العمل، وإن الاتحاد طلب من النقابات القيام بحصر هذه العمالة في كل قطاعات العمل.

وأشار إلى أن الاتحاد سيبحث مع الحكومة تملك ٤ شركات في قطاع الأعمال العام للعمال، في ضوء الاتفاق الذي تم بين ممثلي العمال وادارة هذه الشركات.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٦٨٠٠	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٦٨
جنيه استرليني	٥٠٧.٧٠١٥	٥٢٥.١٢٠١	٥٠٧.١١	٥٢٥.٠٢
مارك الماني	٢١٦.٨٣١٤	٢٢٢.٩٦٠٠	٢١٦.٤٩	٢٢٢.٥٢
دولار كندي	٢٤١.١٧٤٠	٢٥١.١٧١٥	٢٤٠.٦٨	٢٥٠.٥٥
كرون دنماركي	٥٥.٣١٤٦	٥٧.٧٠٣٥	٥٤.٨٩	٥٧.٥٦
فلورين هولندي	١٩٤.٢٩٠٤	١١٨.٦١٠١	١٩٣.٩٠	١٩٨.١٢
فرنك فرنسي	٦٤.٧٧٩٨	٦٦.٧٢٤١	٦٤.١٦٦٤ ٢٣	٦٦.٦٦
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١.٥٣٦٥	٢٢.٠٨٠٧	٢١.٤٩	٢٢.٥٩
كرون نرويجي	٥١.٢٩٤٨	٥٢.٠٦٤٦	٤٩.٧٨	٥١.٩٤
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٥.٠٤٨٢	٢١٨.٧٤٦٦	٢٠٣.٧٦	٢١٧.٠٣
كرون سويدي	٤٩.٥٢٧٣	٥٠.٢٧٠٩	٤٨.٠٧	٥٠.١٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٤٦.٢٣٥٧	١٠٨٣.٦٢٠٣	١٠٤٣.٥٧	١٠٦٨.١٣
شلن نمساوي	٣٠.٨٨٨٣	٣١.٦٦٨٧	٣٠.٨١	٣١.٥٩
فرنك سويسري	٢٦٤.٨٢٩٩	٢٧٠.١٨٢٧	٢٦٤.٢٩	٢٦٩.٥١
١٠٠ ين ياباني	٣١١.٢٨٢٠	٣١٧.٦٦٦٥	٣٠٧.٣٩	٣١٣.٦٢
مارك فنلندي	٦٩.٥١٦٩	٧١.٦٥٠٤	٦٨.٢٧	٧١.٢٦
دينار كويتي	١٠٥١.٧٤٢٢	١١٣٤.٩١٣٠	١٠٥١.٧٤	١١٣٤.٩١
ريال سعودي	٩٠.٣٠٩٢	٩١.٥٩٥١	٩٠.١٧	٩١.٣٦
درهم اماراتي	٩٤.٢٢١٢	٩٥.٣٣١٩	٩١.٣٦	٩٤.٧٤
دينار بحريني	٩١.٥٨٤٤	٩٥.٣٣١٩	٩١.٣٦	٩٤.٧٤
ريال عماني	٨٨٣.٨٢٤٥	٨٩٤.٥٥٢٩	٨٦٣.٢٠	٨٨٩.٧٠
ريال قطري	٩١.٦٤٨٦	٩٤.٧٣٤٨	٩١.٤١	٩٤.٣٢
دولار استرالي	٢٥٨.٢٤٧٧	٢٧١.٠٢٥٦	٢٥٤.٨٩	٢٦٩.٥٥
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥٧.٥٥٠٣	٢٦٧.٣٠٥٦	٢٤٩.٤٠	٢٦٥.٨٥
جنيه قبرصي	٦٨٤.٨٥٥٩	٧٣٥.٦٥٠٨	٦٧٢.٦٠	٧٢٧.٧٤
جنيه ايرلندي	٥١٦.٨٢١٢	٥٣٢.٦٨٢٧	٥١٠.٩٧	٥٣٠.٥٦
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣١.٥٢٥٣	١٣٩.٤٨٦١	١٣١.١٨	١٣٨.٧٢
١٠٠ ليرة تركي	٠.٣٩٤٦	٠.٤٥٣٢	٩٩.٠٠	١٠٣.٠٠

● نبيه ذكي اللماح ●

- كده أنا مش فاهمك .. بس يافهمك وانتي طايره !!

[بقية الاجتماعيات ص ٣٠]

٢٠٠٠ تذكرة لمباراة السويس والزمالك

السويس ـ من عمرو غنيمة : يعقد مجلس ادارة نادي السويس برئاسة المحاسب احمد هلال رئيس النادي اجتماعا طارئا خلال الساعات القليلة القادمة لبحث ترتيبات اقامة مباراة السويس والزمالك يوم الاحد القادم ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ والتي ستقام باستاد الجيش الثالث في عجرود، حيث يتم بحث المشاكل والمعوقات التي تواجه النادي فيما يتعلق باقامة اللقاء وكيفية تدبير الموارد المالية لتلبية مطالب المسئولين باستاد الجيش الثالث.

وصرح اللواء جمال أبوذكرى مدير امن السويس بأنه قد تم بحث سعة المدرجات مع اللواء محمد فؤاد جلال قائد الجيش حيث تقرر طرح ٢٠٠٠ تذكرة فقط للجماهير من بينهم ٢٠٠ تذكرة لنادي الزمالك وفتح المقصورة الرئيسية لكبار الزوار واعضاء مجلس ادارة الناديين ورجال الصحافة فقط حرصا على سلامة الجماهير.

ومن جهة اخرى واصل فريق السويس استعداداته تحت قيادة محسن خليفة المدير الفني والذي أكد للاعبين ضرورة تقديم مباراة قوية أمام الزمالك لايقافه حملة الشائعات التي تتردد حول تعاطف فريق السويس مع الزمالك.

وصرح محمد عباس امين صندوق النادي بأن جماهير ولاعبي السويس تأمل في تحقيق نتيجة طيبة أمام الزمالك الذي يعتبر أكثر الاندية التي اصابت السويس بأضرار بالغة منذ بداية الموسم سواء بمشكلة احمد رفعت أو عدم اتمام صفقة لاعبي الزمالك للسويس.

فريق الزمالك يبيت في السويس ليلة المباراة

نظرا لاهمية مباراة السويس للزمالك في الاسبوع الـ ٢٤ من مسابقة الدوري العام والمقرر اقامتها يوم الاحد القادم بمدينة السويس، قرر الجهاز الفني للزمالك المبيت هناك ليلة المباراة بأحد الفنادق حتى لا يرهق اللاعبين بالسفر الى السويس صباح المباراة. ويؤدي الفريق تدريبه الاساسي يوم الجمعة المقبل بملعبه على ان يختتم تدريباته صباح يوم السبت يتوجه بعده مباشرة الى مدينة السويس وتأكد اشتراك مدحت عبدالهادي في المباراة بعد أن تبين أن الاصابة التي لحقت به في غانا مع المنتخب القومي بسيطة.

وعلى صعيد آخر ابلغ سمير السيد المدير الاداري للفريق كل من أحمد الكاس وعفت نصار ونادر السيد بقرار اتحاد كرة القدم بشأن التحقيق معهم من جانب المستشار القانوني لاتحاد الكرة بسبب تغيبهم عن السفر الى غانا.

لجنة بالزمالك لبحث تجديد عقود اللاعبين

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة المستشار جلال ابراهيم تشكيل لجنة كرة القدم برئاسة حمادة إمام وكيل النادي وعضوية المهندس طارق غنيم عضو مجلس الادارة لبحث تجديد عقود لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بمعاونة أحمد رفعت المدير الفني للفريق والذي طلبت منه اللجنة كتابة تقرير مفصل عن حالة اللاعبين جميعا من الناحية الفنية البدنية واصابات بعض اللاعبين التي قد تكون مزمنة في بعض الاحوال.

حمادة امام — أحمد رفعت

ويقدم احمد رفعت التقرير النهائي عن حالة اللاعبين خلال الايام القليلة القادمة واضعا حالة كل لاعب وقيمته المادية حسب امكانياته البدنية والفنية ومتطلبات الفريق وحاجة الفريق الى مجهوداته.

كرول.. بعد زوال الخطر عنه!

انسوا ما فات.. وحاسبوني من الآن!!

التجارب «المريرة» تصنع فريقا قويا!

طلبت التحقيق مع الكاس وخشبة.. حرصا على وجودهما معي!

كرول

أسامة اسماعيل

قبل أن نغلق ملف رحلة غانا التي قام بها المنتخب القومي الاول لكرة القدم.. هناك شهادة لرود كرول للمدير الفني للفريق عنها.. الامانة تقتضي نقلها بالكامل.. من خلال هذا الحوار الشامل:

■ حالة السعادة المفرطة التي انتابتك بعد فوز مصر على غانا.. لماذا وصلت بك الى حد الغرور؟

■ أولا من حقي أن اسعد كثيرا.. وسعادتي في الاساس هي لهؤلاء اللاعبين الذين تفوقوا على انفسهم.. كما أنه من الطبيعي أن أتفاعل معهم ومع كل المصريين، لأن اسمي ينتمي اليهم حاليا بقيادتي لمنتخبهم الوطني.. أما عن اتهامي بالغرور، فقد يبدو ذلك، ولكنه غير حقيقي، فأنا مصاب بالغضروف، وهو ما يجعلني أسير بطريقة تبدو لك أنني مغرور.

■ وأيضا لأن الفوز أبقى عليك في موقعك!

■ لا أنكر أنني سعيد بذلك، لأنها فرصة لي للعمل وتحقيق انجازات تسعدني وتسعدكم، ولكن إن لم استمر فإنني لن أكون حزينا.. إلا على تحديد مصير مدرب (أي مدرب) على نتيجة مباراة خسرها لاسباب قد تكون خارجة عن ارادته.

■ ولكنها لم تكن مباراة واحدة.. فالخسائر توالت منذ توليك مهمة المنتخب الاول.. بل ربما من قبلها؟

● لا اريد التكرار بأن خروجنا من تصفيات أتلانتا كان لظروف خارجة عن ارادة الكرة المصرية كلها، وبعدها نجحنا في احراز ذهبية دورة الالعاب الافريقية.. ومع المنتخب الاول شهد الجميع على مدى التطور الذي طرأ عليه.

■ عفوا.. ماهو هذا التطور؟

■ لقد اصبح الفريق يلعب بطريقة مختلفة في نهائيات الامم الافريقية، وقد قطعت مشوارا كبيرا على طريق تحديث اعمار عناصر الفريق، كما أعطينا الفرصة لعناصر جديدة في ظروف صعبة، حتى أستطاع عدد كبير منهم الثبات في مواقعهم.

■ ولكن نتائج الفريق كانت مهتزة في افريقيا وما بعدها؟

■ كل من شاهدنا في جنوب افريقيا شهد اننا الافضل، خسرنا امام الكاميرون وكنا الافضل، فضلا عن اننا الفريق الوحيد الذي كسب بطل البطولة. أما ما بعد افريقيا، فلم يحدث أننا اكتملنا، وكان هناك نقص دائم في الصفوف لست مسئولا عنه، وإن كنت نجحت في استغلال ذلك بتقديم عناصر جديدة والاطمئنان على قدرتها في سد غياب اي عنصر اساسي.

■ هل هذا هو المقصود بالتطور؟

■ اعترف بأن التطور الذي حدث كان على مستوى الافراد فقط وهذا في حد ذاته مفيد للغاية. فقد اصبح في راسي الآن ٣٠ لاعبا، اعتقد انهم أكثر من المطلوب، مما يعني اننا سنتغلب على اي مشكلة تصادفنا في المستقبل، وفي اللقاءات الرسمية التي ستبدأ في اكتوبر القادم.

■ معنى ذلك.. انه لن تكون هناك تجارب بعد الآن؟

■ رحلة غانا.. هي الحد الفاصل بين ما مضى وما هو آت.. وبها انتهت مرحلة التجارب تماما، إلا اذا ظهر لاعب جديد من خلال الدوري، فهي الحالة الوحيدة التي تقودني الى التغيير، فأنا لا استطيع تجاهل أي لاعب جيد. ومن هنا ارجوكم أن تنسوا كل ما فات، وحاسبوني من الآن.. بل أدعوكم للوقوف بجانبي من اجل منتخب بلدكم.

■ ولكن تبقى دروس الماضي.. وأولها الخطأ الواضح في اتمام رحلة غانا وسط هذه الظروف!

■ اولا.. لم اسافر من تلقاء نفسي.. فهناك قنوات شرعية سلكتها، وجميع المسئولين عنها وافقوا لي على اتمام هذه الرحلة.. أما الظروف الصعبة التي صاحبتها.. فمن المؤكد ان تصادفنا مثلها خلال المباريات الرسمية، فكان لابد ان نعد العدة لتحديد مدى قدرتنا على مواجهة مثل هذه الامور.. واذا لم تكن نتعرض لكل هذه المحن في الرحلات والمباريات الودية.. فمتى نواجهها اذن.. عموما الحمد لله إن ما حدث حدث بشكل ودي، واستطعنا أن نمحو الآثار السلبية الناجمة عنه.

■ لا يسحب منك احد حقك في التجربة.. ولكن كان هناك أسلوب افضل من القيام برحلة الى غانا وفي هذا التوقيت؟

■ بالنسبة للتوقيت، قلت انه مفيد بشكل كبير لي، لانه عودنا على مواجهة الصعاب التي قد تصادفنا.. أما رحلة غانا فقد فضلتها على زامبيا لوجود خط طيران مباشر يربطنا بها مما ييسر من القيام بها وعدم ضياع الوقت كله في السفر من بلد لبلد.. كما انني تعمدت أن تكون التجربة خارج البلاد.. حتى يكون الحكم على اللاعبين افضل، لاسيما أن عددا كبيرا منهم ينتمي الى اندية لا تساعدها ظروفها على السفر واللعب خارج مصر، فلابد من تعويض لاعبيها المختارين بجرعة مكثفة مثلما حدث في رحلة غانا.. اضف الى ذلك كله انه ما كان يمكن توقيف الدوري كل هذه المدة ليقيم اللاعبون في أحد فنادق القاهرة والتدريب على ملاعبها، حيث ان عرض المنتخب الجزائري للعب معنا في القاهرة اشترط ان يكون يوم ٢٩ مايو، وهو امر صعب، حيث أن الدوري سيستأنف يوم ٢ يونيو، كما أن دعوة الاتحاد الروماني كانت تشير لاقامة مبارياتها في نهاية هذا الشهر واول الشهر القادم، وهو نفس الصعوبة التي استحالت معها الموافقة على مباراة الجزائر.

■ ولكنك.. دخلت مغامرة بها عرضت معها اسم منتخب مصر للاهتزاز بعنف.. أليس لذلك حساب عندك؟

■ كان اسهل عليّ لو اقمت معسكرا خلال نفس الفترة في فرنسا، والاتفاق على اللعب مع بعض الاندية الضعيفة هناك، وتحقيق نتائج كبيرة يهلل لها الجميع هنا، ولكنني ابدا لا اريد الضحك على نفسي ولا عليكم.. وأؤكد أنه ليس عيبا أن نخفق في تجاربنا، وإلا لماذا نقدم على التجربة من الاساس.. وعموما فقد كسبنا المباراة الدولية أمام غانا ٢/صفر.

■ ولكنها كانت أمام شباب صغار، كما أن رجولة وفدائية لاعبي مصر هي السبب الرئيسي في هذا الفوز؟

■ اذا كانت المباراة أمام شباب صغار، فقد لعبناها ايضا بشباب صغار (احمد حسن وفكري الصغير وعلي ماهر وعصام الحضري ومدحت عبدالهادي) وكلهم كانوا نجوما، أما بالنسبة لادائهم الرجولي والفدائي، فهذا هو المطلوب منهم في كل المباريات وليس في مباراة واحدة، وهو أمر يسعدني للغاية، وارجو ان يكون سمة لا تتغير لدى اللاعب المصري بصفة عامة.

■ اذن.. لماذا كان التباكي وندب الحظ على غياب احمد الكاس وهادي خشبة، واحالتهما للتحقيق لعدم سفرهما؟

■ التحقيق الذي طلبته، هو للوقوف على مدى جدية الاعتذارات، حتى لا يكون مبدأ عاما نعاني من تبعاته في المستقبل، ولا يعني ابدا التشكيك في نواياهم، وإن كنت ارجو أن تكون هناك مصارحة ومكاشفة دائمة بيننا، فليس بيني وبين اي لاعب اي مشكلة، كما ان اللعب للمنتخب، هو لمصر وليس لمدرب الفريق، وعلينا جميعا أن نستوعب هذا الدرس جيدا.. ولا اعتقد أن أحدا يلومني على التمسك بالعناصر الاساسية بفريقي، والكاس وخشبة من أهم اللاعبين عندي.

■ بالمناسبة.. ألم تكن رحلة غانا لمهام خاصة تتعلق بالكشف عن مواهب افريقية؟

■ لم اقدم على مثل هذا، وكل ما افعله هو مساعدة اللاعبين المصريين فقط في الاحتراف في الخارج.

■ اخيرا.. تعالت بعض الاصوات تنادي باجراء تغيير في معاونيك.. ماهي رؤيتك في هذا الشأن؟

■ لو أن أحدا منهم لم يقم بواجباته كاملة، لبادرت بطلب تغييره، فأنا لا اجامل أحدا على حساب العلاقات الخاصة، ولا انكر لنني تعجبت من مثل هذه الطلبات، مادمت لم اشتك من تقصير ما، فإن التغيير يكون قد فقد معناه، كما انه يهمني أن يبقى الجهاز للعاون لي على وحدته، خاصة بعد الفترة الماضية التي شهدت انصهار أفكارنا جميعا في بوتقة ولحدة.. وبصراحة فإن ما اعانيه هو من خارج الجهاز وليس من داخله.

■ تقصد من بعض المسئولين باتحاد الكرة؟

■ انا لا اقصد شيئا، ولكنني أرجو أن نتعاون جميعا من أجل منتخب مصر.

نعترف بأننا أرهقنا القراء الاعزاء طويلا بالحديث الجاد حول هموم الرياضة عموما وكرة القدم بصفة خاصة، واصبح حقا لهم علينا ان نروح عنهم مما هو (أخف) ولكن دون الاخلال بالجدية التي لا نملك التخلي عنها. ولكن لأن الواقع الرياضي المحلي كله (ثقيل) فدعونا ننطلق خارج الحدود..

وقد قرأت الاسبوع الماضي للاستاذ جهاد الخازن رئيس تحرير جريدة الحياة اللندنية في عموده الثري بعضا من ملاحظاته وانطباعاته عقب زيارة له لدولة الكويت منها قوله : «نشرت صحف الكويت عشية المباراة (بين العربي والجهراء على كأس الامير لكرة القدم) اعلانا يقول إن جمعية الصحفيين الكويتيين ارجأت أمسية شعرية للشاعرين يعقوب الرشيد وخالد الشايجي، نظرا لتزامن الامسية الشعرية وموعد المباراة النهائية على الكأس».

ويمضي الخازن قائلا : «بكلام آخر، كرة القدم هزمت الشعر. وكنت استطيع أن اعلق متفلسفا انه لو لم تكن عقول العرب في أرجلهم بدل أفئدتهم لما خسروا كل معاركهم، ولكن الواقع أن الكرة تهزم الشعر في بريطانيا وفرنسا والمانيا إلا أن هذه الامم تظل غير منهزمة»!!

وقد اعجبتني النتيجة التي خلص اليها الكاتب الصحفي الكبير، لانها تلخص النظرة الموضوعية التي نفتقدها من جانب العديد من المثقفين تجاه الرياضة، خاصة انها لم تعد «لعب» بل صارت نشاطا انسانيا مهما له اسسه العلمية، فضلا عن الاستثمارات الاقتصادية الضخمة التي يتضمنها، ومن ثم لم يعد مقبولا أن ينظر أحدهم من تحت نظارته ملقيا ملاحظة ـ يعتبرها نوعا من الترفع الثقافي ـ قائلا : إنه لا يفهم في (الكورة) وهو يقصد بالطبع الرياضة عموما:: لأن ذلك يعتبر في رأينا (الآن) نقصا في ثقافته التي لا تحيط بهذا النشاط الضخم بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية الرهيبة!!

وعودة الى تعليق الاستاذ الخازن فإننا بدورنا كنا نستطيع أن نعلق متفلسفين قائلين إنه لو كانت اشعار العرب وبلاغتهم في حجم أعمالهم وقدرتهم على التنفيذ لما خسروا كل معاركهم، ولكن الواقع أنه في بريطانيا وفرنسا والمانيا اشعارا وشعراء وشاعرية، إلا أن هذه الامم تظل منتصرة علميا واقتصاديا ورياضيا . مع أشعار عظماء الإنجليز مثل شكسبير وبايرون وشيلي، وقمم فرنسا دي موسيه وبودلير، وعمالقة المانيا شيلر وجيته.

■ في الدول المتقدمة يستقبل الفاشلون، وفي اليابان ينتحرون.. اما في الدول النامية فهم يتمسكون بمواقعهم، وفي الدول المتخلفة يتمسك الناس بهم!

عصام عبدالمنعم

محاضرة لمصطفى كامل محمود حول مشاكل التحكيم والحكام

ينظم مركز شباب كرداسة ندوة في السادسة من مساء اليوم عن التحكيم والانتقادات التي وجهتها الاندية في الفترة الأخيرة لبعض الحكام الدوليين، وأيضا التعديلات الجديدة في القانون والطريق إلى استعادة الثقة الدولية للحكام.. يحاضر في الندوة الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر من الاتحاد الدولي وجمال الغندور وجمال صدقي وعبد الحميد رضوان ويديرها الزميل جمال مكاوي، وكيل مجلس إدارة المركز.. كما يحضرها سمير فهمي وكيل وزارة الشباب بالجيزة، وأعضاء مجلس إدارة ١٠ مراكز شباب بالقرى المجاورة

الأهلي يواصل استعداداته للقاء المحلة ويحذر من التشكيك في ولاء خشبة للمنتخب

مجلس إدارة الأهلي يبحث تكريم طاهر أبوزيد في لقاء مع المنتخب السعودي

كتب ـ محمود صبري :

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي تدريباته اليومية استعدادا لاستئناف الدوري بلقاء غزل المحلة ضمن لقاءات الاسبوع الـ ٢٤ لبطولة الدوري باستاد القاهرة الدولي يوم الاحد القادم، حيث أدى الفريق تدريباته امس بقيادة راينر هولمان بعد عودته من المانيا أمس الاول بعد إجازة قصيرة قضاها هناك لانهاء اجراءات معسكر الفريق في اغسطس القادم وشارك في المران جميع اللاعبين ماعدا رضا عبدالعال الذي تغيب بسبب ظروف امتحاناته ووليد صلاح الدين الذي مازال يخضع للعلاج واحتمال اشتراكه في مباراة المحلة القادمة مستبعدا بالاضافة الى هشام حنفي الذي عاودته الاصابة مرة اخرى وفضل الجهاز راحته وعدم التعجل في عودته.

طاهر ابوزيد — هادي خشبة

وكان المران الذي حضره جمهور كبير لتشجيع اللاعبين قد سيطرت عليه القوة والحماس من جانب اللاعبين، فقد تم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى قادها احمد ماهر والثانية ماهر همام باشراف هولمان وبدأ المران باجراء عملية تسخين لمدة ٢٠ دقيقة ثم التحرك بدون كرة في المساحات الخالية واكثر هولمان من توجيهاته للاعبين بالتحرك لاخذ المكان الخالي ثم أعقبها بعد ذلك التصويب على المرمى من مسافات بعيدة وركز الجهاز الفني على ذلك طوال التمرين تجنبا وتحسبا لجوء فريق غزل المحلة الى الدفاع وغلق منطقة مرماه وقد تألق محمود أبوالدهب ومجدي طلبة وهادي خشبة ونالوا استحسان الجمهور واختتم الجهاز التدريب بتقسيمة ودية تألق فيها مصطفى كمال وعمرو الحديدي ونالا تشجيع الجمهور.

وصرح ثابت البطل بأن النادي تلقى فاكسا من اتحاد الكرة يطلب فيه استدعاء هادي خشبة لاجراء التحقيق معه بعد اعتذاره عن عدم السفر مع المنتخب الى غانا، وقال ثابت : إنه فوجيء بذلك وانه لا يعرف السبب الحقيقي وراء استدعاء هادي والا فما جدوى قبول الاعتذار من البداية وكان المفروض عدم قبوله والمطالبة بالتحقيق ولكن على ما يبدو أن المسئولين يحاولون البحث عن سبب يبررون به ما حدث للمنتخب في غانا، واشار ثابت الى ان هادي أحد اللاعبين المعروفين بولائهم واعتذاره راجع لظروف صعبة يمر بها اللاعب. واكد هادي خشبة أنه شرح اسباب اعتذاره لهولمان الذي اجرى اتصالا بكرول ووضح له وجهة نظر اللاعب واقتنع كرول بذلك. واضاف هادي أنه مستعد لهذا التحقيق وانه تحت امر المنتخب في اى وقت وحذر من التشكيك في ولائه للمنتخب.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه الاخير الموافقة على اقامة مهرجان اعتزال طاهر ابوزيد لاعب الفريق ومنتخب مصر الذي تأجل عدة مرات بسبب الوقت واختيار الفريق الذي يشارك في المهرجان ومن المحتمل أن يكون المنتخب السعودي أو التونسي من خلال اتصالات يجريها مجلس الادارة وينتظر الرد من الجانبين السعودي والتونسي، وفي حالة الموافقة سوف يقام المهرجان عقب نهائي كأس مصر.

مطلوب معجزة في الاسماعيلية لإنهاء التخبط في اختيار المدرب!

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب : حالة غريبة من التخبط وتضارب القرارات والتصريحات بلغت مداها خلال اليومين الماضيين داخل النادي الاسماعيلي حيث كان المهندس محمد رحيل رئيس النادي يؤكد منذ اقالة المدير الفني السابق اسامة خليل يوم ٥ مايو الحالي أنه تم التعاقد بصفة نهائية مع محمود الجوهري بصفة نهائية لتولي المسئولية وهو في الطريق الى الاسماعيلية بعد أيام قليلة لكنه عاد امس الاول ليعلن أن الجوهري قد اعتذر بصفة نهائية عن عدم قبول المهمة.

وتؤكد الدلائل أن اعتذار الجوهري يرجع لظروف المجلس وانقسامه الامر الذي لا يسمح له بالعمل في جو مستقر. وبسرعة تحرك محمد ابوالسعود وكيل المجلس والمشرف على الكرة والمكلف مع رئيس المجلس بالبحث عن مدير فني للفريق واجرى اتصالا هاتفيا مع ويسترهوف الهولندي الذي افاده بأنه سيصل الى القاهرة في الثانية من صباح امس، وفي اجتماع طاريء منتصف ليلة امس الاول تقرر تفويض وكيل المجلس والمشرف على الكرة لانهاء التفاوض بالقاهرة مع ويسترهوف ولكن وكيل المجلس فوجيء عند وصول ويسترهوف الى مطار القاهرة بأن أحد اعضاء مجلس ادارة المريخ في انتظار المدرب واصطحبه مباشرة الى بورسعيد" فعاد ابوالسعود للاسماعيلية ليجري اتصالا بمحمود الجوهري ووعده بازالة كل اسباب الخلاف مساء غد الجمعة واستصدار قرار من مجلس الادارة بتعيينه على ان يصل الجوهري الى القاهرة يوم ١٠ يونيو القادم ليجد كل شيء جاهزا!!

وفي نفس الوقت فإن المفاوضات مع ماركوس الارجنتيني مازالت جارية حيث طلب ١٥٠ ألف دولار مقدم عقد وعرض النادي ١١٠ الاف دولار فطلب ماركوس مهلة ليقول رأيه النهائي، وايضا مازال هناك امل في الاحتفاظ بامكانية التفاوض مع ويسترهوف في حالة عدم الوصول الى اتفاق نهائي مع الجوهري او ماركوس في حالة فشل تعاقده مع المريخ برغم أن ويسترهوف يطلب ١٥ ألف دولار مرتبا شهريا.

وتعرف جماهير الاسماعيلية أن حالة التخبط الغريبة التي يشهدها النادي والفشل حتى الآن في اختيار مدير فني سببه الانقسام الذي ساد المجلس لفترة طويلة وربما انتهى أمس الاول فقط حيث كانت هناك جبهة تضم وكيل المجلس و٦ اعضاء تعمل على استقدام ماركوس تلبية لرغبة الجماهير بينما كان رئيس النادي ومعه ثلاثة أعضاء يجرون اتصالات مع الجوهري و٢ من الاعضاء لم ينضما لأي من الجبهتين وهذا ما دفع الجوهري لأن يقول إن هناك حالة من عدم الاستقرار وعدم الاتفاق على رأي واحد تمنع تدريبه للاسماعيلي.

وتشهد أروقة الدراويش بعض الهزات حيث ارسل بعض اللاعبين وفي مقدمتهم محمد صلاح ابوجريشة انذارات قضائية على يد محضر بعدم الرغبة في تجديد تعاقدهم مع النادي في الموسم الجديد.

وتطالب جماهير النادي مجددا بسرعة عقد اللجنة التي شكلها مجلس الادارة منذ شهرين لبحث مشاكل اللاعبين وحلها بسرعة وعدم التفريط في ابناء النادي خاصة النجوم حتى لا تتكرر أخطاء المواسم الماضية.

ومن ناحية اخرى يبذل المحاسب حسن عبس امين صندوق الاسماعيلي جهودا مكثفة مع أحمد العجوز نجم هجوم النادي للعودة لصفوف الاسماعيلي فورا بعد أن انتهى عقده مع نادي النصر الكويتي وعودته منذ يومين الى القاهرة ومن المنتظر ان يلحق العجوز بمباراة النادي مع الترسانة بعد أن ابدى موافقة مبدئية على العودة الى ناديه الاصلي كما اعلن قبل سفره.

نادي أسوان يطالب اتحاد الكرة بايقاف سنجاري

اللاعب اتفق مع أسوان والمصري وتعاقد مع اتحاد عثمان والأنصار اللبناني!!

أسوان ـ من موفق أبوالنيل : طلب المستشار مصطفى أبوحمد من اتحاد كرة القدم ايقاف اجراءات انتقال لاعبه سليمان سنجاري (مالي الجنسية) لأي ناد آخر بعد أن اكتشف النادي انه يتلاعب بالاندية وأبرم اكثر من صفقة مع اندية مختلفة.

فوجيء نادي اسوان باتحاد الكرة يرسل له شيك بمبلغ الف دولار نصيب نادي اسوان في صفقة انتقال سنجاري من اسوان الى نادي اتحاد عثمان (بواقع ٥٠٪ وفق نص لائحة الاتحاد). واستنكر النادي أن يكون اللاعب قد وقع لاتحاد عثمان مقابل ٢٠٠٠ دولار!! حيث ان نادي اسوان عرض على اللاعب ١٢ الف دولار لتجديد عقده لمدة موسم واحد. كما اتفق نفس اللاعب مع نادي المصري على الانتقال اليه هذا الموسم فقط مقابل ٢٥ الف دولار.

وتقدم منير حسن الوسيط بين اللاعبين والاندية بعقد موثق موقع عليه من اللاعب سنجاري للعب لنادي الانصار بلبنان مقابل ١٠ الاف دولار ابتداء من الموسم الجديد.

وازاء هذه التصرفات طلب رئيس النادي التحقيق مع اللاعب الذي حصل على تذكرة للسفر الى مالي منذ اسبوعين ولم يغادر القاهرة بحثا عن صفقات جديدة!! وطلب رئيس نادي اسوان من سفير مالي بالقاهرة التدخل وارشاده عن مقر اقامة اللاعب بالقاهرة وتحذيره من مثل هذه التصرفات.

٥ يوليو في مقر الفيفا بزيورخ

قرعة مجموعات ومباريات الدور الثاني لتصفيات افريقيا لكأس العالم

كتب ـ محمد الخولي :

يتحدد يوم ٥ يوليو القادم موقف المنتخب المصري الاول لكرة القدم من تصفيات بطولة كأس العالم التي ستقام نهائياتها في فرنسا عام ١٩٩٨ بتحديد الفرق التي سيواجهها الفريق المصري في الدور الثاني من التصفيات بعد أن جنبته القرعة الاشتراك في تصفيات الدور الاول ومعه منتخبات كل من المغرب ونيجيريا والكاميرون من خلال القرعة التي سيجريها الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ الفيفا ـ في زيورخ لتقسيم الفرق التي صعدت لهذا الدور الى خمس مجموعات تضم كل مجموعة اربع فرق بحيث يكون على رؤوس هذه المجموعات فرق مصر والكاميرون ونيجيريا والمغرب ليكون بذلك عدد الفرق التي تشارك في تصفيات الدور الثاني، ٢٠ فريقا بينهم ١٦ فريقا يصعدون من تصفيات الدور الاول بالاضافة الى الفرق الاربعة الاخرى، لتلعب فرق كل مجموعة فيما بينها دوري من دورين ذهابا وعودة حيث يصعد الفريق الفائز بالمركز الاول في كل مجموعة الى نهائيات كأس العالم بفرنسا مباشرة ليمثل افريقيا خمسة فرق لاول مرة بعد ان قرر الاتحاد الدولي زيادة عدد الفرق الافريقية المشاركة في نهائيات كأس العالم من ثلاثة الى خمسة فرق.

وبالنسبة للدور الاول من التصفيات فيشارك فيه ٣٢ فريقا يلعبون فيما بينهم المباريات ذهابا وعودة لتحديد ١٦ فريقا يصعدون للدور التالي وقد حدد الاتحاد قرعة مواعيد وبرنامج هذه للمباريات كالتالي :

■ يوم ٣١ مايو ١٩٩٦ :

موريتانيا مع بوركينا فاسو .

■ يوم ١ يونيو ١٩٩٦ :

جامبيا مع ليبيريا، وغينيا مع غينيا بيساو، ومالاوي مع جنوب افريقيا، وناميبيا مع موزمبيق، واوغندا مع انجولا، وموريشيوس مع زائير.

■ يوم ٢ يونيو ١٩٩٦ :

بوروندي مع سيراليون، والكونغو مع كوت ديفوار، وكينيا مع الجزائر، ومدغشقر مع زيمبابوي، ورواندا مع تونس، والسودان مع زامبيا، وسوازيلاند مع الجابون، وتوجو مع السنغال، وتنزانيا مع غانا.

وبالنسبة لمباريات العودة فقد تحدد لها أن تبدأ اعتبارا من يوم ١٤ يونيو ويتضح من هذا البرنامج أنه يضم ثلاثة فرق عربية فقط هي تونس والجزائر والسودان، بالاضافة الى مصر والمغرب التي لن تشارك في الدور الاول.

٣ منتخبات عالمية في بطولة «الأهرام» الدولية لليد

مباريات ودية أخرى مع كرواتيا والسويد قبل المشاركة في أتلانتا

كتب ـ علي بركه :

اعتمد مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة اليد كل التفاصيل «الفنية» المتعلقة ببطولة «الأهرام» الدولية لليد التي ترعاها وتنظمها مؤسسة «الاهرام» بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحاد كرة اليد من ٤ ـ ٧ يوليو القادم ويشارك فيها أربعة منتخبات هي . روسيا (صاحبة ذهبية دورة برشلونة الاوليمبية) وجمهورية التشيك والبرتغال الى جانب منتخب مصر، وتأتي البطولة كآخر استعداد قوى وجاد للفريق المصرى قبل السفر الى دورة اتلانتا.

اجريت قرعة المباريات بحيث تقام كل يوم مباراتان، حيث يبدأ اول ايام البطولة (٤ يوليو) بلقاء مصر والبرتغال يليه مباشرة لقاء روسيا والتشيك.. وفي اليوم التالى (٥ يوليو).. يلعب المنتخب الروسى مع نظيره البرتغالى قبل لقاء مصر والتشيك.. وتحصل جميع الفرق على راحة يوم ٦ يوليو قبل المشاركة في اليوم الاخير (٧ يوليو) بلقاء التشيك مع البرتغال، ومصر مع روسيا . وتقام جميع المباريات بصالة استاد القاهرة المغطاة التي شهدت فوز مصر بكأس العالم للشباب ٩٤.

ويوالى حاليا صلاح سرور مدير عام اتحاد اليد المصرى اتصالاته بالمسئولين في التليفزيون المصرى لاختيار أنسب المواعيد للبث المباشر على الهواء مباشرة لجميع مباريات مصر في الدورة التي تقام بنظام الدورى من دور واحد. إذ يحصل على كأس البطولة الفريق الذى يحصل على أعلى قدر من النقاط ونسبة الاهداف (في حالة تساوى فريقين أو اكثر في عدد النقاط).

وتقرر أن يدخل الفريق المصرى في معسكر مغلق بعد انتهاء البطولة مباشرة حتى موعد السفر الى اتلانتا الذى تعدل ليكون يوم ١٢ يوليو بدلا من ١٤، إذ تم الاتفاق على أن يؤدى الفريق ٣ مباريات ودية بأمريكا قبل المشاركة مباشرة في الدورة الاوليمبية.. حيث يلعب الفريق مع منتخب كرواتيا مباراتين يومى ١٦ و١٧ بينما يلاقى منتخب السويد يوم ٢٠ يوليو.

وقد روعى في اختيار الفرق التي سوف يقابلها المنتخب المصرى وديا في سبيل إعداده للدورة الا يكون أى من هذه الفرق ضمن المجموعة الثانية الواقعة فيها مصر التي تضم فرنسا والمانيا والجزائر والبرازيل ودولة اوروبية تتحدد بعد انتهاء بطولة اوروبا الحالية من بين اسبانيا او يوجوسلافيا.

ويواصل حاليا المدير الفني للمنتخب المصرى «خافير بير جارسيا» الاسبانى الجنسية إعداده لـ ٢٢ لاعبا سوف يقوم بتقليصهم الى ١٦ لاعبا يخوض بهم بطولة «الاهرام» الدولية تمهيدا لسفر نفس المجموعة الى اتلانتا، وان كان قد أوضح تمسكه ببقاء جميع لاعبيه بالمعسكر المغلق للفريق حتى اخر لحظة قبل اقلاع الطائرة المسافرة الى الولايات المتحدة خشية حدوث أى مشكلة لأى من لاعبيه الاساسيين، وكذلك لتحفيز الجميع على بذل اقصى جهد لديهم للارتفاع بمستواهم لايجاد منافسة ساخنة على أحقية السفر لهذه البطولة العالمية التي وعدهم اتحاد اللعبة بفتح باب الاحتراف الاوروبى على مصراعيه أمامهم شرط تحقيقهم لميدالية اوليمبية.

الالومنيوم يطالب اتحاد الكرة بمعاقبة اللاعبين المتمردين

ارسل نادى الالومنيوم مذكرة لاتحاد الكرة يستعجل فيها الاتحاد في البت في موضوع لاعبيه المتمردين مصطفى ابراهيم والسيد عيد وايهاب زنجا حارس المرمى.

وكان نادى الالومنيوم قد ارسل مذكرة قبل شهرين موضحا فيها موقف اللاعبين المتمردين ومدعمة بالعقود التي وقعها اللاعبون للنادى مقابل اللعب لموسمين ولم يبت اتحاد الكرة في الامر حتى الآن رغم ان عقود اللاعبين الموقعة تتضمن اشتراط آن يؤدى اللاعب ٩٠٪ من المباريات التي يخوضها الفريق على الاقل. واكد انور سلامة المدير الفني للالومنيوم ان اكثر اللاعبين المتمردين مشاركة في المباريات هو مصطفى ابراهيم وقد شارك في ٧ مباريات فقط وتقاضى ٧٢ الف جنيه كاملة ولم يفد النادى في شيء..

واضاف أنه تلقى من مصطفى ابراهيم رسالة يطالب فيها العودة لصفوف الفريق بعد اكثر من شهرين انقطاع ولكن مجلس الادارة والجهاز رفضا عودته واعرب سلامة عن امله في ان يتخذ اتحاد الكرة خطوة جادة لاعادة حق النادى المسلوب وحتي يرتدع اى لاعب يفكر في التمرد على ناديه.

البلدية يطالب باستضافة الالومنيوم على ملعب الغزل

طنطا ـ من السيد البدوى : طالب نادى بلدية المحلة مديرية الامن بالغربية السماح بنقل مباراتهم مع الالومنيوم من ملعب البلدية الى ملعب غزل المحلة والتي تقام يوم الاحد القادم لعدم اتساع مدرجات استاد البلدية لمواجهة الجماهير التي سوف تحضر المباراة، خاصة أن مدرجات البلدية لا تتحمل اكثر من ١٥٠٠ متفرج فقط.

صرح بذلك احمد الشعراوى المدير الفني لفريق البلدية وقال ان مشكلة الناشئ حاتم القوصى تم حلها مع نادى الزمالك وليس لدى البلدية اى مانع في انتقاله للزمالك في نهاية الموسم لأن البلدية تربطه علاقات قوية مع نادى الزمالك.

دمياط جاهز بنجومه للقاء الأوليمبى

دمياط من هشام الولى: بحثا عن اخر أمل في البقاء بالدورى الممتاز لكرة القدم دخل فريق دمياط معسكرا مغلقا بمدينة رأس البر إعتبارا من أمس، وحتى موعد لقائه مع فريق الأوليمبى يوم الأحد القادم بمدينة الاسكندرية تحت الأضواء الكاشفة، في إطار مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من مسابقة الدورى العام.

وكان فريق دمياط قد لعب مباراة ودية مع فريق المقاولون العرب انتهت بهزيمة دمياط ٢/صفر.. ومن المنتظر أن يعود إلى صفوف دمياط في لقاء الأوليمبى الحارس عصام الحضرى وإبراهيم الولى وشريف غزالة واشرف الحلاج، الذين لم يشاركوا في مباراة البلدية السابقة لحصولهم على الانذار الثانى. ويؤدى الفريق تدريباته على ملعب الساحة الشعبية.

تجديد الثقة بالجهاز الفني لفريق الكرة بعثماسون

قرر مجلس إدارة نادى عثماسون (بطنطا) برئاسة المهندس محمد الرباط تجديد الثقة بالجهاز الفني بقيادة محمد حلمى (توتو)، ومعه جمال الدين محمد ونبيل حلمى (مدربين)، وذلك بعد النتائج الطيبة التي حققها الفريق في مبارياته الأخيرة بالمجموعة الرابعة بدورى القسم الأول «ب» لكرة القدم.

ويذكر ان اخر مباراة لعبها الفريق انتهت بفوزه على دمنهور ١/ صفر وهي التي اقصت الفريق عن الصعود ليتمكن نادى الكروم من إحتلال المقدمة والصعود للممتاز بدلا منه.

محترفان من أفريقيا بصفوف سلة نادى الشرقية للدخان

فوض مجلس إدارة نادى الشرقية للدخان مدرب فريق السلة الأول للرجال عماد عبد الحميد في التفاوض مع لاعبين من افريقيا أو أوروبا للإحتراف بصفوف الفريق في حالة تأهله للصعود إلى الدورى الممتاز. وذلك بعد النتائج الطيبة التي حققها الفريق هذا الموسم بتصدر مجموعته في دورة الترقى الأولى التي أقيمت الشهر الماضى، متفوقا على فرق أندية الطيران والمسيحية وطلعت حرب والسكة الحديد وإسكو، وكذلك وصول الفريق لدور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر، وإحراجه لفريق نادى الزمالك على ملعبه والخسارة منه بفارق ٨ نقاط فقط.

واكد عماد عبد الحميد انه بدا التفاوض فعلا مع لاعبين اثنين من نجوم المنتخب الأنجولى الذى شارك في أخر بطولة عالم

في إطار الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التدخين

اللجنة الأوليمبية المصرية تنظم ندوة عن «الرياضة والفن» بدون تدخين

في إطار الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التدخين تنظم اللجنة الاوليمبية المصرية مساء بعد غد الجمعة ندوة بعنوان «الرياضة والفن بدون تدخين» ويحضرها أساتذة كليات الطب بالجامعات المصرية وكبار الفنانين والكتاب والصحفيين ونخبة كبيرة من الرياضيين بمختلف فئاتهم.

وسوف تشمل الندوة التي تقام في إحتفالات اليوم العالمي الذى تموله منظمة التعليم والعلوم بالأمم المتحدة ومؤسسة الثقافة «اليونسكو» بالاشتراك مع اللجنة الأوليمبية الدولية بهدف دمج الرياضة والفن عدد من الموضوعات.

● أولها الرياضة والتدخين: ويشمل هذا العديد من النقاط منها أن أول دورة أوليمبية شتوية منع فيها التدخين كانت كندا عام ١٩٨٨ ومنذ ذلك الحين أقيمت جميع الدورات الأوليمبية شتويا أو صيفية بدون تدخين مرورا بدورة برشلونة ١٩٩٢ وحرصا علي هذا التقليد تقرر منع التدخين في اتلانتا بجميع المنشآت الرياضية بالاضافة إلى منع وجود أية اعلانات أو دعاية عن التدخين خلال الدورة.

ومن جهة أخرى تحاول منظمة الصحة العالمية وضع تشرع يحرم التدخين في الاماكن الرياضية خلال البطولات الدولية والمحلية، وكانت أول بطولة عالمية أقيمت بدون تدخين هي البطولة الدولية لالعاب القوى في جوتنبرج بالسويد عام ١٩٩٥.

● أرقام مخيفة: تؤكد احصائيات منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٥ عن الوفيات نتيجة التدخين في الدول المتقدمة إلى وفاة مليون رجل و٤٧٥ الف سيدة نتيجة للتدخين وتتوقع المنظمة الصحية أن نسبة الوفاة ستصل إلى اكثر من مليون مدخن في الدول النامية بواقع ٥٢ مليون رجل وعشرة ملايين سيدة في الفترة مابين ١٩٥٠ إلى عام ألفين وأن نسبة التدخين في الدول النامية يصل مابين ٧٠٪ إلى ٧٥٪ من اجمالى عدد المدخنين في العالم من اجمالى ١.١ بليون مدخن.

بطولة أوروبا لكرة اليد للرجال:

مفاجأة .. فرنسا بطلة العالم تفشل في التأهل للدور قبل النهائى للبطولة!

شهدت بطولة اوروبا لكرة اليد للرجال مفاجأة كبيرة بفشل فرنسا بطلة كأس العالم في التأهل للدور قبل النهائى حيث خسرت في أخر مبارياتها في المجموعة الثانية امام السويد بطلة اوروبا ٢٠/٣٦ بينما تأهل عن هذه المجموعة اسبانيا . وتصعد معها السويد أو تشيكيا.

وشهد اليوم الرابع من هذه البطولة فوز اسبانيا ويوجوسلافيا ابرز المتنافسين على البطاقة الاخيرة المؤهلة لدورة الالعاب الأوليمبية.

وقد تغلبت اسبانيا على رومانيا ٢٦ ـ ٢١ ويوجوسلافيا على كرواتيا ٢٦ ـ ٢٠ وضمنت اسبانيا مشاركتها في الدور قبل النهائى، في حين تحتاج يوجوسلافيا إلى الفوز على المجر لكى تتمكن من ذلك.

وفي المجموعة الاولى فازت روسيا على المانيا ٢٢ ـ ١٨ والمجر على سلوفينيا ٢١ ـ ١٧.

وفي المجموعة الثانية فازت تشيكيا على الدانمارك ٢٨ ـ ٢١.

ويذكر ان خمسة منتخبات اوروبية سبق ان ضمنت تأهلها إلى نهائيات اتلانتا وهى فرنسا والمانيا والسويد وروسيا وكرواتيا.

اتحاد الأثقال لا يزال متمسكا بالأمل:

معسكر خارجى لـ ٣ رباعين إستعدادا لاتلانتا

رغم قرار اللجنة الأوليمبية بمشاركة البندارى بمفرده!

كتب ـ حسن الحداد:

حتى اخر لحظة مازال الاتحاد المصرى لرفع الاثقال برئاسة العميد سمير حنا متمسكا بقراره الفني الخاص باشتراك ٣ لاعبين في دورة الألعاب الأوليمبية القادمة (اتلانتا ٩٦) بدلا من واحد، حسبما قررت اللجنة الأوليمبية، ولتأثيره العكسى على سمعة مصر عالميا في مجال اللعبة، والذى لا يدركه إلا الخبراء والفنيين، وقد أيد هذا القرار عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب، وحنفى أبو طالب رئيس جهاز الرياضة في جلستهما الأخيرة بمجلس الشعب مع الاتحاد المصرى لرفع الأثقال لمعرفة كيفية استعدادات الاتحاد لأوليمبياد اتلانتا القادمة، حيث أشاد الجميع بنتائج ابطال الأثقال على جميع المستويات، وكان أخر نتائج بطولة العالم الأخيرة ببولندا للناشئين والناشئات، ووعد كل من عبد الرحيم الغول وحنفى أبو طالب اتحاد رفع الأثقال بمخاطبة اللجنة الأوليمبية لضم اللاعبين يسرى شلالى وزن ٦٤كم بطل افريقيا والعرب بالرغم من صغر سنه ورافت جلال وزن ٧٦كم بطل العالم للناشئين، والحائز على ثلاث ميداليات فضية، بالإضافة إلى أنه بطل العرب وافريقيا، وكلاهما أمل مصر في الاثقال باوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠!؟

وصرح جميل حنا بأن حنفى أبو طالب رئيس جهاز الرياضة وافق على إقامة معسكر تدريبى مغلق لمدة شهر ببلغاريا يضم اللاعبين الثلاثة ثروت البندارى ويسرى شلالى ورافت جلال، إستعدادا لأوليمبياد اتلانتا ٩٦ وهناك أمل كبير لضمهما للبعثة المصرية في آخر لحظة

واضاف جميل حنا بأن مجلس إدارة الاتحاد قرر سفر العميد سمير حنا رئيس الاتحاد وهو أيضا المدير الفني للمنتخب القومي الأول مع اللاعبين الثلاثة ويعاونه جابر حافظ السكندى للإشراف الفنى على إعداد هؤلاء اللاعبين للإشتراك في اتلانتا «٩٦».

واكد جميل حنا بأن اسلوب وطريقة اللجنة الأوليمبية للإعداد للبطولات بهذه الطريقة، أثمرت عن نتائج سلبية أكثر منها ايجابية، وغرست الأحباط في القاعدة الرئيسية لممارسى اللعبة

ثروت البندارى

في المربع الذهبى السعودى:

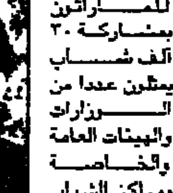
الأهلى والهلال مرشحان للوصول الى النهائى على حساب النصر والاتحاد!

جدة ـ من مكتب «الأهرام» : في اقوى مواجهات المربع الذهبى لكأس دورى خادم الحرمين الشريفين. يلتقى مساء اليوم ـ الخميس ـ فريقا الاتحاد والهلال في مباراة العودة بنصف نهائى البطولة الكبرى على ستاد رعاية الشباب بمدينة جدة وسط حضور جماهيرى كبير من المتوقع أن يفوق الوصف، ويصعد الفائز خلال مباراة اليوم مباشرة الى نهائى الدورى السعودى. في حين يتحدد الطرف الثاني في مباراة الغد الحاسمة التي تجمع النصر والاهلى في مدينة جدة، والتي ستحظى بنفس الاهتمام الاعلامى والجماهيرى الكبير. ويحتاج الاتحاد متصدر الدورى هذا العام الى الفوز على غريمه الاهلى بهدفين على الاقل في مباراة اليوم حتى يتسنى له الصعود الى النهائى بعد أن تلقى هزيمة في مباراة الذهاب التي جرت مؤخرا بهدف وحيد سجله منصور الموينع. وفي حالة فوز الاتحاد بهدف واحد فسيلجأ الفريقان الى الهدف الذهبى او ضربات الجزاء الترجيحية، أما التعادل فهو ليس في مصلحته وسوف يصعد بالهلال للنهائى

في حين تبدو مهمة الاهلى اسهل كثيرا امام النصر، فقد فاز في مباراة الذهاب خارج ارضه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، ويكفيه التعادل أو الخسارة بفارق هدف ليصعد للنهائى، في حين ان النصر يحتاج الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة حتى يتأهل. اما فوزه بهدفين فسيؤدى بالفريقين الى ضربات الترجيح

غدا سباق للماراثون تحت شعار «مصر الاستقرار والتنمية والسلام»

صرح الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب الوطنى بأن الامانة ستنظم صباح غد سباقا للماراثون بمشاركة ٣٠ ألف شاب يمثلون عددا من الوزارات والهيئات العامة والخاصة ومراكز الشباب تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى. وأضاف د. سامى اسماعيل عضو الامانة العامة لشباب الحزب أن السباق الذى يقام تحت شعار «مصر الاستقرار والتنمية والسلام» يبدأ في السابعة صباحا من تحت سفح الهرم وينتهى داخل مقر كلية التربية الرياضية بالهرم



سامى اسماعيل

بطولة كأس العالم للإسكواش

مصر تهزم إيطاليا في افتتاح البطولة

تغيير قرعة المجموعة بعد اعتراض بعض الدول

افتتح منتخب مصر مشواره في بطولة كأس العالم الاولى للإسكواش، والتى تجرى حاليا بكوالالمبور ـ ماليزيا ـ بالفوز على إيطاليا ٣/ صفر ضمن المجموعة الرابعة التي تشارك مصر فيها ويلز وكندا وايطاليا.

والغريب أن منتخب مصر كان من المقرر ان يلعب في المجموعة الثالثة مع جنوب افريقيا والسويد والبرازيل، ولكن تقدمت عدة دول باحتجاج على معايير إجراء قرعة المجموعات، واستجاب الاتحاد الدولى لاحتجاجاتهم، وأعاد إجراء القرعة مأسفرت عن وقوع مصر في المجموعة الرابعة.

وقد جاء فوز مصر على إيطاليا لفوز ثلاثى الفريق عمر البرلسى وسلمى شبانة واحمد برادة لأن قواعد البطولة تنص على مشاركة فريق مكون من لاعبين اثنين ولاعبة واحدة

وقد فاز البرلسى على مُركو باريسمينى ٣/صفر والأشواط ٩/٢ و ٩/٢ و ٩/صفر وفازت سلمى شبانه على تيرا ٣/ صفر والاشواط ٩/٢ و ٩/ صفر و ٩/٤ وفاز برادة بصعوبة على فرانسيسكو بنسى ٣/٢ والاشواط ٩/٣ و ٨/١٠ و ٩/٨ و ٩/٦ و ٦/٩.

وقد ظهر برادة مرهقا وبعيدا عن حالته الفنية نظرا لانه لحق بالفريق يوم الأحد الماضى بعد سفر ١٣ ساعة.

ومما يذكر أن أمير وجيه كابتن منتخب مصر إعتذر في اخر لحظة عن عدم السفر لظروف امتحاناته، مما أثر على موقف منتخب مصر في المنافسة، حيث كان الفريق مصنفا في المركز الثالث لاحتلال البطولة وقد حل اللاعب سامى فراج احتياطيا للفريق بدلا من أمير وجيه لاعطاء بعض الراحة للبرلسى أو برادة خلال بعض المباريات التي حسمت مصر فيها الفوز.

تاريمان سباحة الصيد الناشئة تتألق في بطولة الجمهورية

حققت سباحة نادى الصيد الناشئة ناريمان صلاح الدين انجازا كبيرا بفوزها بالمركز الثانى في بطولة الجمهورية تحت ١١ سنة لمسابقة ٢٠٠ متر فراشة والمركز الثالث في ٢٠٠ متر متنوع.

ناريمان صلاح

وفي بطولة القاهرة حققت ناريمان انجازا مماثلا حيث حصلت على المركز الثانى في مسابقتى ١٠٠ متر فراشة و٢٠٠ متر فراشة

يقوم بتدريب اللاعبة وليد اكرام تحت اشراف د. صلاح منسى والمهندس احمد ابوحشيش رئيس لجنة السباحة بنادى الصيد..

نافذة على العالم

■ نقلت صحيفة يابانية عن مسئول رفيع في الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم أن التنظيم المشترك لكأس العالم عام ٢٠٠٢ في كرة القدم بين كوريا الجنوبية واليابان مستحيل لاسباب دبلوماسية.

ويجرى التقليد في كأس العالم على حضور رئيس الدولة التي تحتضن كأس العالم حفلتى الافتتاح والختام. لكن مجيء الامبراطور اكيهيتو الى سول التي يفترض ان تنظم إحدى الحفلتين، غير وارد بسبب الاحتلال اليابانى لكوريا من ١٩١٠ الى ١٩٤٥ الذى لايزال ماثلا في اذهان الكوريين.

وتخلف الامبراطور اكيهيتو عن زيارة سول عام ١٩٨٦ عندما كان لايزال وليا للعهد بعد موجة المعارضة الكبيرة التي واجهها. يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيختار الدولة التي ستستضيف اول كأس للعالم في القارة الآسيوية يوم السبت المقبل في زيورخ (سويسرا).

■ وقع البرازيلى سيباستيان لازارونى عقدا لمدة عام واحد لتدريب فريق فنربخشة بطل دورى كرة القدم التركى ٩٦/٩٥ خلفا لمواطنه كارلوس ألبرتو باريرا الذى استقال من منصبه لاسباب عائلية

ودرب لازارونى منتخب البرازيل في كأس العالم ١٩٩٠ وقد ايضا سامبدوريا الايطالى والهلال السعودى.

■ فازت بلغاريا على مقدونيا ٣/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس في صوفيا أمام ٦ الاف متفرج في اطار استعدادات الاولى لبطولة الامم الاوروبية العاشرة من ٨ الى ٣٠ يونيو المقبل في انجلترا.

وسجل الاهداف كوستادينوف وستويتشكوف وجورجييف.

واغتنم مدرب بلغاريا ديميتار بينيف الفرصة ليجرب جميع لاعبيه باستثناء ابن شقيقه لوبوسلاف نجم فريق اتلتيكو مدريد بطل الدورى الاسبانى حيث لايزال موجودا في مدريد.

■ استبعد مدرب المنتخب الانجليزى لكرة القدم تيرى فينابلز صانع الالعاب بيتر بيردزلى وقلب الدفاع جارى باليستر عن لائحة لاعبيه الذى سيشاركون في بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي تستضيفها انجلترا من ٨ الى ٣٠ يونيو المقبل وقال فينابلز الذى سيذيع اليوم قائمة نهائية بأسماء ٢٢ لاعبا انه يفضل مهاجم ميدلسبره الشاب نيك بارمبى على بيردزلى (٣٥ عاما) مع ان الاخير خاض موسما ناجحا مع نيوكاسل وقاده الى المركز الثانى في الدورى اما باليستر فيعانى من الام في ظهره وأبعد عن الرحلة الاخيرة الى الصين وهونج كونج.

■ رحب وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل في ختام اجتماعه مع نظيره اليابانى يوكيهيكو ايكيدا امس في طوكيو بترشيح اليابان لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ دون ان يتعهد رسميا بدعم هذا الترشيح

ونكر مسئولون يابانيون أن الامير سعود ربما اعطى توجيهاته لعبدالله الدبل ممثل المملكة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم بأخذ في الحسبان النوعية الجيدة للتجهيزات اليابانية والجو الهادىء المطلوب توافره لاستضافة كأس العالم

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
عزت السعدنى

تصميم : م. محمد العتر

تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات ببني سويف يؤكد:

تلاعب في توريد الأجهزة الطبية

بني سويف ـ صفوت عبد الجواد:

أكد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ببني سويف ـ شعبة مديريات الخدمات وجود تلاعب في توريد الأجهزة الطبية اللازمة لبعض المستشفيات التابعة لمديرية الشئون الصحية ببني سويف ، بلغ قيمته وما تم حصره حتى الآن من قيمة هذه الأجهزة ٩٧٥٠٠ جنيه.

وقد تبين أن المديرية قامت بطرح عملية شراء جهاز دياترمي كهربائي ٤٠٠ وات ياباني الصنع للقطع والكي تحت اسم باي بولر ويوني بولر في مناقصة عامة جلسة ٢٩/٤/٩٥، وقد تم رسو العطاء على الجمعية التعاونية الإنتاجية لتشغيل وتشكيل المعادن بالمنيا بسعر الجهاز الواحد ١٩٥٠٠ جنيه لعدد خمسة أجهزة بمبلغ إجمالي قدره ٩٧٥٠٠ جنيه، وقامت الجمعية بتوريد الأجهزة لمخازن المديرية بإذني الإضافة رقمي ٥٨٤٧١١، ٥٨٤٧١٥ في ٢٩/٦/١٩٩٥، وذلك بعد فحصها بمعرفة لجنة مشكلة لهذا الغرض وإثبات مطابقتها للمواصفات بنسبة ١٠٠٪، وبناء عليه تم سداد ثمن هذه الأجهزة للجمعية الموردة بالمستند رقم ٢٩٣ في ٢/٨/٩٥ بمبلغ صافي بعد احتساب الاستقطاعات ٨٩٣٥٠ جنيها، ثم قامت المديرية بتوزيع هذه الأجهزة على بعض المستشفيات المركزية والوحدات الصحية «اهناسيا المركزي، ببا المركزي، الفشن المركزي، سمسطا المركزي، ووحدة باروط للجمعة»، وذلك خلال شهري يوليو، وأغسطس ١٩٩٥.

حصر ٩٧.٥ ألف جنيه والبقية تأتي

إلا أنه بمعاينة هذه الأجهزة بمعرفة لجنة فنية بناء على طلب شعبة الجهاز المركزي للمحاسبات ببني سويف أثناء الفحص التي ضمت في عضويتها أحد أطباء الجراحة ومهندسة فنية تابعين لمديرية الشئون الصحية ببني سويف وفي حضور أعضاء الجهاز تبين من المعاينة على الطبيعة لهذه الأجهزة والبالغ عددهم خمسة أجهزة مخالفتها للمواصفات الفنية المتعاقد عليها.

وتلاحظ أنه من المفروض أن يكون بلد الصنع لهذه الأجهزة اليابان، أما الواقع للأجهزة التي تم توريدها فعلا فهي محلية، حيث تمت كتابة صناعة يابانية باللغة الانجليزية على الأجهزة، وذلك باستخدام قلم سهل الإزالة، كذلك بالنسبة للخصائص الفنية فقد كان من المفروض حسب المواصفات الفنية المتعاقد عليها أن يكون باي بولر ويوني بولر، إلا أنه تلاحظ من معاينة اللجنة أن المواصفات الفنية للأجهزة التي تم توريدها فعلا يوني بولر فقط، وكذلك فقد تلاحظ أن الكتالوج المرفق مع كل جهاز صورة وليس أصل مع العلم بأنه من المفروض حسب المواصفات الفنية المتعاقد عليها أن يكون الكتالوج أصلا وليس صورة ضوئية، كما لاحظت اللجنة، أما بالنسبة لوزن الجهاز المدون على الكرتونة فتبين أنه مختلف من جهاز لآخر.

وبهذا تلاحظ من المعاينة لهذه الأجهزة بمعرفة اللجنة الفنية أن ما تم توريده مخالف تماما للمواصفات الفنية المتعاقد عليها.

وقد تم سحب الكتالوج المرفق بأحد الأجهزة الموردة أثناء المعاينة بمعرفة اللجنة وبها صورة فوتوغرافية للجهاز المورد، وتبين أن هذا الكتالوج صورة ضوئية مع العلم بأن الكتالوج غير مرفق بأوراق المناقصة العامة.

وقد تم تحرير محاضر معاينة وإثبات حالة بمعرفة اللجنة أثناء الفحص، وتم إعداد تقرير في هذا الشأن تم إبلاغه لسكرتير عام المحافظة برقم ١٨٢ بتاريخ ١٤/٣/٩٦.

إلا أنه بمتابعة الموضوع ـ كما جاء بتقرير الجهاز ـ خلال شهر مايو سنة ٩٦ وبالرجوع للمستشفيات التي صرفت لها هذه الأجهزة تبين قيام مديرية الشئون الصحية ببني سويف بسحب هذه الأجهزة من هذه المستشفيات وتسليمها للجمعية الموردة بحجة الاصلاح بالرغم من أن هذه الأجهزة لم تكن في حاجة إلى إصلاح، حيث كان بعضها يعمل بأقسام العمليات بمستشفى اهناسيا المركزي والفشن المركزي، والبعض الآخر لم يستخدم بعد، ومازال بمخازن هذه المستشفيات داخل الكرتونة الخاصة بكل جهاز حسبما أفاد بذلك المسئولون بهذه المستشفيات، ردا على مكاتبات السادة أعضاء الجهاز أثناء الفحص، ويتضح من خلال ذلك:

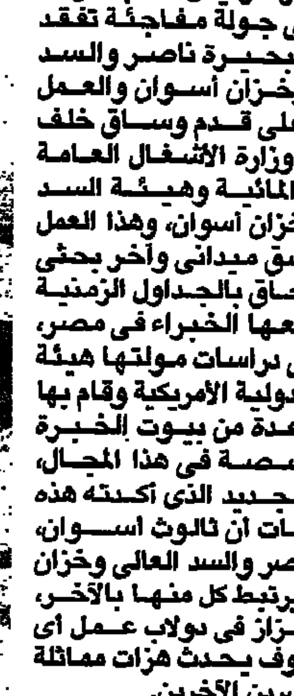
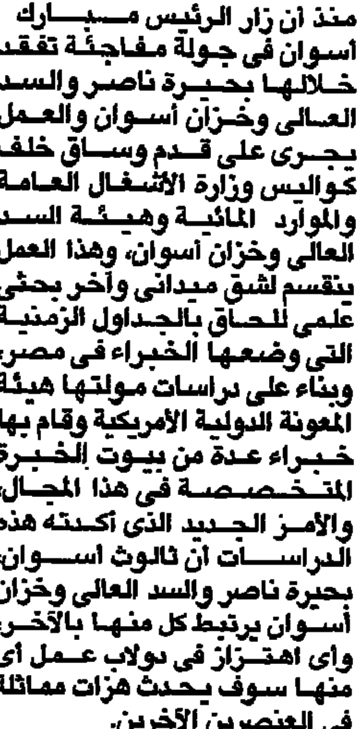
● قيام الجمعية الموردة بسحب هذه الأجهزة بعد معاينة اللجنة الفنية المشكلة بناء على طلب الجهاز المركزي للمحاسبات، وفي حضور أعضائه مباشرة، حيث تمت المعاينة خلال شهر يناير ١٩٩٦، وتم سحب هذه الأجهزة بتعليمات من مديرية الشئون الصحية ببني سويف في ١/٣/٩٦، وذلك بعد أن ثبت من المعاينة على الطبيعة لهذه الأجهزة مخالفتها للمواصفات الفنية المتعاقد عليها.

● سحب بعض الأجهزة بالرغم من أنها لم تستعمل بعد، وكانت لا تزال داخل الكراتين والبعض كان يعمل ولا توجد حاجة لاصلاحه.

● عدم قيام الجمعية الموردة باصلاح الاجهزة بمقر المستشفيات إن صح ذلك حتى يتم إخفاء الأجهزة المخالفة، علما بأن اللجنة المكلفة لمعاينة الأجهزة بناء على طلب الشعبة قامت بسحب الكتالوج الخاص بالجهاز المخالف للمواصفات، وأخيرا بقاء هذه الأجهزة طرف الجمعية لمدة طويلة بلغت حتى تاريخه أكثر من ثلاثة شهور.

المحرر:

وتبقى كلمة أخيرة في هذا الشأن أن الأمر معروض بالكامل على المحافظ صبري القاضي.

د.محمود الجمل

منذ أن زار الرئيس مبارك أسوان في جولة مفاجئة تفقد خلالها بحيرة ناصر والسد العالي وخزان أسوان والعمل يجري على قدم وساق خلف كواليس وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وهيئة السد العالي وخزان أسوان، وهذا العمل ينقسم لشق ميداني وآخر بحثي علمي للحاق بالجداول الزمنية التي وضعها الخبراء في مصر، وبناء على دراسات مولتها هيئة المعونة الدولية الأمريكية وقام بها خبراء عدة من بيوت الخبرة المتخصصة في هذا المجال، والأمر الجديد الذي أكدته هذه الدراسات أن ثالوث أسوان، بحيرة ناصر والسد العالي وخزان أسوان يرتبط كل منها بالآخر، وأي اهتزاز في دولاب عمل أي منها سوف يحدث هزات مماثلة في العنصرين الآخرين.

ثلاثية أسوان بخير وأمان

السد العالي وبحيرة ناصر وخزان أسوان

تحقيق من أسوان أحمد نصر الدين

الأجهزة الحديثة في الطريق:

يؤكد الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه يتم الآن وضع الخطوط العريضة والتنفيذية في جانب منها لاعادة الشباب لخزان أسوان لتبقى له القدرة على الصمود في مواجهة عوامل الزمان، ويؤكد أن هناك برنامجا كاملا للصيانة الوقائية لكل المنشآت الحيوية على النيل، وهناك لجنة تعمل الآن شكلها الوزير برئاسة الدكتور محمود الجمل رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان سوف تجتمع بصورتها الكاملة خلال أيام لتضع كل البيانات والقياسات التي تم جمعها لتخرج بنتائج وتوصيات قابلة للتنفيذ من خلال أحدث الأجهزة التي يتم الآن ترتيب استيرادها التي بدأت مقدماتها في الوصول بالفعل، والبداية ترجع إلى عدة سنوات وعن أحداثها يقول الدكتور محمود الجمل أنه بعد حدوث زلزال ١٤ نوفمبر ١٩٨١ الذي كان مركزه في كلابشة التي تبعد ٤٢ كيلومترا جنوب السد العالي، قام بيت خبرة أمريكي شهير بعمل عدة دراسات لتقييم درجة ثبات السد العالي في مواجهة الزلازل وأيضا على المنشآت الملحقة به كخزان أسوان، وذلك بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من خلال منحة مقدمة للهيئة قدرها ٦.٥ مليون دولار، وأكدت نتائج هذه الدراسات التي تمت خلال ثلاث سنوات ضرورة إنشاء مصنع للحقن للستارة الرئيسية لخزان أسوان ولستارة السد العالي في حالة الاحتياج لهذا الإجراء.

ويعود الدكتور الجمل ليؤكد أنه تمت دراسة مماثلة مولتها نفس الوكالة الأمريكية بمبلغ ٧.٥ مليون جنيه مصري في المدة من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٨٨ وأوصت الدراسة بضرورة ضمان استمرار سلامة جسم خزان أسوان بعمل أخرام «ثقوب» في الجسم للوقوف على مقدار النفاذ فيه وكذلك في جسم الأهوسة الخمسة الملحقة بالخزان والأخيرة تحقن بالأسمنت، وتم بالفعل حقن نحو ٨ آلاف متر طول من مجموع أطوال مطلوب حقنها تبلغ نحو ٢٥ ألف متر طولي تنتهي خلال سنتين.

كهرباء القاهرة وقت الذروة

وهناك خطان لنقل الكهرباء للقاهرة من أسوان كل منهما له طول يبلغ ٧٨٧ كيلومترا وتبلغ الطاقة الكهربية النظيفة المولدة منهما نحو ١٠ مليارات كيلووات / ساعة سنويا، وهي تعادل ثلاثة أمثال الطاقة المولدة من خزان أسوان.

حكاية البحيرة مع التنمية

وعن البحيرة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسد العالي، يضع الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية عددا من المحاذير تجاه تنميتها مع رفضه التام لتركها كمحمية طبيعية، لأن عدم تنميتها يهدد مصر من عدة عوامل استراتيجية وافية وسياسية واقتصادية، في حين أن تنميتها بصورة مطلقة يهدد البحيرة بكارثة بيئية تنتج عن حدوث أي نسبة تلوث بسيطة قد تمتد كالنار في الهشيم تهدد كل مخزون مصر الاستراتيجي من المياه اللازمة للحياة والتنمية الشاملة، لذا فهو يرى أن تتم التنمية في ظل وجود عدة محاذير وضوابط تعتمد على أن نستوعب حقيقة تغيب عن كثيرين وهي أن أي عملية استخدام لمياه البحيرة تخصم من حصة مصر من مياه النيل.

وإذا تمت تنمية زراعية فيجب أن تكون شاطئية وموسمية، أي تعتمد على ارتفاع منسوب المياه لحد معين ومحدد وزراعة حوضية تعتمد على الرطوبة في المسطحات التي تتحسر عنها المياه سنويا، بالإضافة للاستفادة من معدلات ومناسيب الضخ الصغيرة وبدون استخدام أي مخصبات أو أسمدة أو مبيدات كيميائية، ذلك بجانب الأنشطة السياحية النظيفة.

السد العالي «٢» في البحيرة دائما

ويؤكد الدكتور محمد المعتصم قطب نائب رئيس المركز القومي للبحوث أنه لا توجد فترة من فترات السنة لا تجوب فيها سفينة السد العالي «٢» أو غيرها مياه البحيرة لاستخلاص نتائج وقياسات لازمة ومهمة للوقوف على مدى تلوث المياه ونوعيتها الجيدة ودرجة نقائها، وكذلك قياسات درجات وسرعات ترسب الطمي في عدة مواقع على أعماق مختلفة، وثبت منها أن درجة ترسيب الطمي سنويا بلغت من ١٠٠ ـ ١٢٠ مليون طن، وثبت أن البحيرة تحتل تخزين وترسيب كميات كبيرة من الطمي حتى سعة ١٨٠ مليار طن مكعب على مدى عمرها القرني للتخزين، ويتم تسجيل كل النتائج والقياسات والتحاليل بأنواعها المختلفة والبيولوجية والكيميائية والطبيعية في جداول ونماذج رياضية حديثة، ويتم تحديثها باستمرار.

من كل محافظة خبر

● دمياط ـ قرر المستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط إتاحة الفرصة للشباب لشراء جهاز العروسين بالتقسيط. وقال إنه تم الاتفاق مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بدمياط على منح قروض بدون حد أقصى لتنمي الثلاث بدمياط لشراء مستلزمات الإنتاج على أن يقوم البنك بشراء الإنتاج بالسعر الحاضر، ويباع للعروسين على أن يقسط الثمن في مدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات بفائدة قدرها ٧٪.

● العريش ـ تقرر توزيع مصايد الفئران على المواطنين مع استمرار المكافحة الكيماوية للقضاء على القوارض بمدينة العريش مع بداية فصل الصيف.

وصرح محمد فرج عامر سكرتير عام محافظة شمال سيناء بأنه تم البدء بالعريش عاصمة المحافظة، وتم توزيع المصايد على المنازل بأحياء وشوارع المدينة خاصة منطقة الساحل والشواطيء السياحية والفنادق والشاليهات والمنشآت السياحية، وكذا نشر فرق المكافحة اليدوية والكيماوية للعمل جنبا إلى جنب مع الطرق الميكانيكية باستخدام المصايد.

وسيتم توزيع المصايد بعد ذلك على باقي مراكز ومدن المحافظة.

● شبين الكوم ـ قرر المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية غلق ١٨ مخبزا لمدة ٩٥ يوما وتوزيع حصة الدقيق للمخابز المجاورة لتلاعب عشرة مخابز لإنتاج الخبز أقل من الوزن بمركز شبين الكوم/ الباجور/منوف والشهداء، وتلاعب ٨ مخابز في حصص الدقيق بمراكز قويسنا/ الباجور وتلا. كما قرر غلق مطعم بمنوف لمدة ٣ أشهر لقيام صاحب المطعم بالتعدي على أفراد الحملة وغلق محلات ثلاثة جزارين بشبين الكوم للإدارة بدون ترخيص وغلق كشك أسماك مجمدة لشركة تسويق الأسماك لبيع أسماك غير صالحة بقرية سنود.

● أسيوط ـ تم اعتماد مبلغ ١٦ مليون جنيه لإنارة ١٦٠ عزبة وتابعا بأسيوط في إطار الخطة الاستثمارية لكهربة الريف لعام ٩٥/٩٦.

صرح بذلك الدكتور محمد رجائي الطحلاوي المحافظ، وقال إن هيئة كهربة الريف انتهت من إعداد الخرائط والدراسات الفنية لإنارة هذه التوابع قبل نهاية العام الحالي، ويجري حاليا تعميم الإنارة في ١٢ قرية حدثت بها توسعات عمرانية، وذلك بتكلفة ثلاثة ملايين جنيه.

توصيل مياه ترعة السلام الى وسط سيناء

تقرر اعادة دراسة توصيل مياه ترعة السلام إلى منطقة السر والقوارير بوسط سيناء باعتبارها المرحلة الخامسة والأخيرة لمشروع ترعة السلام والتي سيقوم عليها استزراع مساحة ١٦٥ ألف فدان في هذه المنطقة.

وصرح اللواء محمد أحمد غياتي محافظ شمال سيناء بأنه تقرر اعادة دراسة توصيل المياه إلى هذه المنطقة لابعاد سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية تستدعي التوسع في زراعة منطقة وسط سيناء وتنميتها.

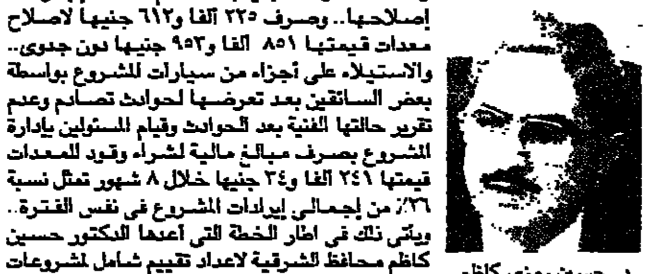
محافظ الشرقية يقرر:

إحالة المسئولين بالمحاجر للنيابة العامة لإهدارهم ٣.٥ مليون جنيه

الشرقية ـ عبد المجيد الشوداقي:

قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية إحالة المسئولين بإدارة مشروع المحاجر إلى النيابة العامة لإرتكابهم مخالفات مالية وإدارية أدت إلى إهدار ٣.٥ مليون جنيه من المال العام..

وكانت اللجنة الفنية التي شكلت لمراجعة أعمال المشروع قد كشفت عن الاستيلاء على معدات بلغت قيمتها ٧٠٦ آلاف و٣٢٩ جنيها.. وإتلاف معدات قيمتها مليونان و٤٧٤ ألفا و٢٨٧ جنيها لعدم اتخاذ إجراءات إصلاحها.. وصرف ٢٢٥ ألفا و٦١٢ جنيها لاصلاح معدات قيمتها ٨٥١ ألفا و٩٥٣ جنيها دون جدوى.. والاستيلاء على أجزاء من سيارات المشروع بواسطة بعض السائقين بعد تعرضها لحوادث تصادم وعدم تقرير حالتها الفنية بعد الحوادث وقيام المسئولين بإدارة المشروع بصرف مبالغ مالية لشراء وقود للمعدات قيمتها ٢٤١ ألفا و٣٤ جنيها خلال ٨ شهور تمثل نسبة ٣٦٪ من إجمالي إيرادات المشروع في نفس الفترة.. ويأتي ذلك في إطار الخطة التي أعدها الدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية لاعداد تقييم شامل لمشروعات المحافظة ومراجعة جميع أعمالها.



د. حسين رمزي كاظم

---

٢٠٥ منازل بالرواجح تسليمها لأهالي القرنة بالأقصر

الأقصر ـ من يحيى توفيق:

يقوم الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والسيد محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر قريبا بتسليم عقود تمليك ٢٠٥ منازل بمنطقة الرواجح لبدء تهجير ٢٠٥ أسر من الأهالي المقيمين بمنطقة القرنة الأثرية بناء على رغبتهم وإزالة مساكنهم القديمة على القبور، وسيتم ترحيل ٢٤٥ أسرة أخرى تباعا بنفس المنطقة وتمليكهم المساكن الجديدة بالمجان.

صرح بذلك رئيس المجلس الأعلى للمدينة، وأضاف أن ذلك سيكون نواة لنقل بقية الأسر المقيمة بمنطقة القرنة الأثرية التي يبلغ إجمالي عددها ١٥٠٠ أسرة، وذلك فور الانتهاء من إقامة مساكن بديلة لهم بمنطقة الطارف بالبر الغربي للأقصر، التي سيراعى في إنشائها مواءمتها تماما للظروف البيئية والاجتماعية لكل أسرة.

وأيضا المنازل التي سيتم تسليمها للأهالي قريبا بمنطقة الرواجح مساحة كل منها ١٥٠ مترا مربعا، ويضم غرفتين ومطبخا وحماما وحوشا مكشوفا لتربية الماشية مزودا بالمياه والكهرباء والصرف الصحي، وسيكون لها أثر بالغ في تخفيف المعاناة عن الأهالي الذين يعانون معاناة شديدة في الحصول على مياه الشرب ونقلها من أماكن بعيدة لمنازلهم الحالية بسبب الحظر المفروض على توصيل المرافق لها لطبيعة المنطقة الأثرية.

إنشاء ٤ مصانع جديدة باستثمارات ٢٠٠ مليون جنيه بسوهاج

سوهاج ـ محمد الشاذلي:

قرر مجلس ادارة تنمية المنطقة الصناعية بسوهاج في اجتماعه الاخير برئاسة اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج الموافقة على ٤ مشروعات صناعية جديدة باستثمارات تصل قيمتها إلى اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه وبحث الطلب المقدم من مستثمر من أبناء المحافظة لانشاء اول مجمع صناعي في مصر لانتاج جميع انواع الزيوت النباتية بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه بالاشتراك مع احدى الشركات الالمانية المتخصصة في ذلك على مساحة ١٠ افدنة.

كما تمت الموافقة على إنشاء منطقة خاصة بالصناعات الملوثة للبيئة مثل صناعة دباغة الجلود والتي لها خطورة امنية وهو مصنع لتعبئة اسطوانات البوتاجاز على ان تكون بعيدة عن المنطقة الصناعية والسكنية بحي الكوثر. وامر المحافظ بتشكيل لجنة للبحث عن الارض المناسبة وإعداد كتيب يشمل جميع البيانات عن امكانيات المحافظة البشرية والمادية ليكون دليلا للمستثمرين داخل وخارج مصر . واعلن اللواء احمد بكر ان مصنع الصلصة الذي اقامته القوات المسلحة والتي تبلغ طاقته الإنتاجية ١٠ الاف طن بدأ ينتج.

السويس .. وأزمة التليفونات منذ ١٢ عاما!

السويس ـ من عمرو غنيمة:

منذ ١٢ عاما والسويس تعاني من أزمة في خطوط التليفونات، ورغم المساعي المتكررة لحل المشكلة فإنها كانت تدخل إلى طريق مسدود، بل أكثر من ذلك فإن الآلاف من الطلبات في طابور قوائم الانتظار بسبب عدم مد شبكة تليفونات أضافية بأحياء المدينة المختلفة لفك الاختناقات.

والحكاية إن هيئة التليفونات كانت قد تعاقدت مع أحد المقاولين منذ عدة سنوات، وفشل في إنهاء الخطة، مما أضطر الهيئة إلى سحب باقي العملية. في الوقت الذي يستوعب فيه المعدات بسنترال السويس لأكثر من ٢٠ ألف خط إلا أن مد الشبكات الأرضية يقف حائلا لتركيب الطلبات المتعثرة منذ عام ٨٤، ورغم تدخل القوات المسلحة من خلال جهاز مشروع الخدمة الوطنية بفرع الاشارة لحل الأزمة، وبدأ العمل، إلا أن الاختلاف حول أعمال التخطيط، والتي تستمر منذ عدة شهور مع هيئة التليفونات، لم تجد طريقها للحل حتى الآن، وتتطلب تدخل المسئولين لبدء التنفيذ الفعلي على مستوى الوزارات المعنية والإدارة المحلية لرفع المعاناة عن أهالي السويس الذين ينتظرون منذ هذه السنوات الطويلة على أمل حل الأزمة نهائيا!

---

١٤ مليون جنيه من إيطاليا لدعم الخدمات الصحية بقرى قنا

قدمت الحكومة الإيطالية منحة قدرها ١٤ مليون جنيه لتدعيم الخدمات الصحية بقرى مركزي دشنا وارمنت بقنا.

صرح بذلك اللواء صفوت شاكر المحافظ، وأضاف أن هذا المشروع يتضمن ٣ بحوث ميدانية عن إنتشار الطفيليات المعوية، ومعدل وفيات الأمهات، والذي بلغ ٣٢٠ سيدة لكل ١٠٠ ألف، وسوف يتم تجهيز هذه الوحدات بأحدث الأجهزة ـ المعدات الطبية.

توصيات مؤتمر علم النفس بالمنصورة:

ضرورة إظهار الآثار السلبية للتطرف لدى الشباب

المنصورة ـ عطيه عبدالحميد

أوصى المؤتمر الثاني لقسم علم النفس التربوي بجامعة المنصورة الذي عقد مؤخرا بكلية التربية بعنوان رؤية نفسية وتربوية لمشكلات المجتمع المعاصر بضرورة اظهار الآثار السلبية للتطرف لدى الشباب حتى لايقعوا نهبا للافكار المتطرفة.. وغرس مفاهيم المواطنة والقيم الصالحة والانتماء في نفوس افراد المجتمع عن طريق التربية الصحيحة والتنشئة الاجتماعية السليمة ووسائل الاعلام ودعم الافكار الدينية الصحيحة من خلال الوسائل المشروعة والمتمثلة في الازهر الشريف الى تصحيح وتعديل الافكار الدينية والسياسية والاجتماعية الخاطئة عن طريق المؤتمرات والندوات والافكار والموضوعات العلمية والموضوعية التي يحضرها اهل الخبرة.. والرقابة المستمرة لوسائل الاعلام بأنواعها ومصادرها المختلفة ومصادرة كل مايخالف القيم والعادات والدين وتقاليد المجتمع ومواجهتها بالحجة والمنطق والعقل وتوفير فرص عمل حقيقية لاستغلال طاقات الشباب للقضاء على البطالة ومساعدتهم على مواجهة مطالب الحياة بصورة عصرية تبعدهم عن اللجوء والجماعات الثانوية لسد حاجاتهم المختلفة وتم القضاء على احد أسباب التطرف والإرهاب.

كما أوصى المؤتمر الذي عقد برئاسة الدكتور احمد حمزه رئيس الجامعة وحضره أكثر من ١٠٠ من اساتذة علم النفس بالجامعات المصرية في مقدمتهم الدكتورة محمد ثابت عميد الكلية وصلاح مراد رئيس القسم وممدوح الكناني مقرر المؤتمر بضرورة التوسع في سياسة اليوم الدراسي الكامل لتشمل كل المدارس حتى تعم الفائدة على كل المتطلعين والحرص من جانب المسؤلين لتنفيذ هذه السياسة .

كما اوصى المؤتمر باجراء المزيد من الدراسات حول الاغتراب وتعاطي المخدرات مع التنوع في نوع المخدر والفئات الاجتماعية المختلفة لوجود علاقة وثيقة بينهما.

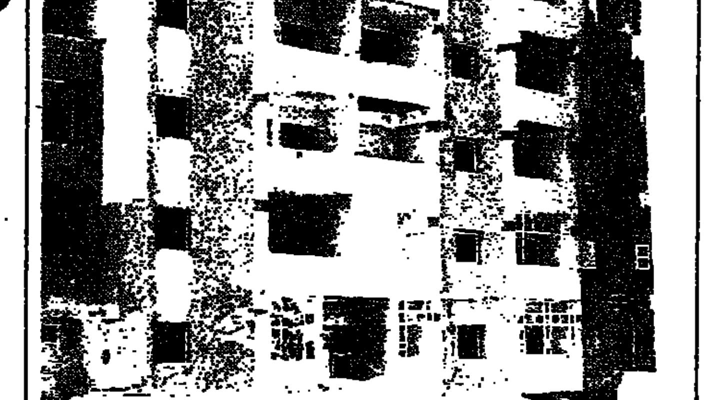
إصلاح الطرق الخمسة المؤدية إلى مدن البحر الأحمر

الغردقة ـ مكتب الأهرام:

أعلن السيد محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر أنه تقرر تنفيذ مشروع جديد يقضي بإجراء عملية صيانة وترميم الطرق العمودية الخمسة التي تربط مدن المحافظة بمحافظات جنوب الوادي متمثلة في طرق الكريمات ـ الزعفرانة والشيخ فضل ـ رأس غارب وقنا وسفاجا والفواخير ـ القصير وادفو ـ مرسى علم لتحقيق المرونة المطلوبة لتسهيل حركة المرور على تلك الطرق.

كما يجري العمل حاليا في إعادة رصف توسعة المرحلة الأولى من طريق سفاجا ـ قنا الذي يبلغ طوله نحو ١٦٠ كيلو متر سيصبح عرضه ١١.٥ مترا، وكذلك المرحلة الأولى من توسعة طريق رأس غارب ـ الغردقة سفاجا، وقد اعتمد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ٦٣ مليون جنيه لهذا الغرض.

أضاف المهندس علي صالح مدير عام منطقة الطرق بالمحافظة أنه تم الانتهاء من إعادة رصف وتوسعة عدة طرق طولية على امتداد مدن المحافظة، من بينها الطريق الذي يربط ما بين مدينة القصير حتى برنيس.



جرائم لا تسقط بالتقادم!

تشهد بورسعيد منذ سنوات ظاهرة غريبة ومؤسفة هي توالي تصدع عديد من العمارات الجديدة.. وقد اهتم محافظ بورسعيد السابق اللواء فخر الدين خالد بالأمر وقرر ترميمها بعد إخلائها وانتقال سكانها إلى وحدات مؤقتة يدفعون إيجارها شهريا مع إنتظامهم في سداد أقساط تمليك شققهم المنكوبة، وهو نزيف مزدوج يعانون منه الآن، فضلا عن حصتهم من تكاليف الترميم التي سيبدأون في دفعها بعد إنتهائه.. أما أخطر توابع الظاهرة فهو القلق الداهم من المصير المتوقع لمنازلهم بعد ترميمها بعد أن علموا بأن القليل من العمارات التي تم ترميمها رشحت أسقفها.

محمد أبو الشهود

الكلاب الضالة في مطار أسوان!

ظاهرة تحتاج إلى وقفة وهي ظاهرة إنتشار الكلاب الضالة في شوارع أسوان ـ حتى أن هذه الظاهرة وصلت إلى مطار أسوان، وأصبحت الكلاب هي أول ما يقابل السياح زوار أسوان، وهي أيضا آخر من يودعهم قبل مغادرة أسوان!

وسبب انتشار هذه الظاهرة هو اختفاء صائد الكلاب بعد أن وصل إلى سن المعاش، وعين بديل له أصيبت بندقيته بالعطب وأصبح صائدا بلا سلاح!

ورغم جهود الإدارة البيطرية بأسوان في مكافحة الكلاب الضالة، فإنها الأمر يحتاج إلى امكانيات اكبر وتعاون من المحافظة والوحدة المحلية للمدينة.

موفق أبو النيل

مشروعات الشباب بين النجاح والفشل

منذ عدة سنوات بدأت تجربة إقامة الصناعات الصغيرة للشباب بقروض ميسرة من جهاز الحرفيين والصندوق الاجتماعي للتنمية، بهدف القضاء على البطالة وزيادة الإنتاج.. ونحن هنا نلقى الضوء على تجارب النجاح والفشل من أجل إنجاح التجربة

في الغربية: إيهاب .. نجح مشروعه لأنه استعان بالعمال المدربين وأمال.. تعثر مشروعها بسبب كساد سوق الملابس الجاهزة

● إيهاب صبحي.. صاحب أحد المشروعات الناجحة بالغربية يقول لقد حصلت على قرض قيمته ١٠ آلاف جنيه عام ٩٢ من إدارة الصناعات الحرفية بعد تقديم الضمانات اللازمة، وعمل دراسة كاملة للمشروع من حيث إيجاد المكان المناسب ودراسة أوضاع السوق، واستخدام العمالة المدربة ووجوده المستمر بينهم.. كما أنني لم أكن غريبا عن هذه الصنعة، ويعمل بالمصنع حاليا ٣٠ عاملا، وتقدمت للإدارة للحصول على قرض أخر بمبلغ مضاعف لإقامة مصنع متكامل لتصنيع الأحذية والمنتجات الجلدية، والذي يوفر أكثر من ١٠٠ فرصة عمل للشباب، ويطالب إيهاب بضرورة عمل معرض دائم لعرض منتجات شباب الخريجين بمدينة طنطا بدلا من المعارض المؤقتة التي أصبحت عديمة الفائدة.

● أما امال أبو راس صاحبة أحد المشروعات المتعثرة لإنتاج التريكو والملابس الجاهزة.. تقول عند حصولي على القرض عام ٩٢ افتتحت هذا المشروع الذي حقق في بدايته بعض النجاحات لإعتماده على بيع الإنتاج نقدا، ولكن مع بداية هذا العام شهدت سوق الملابس الجاهزة كسادا شديدا بالنسبة لنا كمنتجين صغار لقيام الشركات الكبيرة بتوزيع إنتاجها على التجار بدون تحصيل ثمن البضائع نقدا، وتحصل الشركات في المقابل على شيك يصرف بعد عام وبدون فوائد، وأنني كمنتجة صغيرة لا استطيع أن أعطي التاجر فترة سماح مماثلة لأنني مرتبطة بسداد أقساط القرض كل ٣ شهور، وفي حالة التأخير يتم تحصيل غرامة ٢٠٪ من قيمة القسط وبالتالي أصبحت عاجزة عن تصريف المنتج، وسداد الأقساط بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخامات، وأجور العاملين في الوقت الحالي رغم الخسائر التي حققها المشروع، والتي تصل الى ١٢٠٠ جنيه في الشهر الواحد، وأضافت أنني اشتركت في معرض شباب الخريجين بمدينة طنطا، ولسوء حظي تعرض هذا المعرض لحريق هائل قضى على جميع المعروضات، وقد بلغت خسائري ١١ ألفا و ٦٧٥ جنيها وهي قيمة المعروضات، وأصبحت الآن حائرة بين المحافظة والشئون الاجتماعية لصرف التعويض المناسب. وبين الإدارة لعدم مقدرتي على سداد الأقساط وحتى الآن ورغم مرور شهر كامل على الحريق فلم يتم صرف أي تعويضات من قبل المحافظة أو الشئون الاجتماعية.

وأرى ضرورة تطبيق القرار الجمهوري لسنة ٩٢ والخاص بإعفاء مستفيدي قروض الصندوق الاجتماعي من الضرائب لمدة خمس سنوات من تاريخ مزاولة النشاط والتي لم تطبقه مصلحة الضرائب، وتقوم بتحصيل الضرائب سنويا رغم عدم مرور فترة السنوات الخمس على بداية المشروع بحجة عدم وصول القرار الجمهوري إليها حتى الآن!!

أمال ابو راس

إيهاب صبحي

إنشاء مركزين جديدين بجامعة المنصورة

المنصورة ـ مكتب الأهرام

وافق مجلس جامعة المنصورة في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة على إنشاء المركز الجامعي للخدمات البيطرية ووحدة ذات طابع خاص تسمى مركز البحوث والخدمات التعليمية والاجتماعية بكلية الآداب.. كما وافق المجلس على تخصيص إنشاء جائزة باسم المرحومة الصيدلانية إبتسام عبد الفتاح قدرها ٥٠٠ جنيه تمنح سنويا مناصفة بين الطالب الأول في مادة الصيدلانيات والطالب الأول في مادة الصيدلة الصناعية بكلية الصيدلة.

---

٧٠ مليون جنيه لإنشاء ١٦٠ وحدة إسعاف على الطرق السريعة

تقرر إنشاء ١٦٠ وحدة إسعاف على الطرق الصحراوية على مستوى الجمهورية بتكاليف ٧٠ مليون جنيه، تتم إقامتها في الأماكن التي تكثر بها الحوادث ومناطق التجمعات.

صرح بذلك الدكتور هاشم علام مدير الاسعاف الطبي بإدارة الرعاية الطبية، وأضاف أن وحدة الأسعاف تضم عربتي إسعاف مجهزة وغرفة للكشف الطبي، شبكة إتصال متطورة، ومكانا لإقامة الطاقم الطبي الخاص بها، وذلك للحد من الحوادث والوقاية منها، وإنشاء غرفة عمليات مركزية تابعة لإدارة الإسعاف والطوارىء مزودة بشبكة اتصالات لاسلكية، يتم من خلالها تزويد الطبيب المعالج بالمعلومات الطبية النظرية داخل عربات الاسعاف المجهزة. كما أصدر وزير الداخلية قرارا بإنشاء مجلس الحوادث التابع لإدارة المرور، بالإشتراك مع وزارة الصحة للحد من وقوع الحوادث والوقاية منها.

إحلال وتجديد ١٢ محطة صرف صحي بقرى دمياط

دمياط ـ من علي داود

قرر المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط احلال وتجديد ١٢ محطة للصرف الصحي بقرى المحافظة لزيادة طاقتها الاستيعابية لملاحقة الزيادة السكانية حتى عام ٢٠٢٠ وطلب المحافظ من المهندس عادل الاسكندراني مدير عام الاسكان الدراسة اللازمة لتوعية المحطات وتطوير لكي تتمكن من تنقية مياه الصرف لاستخدامها في ري بعض الزراعات.

وصرح مدير عام الاسكان بانه يجري التنسيق مع الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي للبدء في تنفيذ الدراسة التي تتكلف ٣٠٠ ألف جنيه

وكان المحافظ قد قام بجولة في قرى المحافظة واستمع إلى شكاوى المواطنين حول مشكلات الصرف الصحي حيث تبين إن المحطات الحالية في حاجة توسعة وتطوير فاستجاب المحافظ لطلبهم واتخذ قراره بإجراء الدراسة اللازمة لذلك